





فى أساسيات اللفة العربية أ. د. عبدالعزيز تبوى

الطبعــة الثانية (طبعة مؤسسة المُختار الثانية) طبعة مزيدة ومنقحة ١٤٢٤هـــ ٢٠٠٤م



رقم الإيداع : ٢٠٠١ / ٢٢٧٤ الترقيم الدولي: 7- 64- 5283 - 977 - 1.S.B.N.

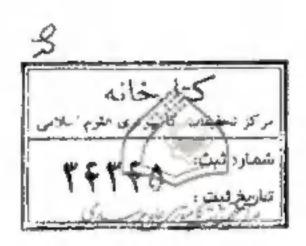
مؤسسة الهذنار

القاهرة : ٦٥ شارع النزهة - مصر الجديدة تليفون : ٢٩٠١٥٨٣ Mokhtar.est@hotmail.com اعراب لرا المالية والوظيفة - النحوالوظيفى - فوائدلغوية



الدكتور عبدالعزيز نبوى

المخرف المخروالتوذيع



مقدمسة

هذا الكتاب يخاطب جمهرة المتقفين من المعلمين ورجال الإعلام والقضاء والمترجمين، وكل من اقتضى عمله أن يقرأ أو يكتب أو يتحدث.

ولعل مما يقف حائلاً دون حرص بعضهم على تعلم أساسيات اللغة ، اعتقادهم أنها لغة صعبة ! وأن المتخصصين فيها هم وحدهم القادرون على تعلم هذه المهارات ولا تبرئ المناهج الدراسية . بما تحشى به من مواد لا تدخل في إطار الوظيفة . من غرس هذا الوهم . وفي الوقت نفسه لا نبرئ أصحاب القلم الذين لا يحرصون على تحقيق حد أدنى من السلامة الإملائية والنحوية في كتاباتهم .

وليس في هذا القول مبالغة ، ويكفي إن أقدم لك نتائج دراسة علمية للأخطاء اللغوية والنصوية الشائعة في رسائل الماجستين التي أعدها بعض التربويين. جاء في هذه الدراسة العلمية ما نصه(١):

«أثبت البحث شيوع الأخطاء في المباحث النحوية الآتية: إن وأخواتها ٥ ٩/، الفعل ٠ ٨/، الجار والمجرور - ٨/، العطف ٧٠/، الشرط ٥٧/، كان وأخواتها ٧٠/، الفعول به ٧٠/، التمييز ٧٠/، العدد ٢٥/، عمل المصدر ٢٠/، الاستفهام ٥٥/، تعريف «غير» المضافة ٤٠٪، وبالنسبة للمباحث الصرفية (والإملائية) فقد شاع الخطأ في همزتي القطع الوصل ٩٠/، صياغة صيخ الفعل ٥٤/، اسم المفعول ٢٠/، اسم الفاعل ٥٠٪، التذكير والتأنيث ٢٠/، صياغة المصادر ٢٠٪، وفي المباحث اللغوية شاع الخطأ في استخدام الافعال المساعدة ٥٠/، استخدام تعبيرات غير صحيحة أو دقيقة ٥٠٪، اختيار للفردات ٧٠٪، ترتيب الجمل ٢٠/، استخدام الضمائر ٤٠٪،

فإذا كانت هذه هى الحال في رسائل الماجستير. وهي لا تختلف كثيرا عن رسائل الدكتوراه التي يعدها التربويون. فماذا تكون الحال عند الطلاب، وحملة الليسانس والبكالوريوس الذين يعملون في شتى المجالات، وتقتضى رسالتهم الكتابة والقراءة؟!

⁽۱) برنامج لعلاج الأخطاء اللغوية والنحوية الشائعة في رسائل للاجستير ببعض كليات التربية. رسالة ماجستير مقدمة من السيد/ شاكر عبدالعظيم محمد قناوي. تربية حلوان سنة ١٩٩٠ ص ١٤١.

لم أكن مبالغا - إذن - حينما قلت إن هذا الكتاب يخاطب جمهرة للثقفين في العالم العربي الذي خَبَرْتُ كثيرا من أقطاره شرقا وغربا.

وموضوعات هذا الكتاب تجدها مفصلة في فهرسه، فلا حاجة بنا إلى إعادة سردها، وإنما أريد إلقاء الضوء هنا على طريقة جديدة في تعليم أساسيات النحو. وقد أسميتها عطريقة النص المحورى، وهي خلاصة تجاربي في تعليم النحو لغير المتخصصين في علوم اللغة العربية، وهي أيضا ثمرة بحث قدمته في ومؤتمر تعليم اللغة العربية، بجامعة الإمارات العربية المتحدة في إبريل عام ١٩٩١ م. ومجمل هذه الطريقة بإيجاز شديد إذ تجد البحث في نهاية القسم الخاص بالنحو . أن نضع بين يَدّي الدارس مجموعة من النصوص القصيرة، ليعود إليها بعد قراءة الباب النحوى وحل التدريبات الجزئية التي تليه، فيستخرج منها ما يتصل بما قرأه و فهمه و تدرب عليه جزئيا، حتى إذا التنهي من دراسة أبواب النحو ، يكون قد عرف النصوص بكاملها من الوجهة النحوية كلمة كلمة.

ومن مزايا مطريقة النص المحوري، أمران مهمان:

الأول . أنها تقى النهج النحوى الانزلاق إلى خارج الدائرة الوظيفية.

والآخر، أنها ترفع الحاجر النفسى بين الدارس والنحو؛ إذ يسيطر تدريجيا على نصوص طبيعية بكاملها.

وإذا كان التيسير والوظيفية هما أهم ما يطمح إليه هذا الكتاب، فإن القارئ يمكنه أن يطلق على النصوبات مصطلح «التكملة»، فالمفعول به تكملة، والمفعول الأجله تكملة، والحال تكملة ... وهكذا. ولا ضير، فقد كان هذا بين مقترحات لجنة وزارة المعارف سنة والحال تكملة ... وهكذا ولا ضير، فقد كان هذا بين مقترحات لجنة وزارة المعارف سنة ١٩٣٨ حين أخذت بفكرة الاستاذ إبراهيم مصطفى في وحياء النصوء وهي الفكرة القائلة باختصار أبواب النصو إلى ثلاثة : الإسناد، والإضافة، والتكملة .. لقد كنا قبل نصف قرن من الزمان، أكثر جرأة، وأشد إقداما على خدمة اللغة العربية. فهل آن الأولن لعودة الروح؟ قل الله يهدى للحق.

القسم الأول الكتابة أولان الكتابة الإعلائية

مدخل

لعام الإملاء أسماء كثيرة، منها: الكتابة، أو فن الكتابة، أو الكتابة الإملائية، والخط، والخطء والرسم. وهو علم تعرف به «أصول تأدية الكتابة على الصحة، بناء على القول بأن عدم إعطاء الكتابة حقها جهل، فتكون تأديتها على الوجه الصحيح علما. أو هو قانون تعصم مراعاته من الخطأ في الخط، كما تعصم القوانين النحوية من الخطأ في اللفظ» (١).

وكان القدماء يزرون على من يخطئ في الكتابة ، ومن ذلك ما حكاه ابن جنى عن شيخه أبي على الفارسي . إمام النحاة في عصره . من أنه ذهب مع صاحب له اليزور علما من العلماء ، فلما دخلا عليه ، نظر أبو على الفارسي في أوراق كانت أمام هذا العالم ، وقد كتبت فيها كلمة «قائل» بنقطتين تخت الهمزة ، فقال له : هذا خط من ؟ فقال : خطى . فالتفت إلى صاحبه ، وقال : أضعنا خطو إنتا في زيارة مثل هذا . وخرجا لوقتهما(٢).

ومن عجب أننا أصبحنا نرى أغطاء البلائية كينيدة في كتابات طلاب الدارس والجامعات، بله في كثير من رسائل الماجستير والنكتوراه، وفي كتابات كثير من الاساتذة! وقلما يشعر أحد منهم بالخجل.

وليس المراد مما نقدمه هذا من قواعد الإملاء أن تُعلم كتابة الحروف، فهذا من الأمور التي تتقدم معرفتها في ابتداء التعليم في المرحلتين الابتدائية والإعدادية. فعلى مَنْ فاته شيء من ذلك أن يراجع رسم حروفه، وليس ذلك بعسير على من يَنْشُد الكمال بجهده، من باب التعلم الذاتي.

والرسم الإملائي ثلاثة أنواع:

ا ـ رسم المصحف: وهو رسم مقصور عليه، فلا يقاس، ولا يقاس عليه، ومعنى هذا انه
 لا يجوز لأحد أن يحاكى رسم كل كلمة فيه: لأن بعض رسمه خاص به، فنحن نكتب

⁽١) المطالع النصرية للمطابع الأميرية في الأصول الخطبة للهوريني ٢٣.

^{. 28} amii (Y)

الأن مثلا مثلا مالكتاب، لللائكة ، الليل ، الصلاة ، الزكاة ، ولو راجعت المسحف لوجدتها برسم مختلف، هو رسم الصحف .

٢- الخط العروضي: وهو خط مطابق تماما للنطق، فلا زيادة ولا نقص، فكلمات مثل:
 هذا. حضروا. كتاب، تكتب هكذا: هأذا. حضرو. كتابُنُ. فكل ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب. وهي طريقة في الكتابة لا يجوز أن نحاكيها في كتاباتنا. ولذا قيل: خطان لا يقاس عليهما: خط المصحف، والخط العروضي.

٣- الخط الإملائي الذي درج الناس عليه في الرسائل، أو في كتابة المحاضرات، أو في الكتب والصحف وما إلى ذلك. وهذا الخط بختلف في رسم بعض الكلمات من عصر إلى عصر، ومن قطر إلى قطر! فقديما كان هناك الخط المشرقي، والخط المغربي، وبينهما اختلاف من بعض الوجوه: فالقاف في الخط المغربي بنقطة واحدة فوقها، وبينهما بنقطة واحدة تحتها، وكلمة «ابن كانت تثبت ألفها في كل الأحوال عند المفاربة واهل الأندلس.

ومن مظاهر تطور الخط في العاصر الجهديات أن كلمة مثل مقراءات كانت تكتب في بعض الكتب الطبوعة هكذا: «قراليته الأنهاكانت مقيولة آنذاك، وكان بعض علماء الإملاء حتى عهد قريب يكتبون كلمة «السالة» هكنا: «المسئلة». أما الآن فلم بعد هذا الرسم مقبولا، ومن ثم أصبح خطأ أضف إلى ذلك أن بعض الأقطار العربية تختلف الآن فيما بينها في رسم بعض الحروف ورسم بعض الكلمات؛ فالياء التي في آخر الكلمة يضع بعضهم وبخاصة في الشام وقطتين تحتها، مثل في وقضي وقد نجد أبناء الإقليم وبعض العربي الواحد مختلفين في ذلك وبينما بكتب البعض أسماء أعلام مثل: عزت، جودت، بودت، بعودت، وتاء مفتوحة ، يكتبها أهل الشام والعراق بناء صربوطة ، هكذا: عزّة ، جَوْدة ، بالوقوف على الناء المربوطة ، هكذا: عزّة ، جَوْدة ، بالوقوف على الناء المربوطة ، هكذا: عزّة ، جَوْدة ، بالوقوف على

ومن أبرز قضايا الإملاء التي ستقف عندها في هذا الكتاب خمسة أمور:

١- كتابة الهمزة (طبقا لقرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ٩٨٠ م). ومواضع
 كسر همزة إن وفتحها.

٢ ـ التاء في آخر الكلمة، والتاء المربوطة والهاء،

- ٢ ـ الحروف التي تحذف.
 - ٤ ـ الحروف الثي تزاد.
- الحروف التي يجب انفصالها عن بعضها، والتي يجب اتصالها ببعضها.
 - ١ متى يكتب ما آخرة ألف نطقا وارًا أو ياءً؟
 - ٧ الواو في آخر الكلمة، متى تضع أمامها ألفا؟
 - ٨ ـ الاختلاف في رسم بعض الكلمات بين قطر وآخر.
 - ٩ أسياب شيوع الأخطاء الإملائية.

وليس من أهدافنا هنا تتبع تطور الإملاء، وإنما التبصير بقواعده المعاصرة، التي تختلف في بعض جوانبها عما ارتآه القدماء.

> (۱) کتاب قائم زة

مقدمات

هذاك أربعة أمور يجب معرفتها حِنْي يتُسَهِلَ لَكُ كُتَابَة الهمزة

١- لكل حركة حرف يناسبها:

- الكسرة يناسبها الياء.
- والضمة يناسبها الواو.
- والفتحة يناسبها الألف.
- ه أما السكون فلا يناسبه شيء.
- ٢ ـ تختلف الحركات قوة وضعفًا، وترتيبها بدءًا بالأقوى (تنازليا)^(١): الكسرة، الضمة.
 الفتحة، السكون.
- ٣- في الكتابة العربية قاعدة تسمى عكراهية توالى الأمثال، ومعناها هذا أن كلمة مثل
 رؤوف تتحول إلى رءوف، ومثلها رؤوس تتحول إلى رءوس. أى حذفنا الواو التى
 تحت الهمزة حتى لا يتوالى واوان في الكثمة الواحدة.

 ⁽١) لكي تذكر هذا الترتيب: تخيل أن الكسرة أم ، مكسورة الجناح كما يقرارن ، والفتحة طفل يفتح قمه بالبكاء .
 وحين تضمه أمه يسكن ويهدأ ، وهذا نقول هذه العبارة لنتنكر ترتيب الحركات بدءًا بأقولها «الكسرة ضمت الفتحة سكتها».

ع ـ هذاك حروف لا تقصل بما بعدها وهي: الدال، الذال، الراء، الزاي، الواو، الألف، أما
 بقية الحروف فتتصل بما بعدها.

تدريبات

١ ـ رتب الحركات الآتية بدءًا بالأقوى: السكون، الكسرة، الفتحة، الضمة،

٢_ صل كل واحد من المجموعة (١) بما يناسبها من المجموعة (ب):

(テ)	(1)
السواو	الفتحة يناسبها
الساء	الضمة يناسبها
١٩٤٠	الكسرة يناسبها
لا شيء	السكون يناسبه

٣ ـ املا الفراغات بإحدى الكلمين أقوى - أضعف:

،الضمة من الكسرة،

والضمة من الفتحة.

دالكسرة من السكون-

دالفقحة من السكون،

«السكون من الضمة»

الهمزة هي أول الكلمة

١ ـ تكتب على ألف دائمًا .

٢ ـ توضع الهمزة قوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل: آخذ ـ أخذ . وتوضع تحت الألف إذا كانت مكسورة ، مثل : إشراف ـ إكرام .

هذا إن كانت معزة قطع، أما همزة الوصل فلا نضع على الألف شيئًا مثل: امتحان -

استعلامات امرأة... وسنوضح بعد قليل مواضع كل من همزة الوصل، وهمزة القطع.

٣ - إذا جاء بعد الهمزة ألف مد، أو همزة سلكنة ، اكتُفِيَّ بعلامة المدة فوق الألف مثل:

آمن (أصلها أأمن)، ومثلها: آلمني.

آكل (أصلها أأكل)، ومثلها: آخُذ.

٤ - الحروف التالية إذا سبقت الهمزة لا تخرجها عن أوليتها:

- أداة التعريف، في مثل: الإكرام. الأعمال. الامتحان.

(1) اللام: السُّعَيَن الاصدقائه الانت الصديق الآنَّ وشدَ: لثَّلا لثن.

(ب) الباء: بإشراف، بأصدقائه.

(ج) السين: سأجلس،

(د) الكاف: كانك قاهم؟

(مم) القاء: قإن.

(و) همزة الاستفهام. أأسجد؟

دخول همزة الاستعهام علىما أوله عنوة

 إذا نخلت همزة الاستفهام على ما أوله أداة التعريف، رسمت همزة الاستفهام وهمزة أداة التعريف الفاعليها قوّة، مثل: الصمت خير أم أرد عليه؟

وقد ورد خلاف ذلك في شعر جاهلي، إذ ورد بهمز تين، مع قطع همزة أداة التعريف ـ قال الْتُقَبُّ العبديُّ :

أريد الخيس أيه منا يليني أم الشر الذي هو يبتقيني؟ ومسا أدرى إذا يممتُ أمسرًا أتضيب

وعندى أن هذا الوجه أقرب وأيسر.

٢- إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل الكسورة، حذفت همزة الوصل، مثل:
 أستغفرت ربك؟ (أصلها: الستغفرت ربك؟). ومثل: أصطفى البنات على البنين؟
 (أصلها: أاصطفى...).

٢ - إذا بخلت همزة الاستفهام على همزة القطع المفتوحة، لم تضرجها عن أوليتها،

وذُكرت الهمزتان، كقولك: أأنت فعلت هذا؟ أأسجد؟ وكما هو معلوم في باب النداء، فإنه يجوز حذف أداة النداء، وفي هذه الصالة تقول: أنت فعلت هذا؟ أسجدُ؟ قال الهوريني: «وجوز الكسائي وثعلب الحذف في المفتوحة فيكتب أسجدُ؟ بألف واحدة(١).

إذا دخلت ممزة الاستفهام على ما أوله ممزة قطع مكسورة، فقيها عند علماء الإملاء
 قولان:

الأول: خروج الهمزة المكسورة عن أوليتها، ومن ثم تكتب باء، في مثل: أنذا...؟ أثقكا؟ ويبدو أن أنصار هذا الرأى من القدماء - ومن سار على دربهم من مؤلفي كتب الإملاء المعاصرين - يُقعّدون لرسم المصحف، ولذا يستشهدون غالبا بكلمات منه، ناسين أن خط المصحف لا يُقاس عليه.

والآخر: أن الهمزة الكسورة لا تُخُرُجُ عِن أوليتها مع عمزة الاستفهام، ومن ثم تكتب: إذا ـ اإفكا. قال الهوريني: دوجؤر أين مالك كتابة المسمومة والكسورة بالف، نحو: أأنزل؟ إنك، كذا في الهمع، (٢). أ

وهذا الرأى أقبرب وأيسس؛ فيأن لم يَكِن ذلك كذلك المسح أن نكتب: أثبراهيم (أي: البراهيم) ـ أنسماعيل (أي: السماعيل)، وهي صورة غريبة تشهد بعدم اطراد القاعدة،

 إذا دخلت همزة الاستفهام على ما أوله همزة قطع مضمومة، فقيها أيضاً القولان السابقان:

الأول: أن تخرجها عن أوليتها، ومن ثم نكتب: أؤكرم؟ أؤنبثكم؟ ولو أطردت هذه القاعدة لكتبنا: أؤسامة هنا؟ (أي: أأسامة هنا؟) وهي كما نرى صورة غريبة.

والأخر: الاثخرج ممزة الاستفهام همزة القطع عن اوليتها مطلقا. كما رأينا في نص الهوريني من أن أبن مالك جوّز كتابة المضمومة والمكسورة بألف. ومن ثم يصح أن نكتب: أأنزل...؟ أأكرم..؟ أأسامة هنا؟. وهذا هو الرأى الأقرب والأيسر عندنا.

وخلاصة القول أن همزة الاستفهام لا تخرج الهمزة عن أوليتها، ولا سيما أن قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة لسنة ١٩٨٠ بشأن كتابة الهمزة قد نص على ذلك في

الفقرة أولا منه مبند ٢ - حيث أشار إلى أنه لا يُعد من اللواصق ما دخل على الكلمة من حروف ألجر، والعطف، وأداة التعريف، والسين، وهمزة الاستفهام، ولام القسم.

تذكر أن: الهمزة في أول الكلمة لها إحدى الصور التالية:

همرة قطع: ولها ثلاث صور مي: أ إ آ

ألف وصل: ولها صورة واحدة هي: ا

همزة الوصل (أو ألف الوصل)

تذكر أن همزة الوصل تظهر في النطق إذا بدأنا بها الكلام مثل: القمر، وتختفي في النطق إذا سبقها كلام، ولو حرف واحد، مثل: والقمر.

مواضع همزة الوصل

١ ـ في الأمر من الفعل الثلاثي، مثل: اكتب اجلس انهب اخرج...

٢ ـ في ماضي الخماسي والسداسي (وأمر فما ومصدر هما)، مثل:

مصدره	آمدره	luis la	توعالفعل
امتحان	امتحن	امتحن امتحن	خاسي
انتصار	انتصر	التصر	
اثتمــــان (۱)	لئتمن	التمن	
استفهام	استُغْيِمْ	استفهم	سداسي
الستخراج	استَخْرِجُ	استَخْرَجَ	

- ٣ ـ بعض الأسماء، وهي (١): ابن ابنة إمرق امرأة اسم (ومثنى هذه الاسماء الخمسة)
 اثنان اثنتان .
 - 3 ألف أداة التعريف، في مثل: القمر، السماء، النهر.

(٢) أما ما عدا ذلك وهو: ابنم، است، ايمن، فغير شائع في العربية للماسرة.

⁽١) إذا جاء بعد همزة الوصل همزة ساكنة فإنها تكتب على ياء كما في التنمن، و،التم، و،التلف، و،التسر،.

وتتحول همزة الوصل إلى همزة قطع في الحالات الآتية:

١ في أداة التعريف إذا كتبت منفردة مقصودا بها ذاتها، كأن تقول: «أل» أداة تعريف
 في اللغة العربية.

إذا صار ما أوله ألف وصل اسم علم، نحو: إنشراح - إبنسام - إبتهال (أسماء أعلام للنساء) - الإثنين (اسم علم ليوم من أيام الأسبوع).

٣ _ كلمة «البئة» يجوز أن تبدأ بهمزة وصل أو بهمزة قطع، هكذا: «البئة».

حركة همزة الوصل:

إذا وقعت همزة الوصل في أول الكلام فإنها تظهر في النطق كما ذكرنا، وهي حيثند: إما مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة .

ققى الأمر من الفعل الثلاثي تكون حركة همزة الوصل كحركة وسط الفعل (أي عينه) فإن كان وسطه مضموعا ضمت، وإن كان مفتوحًا أو مكسورًا كُسِرَتُ، مثل:

(لاسر	للشارع
اکنتی	اکستیر اکستیر دران داده
اللَّبُّ	اطلب
انقُـــغ	انقصخ
ٳڔ۠ۼؘٮ	ٲۯڠؘٮڽؘ
اضحَكُ	آهنگ
أخيديًا	نفارس
اِهــوب	أضارب
اِمــهن	أمُصَبِى

إما الفعل الخماسي والسناسي، فحركة همزته الكسرة في الماضي والأمر والمصدر، مثل: إستفهم، إستفهم، إستفهم، ومثل: إمتحن، إمتحن، إمتحان،

⁽١) النصو الوافي لعباس حسن ١/ ٢٠٦ وفيه ما نصه: وإذا كان العلم منقولا من لفظ ميدوه بهمزة وحسل، فإن همزته بعد النقل تصير همزة قطع، نحو: إنشراح (طم على امرأة) وأل (علم على الأداة الخاصة بالتعريف... ومثل يوم الإثنين بكتابة الهمزة لانه علم على ذلك قير مه.

هَإِذَا بِنَينَا المَّاضِي الخَمَاسِي والسِداسِي للمجهول نطقنا همزة الوصل مضمومة، مثل: أسْتُغُفِرَ . أسْتُفُهِمَ . أكْتُتِبَ.

لاحظ أن:

١- همزة الوصل لا تنطق مفتوحة إلا مع أداة التعريف، مثل: الهرم، الشمس.

٣ ـ همزة الوصل في كلمة وامرؤه مكسور دائما.

همزة القطع

وهي تنطق دائمًا، وترسم فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، وتحته إن كانت مكسورة.

وتكثر همزة القطع في الأسماء مثل:

أم-أب-أغ-أخت-أهل-أرقيام-أنهار وأكابر-أنت-أنتم-أبناء-أسماء، واستثنوا من الأسماء ما ذكرناه في همزة الرينيل.

* همزة القطع في ماضي الفعل الرباعي، والمود ومصدره، مثل: أفعل، أفعل، إقعال، وعال، مثل: أكّرَمَ (ماض) ـ أكّرِمُ (أنسير) ـ إكّرام (مصيبي) ومثله:

اقَدَم اَقْدِمْ اقدامًا - أَحُسَنَ أَحْسِنُ إحسانًا - أَعْلَمُ أَعْلِمٌ إعلامًا - أَنْعَمُ انْعِمَ إنعامًا - أشرَفَ أشْرِفْ - إشْرَاقًا - أَعْرَبَ أَعْرِبْ إعْرابًا .

الهمزة في الحروف دائما همزة قطع مثل:

إذ إذا أم أن أو أو أي ألا أما اليا إلى إلا.

قالوا إنهم أخذوا شكل الهمزة (ء) من رأس العين في كلمة قطع.

فلثدة:

هُتَح همزة ﴿إنْ ﴿

يجِب فتح همرُة «إن» إذا تحتم تقديرها مع ما بعدها بمصدر ، كما في هذه الأمثلة (١٠).

⁽١) النصر الوافي ٢/ ٢٤٢.

١ ـ شاع أن المعادن كثيرة . (التقدير : شاع كثرةُ المعادن).

٢ ـ سرتي أنك بارُّ بأهلك. (التقدير: سرتي برُّك بأهلك).

٣ ـ عرفت أن المدن مزدهمة . (التقدير : عرفت ازدهام للدن).

٤ ـ سمعت أن البحار ممثلثة بالأحياء المائية . (التقدير : سمعت امثلاء البحار ...).

■ عثلت من أن صديقي مريض. (التقدير: تألمت من مرض صديقي).

٦ - فرحت بانك ناجح. (التقدير: فرحتُ بنجاحك).

٧ - لولا أنك مخلص لقاطعتك. (التقدير: لولا إخلاصك..).

كسرهمزة ران،

يجب كسر همزة «إن» في كل موضيع لا يضبح أن تقدر فيه مع ما بعدها بمصدر؛ ولذا يجب الكسر في الحالات الآتية ^(١):

١- أن تكون في أول الجملة حقيقة ، مثل: إن الحذر مطلوب.

٢ ـ أن تكون في أول الجعلة حُكْما، وذلك إذا وقات:

(۱) بعد حرف من حروف الاستفتاح^(۲)، مثل:

... إلا إن إنكار المعروف لؤم.

سأمًا إن الرشوة جريعة.

(ب) بعد الواق التي للاستئناف، كقول الشاعر:

وإنى شبقى باللشمام، ولا ترى شغيمًا بهم إلا كريمَ الشمائلِ أو بعد الفاء، كقول الشاعر:

فسلان النصح بين الناس نوع من النائب يؤلني استماعه فإن سيقها شيء من جملتها فتحت همزتها، مثل: عندي أن الدين وقاية.

⁽١) النحو الوافي ١/ ١٤٢.

⁽٢) حرف الاستفتاح هو حرف بدل على بدء فكالام وعرض جملة جديدة مهمة عند للنكام أو الكاتب.

- ٣- أن تقع في أول جملة الصلة (أي بعد: الذي الذي اللذان اللتان الذين اللاتي ..)
 مثل: احترم الذي إنه عزيز النفس.
- 3 أن تقع في جواب القسم بشرط ألا يجتمع فعل القسم مع حذف اللام من خبرها،
 مثل:
 - . أقسم بالله إن النصر لقريب.
 - ، بالله إن النصر لقريب.
 - ، بالله إن النصر قريب،

فإن قلت: أقسم بالله إن النصر قريب، جاز كسر همزة إن أو فتصها؛ لأنك ذكرت فعل القسم. وهو «أقسم» وحذفت اللام من خبر «إن».

ان تقع محكية بالقول، كقوله تعالى: ﴿ فَانْ إِنِّي عَبْدُ اللّٰهِ ﴾. فإن أجرى القول مجرى الظن وجب الفتح. كقولك لمن قال لك: «نبعيتُ ما فعلتُ ؟ إن أتقول أنى نسبت؟ والمعنى: أنظن أنى نسبت. وكقول الفرزدق.

أتقسول أنك بالحسساة مُسلِّمتُع بي وقيلاً سنبحث دم اصرى مستسلم؟

- وقد روى بالوجهين: بفتح همزة أراق عنوم إيوري الجول مجرى الظن، وبالكسر على الحكاية أو القول أن، يُحكى لفظ الحكاية بالقول أن، يُحكى لفظ الجملة كما سُمع)⁽¹⁾.
- آن تقع بعد فعل من أفعال القلوب⁽¹⁾، وفي خبره اللام، مثل علمت إن الإخلاص لنافع.
 فإن لم تكن اللام في الخبر وجب فتح الهمزة، مثل: علمت أن الإخلاص نافع.
 - ٧ أن تقع في جملة تكون في موضع الحال، مثل: شهدت وإني صادق. ...

تدريبات

١- ضمع الكلمات المناسبة مكان النقط فيما يلى:

 ⁽١) راجع كتاب الالفاظ والاستاليب، يحث «الحكاية بالقول» للأستناذ عطية الصنوالحي. وبحث محكم همزة إن
بعد القول» له أيضنا ص ١٤٧ ـ ١٥٠ .

⁽٢) ومنها: طَنَّ حصيب خال علم رزعم.

- (أ)الهمزة في أول الكلمة تكتب على ... دائمًا، مثل ...
- (ب) توضع الهمزة فوق الألف إذا كانت مضمومة أو ... مثل ...
 - (ج.) توضع الهمزة تحت الألف إذا كانت ... مثل ...
- (د) إذا جاء بعد الهمزة ألف مداكتفي بعلامة ... فوق الألف، مثل:...و...و ...
- ٢ ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (خطأ) أمام العبارة الخطأ مما
 يلى:
 - (1) «انحراف» الهمزة هنا همزة وصل.
 - (ب) وآمن، الهمزة هذا همزة وصل.
 - (جـ) وائتمن، الهمزة هنا همزة قطع.
 - (د) واسمع، هذا قعل أمر من القعل وسمع، وعجزته همزة وصل.
 - (هـ) واسمعُ، هذا فعل مضارع وعضوته معرية فعلم.

٢ ـ ضمع همزات القطع في مواضعها بمعالية

انسان ـ الزهر الوانه جميلة . هيئة الاستعلامات انتشار . انسجام ، انت مجتهد ـ انتم مخلصون ـ ابراهيم ـ اسماء ـ احمد ـ ايهاب ـ ابن ـ ابنتان ـ امرآتان .

قدم علامة (صح) أمام الكلمة الصحيحة وعلامة (خطأ) أمام الكلمة الخطأ:
 إمتحان - إشراف - استعجل - انبعث - أكل - إن - إنتظار - أبناء - أسماء - آدم

٥ ـ أعدكتابة النص الأتي واضعا همزات القطع في مواضعها:

ان توحيد كلمة العرب وقوتهم اليوم لم يعد ترفا او امنية ترجو حياة افضل، ووضعا اشرف في الساحة الدولية، وائما هو السبيل الوحيد الذي يكفل للعرب القدرة على الصمود والبقاء، في وجه الغارات الصليبية ، التي حشد لها اعدار ناكل ما ملكت ايديهم. فلم يبق الا أن تحشد ضدها أيضا كل ما نملك، وهو ليس بالقليل.

٦- حلل المكتوب بالخط الأسود معا يأتي إملائيا:

(١) ﴿ أَصُطْفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴾؟

في أساسيات اللغة العربية (ب) ﴿ أَسْتَكْبُواْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴾؟

(ج) ﴿ سُواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغَفُرُتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تُسْتَغُفُرُ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾.

(د) أفتراء على الله قلت كيث وكيث، أم اجتراء؟



الهمزة المتوسطة

وقاعدتها أن ننظر إلى حركة الهمزة وحركة ما قبلها، ثم نكتب الهمزة على ما يناسب أقوى الحركتين. (تذكر أن ترتيب الحركات بدًّ بالأقوى هو: كسرة / ضمة / فتحة / سكون).

أمثلة

يسَّال: الفتحة أقوى من السكون ويناسبها الألف.

سُئِسل: الكسرة أقوى من الضمة ويناسبها النبرة.

سُوًّا ل: الضمة أقوى من الفتحة ، ولذا كتبت الهمزة على وأو.

خمس ملحوظات:

- ١- إذا ترتب على كتابة للهمزة على الف أو وإن توالى الأمثال في الخط-أى تجاور الف والف، أو واو مع واو حذف ما تحت الهمزة، مثل:
- ** تساءل: اصلها وتسائل لأن الدّ بالألف بمثرّنة السكون وحركة الهمزة هي الفتحة التي يناسبها الألف وحين قبولور الألفان الثي تحت الثمزة، أي كرسي الهمزة -أو حاملها فأصبحت هكذا وتساءل.
- ** رعوس: أصلها «رؤوس» وحين تجاور المثلان، حذفنا الوار التي تحت الهمزة
 «الكرسي» فأصبحت هكذا «رءوس» ومثلها رءوف، وبنًا ون.
- ** كشوس: أصلها «كؤوس» وحدف كرسى الهمزة. أى الواو التي تحتها -فأصبحت أولاً هكذا «كءوس» وفا كانت الكاف توصل بما بعدها، أصبحت صورتها هكذا: «كئوس». ومثلها فئوس، نئوم، شئون، مسئول، أصلها جميعا: فؤوس نؤوم - شؤون - مسؤول، ولكراهة نوالي الأمثال حذفنا كرسي الهمزة.
- ٢ تعد الفقحة بعد واو المديمنزلة السكون، ولذا تكتب الهمزة مفردة، هثل: مروءة عشوءة دالسيّة وعد الواق الساكنة وهثل: توءم السيّة وعد الواق الساكنة وهثل: توءم السيّة وعد الواق الساكنة الواق الساكنة الواق الساكنة الواق الساكنة الواق الساكنة الواق السيّة وعثل السيّة وعد الواق الساكنة الواق السيّة وعثل السيّة و
- ٣ ـ تعدياء المدقبل الهمزة بمنزلة الكسرة، مثل خطيئة مشيئة بريئة بطيئان . وكذلك
 البياء الساكنة ، مثل : هيئة شيئان .

إذا اجتمعت الهمزة وألف الله ، اكتفى بعلامة الله فوق الألف مثل:

مرآة - قرآن - جزآن ، (وكذلك إذا الجنمعا في أول الكلمة مثل: آدم - آكل - آخذ - آخر - الآن) ويستثنى من ذلك «قرءان» مثنى مقررً عه كي لا تشتبه بكلمة «قرآن».

ولا تطبق هذه القاعدة متى كانت الألف التي بعد الهمزة آلفًا مقصورة، مثل:

مَلاَي. يِناي. مَراكي.

ولا تطبق هذه القاعدة أيضا متى نتج عنها تجاور ألفين . الألف عليها مدة مع ألف أخرى مثل:

مِناء أن أصلها وبناأان، فإن حولنا وأاه إلى وأه أصبح لدينا هذا الشكل «بناآن» وهذا الا يجوز لكراهة توالى الأمشال؛ ونذا نحدف الكرسى من تحت الهمزة في: وبناأان» فتصبح هكذا وبناءان، ومثلها: سماءان، فضاءان، قضاءان.

فإن كان الحرفان «أه آخر الكلمة، في مثل مثنى قرأ انشاً جاز وجهان: قرأا وقرآ، وأنشاً وأنشاً وجهان: قرأا وقرآ، وانشاً وأنشاً وأنشاً الوجه الأول على اعتبار إظهار الف المثنى التي تعرب فاعلا (١)، والثاني قياسا على القاعِدةِ التي من حقها أن تطرد، فضلا عن عدم توالي الامثال.

أي حروف تأتى بعد الهمزة التطرفة التحولها إلى همزة متوسطة ، مثل: خطأ عهد خطؤه ، اعترف بخطئه ، إن خطأه ...

تدريبات

١- أكمل العبارات الثالية :

(1) الفتحة اقوى من (ب) الفتحة من الكسرة.

(ج) الضمة من الكسرة. (د) الكسرة من السكون.

(a) السكون من كل الحركات. (و) الكسرة من كل الحركات.

(ز)عند كتابة الهمزة ننظر إلى حركة الهمزة وإلى حركة ثم نرسم الهمزة على ما يناسب الحركتين.

⁽١) راجع، بحث قاعدة الأقرى ليشير سأمو.

٢ ـ بين سبب كتابة الهمزة على الصور التالية:

لجنوا . شنون . أخطئوا . قرءوا . رءوس . فئوس ـ رءوف . مسئول ـ مشيئة ـ بريثة . هيئة . إن ضوءه ـ جزآن ـ بطآن . شطآن ـ شاطئان ـ كفآن ـ نائم ـ بناءان ـ كساءان ـ بناءين ـ كساءين ـ كساءين ـ كساءين ـ كساءين ـ توءم ـ بُيْئَس ـ يَبْئِسُ ـ بِئُس.

٣ _ صل ألف الاثنين بالكلمات الآتية :

مثال: يقرأ 🛶 يقرآن.

بِدأ. بِبدأ - كَافَأ ـ بِكَافَئ ـ لَم يُكَافَأ ـ أَصَاء - بِضَيِّ - بِرجِيَّ - يَتُوكَّأ - يَطْفَيُ -

- 3 _ ثن الكلمات الآتية في حالة الرفع مرة، وفي حالة الجر مرة أخرى: نبأ ـ شاطئ ـ بطء ـ ضوء ـ ضياء ـ سماء .
- أضف إلى الكلمات الآتية ضمير غائب، بين جعلها مرفوعة مرة، ومجرورة مرة، ومنصوبة مرة: شاطئ. بطء ضوء بضياء، ﴿

الهمزة في أخر الكلياة (التعارفة)

تكتب الهمزة النظرفة على ما يناسب حركة ما قبلها.

امتناها:

بَسِيدًا: كتبت الهمزة على ألف لأن حركة ما قبلها الفتحة.

الخطَّأ: كتبت الهمزة على آلف لأن حركة ما قبلها الفتحة .

بُدئ؛ كتبت الهمزة على ياء لأن حركة ما قبلها الكسرة.

شاطئ: كتبت الهمزة على ياء لأن حركة ما قبلها الكسرة.

جرو: كتبت الهمزة على واو لأن حركة ما قبلها الضعة.

شهره: كتبت الهمزة على السطر لأن حركة ما قبلها السكون.

فنشء: كتبت الهمزة على السطر لأن حركة ما قبلها السكون،

إذا سبق الهمزة المتطرفة حرف مد. ألف أو واو أو ياء. كان حرف المد بمشابة

السكون؛ ولذا تكتب الهمرّة بعده على السطر، مثل: بناء. سماء. ينوء. نشـ وه. يچيء. بريء،

تذكران

ا - ياء المدوالياء الساكنة قبل الهمزة المتوسطة تكونان بمثابة الكسرة؛ ولذا تكتب الهمزة بعدها على نبرة، مثل: بربئة ميئة . يَيْنُس⁽¹⁾.

أما قبل الهمزة المتطرفة فهما كأي حرف ساكن؛ ولذا تكتب الهمزة على السطر ، مثل: يجيء ـ شيّء.

٢ - عند التنوين بالفتحة :

- (أ) إذا كان ما قبل الهمزة الفردة لا يتصل بالألف التي بعدها، ظلت الهمزة على السطر، مثل: بدءًا، رُزُءًا.
- (ب) فإذا كان ما قبل الهمزة مما يقضيل بما بعده، كتبت الهمزة على نبرة مثل: شيئًا. عبدًا. نُشدًا.
 - (ج) إذا كان قبل الهمزة الف، قلا تضمع ألقتُ التنوين مثل: سماءً، بناءً. مساءً.
- ٢ ـ الهمزة المتطرفة التي تكتبُ على الله التي الله الله على الألف في حالة الجر مثل:
 من الخطإ . في المبتدإ . (ويجوز وضعها على الألف : من الخطأ . في المبتدأ).

تدريبات على الهمزة المتطرفة

١- وضبح سبب كتابة الهمزة على هذه الصبور:

شيئاء بدءًا، سماءً، شيء، بطء، نشء . يجيء . لم يجيّ. لم يشأ، مبتدأ . في الملإ .

٢ ـ هات مضارع الأفعال الآثية:

جاء مناه مشاء ، بدأ ملأ . لجأ .

٢ - بين «الياء» التي تعد بمثابة الكسرة فيما يلي:

مشيئة ـ يُسيء ـ برىء ـ هيئة ـ بيئة ـ

⁽١) كتبت على ألف في العجم الوسيط. وكتب مرة على ألف وأخرى على ياه في العجم للدرسي الصوري. وعندنا أنها على ياء مثل هيئة (باء ساكنة تبل الهمزة للترسطة).

٤ ـ بين الياء التي تعد بمثابة السكون فيما يلي:

يجيء ـ يقيء ـ القيء ـ ميئوس منه ـ إن مجيئك.

تدريبات عامة على كتابة الهمزة

١ ـ هات مصادر الأفعال الماضية الآتية:

أكرم الشرف اثتمن امتحن انحرف استفادا

٢ ـ ١٤١٤ كتبت الهمزة على هذه الصور؟

بطآن، بَطيشان، جزآن، جزاين، شيشان، شيشن، بناءان، بناءين، بُطأين، آخُذ، آثَر، مآثر، مآخذ،

٣ ـ ضبع همزة القطع في مواضعها مما يلي:

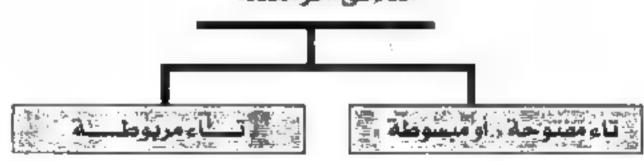
امراة امراتان اسم اسمان اسمام ابناء الإنتان اخذَ افريقيا ايطاليا. الاسلام الاسكندرية.

٤ - هات الأمر من الأفعال المضارعة الآتية:

يُكْرِمُ - يُخْرِجُ - يُنْشَى - يمتثل - يستفهم - يجلس - يَعَشَى -

(Y)

التاءفي آخر الكلمة



بنت ـ أخت ـ مؤمنات

ثقات ـ عاشت پ^ون

فاطمة ـ حديقة ـ قضاة

امراة ـ ثقة

وعلامة التاء المفتوحة أن تنطق دائمًا تاءً.

وعلامة الناء المربوطة أن تنطق ناء عند الوصل، وهاء في الوقف.

لاحظ:

أن تاء جمع المؤنث السالم تكتب مفتوحة، مثل:

ثقلة 🛶 ثقات

طالبة 🚄 طالبات

أما تاء جمع التكسير فتكتب مربوطة، مثل:

قاضي المحكمة 🔑 قضاة المحكمة

راوی الشعر ہواۃ الشعر

أصاب الرامي الهدف ⇒ أصاب الرماة الهدف

(T)

التاء الريوطة والهاء

 علامة الناء المربوطة . كما تُكرنا الن تنطق في الوصل ناء، وفي الوقف هاء، مثل:
 حضرت فاطعة اليوم . كَمَّرَت قَاطَعْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَي

ولابد من وضع النقطتين فوق التاء المربوطة في الحالين. إلا إذا جاءت ساكنة في آخر بيت من الشعر، فإنه يجوز حيننذ إثبات نقطتيها أو حذفهما (١).

﴿ أَمَا الهَاءَ، فَتَنْطَقَ هَاءً، دائمًا، فَيَ الرَّصِلِ وَالْوَقْفِ. مثل:

مياه البحر غير صالحة للشرب 🊄 🛚 هذه مياه

نسى الطالب كتابه في البيت __ نسى الطالب كتابه. (الهاء ضمير)، وفي كل الأحوال لا نضع فرقها نقطتين.

تدريبات

أ ـ ضبع تقطئي الناء المربوطة في مواضعها من النص التالي:

الأسره يمكنها أن تحبب الطفل في القراءه، وأنت أب متعلم مثقف، فيجب عليك أن

(١) أجاز بعض القدماء حذفهما أيضًا في السجع - إلا أن ذلك لم يعد معمولا به في عصرنا.

تتيح الفرصه أمام طفلك لاختيار كتبه وقصصه بنفسه، كما يجب عليك أن تناقشه حول ما يقرأ حتى يشعر باهتمامك، وتزداد قراءاته بتوجيهك. شجع ابنك على شراء المجلات، وزياره المكتبات العامه، ومعارض الكتب، وأهد له الكتب والقصيص في المناسبات السعيده.

٢ ـ أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة توضح معناها:

قضاه،قضاة،مدرسة،مدرسه،مديره،مديرة،مرت،مرة،مره،

(1)

الحروف التي تحذف

أولاء حذف همزة الوصلء

تحذف همزة الوصل في الحالات التاليج:

١- من أداة التعريف مأل، إذا سبقت بالثلام المنتوجة أو المكسورة، مثل: بالله للمسجد الاقصى (الأصل: يا + لـ + الله و لـ + المسجد).

وتحذف آداة التعريف. (الألف والكلام - إنَّهُ وقعت بين اللَّام وما آوله لام، مثل: لليَّث. لليُّمون - للَّمب - أصلها: لـ + الليث - لـ + الليمون - لـ + اللعب.

لاحظ أن كلمتى اللبن والبن تكون صورتهما واحدة حين تدخل عليهما اللام، هكذا: «للبن» ويعرف المعنى والنطق من السباق أو الضبط إن وجد.

إذا سُبقت همزة الوصل بهمزة الاستفهام، في مثل: آلوافقة خير في هذا الأمر أم
 الرفض؟ آلكتابان محققان؟ آلله أنن لكم؟ آلأن حدث هذا؟ والأصل في هذه
 الامثلة : أللوافقة .. ؟ أالكتابان .. ؟ أالله .. ؟ أألأن .. ؟

لاحظ أن «أل» التي دخلت عليها همزة الاستفهام هنا هي أداة التعريف.. أما «الـــ» التي هي جزء من الكلمة فلا يحذف ألفها، مثل: التقاء، والنقاط، والتماس، والتئام.

وقد تقطع ألف أداة التعريف بعد همزة الاستفهام، في الشعر، وذلك في مثل قول الشاعر⁽¹⁾:

⁽١) للطالع النصرية ١٦٨ وقد من بنا مثال آخر الشاعر الجاهلي المثلب العبدي.

ٱلحْقُ أَنْ دَارَ الرباب تباعدت ﴿ أَوَ انْبَتْ حَبِّلٌ؟ إِنْ قَلْبِكَ طَائِرُ

كما تحذف آلف الرصل في غير «أل» الحرفية مع همزة الاستفهام أيضا، في مثل: أمتحنتم اليوم؟ أستغفرت الله من ذنبك؟ أثّخذت العدة للأمر؟ والأصل في كتابة هذه الأمثلة: أامتحنتم؟ أاستغفرت؟ أاتخذت؟ وقد مربنا ذلك في الحديث عن همزة الاستفهام مع الهمزة التي في أول الكلمة.

- ٢ تحذف همزة الوصل أحيانا إنا سبقت بالفاء أو الواق، مثل: فَأَثَرُ رَ. فأتونى. ولكنها
 لا تحذف في مثل: فَأَنْتُمُ. فَأَنْتُلف. كي لا تلتبس بالفعلين: فَأَتُمُّ فَأَتُلفُ (١).
- تحذف همزة الوصل من كلمة داسم، في البسملة، بشرط كتابتها كاملة، وذلك لكثرة شيوع كتابتها. فإن لم تكن البسملة كاملة كتبت الألف، في مثل: باسمك اللهم، باسم الله، وكذلك في مثل: باسم الشعب^(٢).
 - ٥ ـ تحذف همزة الوصل أيضًا من كلعة وابن، بشروط، هي:
- (1) أن تقع بين علمين، ولا فوق في العلمين بين أن يكونا اسمين أو كنيتين أو لقيين أو مختلفين، أو كانا ممامكني به يقل (فلان بن فلان) ويشرط أن تكون «ابن» صفة لما قبلها.

أمثلة:

يشر ينُ عمرو	(بين علمين).
بشر بنُ ابي خازم	(الأول أسم علم والثاني كنية).
عمر بنُّ القاضي	(الأول اسم علم، والثاني لقب أو مهنة).
عمرو بِنُ هند	(هند اسم أمُّه).
شبيب بن البّر صاء	(البرصاء لقب أمه).
أبق قيس بن الأسلَّتُ	(الأول كنية والثاني لقب).

⁽١)اللطالع التصرية ١٦٩.

⁽٢) ومن القدماء من جوز حذف الالف مع لفظ الجلالة والله و لو لم يذكر معه والرحمن الرحيم. فتكتب ويسم الله وبدون القب السابق من ٧٠٠.

- (ب) ألا تكون كلمة «ابنه خبرا، لأنها لو وقعت خبرا ثبتت ألفها. كقولك فيصن تنسازع أبوّته رجلان: حكم القاضى أن عليا ابنُ خالد. فكلمة «ابن» هذا جاءت خبر «أن». ولو لم تكن خبرا وكانت صفة لحذفت الهمزة، كقولك: حكم القاضى أن على بن خالد مذنب. (لاحظ أن اسم العلم الموصوف بدهابن» لا ينون).
- (ج) ألا يفصل بين العلمين ـ أن ما يشبههما بضمير ، فإن قلت : طارق هو ابن زياد . وجب إثبات ألف الوصل؛ للفصل بالضمير .
- (د) إذا لم تقع كلمة «ابن» بين علمين أن ما يكنى به . وجب إثبات همزة الوصل، مثل: الرجل ابن الرجل.
- (هـ) إذا سُبقت «أبن» بهمزة الاستفهام سقطت همزة الوصل من أولها، كقولك: أبْنُك هذا؟ أبْنُ لَحَيك عمرو؟
- (و) إذا سُبقت بحرف النداء وياه، مثل عليه الكرام، ويعضهم يثبتها: يا ابن الكرام، ومثلها كلمة هابئة ه، مثل: با بنة الأقوام أن يا ابنة الاقوام والأولى عندى أن نجرى على الأصل بإثبات الألف (لاحظ أن حذفها يُحدث لبسا في بعض الاحيان، كان تكتب يُانِينِتي وَ الإيلام القياري أتريد ويابِنْتِي ٢٠١٥م تريد ويابُنْتِي ٣٠ فتأمل!
 - (ز) متى بدأ السطر بكلمة وابن، وجب إثبات الفها في كل الأحوال.
- ١- تحذف في بعض لغات القبائل، معا أوله فأله القمرية إذا سبقت بـ من على بنو، ويقتصر حيناذ على الحرف الأول من هذه الكلمات الثلاث، إذ يقتصر على الميم من كلمة «من»، فتكتب: ملمال ملاشياء ملاسور، أصلها: من المال من الأشياء من الأمور. ويقتصر على العين من كلمة ععلى، فنقول ونكتب: عُلماء أي: على الماء كما يقتصر على الباء من كلمة «بنو»، فنقول: بُلْحارث أي: بنو الحارث، وبُلْعَنْبر أي: بنو العنير.

فانياء حذف الألفء

- ١ ـ تحدف من : لكنَّ ، ولكنَّ .
- ٢ تحذف من الأسماء أو الأفعال، في مثل: أثر آمن آدم آلهة ...
 أصلها: أأثر آمن .. إلخ . وقد عُرَّض عن الألف المحذوفة بالمدة .

- من كلمة سماء إذا جمعت، هكذا: سموات. فإن نسب إليها وقبل «سماوى» لا تحذف
 الفها. وإذا نونت كلمة «سماء» بالنصب حذفت الألف التي تلازم تنوين النصب،
 هكذا: «سماء» وقس على ذلك مثل: بناءً. فناءً.
 - فإن جاءت في آخر بيت من الشعر ثبتت الألف وتكون حينئذ ألف الإطلاق.
- 3 تحذف من «الرحمن» في البسملة وغيرها، بشرط وجود «آل» فإن كتبت: يا رحمان يا رحمان يا رحمان يا رحيم، لا تحذف الألف.
- تحذف من «الإله» أصلها «الإلاه». أما كثمة الإلاهة بمعنى الشمس عند العرب قبل
 الإسلام فتثبت الفها.]
- ١- تحذف من اسم العلم عطه، وذهب بعض القدماء إلى أنه يُكنب في غير المصحف بالألفين، هكذا: «طاها»، ونرى أن نكتبها بغير الألفين استنادا إلى شيوع كتابتها بدونهما. أما اسم العلم ديس» أو «باسين» فكلا الرسمين صحيح، الأول يحاكى رسم المصحف، كما هو الحال في عطه والإخر يحاكى النطق. والعبرة هنا بما يُدُون في شهادة الميلاد أو الأوراق الرسمية.
- ٧ . تحذف الألف من مهاء التي التنبيه، ما الم يكن اسم الإشارة الذي بعدها غير مبدوء بناء أو هاء، وليس منتهيا بكافت (١) و القاتفدة الألف في: هذا . هذه . هذان . هذين . هكذا . أيهذا (أصلها : أي + ها + نا) . ولا تحذف في مثل هاتان ؛ لأن بعد «هاه تاء . ومثلها: هاتا . هاتان . هاتان . ولا تحذف كذلك من «هاهناه (٢) لأن اسم ومثلها: هاتا . هاتان . هاتان . ولا تحذف كذلك من «هاهناه (٢) لأن اسم الإشارة «هنا» مبدوء بالهاء (٢) . ولا تحذف الألف أيضا من «هاذاك» لوجود كاف الخطاب بعد اسم الإشارة وبعبارة أخرى: تثبت متى جاء بعدها اسم إشارة مسبوقا بالتاء أو الهاء أو منتهيا بالكاف .
- ٨ ـ تحذف الألف من اسم الإشارة مع لام البُعد⁽³⁾ في مثل: ذلك (أصلها: ذا + لام البعد + كاف الخطاب) ومثلها: ذلكما ـ ذلكم ـ ذلكن ـ كذلك ـ فإن قلت ذاك بدون لام البعد ثبتت الألف . وكذلك إن كانت اللام لام الملك المفتوحة ، فإن الألف تثبت مثل: ذا لك ثبتت الألف. وكذلك إن كانت اللام لام الملك المفتوحة ، فإن الألف تثبت مثل: ذا لك ثبتت الألف .

⁽١) الطالع النصرية ١٨٥.

⁽۲) نفسه.

⁽٣) من رسمها «مهناه قلد فيها الرسم للتيم لا للختر ح.

⁽٤) للطالع التصرية ٥٨٨.

(أي هذا لك)؛ لأننا حينئذ أمام كلمتين غير مركبتين كلمة واحدة؛ ومن ثم فإن الألف لم تتوسط.

- ٩ وتصنف الألف من ضمير المتكلم «أنا» إذا وقع بين «ها» التنبيه و«ذا» الإشارية وتركبت الكلمة من ثلاث كلمات، مثل: هذاك. ومثلها: «هأنذا»، فقد حُذف منها الفان: ألف «ها» والألف الأخيرة من «أنا» أنا أم يأت اسم الإشارة «ذا» يثبت ألف «ها»، مثل: ها أنا أفعل، ومن العلماء المعاصرين من يثبت الألفين مطلقا، فيكتب: «ها أنا ذا» (**).
- ١- تحديث الف دياء في النداء إذا كان بعدها وأيء أو وأهله، مثل: يأيها الناس، بأهل الكتاب. وتلك هي القاعدة التي تذكرها كتب الإملاء القديمة، ومن عرض لها من كتب الإملاء الصديثة. وفي ظني. والظن حينا رجحان أن في هذا تقليدًا للرسم المتحق، وهو كما نعلم لا يقاس عليه. أما الغالب في عصرنا فيهو إثبات الآلف بعن يأء الثداء مطلقا. أضف إلى ذلك أن الشائع هو استعمال دياء غير متبوعة بياس في هذا التركيب منادي مبني علي الضم في محل نصب، نكرة تقصودة. أو استعمال وأي المنداء غير مسبوقة بالضم في محل نصب، نكرة تقصودة. أو استعمال وأي المنداء غير مسبوقة بالضم في محل نصب، نكرة تقصودة. أو استعمال وأي المنداء غير مسبوقة بالضم في محل نصب، نكرة تقصودة أو استعمال وأي المنداء غير مسبوقة بالضم في محل نصب، نكرة تقصودة أو استعمال وأي المنداء غير مسبوقة بالشم في محل نصب، نكرة تقصودة أو استعمال وأي المنداء أي النداء، كهذا المثال الذي ذكره عباس حسن في النصو الوافي (٢): وبارك الله فيك يأيها الطبيب الرحيم». وقد جرى فيه على الرسم للتبع.

ومن الرسم المتبع الذي يقعُدون له مستلهمين الرسم المخترع، ما ذكروه من أنه إذا كان بعد «يا» «اسم مبدو» بالهمزة من الأعلام التي لم يحذف منها حرف، مثل: إبراهيم وإسماعيل وإسحاق وأيوب، وصلت همزة الاسلم التي في أوله بياء النداء نظير ما سبق» (3): يإبراهيم، يؤسماعيل.. إلخ. وهذا بخلاف ما حذفت ألفه وعُوض عنها بالمدة، في مثل يا أدم (6) إذ لا تحذف همزتها. وعندي أن تثبت

⁽١) للطالع النصرية ١٨٦.

 ⁽٢) انظر، كتاب الالفاظ والاساليب سنة ١٩٧٧ ص ١٦٠٥ حيث رسمت بالالف في بحث للاستاذ شرقي أمين
 كما رسمت مرة أخرى بغير الألف ص ٧٠.

⁽٢) ٤/ ٤٧. (٤) للطالح التصرية ١٩٨٧.

⁽a) نفسه.

الألف مطلقا في مثل: يا إبراهيم، يا إسبعاعيل، وهذا ما درج عليه الكتاب في عصرنا.

١١ - تحددف الألف التي بعد اللام في اسم الإشارة «أولاء» إذا اتصل بكاف الخطاب،
 هكذا: أولئك.

١٢ - وتحدّف من هماه الاستفهامية غير المركبة مع مناه في حالتين:

(1) إذا نبخل عليها أحد حروف الجرائستة: اللام، في، من، عن، على، إلى، حتى.
 مثل: إم سكت؟، فيم يختلفون؟ مم تخاف؟ عم تسأل؟ وكقول الشاعر:
 إلام الخُلُفُ بينكمُ إلاما ... وهذى الضَّجَّةُ الكبرى عُلاما؟

الألف الذي في نهاية الشطر الأول والشطر الثاني ليسست الف «مسا» الاستفهامية، بل هي ألف الإطلاق التي تتصل بحرف الروى المفتوح.

أصلهما: (لامّ علام يريد علام في المنوية المنوية الكبرى؟ ومثل: حَتَّامَ العناء الطويل ويجركنية عِلْه حتى بالالف لتوسطها.

(ب) إذا أضيفت دماه الاستَفْهَ أَمْهَ وَالْنَ كَلِيَّ مَمُقَتَمْنَى، هكذا: بمقتضامً. وقد تلحق هاء السكت بالميم، وهنا تُفْصلُ اللهم وهاء السكت رسما عن دمقتضى، هكذا: بمقتضى مه، أو اقتضاء مهُ. وتكون علة حذف الألف في هذه الحالة اتصال هاء السكت بـ دماه الاستفهامية، كأن تقول: وثم مَهُ دُه أي ثم ماذا؟

ملحوظة: إذا كانت دماه موصولة ثبتت ألفها، كقولك: أعطني مما أعطاك الله . خُضُنا فيما كنتم تخوضون فيه . أجبتك عما سألت. أي أعطني من الذي أعطاك الله . خضنا في الذي كنتم تخوضون . أجبتك عن الذي سألت عنه .

فالثاء حذف اللامء

من «ويلمَّه» أصلها: ويلُّ لأمه . وحذفت اللام شذوذا، ثم كتبوها كما ينطقون بها(١).

⁽١) للطالع النصرية ١٩٣٠٥٠.

رابعاء حدّف الدّون خطا وإدغامها فيما بعدها نطقاء

١- تحدث النون من وإنه الشرطية إذا وقع بعدها وماء الزائدة، كقول عَبْدِ يَغُوثَ
 الحارثي:

فيا راكبا إمًّا عَرَضَتَ فَبِلُغْنَ نَدَا ماى من نَجْرَانَ الْآتلاقيا وقول الْمُثَقِّب العبدى:

فاعرف منه عَنْى من سَمينى والفاه من عدوا أتقليك وتقليدى والمناء المناطرة عدوا أتقليك وتقليدى

كما تحدق إذا وقع بعد «أنَّ» لا النافية ، كفوله تعالى: ﴿ إِلاَ تَنْصُرُوهُ فَقَدُ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾ . وكقول الفقهاء: «وإلا فلاه أصلها: «وإنَّ لاه .

٢. وتحذف النون من «أنّ المصدرية الناصبة إذا وقع بعدها «لا «كقولك: «أرجو ألا تهجرني». ومثل «لا عليكم ألا تفعلوا»، وعلى الجملة إذا وجدت بعد «أن لا « فعلا مضارعا، فاحذف النون رسما وأدغمها في اللّام، هكذا «ألاّ على أن يكون المضارع منصوبا. فإن كان مرفوعا أورجاء بعد «أن لا أسم ثبتت النون خطا(١).

غامسا أحثف الواور

١- من «عمرو» في حالة النصب، ويثبت مكانها الألف الملازمة للتنوين المنصوب هكذا:
 «عُمُراً»، قبإن كانت منصوبة غير منونة عند وصفها به ابن»، ثبتت الواو، هكذا:
 رأيت عمرو بن أحمد.

وتفصيل ذلك أن الواو زيدت في «عمرو» تمبيزا له عن «عُمر» في حالتي الرفع والجر؛ إذ بدون الواو تكون صورتهما واحدة. أما في حالة النصب فشخشاف الصورتان، إذ يكون «عُمره بدون ألف بعد الراء، لأنها ممنوعة من الصرف، فتنصب بفشحة واحدة. بينما يكون «عمرو» في حالة النصب منونا هكذا «عُمراً» فإذا منع مانع من تنوينها. كما رأينا في المثال السابق. رُدَّت لها الواو تمييزا لها «رأيت عُمرو بن أحمد». وكما في قول عمرو بن كلثرم: «بأي مشبئة عمرو بن هند..». وكقولنا: إن عُمرُو بن العاص هو الذي فتح مصر.

⁽١) واجع الطالع النصرية ١٠، والنحو الواقي ١/ ٢٧٨، ٤ /٢٨٢، والجني الناني ٢١٥.

٢ - تحذف الواق أيضا من «داود» لشيوع كتابتها بواق واحدة. (تذكر أنك تنطقها كما لق
 كانت واق الله موجودة).

سادسا: حدّق الهاء (١): في «أبِي» وإثبات الناء مكانها هكذا: يا أبّت، وقيل أصلها: «يا أبتاه، والألف والهاء محدّو فان، كما تحذف ياء المتكلم الساكنة أيضا جوازا في مثل: «يا قوم».

(0)

الحروف التي تزاد خطا ولا ينطق بها

أولا ، زيادة الألف في أريعة مواضع،

١- في كلمة ممائة مفردة ومثناه ممائتان / مائتين و لا تزاد في جمعها، إذ يكتب هكذا:
 مثات / مثون / مثين و قال القدماء في علة زيادتها في ممائة اللفرق بينها وبين منه:
 لانهم كانوا يتساهلون بترك النقط ثم أبقى بعضهم الألف في المثنى إلصاقا للمثنى
 بالمفرد.

وقيل زيدت الألف محاكاة لرَّسِمُ المُصَيِّعِيْنِي مِهْرُقِهَا ومثناها، ثم أبقوها عند التركيب في مثل ثلثماثة وستمائة ، بحذف الألف من ثلاث جريا على عادتهم في حذف الألف في كثير من الكلمات مثل: الحرث (أي الحارث) هرون (أي هارون).

ومن القدماء من كان يكتبها بلا ألف، قال أبو حيان: «وكثيرا ما أكتب أنا مئة بلا ألف مثل فئة: لأن زيادة الإلف خارج عن الإقيسة» (٦). وقد اتجه كثير من المعاصرين إلى كتابتها بلا ألف في المفرد والمثني (مئة / مئتان / مئتين) وذلك لأسباب ثلاثة:

- (1) لم تعد نهمل النقط ، ومن ثم لا تلتيس « مئة » بمثل « منه » ،
 - (ب) خط المصحف لا يقاس عليه .
 - (ج) الجرى على القياس .

⁽١) حذفها في غير ذلك سيأتي في أبواب الشعو.

⁽٢) المطالع النصرية ١٤٩ .

ملحوظات:

- (۱) میم مینهٔ مکسورهٔ سواء اکتبت بالالف آم حذفت، هکذا: «مِائه»؛ ومن ثم فهی تساوی فی نطقها «مئه».
- (ب) أشار المعجم المدرسي السوري إلى الرسمين (المائة والمئة) ثم استعملها بعد ذلك بقير الف. أما المعجم الوسيط فقد نكرها بالالف غير مرة، هكذا: (المئة: عشر عشرات، وهو اسم، وقد يوصف به. يقال: مررت برجل مائة إلله. والنسبة إلى مئة: منوي، والنسبة المثوية: نسبة أي عدد كأن إلى المئة، فيقال مثلا: ذكاة المال اثنان ونصف في المئة). ثم وجدت المعجم نفسه يكتبها في موضع آخر بغير الف، وذلك في مادة هوفي، وفيها: (أوفي على المئة: زاد عليها)، ومعنى هذا أنه ليس ثمة وحدة فكر إملائية في المعجم بين كاتبي المادتين، وحيذا لو اتفقنا على تخطئة ومئة، بالإلف.
- (ج.) من العلماء المعاصرين من يري أن تكتب المئة وما تركب معها منفصلا، هكذا: ثلاث مئة، أربع مئة، خمس مئة. إلخ.

وقد وردت كذلك في مائة متمرى وبالعجم الوجيز ومنها «السرية: قطعة من الجيش، ما بين خمسة انفس إلى ثلاث منة. أو هي من الخيل نحو اربع منة».

وما من شك في أننا بحاجة إلى الأخذ برسم إملائي واحد لمئة مفردة ومركبة. وأن ننشر ذلك من خلال كتب وزارة التربية والتعليم، ثم البنوك⁽¹⁾. وقطاعات الحسابات المختلفة وسيأتي تفصيل ذلك في باب دوصل المركبات المزجية».

۲ ـ تزاد الالف أيضا بعد واو الجماعة . وهي ضمير . وتكون في الفعل الماضي، مثل:
 حضروا، والأمر ، مثل: احضروا، والمضارع الذي انصلت به واو الجماعة وحذفت نونه لجازم أو ناصب، مثل: لم يحضروا، ولن يحضروا.

وليس من ذلك:

- (1) الواق التي من بنية الفعل، مثل: ندعو . نرجو . أرجو . تغزو .
- (ب) وأو جعم المذكر السالم وما ألحق به مما حذفت نونه للإضافة، مثل: متقدمو العلماء هم أولو الفضل.

⁽١) البنك والمسترف بمعنى واحد، الأولى مخبلة تقرها مجمع اللغة العربية، والأخراق محدثة، ففي للمجم الوسيط: «البنك: مؤسسة تقوم بعطيات الانتمان بالاقتراض والإفراض (مج)».

- (جـ) واو دوو. تقول: هم دُوُن فَضُلِّ
- (د) الوار التي لإشباع ضمة الميم، وهي جائزة في الشعر وليست لازمة، مثل:
 وإنما الأممُ الأخلاقُ ما بقيتُ فإن همو نهبت أخلاقهم ذهبوا

الشاهد هذا كلمة «همو».

- عدا ما آخره الالف في آخر الاسم المنصوب المنون عدا ما آخره تاء مربوطة ، مثل: حديقة ،
 وقراءة . وما آخره الف مقصورة ، مثل : فَتُى ومِنْى ، وما آخره همزة على ألف ، مثل :
 مبتداً ، وخطاً . وما آخره همزة مفردة قبلها ألف ، مثل : سماء .
- ٤ ـ وتزاد الألف أيضًا في نهاية بيت الشعر إذا كان ما قبلها مفتوحًا، سواء كان فعلا أم
 اسما معرفا بأل، وتسمى حينئذ الف الإطلاق أو الف الصلة، كقول أحمد شوقى:

وكثت إذا سألت القلب يومة - تولى الدمع عن قلبي الجوابًا

شانيا ؛ زيادة الوادخطًا لا نطقا في: أولاء (بشرط عدم دخول الهاء عليها) - أولئك - أولئك - أولؤك (بمعنى ذوو، ومسئلها أولى، وهنى أولو منصبوبة أو مجرورة) - أولات (بمعنى ذوات) . ولا تزاد في كلمة «الألى» بِمُعنى الذين - أ

وتزاد الواو كذلك في اسم العلم معمروه في حالتي الرفع والجرء كما مر بنا.

ثالث وتزاد الألف أو الواق أق اليناء فق يتنفض الآلف ظ الدخيلة وأستساء الأعلام الأجنبية، فتزاد الألف للدلالة على أن حركة ما قبلها هي الفتحة، وتزاد الواو للدلالة على الضمة، والياء للدلالة على الكسرة، في مثل:

أوكسيجين: زيدت الواو للدلالة على أن الهمزة مضمومة، ومثلها أوقيانوس. تَاتَّشَر: زيدت الألف للدلالة على فتحة التاء الأولى.

كلينتون: زيدت الياء للدلالة على كسرة اللام، والواو للدلالة على ضمة التاء،

وقس على ذلك. وقديما قال ابن جنى: «العرب تتلاعب بالاسماء الأعجمية تلاعبا بحيث لا تقرها على حال» (١١). وفي ظني أنه لبس تلاعبا بقدر ما هو أحد أمرين:

أولهما . تيسير نطق الأسماء غير العربية في ظل إهمال الضبط . ومن أجل ذلك صدر قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة بتصوير الحروف المتحركة في الأعلام الأجنبية بحروف العلة إذا اقتضت الحال ذلك (٢) .

⁽١) انظر، جامع التعريب بالطريق القريب، تلخيص التذييل والتكميل المتعمل في التلفظ الدخيل لجمال الدين البشبيشي على كتاب للعرب للجراليقي تحقيق نصوص أو ذال قره أرسلان ص ٩٩.

⁽٢)مجموعة القرارات العلمية ٢/٦/٢.

والآخر . أخطاء الكاتبين لهذه الأسماء، ومن ثمرة ذلك في عصرنا، أن نجد هذه الأسماء بهذه الصور: شرين ومرة أخرى شيرين . مرفت وأخرى ميرفت ـ نيللي ـ ولم تسلم بعض الاسماء العربية أو العربية الاصل من هذه الأخطاء، في مثل كتابتهم «إيهاب» بالياء وأصلها «إهاب، والإهاب هو الجِلْد. وفي مثل هعبد اللاه» وهي عبدالله، حين تكسر الدال (١).

(1)

وصل بعض الكلمات

أولا . وصل رما، بما قبلها،

إذا لم تكن مساه استمنا متوصيولا، بمعنى الذي أو التي وصلت بينعض الحيروف والأفعال والاستماء والظروف، باستثناء مين، ومعنه ومفيء ومنعمه إذا كسرت عينها، فإنها توصل بسعماء ، وبيان ذلك كله

دماه غير الموصولة، متصلة بما أبالها:

١ - إمــــا: وطرفُك إما جِئْتَنَا قَالْعُبِيْسُفُةُ مِنْ

٢ _ إنم___ا. إنما المؤمنون إخوة.

٣ .. أينما: أينما تكونوا يدرككم الموت.

٤ _ أيَّم ـــا: أيَّما آمَةٍ ولدت من سيدها فهي حرة.

٥ ـ بعدمـــا: بعدما تصافينا اتفقنا.

٦ ـ بينمــــا: بينما كنا نتحدث جاء عمري.

٧ ـ حيثما: نادائي حيثما رآئي،

 ⁽١) المسواب في هذه الإسلماء وفي غيرها هو ماكتب في شلهادة للبلاد؛ لأن مصاولة تعمويبها قد تحدث مشكلات إدارية.

- ٨ ـ ربما: ربما تكره النقوس أمورا.
- ٩ ـ ريشا: ما مكثت عنده إلا ريشا كتب الرسالة.
 - ١٠ حطائا: طائا: طائا حذرتك منه.
 - ١١ ـ قبلما: إن نتفق قبلما نتصبارح.
 - ١٢ ـ قلَّما: قلما اشتقت إليه .
 - ١٢ _ كانما: ﴿ كَأَنَّمَا يَسَافُرُنَ إِلَى الْمُوتَ ﴾ .
 - ٤ ١ ـ كلما: كلما قرأت ازددت معرفة.
 - ٥ ١ ـ كيقما: كيفما تفعلُ أفعلُ.
 - ١٦ ـ كيما: اصعد على المنصة كيما كراك.
- ١٧ لعلما: أعد نظرا يا عبد إليسَ لعلماً / أَجْمَاءَت لك النار الحمار المقيدا
 - ١٨ ـ لكنما: صحوت، لكنما أهي بأنع.
 - ١٩ لكيلا: اجتهدوا لكيلا تندموا.
 - ٣٠ مثلما: قال بعض العجج للعرب: أسلمنا مثلما أسلمتم.
 - ٢١_مما: ﴿ ثُمَّا خطيئاتِهِم أَعْرِقُوا ﴾ .

(ب) وحمل ومن ووعن ووفي، وونعم مكسورة العين، بدوما، الموصولة التي بعدها:

- ١ ـ ممــا: الم تستح مما تفعله؟
- ٢ ـ عما: أجبتك عما سألت عنه.
- ٣ _ نِعِمًا: ﴿ إِنَّ تَبِدُوا الصِدَقَاتِ فِنعِما هِي ﴾.
- ٤ ـ فيما: تناقشنا فيما عُرض علينا في الجلسة.

ملحوظة،

كلمة «ما» إذا قصد بها لفظها لا توصل بما قبلها مطلقا، كأن يقال:

- يحذف الألف من ما الاستفهامية المجرورة بالحرف.

د في إعراب: ما هذا؟ نقول: ما مبتدأ، وهذا خبر عن ما.

تذكر الوصل والغصل في الكلمات الآتية

تنفصل عن، ما ، التي هي اسم موصول	تتصل به ما ، غير الموصولة
إن ما معى يكفى .	إنما الأيام دول .
این ما کان معك من الثال ؟	ايتما تكن تُرزق .
شتان بين ما تفعله ويفعله	بینما کنا نتحدث جاء عمری .
رَبِي عَارِحبه اليوم تزهد فيه غدا	ريما الزورك غدا .
الفل مأن مكن من الزاد .	قلماً أقهم من حديثه شيئًا .
كان ما كان لم يكن .	كأنما العمر لحظات .
والمراكبة المراكبة ا	كلما قابلته سألنى عنك . مراهيات
لعل ما معى أكثر مما معك.	ا جتهد لعلما پیتسم لك الدمر .
تصافحا ولكن ما في القلب غائر .	صحوت ، لكنما أخي نائم .
معی مثل ما معك .	مثلما تدین تدان .

ثانيا. وصل ومَنْ، بما قبلها:

إذا جاءت عمَّنْ ، بعد عمِنْ ، أو عمَن ، وصلت بهما ، مثل ممَّن أنت؟ عمَّن تسال؟ - سالت عمَّن أحب.

ثالثاً وصل « لا » بهمزة «أنَّ ؛ الصدرية في « لئلا » ،

أصلها: لأنَّ لا ثم حذفت النون خطا وأدغمت في اللام هكذا: لآلاً. قال الهوريني (١٠): وكان القياس أن تكتب هكذا: «لا لاً» بحذف النون وإدغامها في اللام، لكنهم استحسنوا

⁽١) للطائع النصرية ٥٩ .

اتباع رسم المصحف لتوسيط الهمازة مفتوحة بعد كسرة وتركبها مع «لا» وحدّف نونها.

ومعنى هذا أن كلمة «لئلاء عدت كلمة واحدة؛ ومن ثم كتبت همزتها على نبرة؛ لأنها سبقت بكسرة.

کما توصل «لا» بــ«لکی» هکذا: لکیلا . ولکنها لا توصل بــ«کی»^(۱) ، وتکون صورتها «کی لا». (بینما توصل «کی» بــ«ما» هکذا: کیما).

رابعاء وصل الركبات الرجية

وكل منها في الاصل كلمتان صارتا بالمزج كلمة واحدة، مثل: بعلبك - معد يكرب (وبعضهم يكتبها منفصلة: معدى كرب) (٢) - بختنصر - شاهنشاه - وبابشاذ اصله باب شاذ، (وابن بابشاذ: نحوى مصرى توبي سنة ٢٩٤ه - / ٢٧٧ م) - بَرَرْجَمهُ ر (اسم حكيم فارسي، معرب). ومثل و مله و المجتب ركب بن الاعداد من ٢٠١ مع مئة، مثل ثلاثمئة . خصصه و وقد جاءت غير متصلة في انعجم الوجيز - كما مر بنا - هكذا: ثلاث مئة ، أربع مئة، بينما جاءت متصلة في المكم الربية المناهدية (المناهدة من ٢٠١٠)

والمسألة في حالة الفصل لا لبس فيها ولا سيما في: ثلاث مئة - أربع مئة - ست مئة . ثماني مئة . وما يراه بعضهم من ليس في: خمس مئة - سبع مئة - تسع مئة - لا وجه له في واقع الاستعمال اللغوى في عصرنا ـ ولو أهملنا ضبط الحرف الأول بالضمة - فلا يقال مثلا : ادفعوا لحامله خمس مئة جنبه بدلا من عشرين ، ولا يقال : ادفعوا لحامله سبع مئة بنيه بدلا من عشرين ، ولا يقال : ادفعوا لحامله سبع مئة بنيه بدلا من عشرين ، ولا يقال : ادفعوا لحامله سبع مئ المئة .

وقد الجهت اللهجة العامية إلى نطق مضعس مئة مسبع مئة مسع مئة بضم أوله وهم يعنون خمسة وسبعة وتسعة مضافة إلى المئة ولم يفهم أحد من العامة أو المثقفين غير ذلك لذا إذن أن نسيرعلى الاصل وهو الفصل، فنكتب: خمس مئة (أي خمس مئات) وسبع مئة ، وتسع مئة . ومن توهم اللبس في ذلك، فعليه أن يضبط الحرف الأول، هكذا: غُمس مئة . سبع مئة ، تسم مئة .

⁽١) الطالع التميرية ٦٢، والشمو الوافي ٢٠٥/ هامش ٢٠

⁽۲) ناسه ۸۸ .

⁽٢) راجع ماية «السرية».

فائدة:

انتهينا إلى أن الوصل في مثل «أربعمئة» و مستمثة» لم يكن بسبب لبس عند الفصل، حين نكتب: «أربع مئة» و مست مئة»، وإنما هو عرف جرى، فجرينا خلفه بغير مبرر، فما أصل هذا العرف في وصل الكلمات؟

اورد العلامة الصدركي باشا في كتاب والترقيم وعلاماته نصا ينير لنا سبيل الإجابة على هذا السؤال. والنص منقول من كتاب صبح الاعشى للقلقشندي، وفحواه وما يفهم منه. بعبارة الحمد زكي باشا: «أن العرب حينما هبوا لاخذ قسطهم من التقدم والارتقاء. ابتدموا الكتابة على طريقة سهلة ساذجة. فكان من كتابتهم قبل البعثة النبوية ما هو موصول الكلمات بعضها ببعض ... ثم فصلوا الكلمات بعضها عن بعض في عصر النبوة».

ولكي يدفع الشك في إمكان ذلك، علق بالحاشية فائلا: واعتبر ما هو جار إلى الأن عند الالمانيين، وهم من أرقى الأمم في العضارة، فإنهم يصلون حروف كلمتين فثلاثة فاكثر بعضها ببعض، ويكونون كلمة واحدة منها حميمة. ثم يقول: «ولا يزال لذلك أثر قليل عند أبناء العرب إلى اليوم، ثم يقدم مثالاً مُنْ مَنْ المحجججججججججججين، وهي المدارس الابتدائية حين يتحدى بعضهم بعضا بقواءة هذه الكلمة: الحجججججججججججججججين، وهي في الحقيقة أربع كلمات، ومعناها أن شخصا اسعه حميمة عج إلى بيت الله الحرام مرتين فقيل: الحج كلمات، ومعناها أن شخصا اسعه حميمة عبيما ببعضها، للتحدي بقراءتها.

ومن ثم فإن قصل المئة عما سبقها من أرقام، خطوة إلى الأمام في تاريخ الكتابة العربية.

خامسا . وصل الظروف المسافة إلى طده المنونة تنوين عوض عن جملة : وذلك في مثل : وقتئز . ليلتئذ . صبحئذ . صبيحتئذ ـ ساعتئذ . قبلئذ ـ بعدثذ - حينئذ ـ يومئذ ، زمانئذ ، فيزا ثم تنون وإذه بأن ذكرت الجملة المحلوفة المعرض عنها بالتنوين، لم يصح الوصل ، مثل : وحين إذ كان شاباه . قال الهوريني : وإن لم أر من نبه عليه ه (١) .

سبادسنا ـ كتابة الواق مع الكلمة التي بعدها في سطر وأحد:

لوائك تكتب في موضوع ما، وجاءت فيه العبارة التالية، مثلا : «اللغة العربية وآدابها» لامتنع وضع الواو في آخر السطر، وكلعة «آدابها» في أول السطر الذي يليه، ووجب

⁽١) للطالع النسبرية ٤٨.

عليك أن تجعل الواو مع ما بعدها في الخط.. قال الهوريني (١): والفاء والواو كجزء من الكلمة، من حيث إنه لا يصبح الرقف عليهما؛ ولهذا وصلت الفاء بما بعدها خطا. ولولا المانع الطبيعي من وصل الواو بما بعدها لوصلت؛ ولذا يُستقبح وضعها في آخر السطرة.

(٧)
 متى يكتب ما آخره ألف (نطقا):
 ألفا أو ياء

دعا، مشي، وغَي، نوي...

غَاذًا كَتَبِنَا آخِرِ الكُلْمَةُ الأولى ألغًا، وكَتَبِنَا آخِرِ الكُلْمَاتِ الثَّلَاثُ الأَخْرِي بِاهِ؟

لكي تعرف الإجابة يتبغي أن تكلكر ما يلي م

أولأدهى الملاشيء

١- إذا كانت الآلف أصلها وأور بقتيت على هناكها ألفا (ويظهر أصل الآلف: في الفعل المضارع أو المفرد أو المثنى أو الجمع أو المصدر أو الاسم) مثل:

غَزَا، يغزو،، غزوة،

دعاء يدعو .. دعوة.

محاليمجون محرًّا،

نما-ينمو..نُمُوا.

هفا ـ يهفو . . هَفُوَة . . هَفَرَات .

رجا ـ يرجو.

تُرَاء مقردها تروة.

٢ ـ إذا كان أصل الألف ياء، كتبت ياء، مثل:

⁽١) الطالع النصرية ٢٧ .

فتى المثنى فتيان، والجمع فتيان وفئية.

مشی، یمشی، مشیا،

رمی.برمی.رمیا.

ېكى-يېكى،

تُفي، ينفي نَفيًا (أذاع خبر الموت، أو عاب أمرا على شخص وشهر به).

اللظَّي: وهو لهب النار الخالص لا بخان فيه، لَظيَّت النار: تَلهُّبت.

إذا كان الاسم الثلاثي: مضموم الأول أو مكسوره، جاز فيه الوجهان: أي يكتب
 آخره الفا أو باء مثل: خُطًا أو خُطي (جمع خُطوة) - رُبًا أو رُبي (جمع رَبُوّة).

وجعلوا من هذا اللون: دُرا أو دُرَى، رِضا أو رِضَى، حِجا أو حِجى (أي عقل).

٤ - كل منا قبل آخره باء يكتب آلفا - كراهة أجتنباع ياءين - مثل: يعيا - بحيا - الحيا - الحيا - الحيا - واستثنوا من ذلك اسم العلم «يُحينُ و ليفرقوا بين أوبين الفعل يَحْيا .

٥ - إذا لم تعرف أصل الألف فاكتبه والألف .

إذا كان في أول الكلمة أو في وسطها وأو، قإن الألف التي في آخرها تكتب ياء، مثل.
 وعني، وغني، ورّى، تُورى، هُورَى، شُورى، شُورى، أربى.

٧ ـ لاحظ القرق بين:

(1)عصاءعصي.

العصادما يتخذمن خشب وغيره للتوكؤ أو الضرب، والفعل عصا يعصُو عُصُواً، ومنه: عصا قالان فالانًا أي ضربه بالعصاء ومثنى العصاء عصوان،

عصبي : فلان ربه أي خالف آمره، وعصبي فلان فلانًا أي خرج من طاعته المضارع يعصبي،

تنكر أن: لدينا فعلين: عصا يعصو عصي يعصي.

(پ) نماء نمی،

تمسسا: زاد وكثر (ينص، نموا، يقال: نما الولد، ونما المال.

ويقال: هو ينمو إلى الحسب. ونما الحديث أسنده ونقله.

تعسى: شاع (ينمى، بكسر الميم، نماءً ونميًا). يُقال: فلان يَنْمِيهِ حسبه، ونمى الرجل إلى أبيه: نسبه إليه، ويقال أيضنا نمي الحديث: رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. ومنه: انتمى فلان إلى بني فلان أي انتسب إليهم.

(جه) الدُّرا، الدّري.

الذُرَا منفسردها ذِرْوَة . ذَرَا يَذُرُو ذَرُوا . ويقسال: ذَرَتِ الربِحُ التسرابِ أَى أطارته وفرقته.

الذرَّى اسم لما ذُرَقُهُ الريم. وقد تستعمل أي منهما بالألف أو اليآم (أي الآلف اليائية). مليقص ما آخره ألف من الثلاثي يجوز الوجهان فيما أوله ضمة أوكسرة من الأسماء، مثل: رُبَا، خُطُّا، رضًا، حجًا رُبی، خُطی، رضی، حجَی يُكتب باءُ أكتب الغا ما لا تعرف أصل ألف ما أصله واو ما قبل آخره ياء ما أوله ما أصله باء كراهة اجتماع ياءين: دعادمحادرجا أو وسطه واو: فئی ۔ مشی ۔ بکی يعيا ليحيا نما ـ عصا وغُي ، وعُي عصبي أمره

هوي ۽ ٿوي

ثانيًا: في الرباعي:

- ۱ _ یکتب بالیاء دائما ، مئت ی مصطفی ، مرتضی . ۱
- ۲_ الاسم الأجنبي يكتب كما جرى به العُرْف، فإن لم يجرِ به عرف فاكتبه كيف شئت،
 وأكثر ما يكون بالألف.
 - (1) ما جرى العرف بكتابته بالألف: فرنسا، إنجلترا، كندا، النمسا، سويسرا ..
 - (ب) ما جرى العرف بكتابته بالياء: مرسى، عيسى، كسرى، بُخارَى،
- (ج) ما يكتب بالالف أو الباء: موسيقا أو موسيقى. (جاء بمجموعة القرارات العلمية لجمع اللغة العربية بالقاهرة ج ٣ ص ٨٧ ه ثكتب مفتوحة القاف بالالف، ومكسورة القاف بالياءه (١)

ملحوظات:

۱ ـ الأسماء البنية تكتب كلها بالألف، مثل: هذا، إذا ـ كيفما . . إلخ. ما عدا: متى ـ لدى ـ اتنى ـ آولى (اسم إشارة) ـ على ـ إلى. الألى (اسم موصول).

٢ _ لاحظ الفرق في المعنى والرسم الإملائي بين ا

(عُلا) القعل الماضي، و(على) حرف الجر.

(نَمَا) بمعنى زاد، و(نَمَى). بمعنى شاع أو وصل، كقولك: نمى إلى علمي.

(بِلاً) بمعنى بغير، و(بِلى) بمعنى قناء.

(غُلا) مِنَ الغُلو، و(غُلَى) مِن الغليان.

(انَّا) بمعتى اننا، و(انَّى) بمعنى أين.

⁽١) بيدر انه كان اقتراحا تأجل البت فيه: إذ جاء إثره ما يلى: طدم الأب أنستاس الكرملي بحثا في ج ١٠ د١، فرد عليه الدكتور فيشر ببحث في ج ١١ د١ فتقرر فيها تاجيل البت في الموضوع، وتكيف لجنة لبحث الكلمة.

٢ - قرر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في مؤتمره سنة ١٩٨٠ - تيسيرا للإملاء - أن
 تكتب الألف في آخر الكلمة ألفا مطلقا، في الثلاثي رغير الثلاثي، ما عدا: إلى على - بلى - حتى - أنّى -

وقيما عدا ذلك بجوز كتابه الألف في آخره مهما كان أصلها مثل:

(مصطفا بدلا من مصطفی) ، (هُذا بدلا من هدی) ، (اذّا بدلا من أذی)، (رما بدلا من رمی) ، (مصطفا بدلا من مصطفی) ، (ما بدلا من رمی) ، (مسعا بدلا من سعی) ، (ارتضا بدلا من ارتضی) ، (موسیا بدلا من موسی) ، (عیسا بدلا من عیسی) ، (کسرا بدلا من کسری) ، (بُشْرا بدلا من بُشْرَی) ، (استوْفا بدلا من استوفی) ، (موسیقا بدلا من موسیقی) .

وأوصى المجمع بالا يُعمل بهذا القرار قبل أن تأخذ به وزارة التربية والتعليم في كتبها وبرامجها، حتى لا يحدث اضطراب في الكتابة والإملاء. (وحتى الآن لم تأخذ به. أو لعل رجالها لا يعلمون عنه شيئا).

الواو التي في أَنْ فِي الْكِلِم الرَّابِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

الواو إما أن تتصل بالاسم (ريسعيها البعض واو الجمع)، وإما أن تتصل بالقعل (ويسمونها واو الجماعة).

فالواق المتصلة بالاسم لا نضع أمامها ألفا بأي حال من الأحوال، مثل: مندوبو مصر. عاملو المستع، مدرسو المدرسة، مسلمو أوربا ... وهكذا.

والواو المتصلة بالقعل نضع أمامها الإلف في مثل:

حضروا - كتبوا - هاجروا - جلسوا - فرحوا - لم يحضروا - لم يهاجروا - لم يجلسوا - لم يقصروا - لن يحضروا - لن يهاجروا - لن يقصروا - قبل أن يسافروا .

تذكر أنه لا يدخل في هذا الباب ما آخره واو من بنية الكلمة مثل: أرجو . يرجو . يسمو . يعلو . وقد مر بنا ذلك عند الحديث عن زيادة الألف خطا لا نطقاً.

تذكران

الواو المتصلة بالاسم لا نضع أمامها ألفا، وكننك الواو التي من بنية الكلمة أما الواو للتصلة بالفعل (وحنفت النون التي بعد الواو) فإننا نضع أمامها ألفا.

(٩)

الاختلاف في كتابة بعض الكلمات

ثمة مسالة تحدث كثيرا من البلبلة في تعليم الإملاء على مستوى العالم العربي، وعلى مستوى كل بلد عربي إلى حد ما .. وهي أن فيما ورثناه من ثروة لغوية وفيرة خلافات مذهبية في التهجي (الرسم الإملائي) شبيهة بخلافاتهم في قواعد النحو الصرف. وكان للمدرستين البصرية والكرفية ، ومن جاء بعدهما - آراء متعارضة في قواعد الهجاء.

وكان من نتائج هذا الاختلاف أنك يُخِذَ الكَافِ الواحدَ بسورة هجائية في بلد عربي، ويصورة مختلفة في بلد آخر، بل إنك لتجد الكلمة الواحدة تكتب بصورتين في البلد الواحد.

وإذا رجعت إلى المتخصصين رأيتهم بتجادلون، ويحتجون بآراء موروثة عن السلف... أى أن كلا منهم يستند إلى أساس قاعدى ليس من الصواب إهداره في كل الاحوال؛ ولذا ينادى كثيرون بضرورة توحيد الرسم الإملائي، وينتظرون من المجامع اللغوية في البلاد العربية أن تلتقي على رأى وأحد.

وإذا كان مجمع اللغة العربية بالقاهرة قد ضبط رسم الهمزة في قراره الصادر عام ١٩٨٠ وهو القرار الذي أخذ بقاعدة كراهية ترالي الأمثال فكتب: شئون، روس، رعوف، كثوس، وما يمائلها على هذه الصور، فإن أقطارًا عربية أخرى تكتب الكلمات السابقة هكذا: شؤون، رؤوس، رؤوف، كؤوس.

وتبقى بعد ذلك أمثلة للكلمات التي يختلف الكتاب في هجائها:

موسيقًا /موسيقًى

إذن / إذًا

يا أيها /يأيها

إسماق /إسمق

پاسین / پس

مئة / مائة

ياابنة / يابنة

قرآ / قراا

هذا بالأضافة إلى نَقُط الياء في آخر الكَلْمَة المَعْرِيق بينها وبين الألف المقصورة. وقد جرى عدد غير كثير من أبناء الدول العربية على ذلك، بينما تكتب الياء المتطرفة في مصر بدون نقطتين (وهي الصورة التي جبرى عليها رسم المصحف) فبعض أبناء الدول العربية يكتبون مثل:

في - إنني - مني - يرتضي ، بنقطتين تحت الباء ، بينما نكتب في منصر وفي بعض الدول العربية :

في . إنني ، منِّي ، يرتضي (دون وضع نقطتي اليام).

فاكتب بأيهما شئت ولا تخطئ الوجه الآخر رحمك الله.

ومما يختلف فيه أيضا كتابة الرقم «آ» مرة هكذا، وأخرى هكذا «٧»، وقد وافق مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١) على الصورة الأولى نفيا لاشتباه الصورة الشانية بالرقم«٣».

⁽۱) صدر في ج ۲۹ د ۲۲ ، واجع مجموعة القرارات العثمية من الدورة الأولى إلى الدورة الثامنة والعشوين ط ٢ سنة ٢٠١١ / ٢٠١ .

(11)

أسباب شيوع الأخطاء الإملائية

يمكن تقسيم الأسباب أو العوامل التي أدت إلى شيوع الأخطاء الإملائية إلى خمسة أقسام رئيسية (١):

القسم الأولء

أسباب ترجع إلى النظام التعليمي والإدارة للدرسية، وتتمثل فيما يلي:

- ١ ـ ارتقاع كثافة القصول،
- ٢ ـ إسناد تدريس اللغة العربية إلى غير المتخصصين أحيانًا.
- ٢ ـ النقل الآلي في المرحلة الابتدائية (أو رفع نسبة النجاح دون مبرر علمي).
 - ٤ ـ عدم وجود حوافن تشجيعية للمعلمين الأكفَّام

القسم الثانيء

أسباب ترجع إلى المعلم، وتتمثلُ أنيعًا يَكُنُّ:

- ١- معلم المرحلة الابتدائية ضعيف في الجانب اللغوى، وفي الإملاء خاصة.
 - ٢ _ معلمو المواد الدراسية المختلفة لا يلتفتون عادة إلى الأخطاء الإملائية.
 - ٢ ـ اختلاف للستوى الصوابي للإملاء بين معلم وآخر.
 - ٤ ـ عدم عناية المعلم بالتدريبات وصولاً إلى إكساب المهارة.

القسم الثالث،

عوامل ترجع إلى صعوبة بعض القواعد الإملائية ، وتتمثّل في:

١- ارتباط الإملاء بالنحو أحيانا، وقد لا يكون التلميذ قد درس القاعدة النحوية المرتبطة بالقاعدة الإملائية.

⁽١) دراسة الاخطاء الإملائية الشائعة في للرحلتين الابندائية والتوسطة ،أسبابها وطرق علاجها للمؤلف وتخريق ، وزارة التربية بدولة الكويت مايو ١٩٩٦ مواضع متفرقة .

- ٢ ـ ارتباط بعض القواعد الإملائية بالصرف.
- ٣ ـ اختلاف القواعد الإملائية حول الكلمة الواحدة من مثل:
- (أ) شؤون/ شئون. يقرءون/ يقرؤون/ يقرأون (وماأشبه).
 - (ب) مائة / مئة.
 - (ج) خمسمائة / خمس مئة (وما أشبه).
 - (د)قرأا/ قرآ (رما أشبه).
 - (و)فيما/فيما.
 - (د) إسلام/ أسلام، يكسر الهمزة (وما أشبه).
- (ز) مكان الفتحتين على الاسم للنون كتابًا / كتابًا، مرة على الباء وأخرى على الألف (وما أشبه).
 - (ح) من الخطأ/ من الخطاء في البندا (في البندا (وما أشبه).

القسم الرابع

عوامل ترجع إلى التلميذ، ومنها:

المالخوف والتردد.

- ٢ عدم تمييز الأصوات المتقاربة في مخارجها.
 - ٣ ـ عدم القدرة على التركيز .
- ٤ عدم الاعتباد على الدقة في الكتابة سواء في رسم الحروف أم التنقيط.
 - ٥ ـ إشياع بعض المركات القصيرة وكتابتها حروف مد.
 - ٦- الخلط بين التنوين والنون الأصلية.
 - ٧ ـ الخلط بين وأو الجماعة ووأى الجمم.
 - منعف الملاحظة التصرية.
 - ٩ ـ انخفاض مستوى ذكاء بعض الطلاب.

القسم الخامس:

- عوامل ترجع إلى طريقة التدريس، وتتمثل فيما يلي:
- ١ عدم وجود كتاب لقواعد الإملاء يلتزم به المعلم والمتعلم.
 - ٢ عدم وجود دليل للمعلم في الإملاء.
- ٣ ـ اختبار الثلاميذ في كلمات صعبة بعيدة عن قاموسهم الكتابي.
- أخطاء الإملاء يقتصر علاجها على ما يقع في كراسات الإملاء.
 - ٥ ـ عدم مشاركة التلميذ في تصويب الخطأ.
- ٦-عدم مراعاة النطق السليم للصروف في درس الإمالاء، وعدم تمثيل الطول
 المناسب للحركات القصيرة والطويلة.
 - ٧ درس الإملاء لا يرتبط بقروع اللغة الغربية والمواد الدراسية الاخرى.
- ٨ عدم تخصيص درجات للخط والإسلام في كاف الأنشطة الكتابية للطالب ولو سليا.
 - ٩ عدم الالتفات إلى ظاهرة الغش في تدريبات الإملاء.

* * * * *

دانیا ـ فی الکتابة الوظیفیة ۱ ـ التشکیل الکانی للصفحة

من أهم ما يجب مراعاته عند الكتابة بشكل نهائى (التبييض) أن يحرص الكاتب على تنسيق الصفحة وتشكيلها دوقيا بما يروق العين ويسر النفس، ويمكن أن يتحقق كثير من ذلك باتباع الآتي، أو الاسترشاد به:

- ا _اترك هامشا مناسبا على جانبى الصفحة، على أن يكون الهامش الأيمن أكبر من الهامش الأيمن أكبر من الهامش الأيسر بنحو سنتيمتر وزائد لل تحديد الهوامش بخط رأسى بالقلم الرصاص، ثم محو هذا الخط بعد الإنتهام من الكتابة، لتكتسب الصفحة في هذا الباب جماليات الصفحة المطبوعة
- ٢ -إذا كانت الصفحة بيضاء (غير بمكه المكون المراحة المناسب اعلى الصفحة واسفلها. واحرص على استقامة الاسطر، واترك مسافات متساوية بينها، ويمكن عند الحاجة وضع ورقة مسطرة اسفل الورقة التي تكتب فيها.
- ٣ قسم الموضوع إلى فقرات، بحيث تستقل كل فقرة بفكرة فرعية، واحرس على ترك فراغ مناسب في بداية كل فقرة (راجع أي كتاب مطبوع للاسترشاد).
 - استعمل علامات الترقيم المناسبة.
 - ٥ م احرص على وضوح الخط، وعلى عرض أجمل أشكاله لديك.
- ٦- اكتب العناوين الرئيسية وسط السطر تعامًا بحيث يتساوى الفراغ الأيمن والفراغ الأيسر. واكتب العناوين الفرعية جانبًا مع ترك مسافة مناسبة بين العنوان والهامش الأيمن (بقدر سنتيمنر واحد) وضع نقطتين فوق بعضهما بعده ويفضل البدء بسطر جديد: ليكون العنوان الفرعى فى سطر وحده مع ترك مسافة بدأية الفقرة.

وفي الصفحة الثالية نموذج توضيحي لنشكيل الصفحة.

نموذج لتشكيل الصطحة

	(فراغ أعلى الكتابة) مسافة مسارية للجهة التشكيل الكاني الصفحة مسافة مسارية للجهة	
القراغ الأيمن	عثران جانبی : بدایة الفقرة	
الأيسر للصفحة وهو أقل من القراغ الأيمن	بداية فقرة آخرى	بائت الأيمن للمنقمة
Ç.	بداية الفقرة الثالثة	فراغ على الج
فراغ على للجاة	بداية الفقرة الرابعة ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
	(فراغ أسفل الكتابة)	

٢ ـ كتابة التقارير

عصرنا الحالى عصر ثورة في مجال الاتصالات على اختلاف وسائلها، ويعد الاتصال الكتابي أحد أهم هذه الرسائل، كما تعد التقارير حجر الزارية في هذا الاتجاه.

وإذا كان نجاح أى مؤسسة أو منظمة ، يقاس بعدى قدرتها على الحصول على المعلومات الدقيقة والكافية ، التي تساعد على اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت الملائم ، بات من الفسروري الاعتمام بكتابة التقارير : من حيث الوظيفة والمحتوى والشكل ، ومراحل الإعداد . وعلى الجملة الاعتمام بمقومات التقرير الجيد ومشكلاته (1).

وظيفة التقريره

التقارير . كما ذكرنا . وسيلة فعالة للاتصفال منقل المعلومات، بين المستويات الإدارية أو الاجهزة المختلفة داخل المنشأة ! فهي التس تعه المستول عن الإدارة . في أي مؤسسة . بالمعلومات التي تتصل بسير العمل ومشكلاته : حتى يستطيع معارسة دوره في الإشراف والتوجيه .

وما من شك في أن توافر البيانات ودقتها، وتقديم التقرير في الوقت المناسب، من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق الهدف من كتابته.

مراحل إعداد التقرير

(١) تعديد المُكلة والهدف،

الخطوة الأولى في مراحل إعداد التقرير هي تحديد المشكلة التي سيتناولها كاتب التقرير بالبحث والعرض. وبالحظ أنه كلما كانت المشكلة محددة المعالم، محللة إلى عناصرها المختلفة .. وكلما كان الهدف من كتابة التقرير واضحا، كان من اليسير تحديد السبل التي تؤدي إلى الحلول الناجحة : ذلك أن التحديد غير الدقيق للمشكلة أو الهدف.

⁽١) راجع إعداد وكتابة فتقرير . قطاع التدريب بالهيئة العامة التعليم النطبيقي والتدريب بالكويت ١٩٩٦ .

المراد تحقيقه من التقرير - سيؤدى إلى عدم العثور على للحلول، وعدم إصابة الهدف، وضياع الوقت والجهد في إعداد التقرير.

ومن أنجح الوسائل في تحديد المشكلة، انبدء بكتابة الملامح الرئيسية لها، وتسجيل الأهداف المطلوب تحقيقها؛ ذلك أن الاعتماد على الكتابة . بدلا من الذاكرة وحدها . يساعد على التحديد الفعلي والدقيق للمشكلة والهدف، كما أنه يساعد على تنظيم الافكار وترتيبها ترتيبًا منطقيا .

وليس معنى هذا أن كل تقرير ينبغى أن يتضعن مشكلة معينة يسعى كاتب التقرير إلى عرضها وإيجاد هل لها، فكثير من التقارير التي تصدرها بعض المنظمات أو الميانات، لا تتضمن مشكلة تبحث عن حلول، بل تتضمن بعض المعلومات أو البيانات، التي يكون الهدف منها مجرد توصيلها إلى الافراد، الذين توجه إليهم هذه التقارير، وفي هذه الحالة، يجب على كاتب التقرير وها إلى المعلومات بعضها ببعض، وتقديم التفسيرات التي تكشف عن بعض الظواهرة أي العالم المعلومات بعضها ببعض، وتقديم التفسيرات التي تكشف عن بعض الظواهرة أي العالم المعلومات بعضها ببعض،

(ب) تعديد قارئ التقرير،

إذا كان لكل مقام مقال، فإن كاتب التكرير عليه أن يسال نفسه هذا السؤال: من سيقرأ التقرير؟ ذلك أن التقرير الذي يعد الحد الفنيين الذين لهم دراية كافية بالموضوع، يختلف وبطبيعة الحال عن ذلك الذي يعد من أجل تقديمه إلى غير متخصص.

كما أن التقرير الذي يعد للمرض على الرئيس الباشر، قد يضتلف في بعض تفصيلاته عن ذلك الذي يقدم إلى الوزير المفتص. من أجل ذلك كان من المهم تحديد قارئ التقرير من حيث: الخبرات، والتأهيل العلمي، ومستوى المعلومات العامة أو المتفسصة عن موضوع التقرير، ثم اتجاهه وأفكاره، والوظيفة التي يشغلها.

وعلى الكاتب أن يتصور في أثناء المراحل المفتلفة لكتابة التقرير. نوعا من الحوار بينه وبين القارئ، وأن يكون واعباً بطبيعة الأستلة التي قد يثيرها القارئ، أو يتطلع إلى وجود (جابات عنها.

(ج.) جمع المعلومات:

بعد أن يحدد الكاتب طبيعة القارئ الذي سيقدم تقريره إليه، تبدأ مرحلة تحديد العلومات والحقائق المطلوبة، ثم الشروع في جمعها من مصادرها أو مظانها: من كتب، او دوريات او بصوت سابقة ، أو أفراد لهم دراية كافية بالموضوع، وقد يكون كاتب التقرير نفسه مصدرًا للمعلومات، متى كان قريبا من المواقف الواقعية والحقيقة.

وإذا كان الهدف الأساسى من كتابة التقرير هو توصيل الرسالة / التقرير بكفاءة ودقة، بات من المهم أن يقوم الكاتب باستعراض المعلومات التي جمعها، وأن ينظمها ويختار منها ما يخدم موضوعه، وإن ينحي جانبًا كل معلومة لا تخدم الهدف الأساسى،

(د) تتمديد الإطار العام للتقرير:

وهذه المرحلة هي الخطوة التي تسبق البدء في كتابة المسودة الأولى للتقرير.

وهذا يجب على الكاتب أن يضع تصورًا للإطار العام للتقرير، يتضمن: العناوين الرئيسية والفرعية، والقيمة التي سيعطيها نكل عنصر أو جزء: ماذا سيقدم؟ وماذا سيؤخر؟ وأن يرتب المادة في كل جزء ترتيبا منطقيا ينتقل بالقارئ من نقطة إلى نقطة في سهولة ويسر.

(هـ) كتابة التقرير،

من اهم ما يجب مراعاته عند البدء في كتابة التقرير ما يلي:

- ١- تجنب كثرة الإخطاء الإملائية وألنسوية والاشكوبية؛ إذ تنسبب كثرتها في إرباك القارئ وتشتيت ذهنه، وصدرف انتباهه عن المضمون، فضلا عن فقدان الثقة في كفاءة كاتب التقرير.
- ٢_تجنب العبارات المطاطة والأساليب الخطابية؛ فدقة العبارة وسيادة المنطق هما أهم ما يميز التقرير الجيد.
- ٣ ـ ركز فكرك في جزء واحد من التقرير حتى ثنتهى من كتابته، واضعًا أمامك ما حصلت عليه من حقائق أو معلومات مصحوبة بمصادرها، ثم اقرأها جيدا، وحللها تحليلا أمينا يكشف عما قد يكرن مختبتا بين السطور، أو الظروف والملابسات المؤثرة. ثم حاول استخلاص النثائج استخلاصًا محايدًا لا يحركه الهوى قربًا أو بعدًا، ثم اكتب توصياتك بإيجاز.
- ٤ ـ استخدم الهامش الاسفل لعرض مصادر المعلومات أو لشرح المصطلحات التي
 تحتاج إلى بيان، أو لكتابة تعليق يعرقل وضعه في المن تسلسل الافكار وحيويتها.

مقدمة التقرير أو البحث هي النافذة التي يطل منها القارىء على الموضوع أو المشكلة،
 وحيث إن ملامح التقرير لا تكتمل إلا بعد الانتهاء من كتابة التقرير وإعادة النظر فيه بروية وتمهل - كانت المقدمة آخر ما يُكتب عادة في النقارير المطولة.

ومن أهم ما يجب مراعاته في المقدمة أن يتجنب الكاتب ذكر التفاصيل، وأن يركز اهتمامه في التعريف بالموضوع أو المشكلة، وأن يذكر الدافع إلى إعداد التقرير أو الهدف منه، مع جعل المقدمة مشوقة مثيرة لانتباه القارئ.

- ٦ خاتمة التقرير، تشتمل عادة على عرض موجز ومكثف وشامل لأهم ما ورد به، كما تشتمل على التوصيات التي أنشهي إليها الكاتب، ويفضل ذكر الجهة التي لديها صلاحية العمل بكل توصية. وتذكّر أن خاتمة التقرير هي آخر ما يُقرأ؛ ولذا يجب إعدادها إعدادًا جبدًا.
- ٧ . بعد الانتهاء من كتابة مُسكودة التقرير (المحكم جانبًا بعض الوقت، ثم عد إليه بعين الناقد الخبير لا الكاتب المعد، ناظر النجرين مُنكلف الزوايا ولا سيما الناهية اللغوية، وتسلسل الأفكار وتتابعها.
- ٨ بعد الانتهاء من مراحل المسوكة ، وإنتازة الشكار التي التقرير بعين الناقد الضبير ، تأتى مرحلة الكتابة الاخيرة (التبييض). ويراعي فيها ما يلي:
 - (1) وضوح الخط وجماله قدر الإمكان (إن قدمته مخطوطا).
- (ب) مراعاة عندسة الصفحة ، من حيث: تساوى الهوامش، واتباع نظام الفقرات،
 ووضع علامات الترقيم المناسبة في مواضعها، وإظهار العناوين الرئيسية
 والفرعية .

وإن كنت سنقدم التقرير مكتوبا على الصاسب الآلي، فناكد من كفاءة الكاتب وخبرته وقدرته على تنسبق النقارير والبحوث، وبالحظ هذا أن العبارات المهمة والعناوين الرئيسية والفرعية تكتب بالبنط الاسوده كما يضتلف حجم والبنط، في العناوين الرئيسية والمان والهوامش، فتغير ما يروق لك منها.

٩ - اكتب صفحة الفهرس، إن كان التقرير طويلاً ، وضعها كفر التقرير أو بعد صفحة العنوان.

- ١ صمم صفحة العنوان. أسم مقدم التقرير. الشخص أو الجهة القدم إليها التقرير.
 تاريخ تقديم التقرير، أو كتابته.
- ١٠ احتفظ دائما بصورة من كل تقرير تعده، واحفظها لديك في مكان أمين لتعود إليها عند الحاجة. هذا ما لم يكن لديك تعليمات صربحة بعدم الاحتفاظ بصورة من التقرير نظرا نسريته الشديدة.

٢_التلخيص

يعد التلخيص أحد المهارات المهمة التي يحتاج إليها كل متعلم، مهما اختلف حظه من الثقافة والتعليم. والتلخيص نوعان:

تلخيص للمسموع، وتلخيص للمقروم وكالاهما يمكن أن يكون شفويا أو مكتوبًا.

كلحريص المسموخ

ومجالاته كثيرة، فقد تستمع إلى حواي طريل بن مجبوعة من الافراد حول موضوع بعينه، أو مشكلة من المشكلات، ثم يُعِنُ لك أن تنقل إلى شخص ما، أو إلى مجموعة من أصدقائك، مجمل ما دار من حوار، أو أهم ما انتهى إليه المتحاورون من نتائج. وقد تستمع إلى محاضرة عامة أو متخصصة، فإن استطعت أن تختزن في ذاكرتك ، أو تُدون - خطوطها العريضة، دون أن يفوتك شيء منها، أو يختلط لديك الاصل بالفرع فقد نجحت في التلخيص، أو قل إنك امتلكت مهارة التلخيص.

تلخيس القروء

ومجالاته أيضا كثيرة: كأن تلخص كتابا، أو فصلا من كتاب، أو مقالة أو تقريرا. والامر هذا أيسر كثيرا؛ إذ لديك الفرصة لمراجعة المكتوب والاهتداء به كأن تضبع خطوطًا تحت العناصر الأساسية؛ لتراجعها بعد ذلك للتأكد من اهتمامك بالأصول دون القروع،

ويمكن التدريب هذا على خطاب لاحد المستولين في جريدة يومية، ثم مراجعة مستويات التلخيص بدءا بالعنوان الرئيسي الذي يشكل قمة الهرم التلخيصي ثم العناوين الفرعية التي تتوسع في ذكر العناصر الإساسية في الخطبة ثم التلخيص الشامل في الصفحة الاولى قبل عرض الخطاب كاملا.

على أن يشمل التدريب نقد تلخيص الصحيفة للخطاب؛ لأن كل صحيفة تجاول التركيز على ما يتفق مع سياستها أو سياسة حزبها، وهنا قد تهمل عنصرا مهما يخرج عن دائرة اهتماماتها، أو لا تريد إظهاره.

والتلخيص بشكل عام يخضع للمساحة المتاحة له إن كان مكتوبا، وللزمن الذي يسمح به المقام إن كان شفويا.

تدريبات

لخص القطعة الآتية ثلاث مرات في حدود المساحة المتروكة في كل مرة:

يختلف الناس فيهما بينهم اختلافات شيتى: في السمات والقدرات، في الميول والرغبات، في الميول والرغبات، في الفقر، في السعادة والمنهاء، في لون البشرة وتناسق القسمات. ولو شئنا أن نعدد أوجه الاختلاف بين بلي النظرة لاعيانا ذلك وأعجزنا.

ومن بين ما يختلف الناس حياله ، العصل والإنطاع والعمل كما نعرف يحتل مكانه في الإسلام. قال تعالى: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا لِمَعَلَى وَلِللّهُ عَمَلَكُم وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِثُونَ ﴾ . كما ان الإسلام منع بين الإيمان والعمل، في لا يكتمل إيمان المره منا لم يعمل. ويلفتنا القرآن الكريم إلى ذلك في كثير من الآيات القرآنية ، فنجده يقرن الإيمان بالعمل في مثل قوله تعالى : ﴿ اللّه مِنْ آمنوا وعَمِلُوا الصَّا فَيا مَنْ هُولِهُ

كما أن الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم ـ كان يعمل بنفسه ، ويُثّنى على العاملين . وعندما رأى رجلا قد خشنت يده ، واغيرت وعرقت من أثر العمل ، قال : «هذه يد يحبها الله ورسوله» .

كما روى عنه صلى الله عليه وسلم قوله : «من بات كالأمن عمل يده بات مفقورا له» (كالأ: متعبًا مرهقًا).

والمتأمل في أحوال الناس والمجتمعات، يجد الناس منقسمين حيال العمل قسمين: قسما يقدس العمل؛ ولذا فهو يعمل في صمت دون أن يرتفع له صوت .. يجد ويعرق .. غير منتظر جزاء ولا شكررا، حسبه أنه عمل وتعب وأتقن وأنتج وأرضى الله سبحانه وتعاثى. اما القسم الآخر فنادرا ما يعمل، وإذا عمل لم يتقن عمله، متناسبًا توجيه الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه: ﴿إن الله يحب من أحدكم إذا عمل عملا أن يتقنه». ومن عجب أن هذا القسم من الناس مع أنهم لا يعملون يعلثون الدنيا صياحًا وضجيجًا، مصورين للمجتمع كله أنهم يعملون، وأنهم يكدون، وأنهم الأولى بالشكر، والأحق بالمديح، والإجدر بالثناء والمحدة.

إن الفريق الأخير محسوب على كل مجتمع، وهو آفة كل عصر؛ لأنهم يقفون هجر عثرة في سبيل الإنتاج والتقدم، فضلا عن أنهم يقلقون الكثرة التي تعمل في صعت.

هذان هما القريقان، فلينظر كل منا في أي قريق يكون.

	~~~~
No. of the second second	
*******************************	
- /	
Some of the state	
and the same of th	**************************************
	لخيص الثانيء
	O 14
+ Trans	
	- 4 P. P. P. P. L. A. A. A. A.
	لخيص الثالث:
	لخيص التالث:

# المكاتبات الرسمية شوذج لعبارات البدء والختام في المكاتبات

				وظيفية) ^(۱)	ستاذ (صفته ال	السيد الأه				
تحيــة طيبة وبعد(٢)										
			اوانه)	) أن (انتي ا	رف بالإقادة(٢)	فأتشر				
••••										
	122/2861222									
••••										
						,				
		4								
		$\hat{l}_{k}^{(t)}$	يقبول فالق	وتفضلوا						

اسم مقدم الطلب واضحا صفته أو وظيفته وعنواته إذا لسزم الأمر وأرقام تليفوناته

 ⁽١) صفته الوظيفية: مديرا كذا/ عميد كنية كنا.. ومعنى هذا أن للكاتبات أو الطلبات الاتقدم باسم شخص للرسل
 إليه بل بمسمى وظيفته.

⁽٢) أن: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

 ⁽۲) إن كنت تطلب المواقفة على أمر معين قلت: فأرجو التفضل (أو التكرم) بالموافقة على كذا (مثل: على قيامى بإجازة اعتبادية ... على قبول عذرى عن دخول استحان دور ..... نظرا لـ (اذكر الظروف الخاصة التي تبيح قبرل عذرك).

⁽٤) أو موالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

# (ئموذج الكاتبة رسمية)

السيد الأستاذ مدير عام شركة ......

#### تحية طبية وبعد

قبالإشارة إلى إعلانكم عن شعل وظائف محاسبين بالشركة: أتشرف بالإقادة أننى أرغب في شغل أحد هذه الوظائف، حيث إننى هاصل على بكالوريوس التجارة، شعبة محاسبة، بتقدير جيد جدا. من كلية التجارة _ جامعة عين شمس ومرفق طيه جميع المسرّغات المطلوبة.

وتفضلوا بقبزل فافق ألاحترام

في / /

(اسم مقدم الطلب، والضحا)

العقوان

ت منزل:

محمول:

ملحوظات على تشكيل صفحة المكاتبة:

- ١- لاحظ أننا نترك فراغا في أعلى الصفحة وفراغا بعد نهاية المكاتبة، بشرط أن يكون
   الفراغ الأسفل أكبر من الفراغ الاعلى؛ ليضفي بذلك شكلا جماليا للصفحة.
- ٢- ترك الفراغ الأسفل في غاية الأهمية؛ لأنه يخصص لتأشير من قدمت إليه طلبك، وقد يحول الطلب إلى موظف آخر، وقد يحوله الموظف إلى قسم المحفوظات ليرفقه بملف الموضوع. وهكذا، فإن الفراغ الأسفل لاغنى عنه، فاحرص على ألا تملأ الصفحة، فإذا اقتضت الضرورة أن تملأها، فاجعل كلامك في صفحتين، على أن تشغل ربع الصفحة الثانية على الأقل. إذ ليس من جماليات المكاتبات أن تنفرد صفحة بسطر أو سطرين.
- ٢- لاحظ الفراغات الجانبية قبل: السيد تحية طيبة فأتشر ف وتفضلوا. ولاحظ أيضًا مكان كتابة اسم مقدم الطلب حيث ينبغي أن يكون ناحية اليسار، والتاريخ ناحية اليمين.

#### ملحوظات:

من أهم ما يجب مراعاته عند تكوري الكاتبات ما يلي ي

- ١- تذكر أن «لكل مقام مقال» فقد يقتضى المقام الإيجاز، وقد يقتضى عرض الموضوع مفصلا، وليس معنى التفصيل إطالة المكاتبة بتكرار ما سبق ذكره بعبارات أخرى، وإنما معناه ذكر تقصيلات القضية بجميع جزئياتها؛ لتكون مشكلتك واضحة أمام صاحب القرار، ويستوى في ذلك المكاتبات الموجهة من أسفل إلى أعلى أو العكس، والأساس في كل ذلك أن تُفهم من توجه إليه الرسالة ما تريد قوله، بحيث لا يحتاج بعد ذلك إلى شرح شفوى منك أو من غيرك.
- ٢ ـ تذكّر دائما أن خير الكلام هو ما أتسم بدقة العبارة وسيادة المنطق. وهذا يقتضى
   مثك:
  - (1) التفكير أولا والكتابة ثانيا.
- (ب) أن تربط بين أجزاء مكاتبتك.. وأن تكون المقدمات مسلمة إلى النقائج. كما هو
   الحال في كتابة التقارير.
- تنظيم الصفحة، ووضوح الخط، وتجنب الأخطاء الإملائية والنحوية واللغوية _
   يكون بمثابة حسن استهلال.

# غالترقيم

#### مقدمة:

الترقيم علامات اصطلاحية ، توضع في أثناء الكلام أو في آخره ، كالفصلة ، والنقطة ، وعلامتي الاستفهام ، والتعجب (1) . وهي من الكلمات التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بهذا المعنى الذي شاع في سائر الأقطار العربية ، وقد شاع أيضا تسميتها ، تجوزا ، علامات الترقيم . وأقول «تجوزا» لأن كلمة «ترقيم» معناها «علامات» ، فكأنك حين تقول «علامات العلامات» .

وأول من وضع هذا للصطلح في اللغة العربية ، العلامة أحمد زكى باشا، حين ألف أول كتاب في هذا الباب سنة ٢ ٩١ م، وهو كتاب والترقيم، وعلاماته في اللغة العربية والذي طبع منه آنذاك ثلاث مئة نسخة المراكبة في اللؤلف: ووقد اصطلحت على تسمية هذا العمل بالترقيم: لأن هذه المادة تدل على العلامات والإشارات والنقوش التي توضع في العمل بالترقيم: لأن هذه المادة تدل على العلامات والإشارات والنقوش التي توضع في الكتابة، وفي تطريز المنسوجات و منها أخذ علماء الحساب لفظة مرقم وأرقام والالالة على الرمور المخصوصة للأمران المتابعة الاصطلاح الجديد، لما بينها من الملابسة والشابهة والمابهة والمنابهة والمنابه والمنابهة والمنابهة والمنابهة والمنابهة والمنابه والمنابهة والمنابه والمنابه

وكان الدافع إلى هذا العمل، أن ناظر (وزير) وزارة المعارف أحمد حشمت باشا كان قد عهد إلى أحمد زكى باشا مباشرة طبع الجزء الأول من «نهاية الأرب في فنون الأدب، للنُويرِي، ومسالك الأبصار، في ممالك الأمصار» لابن فضل الله العُمْرِيّ. قال المؤلف (رحمة الله).

ولقد أشار سعادة أحمد حشمت باشا بندارك النقص الحاصل في تلاوة اللغة العربية، وطلب استنباط طريقة لوضع العلامات التي تساعد على فهم الكلام، بفصل أجزائه بعضها عن بعض؛ ليتحكن القارئ من تنويع صوته، تبعا لأغراض الكاتب،

⁽١) العجم الرسيط، مادة رقم.

⁽٢) نشره مرة ثانية مكتب المطبوعات الإسلامية بحلم سنة ١٩٨٧م وقدم له الاستاذ عبد القتاح أبل غُدَّة.

⁽٢) السابق ٢٢ وراجع مادة «رقم، بالمعاجم اللغوية.

وتوضيحا للمعانى التى قصدها.. واشترط (حفظه الله) أن يكون ذلك الاصطلاح بطريقة منطقية مضبوطة منطبقة على القواعد والأصول المقررة للوقف والابتداء، في اللغة العربية التى وضعها النابغون اللغة العربية التى وضعها النابغون من السلف الصالح في الوقف والابتداء... ثم رجعت إلى ما تواضع عليه الإفرنج في هذا المعنى ""... فقد وجدت من حسن الحظ، أن الاصطلاحين يمكن التوفيق بينهما في أهم المواضع ... ذلك بأننى تحققت أن الاسلوبين لا يضتلف بعضه هما عن بعض إلا في جزئيات طفيفة، يمكن العربية أن تستغنى عنها، "".

الترقيم قبل أحمد زكى باشا:

كان أحمد زكى باشا أول من ألف كتابا في «الترقيم». كما نكرنا. وليس معني هذا أن اللغة العربية مخطوطة ومطبوعة لم تعرف هذه العلامات! قال المؤلف: «وإنما جنحت إلى هذا التوفيق بين القواعد العربية والعلامات (لاجنبية؛ لتوحيد العمل، وتقليل الكُلْقة، وتسهيل السبيل، خصوصا أن هذه العبلامات قد شاع استعمالها في الدارس والمطبوعات والمخطوطات العربية، في عصونا غناء ويضالا عن ذلك، وجدت بعض هذه العلامات قد استعملها النساخون المصربون في كثير من الكتب العربية، كما تشهد به الأثار المحقوظة بدار الكتب الخديوية، وكما تشهد به الاثراك في مطبوعاتهم، خصوصا جرائدهم السيارة» (٤٤).

#### النقطة

وتوضع في نهاية كل جملة مستقلة عما بعدها في المعنى والإعراب. وبدهي أنها توضع في نهاية الفقرات؛ لأنها تدل على وقف تام، أو سكوت تام مع استراحة النفس، أو هي إشعار القارئ بتضام الكلام، أو الفقرة، ولا توضع مطلقًا في نهاية أبيات الشعر؛ لأن القافية تعمل عملها.

⁽١) الترقيم وعلاماته في اللغة العربية ٧.

 ⁽٢) جاء بهامش الؤلف: «اعتمادا على الخلاصة الفرنسية التي كتبها العلامة ده ساسي، والاصل محفوظ
بمكتبة باريس الأهلية».

 ⁽۲) السابق ۸،۷.
 (۱) السابق ۸،۷.

# (1)₂₁₅₆

- ١ ـ مصر كنانة الله في أرضه. من أرادها بسوء قصمه الله.
- ٢ ـ قال أعرابى البيه: يا أبت (٢)، إن كبير حقّك على، الا يُبطل صغير حقى عليك.
   والذي تُمُتُ إلى، أمُتُ بمثله إليك. ولست أزعم أنا سيواء، ولكن الا يُحلُّ لك الاعتداء.
- ٣ ـ وعظ أعرابي ابنائه، أفسد مائه في الشرب، فقال: لا الدهر يعظّك، ولا الأيام
   تنذرُك. والساعات تُعَدُّ عليك. والأنقاس تُعدُّ منك، وأحب أسريك إليك، أردُهما للمضرَّة عليك.

# تدريب

ضع النقطة في مراضعها مما يلي

- ١ ـ إضراب عام في الأراضي المختَّلُةُ `
- ٢ ـ أكثر البقاع انخفاضاً أكثرها ماء
- ٢ ـ قد تصل الربشة إلى على لا يصل إليه النسر
- ٤ ـ من الأمثال العربية القديمة: إنّ البغاث بأرضنا يستنسر رب عجلة تهب ريثا
   الحرجر وإن مسه الضر
  - ٥ _ خير الكلام ما قل ودل، ولم يطل فيمل
  - ٦ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق

# القصلة(٢)

وترسم هكذا (،) ،والغرض منها أن يسكن القارئ سكنة خفيفة (أقل من سكنة النقطة التي بين أجزاء الكلام). وترسم الفصلة في المراضع التالية:

⁽۱) التراثيع وعلاماته ۲۲.

 ⁽٢) في الأصل علامة تأثر بعد النادي. وربما سمح السياق بذلك، ولكننا وضعنا فصلة جرية على الأصل وهو وضع النصلة بعد لفظة المنادي (راجع للعجم الوسيط).

⁽٢) في المجم الوسبيط «الفصلة»، وفي للحجم الدرسي (السوري) «الفاصلة». وتسمى أيضنا «الشُولة». وجميعها من الالفاظ المحدث.

(أ) الجمل المتصلة، التي يتكون منها كلام تام الفائدة، مثل: دعا الإسلام أبناءه أن يلتقوا كل عام مرة، في موعد معلوم، هو شهر ذي الحجة، ومكان مشهود، هو مكة المكرمة، وأن يتخذوا من هذا اللقاء مؤتمرًا عاما، يستعرضون فيه أحوال المسلمين.

# (ب) بين الشيء وأقسامه، مثل:

في الأسفار خمس فوائد: تفريج هم، واكتساب معيشة، وعلم، وصحبة ماجد،

قإن كان كل قسم كلمة واحدة، جاز وضع القصلة وجاز إهمالها، مثل: قصول السنة أربعة: الربيع، والصيف، والخريف، والشناء.

إذ يجوز الاستغناء عن القواصل هنا، فتكتب:

فصول السنة أربعة: الربيع والصيف والبؤريف والشتاء.

ومثل قولك: الكلمة السم، وفعل، وحرف يمكن أن تكتب:

الكلمة : اسم وقعل وحرف: ﴿

(ج) بين الجمل المعطوفة القصيرة، ولو كأن كل منها لغرض مستقل، مثل:

المعروف قُروض، والآيام دول، ومن توانى عن نفسه ضاع، ومن قاهر الحق قُهر، (الإمام على).

· الشمس طالعة ، والنسيم عليل ، والطبور مفردة ، والأزهار ضاحكة .

(د) بين جمل الشرط والجزاء، أو بين القُسلم وجوابه، إذا طالت الجملة مثل(١).

. إن قدرت أن تزيد ذا الحق على حقه و تطول على من لاحق له ، فافعل .

. لو أن واحدًا أثاني بحديث واحد من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغني، لملأت فاهُ ذهبا.

- لئن أنكر المرء من غيره ما لا ينكره من نفسه ، لهو أحمق .

⁽۱) المترقيم وعلاماته ۱۹.

- (هـ)قبل ألفاظ البدل، حين يراد لقت النظر إليها أن تنبيه الذهن عليها، ومثال ذلك: في ذلك العام المبارك، عام ٩٧٢ لم، قطعت الذراع الطويلة للجيش الإسرائيلي.
- و ) بين جملتين مرتبطتين في اللفظ وفي المعنى. كأن كانت الثانية صفة أو حالا أو ظرفا للأولى، وكان في الأولى بعض الطول. مثال ذلك:

كادت السيارة المسرعة تدوس طفلا يعبر الطريق، يظهر أنه أصم.

(ز) بين أجزاء الجملة الواحدة، إذا طائت إلى الحد الذي يحتاج القارئ معه إلى الثقاط أنقاسه، قبل الانتهاء من قراءتها (راجع مواضع الفصلة في الجملة السابقة).

وفي هذه الصالة قد يختلف اثنان حول موضع بعض القصلات، فقد يرى بعضنا أن يضع فصلة أخرى في الجملة السابقة بعد كلمة معه ؛ حيث يعجز النفس الواحد، عن مواصلة قراءة الجزء الثاني، الذي بيداً بعد القصلة.

(ح) في نهاية سطر شعر التفعيلة للدلالة على تدويره عروضيا مع ما بعده وقد جرى بعض الشعراء على ذلك مؤخرا.

# تدريب

ضع القصلة في مكانها المناسب مما يلي:

- ١ ـ أيها الشباب المستقبل بين أيديكم.
- ٢ ـ الشعراء عند القدماء: شاعر جاهلي وشاعر مخضرم وشاعر إسلامي وشاعر مُولُد.
- ٣ ـ تحدث علماء سلوك الحيوان كثيراعن ذكاء الدلافين وقدرتها على التفاهم مع
   الإنسسان والاستنجابة إلى الأوامر التي يوجسه لها لأداء بعض الحركات الاستعراضية التي تدهش الجمهور وتثير استغرابه.
- ٤ ـ نحن في حاجة إلى دور نشر وترزيع أخرى لا تكتفى بطباعة الكتاب بل تعمل
   على توزيعه كسلعة ضرورية.
  - ه ـ من عصور الأدب العربي:

العصر الجاهلي ويبدأ قبل الإسالام بنصو قرئين أو قرن ونصف من الزمان وينتهي بظهور الإسلام. عصر صدر الإسلام ويبدأ بظهور الإسلام وينتهى بانقضاء الخلافة الراشدة وظهور دولة بني أمية سنة ٤١هـ.

# الغصلة النقوطة

وتوضع بين جملتين بينهما علاقة سببية ، أى أن إحداهما سبب للأخرى؛ ولذا تأتى بعد الفصلة المنقوطة ألفاظ ، مثل : لأن ، ذلك أن ، ومن ثم، ومن أجل ذلك ، حيث إن ... إلخ . مثل : سأعتذر عن عدم حضور الاجتماع ! لأننى أشعر بالإرهاق .

أى في موضع يسمح بوضع مثل هذه الألفاظ، مثل: حسان بن ثابت شاعر مخضرم: عاش في الجاهلية والإسلام. (فسبب اعتباره مخضرما: أنه عاش قبل الإسلام وبعده).



- ١ حتى إذا ما جننا إلى العقاد و الأولى و الكرني العينا تجديدًا يضرب إلى الاعماق
   لان الشعر على أيديهم أصبح شعر تجربة نفسية.
  - ٢ ـ إنه كثير الرحلة في الصحراء فلا عجب أن لوحت الشمس وجهه.
    - ٢ ـ لقد أحسن التاجر لقاء زبائنه ومن ثم ربحت تجارته.
      - ٤ ـ عاش بخيلا وتمتع غيره بماله بعد موته.
    - ٥ ـ أخْلِصْ في عملك فالله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

# علامة الاستفهام

وترسم هكذا (؟) وتكون فتحتها ناحية الكلام، وتوضع بعد الجملة الاستفهامية سواء أكانت مبدوءة بأداة استفهام أم لا نحو:

الجاهل عدو نقسه. فكيف لا يكون عدو غيره؟

ألست قريبًا إلى قلبي؟

وهل يضير الشاة سلكها بعد ذيحهاك

ملحوظة: يشترط ألا يكون الاستفهام معلقا أو معمولا لعامل نحوي، ومثال ذلك:

. لا أدرى، أسافر على أم لم يسافر بعد.

. استقهمت منه كيف تعلم السحر ، وما الغاية التي قصدها.

فقي أمثال هاتين الحالتين لا ترضيع علامة الاستفهام (١).

وقد يضعها قارئ بقلمه على هامش كتاب، أمام رأى لا يوافق عليه، كعلامة استنكار. أو يضعها أمام نص غامض، وقد توضع أكثر من علامة بقصد البالغة في الاستنكار.

قليلون يضعونها في مواضعها من الثبيه العمودي، أما في الشعر الحر فتوضع كما هو الحال في النثر، ومثالها في الشيخ الحر قول الشاعر:

وجاش وجداني بمقطع حزين

بدأته ثم سكت

من أنت يا .. من أنت؟

الحارس الغبي لا يعي حكايثي

لقد طردت اليوم

من غرفتي

#### تدريب

ضع علامة الترقيم المناسبة مكان العلامة (*) مما يلى: ١- هل تجيد تلاوة القرآن؛

^{، (}١) الترقيم وعلاماته ٧٤.

۲ ـ لم أعلم متى جاءﷺ

٣ ـ متى حضر الأستاذي

- أجدادنا هم الذين تركوا لنا الإبداع* فلنجافظ عليه ولكن إذا كنا نريد التقدم
   حقا* فعلينا ألا نكتفى بهذه المآثر* بل نضيف إليها* ولم لا اليس عندنا عقل
   مفكر* علام الانتظار* ومم نشكو*
  - ضبع علامة الاستفهام في موضعها من السطور الثالية، وهي من الشعر الحر:
     نَهْبُ أرض

. قَتْل بعضِ

لم تحرك غضبه

فلماثا نذرف الدمع جزافا



وترسم هكذا (!) وتوضع في نهاية الجملة لتعبر عن التعجب، مثل: ما أحلى السهر في ضوء القمر!

وتوضع كذلك بعد كلمات الانفعال والتأثر في صوره المختلفة، مثل:

- وافرحتاه!. واحسرتاه!. والسفاه!. آوًاه!

إن هذا لشيء عجاب! هيهات أن يأتي الزمان بمثله!

وعلامة التعجب أو التأثر نادرة الاستعمال بشكل عام .. ويَجْمُع بعضهم عند الاستفهام الإنكارى، بين علامة الاستفهام وعلامة التأثر، وربما وضعوا أمام العبارة الواحدة أكثر من علامة استفهام وأكثر من علامة تعجب، كأن ينفعل مدرس من عبث تلم بذ بصفحة من صفحات كراسته في أثناء الإجابة، حين بكتب كلاما لا علاقة له بالموضوع؛ رغبة في ملء الصفحة لا غير، فيكتب للدرس حينئذ على جانب الصفحة، أو على إجابة الطالب وبقلم أحمر عبارة: ما هذا يا بني؟!!

وعلامة التعجب لا تستخدم عند كتابة الشعر العمودي؛ حيث جرى العرف منذ

تدوين الشعر العربى القديم أو طباعته على عدم وضع علامات ترقيم كالفصلة ، والفصلة المنقوطة ، وعلامة الاستفهام ، وعلامة التعجب، والنقطة ، وما إلى ذلك ، وإن جرى بعض المحدثين ، وهم قلة ، على وضع هذه العلامات . ولا بأس من وضعها ، وعدم مجاراة الاقدمين الذين لم يعرفوها ، أو لم بلنفتوا إليها .

أما في الشعر الحر فتوضع هذه العلامات، كما ذكرنا . بكثرة، ومثال وضع علامة التعجب أو التأثر في هذا اللون من الشعر، قول أحمد عبد المعطى حجازى:

الناس حولي ساهمون

لا يعرفون بعضهم .. هذا الكثيب

لعله مثلى غريب

اليس يعرف الكلام؟

يقول لي .. حتى .. سلام!

ومثل قول الشاعر صلاح عبد الصبور

في زحمة الدينة النهمره

أموت لا يعرفني لحد

أموت لا يبكي أحد

وقد يقال، بين صحبي، في مجامع المسامره

مجلسه کان هنا، وقد عبر

قيمن عبر يرحمه الله!

#### تدريب

ضع علامة الترقيم الماسبة في مواضعها مما يلي:

١ .. يا للعجب

۲ ـ یا فرحتاه

٢ ـ ما أروع هذا المنظر

٤ ـ بشرى لقد أنجز البطل ما وعد

ه .. ما أصدق حديثه

٦ ـ قال الشاعر:

لست أدري فأنا لا أيصر إلا من عيوني

وأنا أمزج عقلي بجنوني

أيها السادة عفرا

عبدقوني

٧ ـ قال الشاعر :

أو اننى ـ لا قدر الله ـ سجنت ثم علات جائعاً يمنعنى من السؤال الكبرياء أ فلن يرد بعض جوعى والجنومن هؤلاء هذا الزحام .. لا أحد

### النقطتان العموديتان

ويرسمان هكذا (:)، وتوضعان عندما نريد توضيح ما قبلهما. ومن مواضعها:

١ ـ بين القول والكلام المقول، أو ما في معناه، مثل:

. قال تعالى: ﴿ عُلُّمُ الْإِنسَانَ مَا لُمْ يَعْلُمُ ﴾ .

- قال أحد الحكماء: العلم أكثر من أن يؤتى به؛ فتخير من كل شيء أحسنه.

دقال الشاعر :

وما نيل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

٢ ـ بين الشيء وأقسامه، سواء كان ذلك على سبيل الحصر أم التمثيل.

### ومثال الحصر:

- أركان الإسلام خمسة: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيناء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا.

أما ذكر الأقسام على سبيل التمثيل، أي ذكر بعض ما قبل النقطتين، فمثل:

من الوحوش: الأسد والنمور والفهد.

من الطيور: الحمامة، والعصفور، والبيغاء.

٢ . قبل الأمثلة التي توضيع قاعدة، ومثال ذلك:

برقع المثنى بالألف، مثل الشجر ثان مثمر تان.

ع - توضع النقطتان أحيانا في نهاية العناوين الجانبية والاسيما فيما يكتب بخط اليد،
 أما في الكتب المطبوعة فيندر وضعها بعد العناوين الجانبية.

٥ .. بعد الأمر الذي ينتهي بكلمات: ما يتَّى /الأَتِي /التالي /الآتية، مثل:

دأجب عما يلي:

- اكتب مذكرات مختصرة عنا يأتي:

- ويمكننا أن نجمل شمل ما تفرق من الحديث في النقاط التالية:

٦ .. في التحقيقات القضائية أو الإدارية ، بعد حرفي دس، و وجه اللذين يرمزان إلى
 كلمتي: سؤال وجواب ، مثل :

س:ما اسمك؟

ج: سيد إسماعيل

س:ماعمرك؟

ج: ۲۰ سنة

وقد تستخدم الشرطة هذا (-) مكان النقطتين، مثل:

س-...

.....⊊

#### تدريب

ضع علامات الترقيم للناسبة مكان النجمة فيما يلي:

ذات يوم بينما كنت جالسا في الحديقة جاء رجل عجوز فجاس بجانبي دون أن يسلم وفجأة سمعته يخاطبني انظر إلى هؤلاء الناس أمامك إنى أمقتهم لأنهم بخلاء فلت كيف ذلك يا عم فأجاب إنهم يعيشون هاهنا فوق ثرى الوطن فإذا سألهم أحد تضحية تباطأ هنا ونتاقل ذاك فقلت فقلت فلد ظلمتهم فليس فيهم من يتأخر عن أداء الواجب الوطني *

# النقطتان الأفقيتان

وترسمان هكذا (..) وتستعملان للدلالة على السكتة القصير في النثر وشعر التفعيلة. ومثالهما في النثر، قولنا: و للكان هذا ممكنا.. فقد قررنا أن نخوض الثجرية.

ومثالهما في شعر التفعيلة، قول إلشِياعر

بعد أن أشعلوا النار في العُشِّيِّ

والقُشُ

والسنيله

وغدا يتبحونك.. بحثا عن الكنز في الحوصله!

وغدا تغتدي من الألف عام

مدنان للخيام

مدنا ترتقي درج القصله!

### القوسان

ويرسمان هكذا ( ) ويسميان أيضًا الهلالين أو نصفى الدائرة، وقد يرسمان هكذا [ ] ويسميان نصفي مستطيل،

# ومن المواضع التي يستخدم غيها القوسان:

- ١-حول بعض الأرقام، كفولنا: الرقم (١٠٠) يكتب مئة أو مائة. وإذا بدأنا الكلام
   برقم متسلسل ككشوف أسماء الطلاب أو أرقام الهوامش في الكتب جاز لنا
   وضع القوسين، أو شرطة واحدة بعد الرقم.
- ٢ حول بعض الحروف التي تعمل عمل الأرقام إذا ذكرناها وسط الكلام، مثل:
   حكم القاضي على المتهم بالسجن طبقا للفقرة (ج) من المائة (٤١) من القانون.
- حول التفسير العارض وسط الكلام، مثل: الجبار (بصيغة المبالغة) هو المتكير العاتى، ومثل: العقاب (بضم أوله وفتح ثانيه) طائر من الجوارح، ويمكن هذا وضع الشرطتين مكان القوسين فنكتب:
  - العقاب، بضم أوله وفتح ثانيه . طائن من الجوارح.
- ٤ حبول سنبوات الميلاد أو الوفياة إذا فكر ذاها بعد اسم العلم، مثل: ابن سبلام (ت ٢٣١هـ) صماحب كتاب وطبقات فحول الشعراء». لاحظ أن حرف (ت) المكتوب قبل الرقم ( ٢٣١) اختصار ألكلمة وأواري وحرف (ه) المكتوب بعده اختصار لكلمة «هجرية» أي بالتقويم الهجري.
- التذكير بأمر أو لفت نظر إليه، ومعنى هذا أن حذف ما بين القوسين هذا لا يخل بالسياق، مثل: المبتدأ (وهو هذا نكرة) ثاخر عن الخبر شبه الجملة.
  - ويمكن استعمال الشرطتين في هذا السياق مكان القوسين.
- ٦ عند ذكر مصطلح بديل بجانب المصطلح المذكور، مثل: الفصلة (أو الفاصلة أو الشُولة) علامة ترقيم شائعة.
  - القوسان (أو الهلالان أو نصفا الدائرة)..
  - ٧ أما نصفا المستطيل فيوضعان حول ما يضيفه الكاتب إلى نص اقتيسه.
- مثل: قال أبو العلاء المعرى: «هذا جناه أبي على [مع أن الجناة كثيرون] وما جنيت على أهد.

### تدريب

ضع علامات الترقيم المناسبة في مواضعها مما يلي:

- ۱ للمعلقات عدة روايات أقدمها رواية حساد الراوية ت ۵۱ هـ وهي عنده سيع قصائد وقد شرحها الزوزني ت ۶۸۱هـ
  - ٢ الفقرة ج والفقرة وتتعارضان مع الفقرة أو ب
  - ٣ لا يمكن أن يحكم الحكم مبارة كرة قدم بدون صفارة صافرة
- العنان بكسر العين غير العنان بفتحها والسبورة بفتح السين غير السبورة بضمها والحلم بضم الحاء غير الحلم بكسرها
- و يحكى أن عمرو بن هند ملك الحيرة قال ذات يوم لندمائه هل تعلمون أحدا من العرب تانف أمه من خدمة أمى فقائها عمرو بن كلثوم الشاعر قارسل ملك الحيرة إلى ابن كلثوم يدعوه إلى زوارته كما طلبت أم ملك الحيرة من أم عمرو بن كلثوم أن تأتى لزيارتها برققة ابنها فأقبل عمرويان كلثوم ومعه أمه فدخل على الملك وكان الملك قد أمر أمه أن تتخيى الخدم إذا دعي للطعام وأن تستخدم ليلى أم عمرو بن بن كلثوم وبينما الجميع جلوس على الطعام قالت أم الملك لليلى أم عمرو بن كثلوم ناوليني الطبق فقالت ليلى لنقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها فأعادت عليها وألحت قصاحت ليلى واذلاه بالتغلب فسمعها ابنها فثار الدم في وجهه ووثب إلى سيف معلق فضرب به رأس الملك.

# علامتا التنصيص (أو التُضْبِيب)(١)

وترسمان هكذا (* *)، ويوضع بينهما الكلام الذي نقل بنصه وحروف دون تصرف، مستوفيا كل علامات الترقيم، كما لو كان كلاما مستقلا، مثل:

. قال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلُكُ عِبَادِي عَنِي فَإِنِّي قُرِيبٌ ﴾.

⁽۱) فتضبيب أى ضبتان، هكذا وه كل منهما ضبّة، والضبة في الاصل حديدة عريضة يضبب بها الباب، أى يمسك بها شديدا حتى لا ينقلت، راجع، الترقيم وعلاماته ٥٠، وللعجم الرسيط.

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة: اقرآ واصعد، فيقرأ ويصعد بكل آية درجة ، حتى يقرأ آخر شيء معه».

وأكثر ما تقع علامتا التنصيص في النثر، حين يؤكد الكاتب فكرته، بنص من النصوص القرآنية، أو الحديث الشريف، أو بما يستشهد به من قول غيره. فإذا استشهد الكاتب بشعر، فإنه لا يضعه بين علامتي التنصيص.

ولا توضع علامنا التنصيص في مجال الشعر إلا لتحصر بينا لشاعر آخر ضمنه الشاعر قصيدته. من مثل ما فعل ابن زيدون حين ضمن إحدى قصائده بينا للمتنبى، حين قال:

وأفردت الليالي من أحبت فبات يُنشدها مما جني الزمنُ «بم التعَلُل؟ لا أهلٌ ولا وطنٌ ولا نديم، ولا كأس، ولا سكنُ ،

البيت الأخير للمتنبي ولذا يحسن وضحه بين علامتي تنصيص.

### تلكر أن:

ما يجب وضعه بين علامتن التنصيص هو ما نُقِلِ بنصه عن قاتله أو كاتبه. مثل:

يرى مه جسين أن «الكثرة الطّلقة مُمّا نُسَمِيه أديا جاهليا ليس من الجاهلية في شيءه.

فما بين علامتي التنصيص هنا منقول بنصه من كتاب وفي الأدب الجاهلي». ولكن إذا نقلنا الفكرة دون الألفاظ بنصها، فإننا حينئذ لا نضع علامتي التنصيص، كأن نقول: يرى طه حسين أن معظم الأشعار التي تنسب إلى الشعراء الجاهليين موضوعة منحولة.

#### تدريب

ضع علامة الترقيم المناسبة مكان كل نجمة فيما يأتي:

فلما نظرت القُبِّرةُ ما ساءها علمت أن الذي نالها من الفيل فطارت ووقفت على رأس الفيل وقبات افراخي وإنا في رأس الفيل وقبات باكية أيها الملك لم هشمت بيضي وقبلت أفراخي وإنا في جوارك أفعلت هذا استصغارا منك لأمرى واحتقارا لشأني قبال نعم الأمركما تقولين في

### الشرطة

وترسم هكذا (-) وتستعمل في المواضع التالية :

١ ـ بين العدد . رقما أو لفظاء ومعدوده ، أو ما يقوم مقام العدد ، مثل :

حالات إعراب الاسم ثلاث:

الأولى، الرقع، الثانية، النصب، الثالثة، الجر،

ومثل: حالات إعراب الاسم ثلاث:

١. الرقع، ٢. النصب، ٣. الجر،

٢ . بين ركني الجملة؛ إذا طال الركن الأول لا تصاله بجمل كثيرة بعدد، ويكون ذلك في موضعين:

(1) بين المبتدأ والخبر إذا طال الكالام بينهما (٢) مثل:

الإنسان الذي يعمل بجد ونشاط، وينظم للعمل الذي يقوم به، ويكون صادقا في أقواله، عقبون القلب واللسان، حي الضمير، يستحق أن يكون مثالا يحتذي.

(ب) بين الشرط وجوابه إذا طال الكلام بينهما، مثل:

إذا خططت لحياتك، ورسمت لنفسك قدوة تقتدى بها، واستعنت بالصبر وللثابرة، واضعا نصب عينيك هدفا محددا فإنك ستحقق آمالك و تظفر بما ترجره.

٢ _ في أول الجملة الاعتراضية ونهايتها، مثل:

كان أبوك رحمه الله رجلا فأضلا.

٤ _ في النيابة عن «قال» في أسلوب الحوار ، مثل:

التقى هشام بصديقه راشد، وقال له: كيف حالك؟

بخير والحمدلله.

. متى عدت من سفرك؟

⁽١) وتشترك في هذا مع القصلة، ونرى وضع الشرطة إن سُبقت بفصلات؛ ليتضبح المراد،

، أمس،

اللقصل بين الكلمات المفردة، في مثل:

هات المضارع مما يلي: وعد وقد و ثب وقف ورث وهب وعظ وأد وزن.

٦- استعملت الشرطة في شعر التفعيلة لتفيد معنى الماثلة في الإيحاء، أو لارتباط
 ما قبلها بما بعدها. كقول محمد إبراهيم أبو سنة:

الأم - الوطن - الفردوس المفقود - الرعب المولود - الحب للصفود.

#### تدريب

أعد كتابة الفقرة التالية ، ثم ضبع علامات الترقيم في مكانها المتاسب :

#### علامة الحذف

وترسم هكذا (...) أي ثلاث نقط متجاورة، وأهم مواضعها:

الدلالة على كلام محدوف من نص مقتبس. ومثال ذلك النص الآتى، حيث نورده
 كاملا، ثم نورده بعد حذف أجزاء منه قد لا يهتم بها كاتب ما:

«المستوى الصوابي اليوم غيره بالأمس؛ وما إضافات المجامع اللغوية لبعض الكلمات أو الصيغ أو العبارات إلا تعديل في إطار المستوى الصوابي للغة.

فمنذ زمن غير بعيد كانت كلمات مثل: تليفون، تلغراف، كنبة ...إلخ، خارج دائرة المستوى الصوابى، أما اليوم فهى داخلة فيها بعد أن أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة».

ويمكن استخدام علامة الحذف كما يلي:

«المستوى الصوابي اليوم غيره بالأمس ... نمنذ زمن غير بعيد كانت كلمات مثل: ثليفون، تلغراف، كنبة ...إلخ، خارج دائرة المستوى الصوابي.

فغي هذا النص علامت حذف: الأولى كتبها المؤلف الاصلى بعد كلمة كنبة وقبل مصطلح والخ» (أي إلى آخره)، والعلامة الأخرى في الصورة الثانية للنص وضعناها نحن؛ للإشارة إلى كلام محذوف من النص الاصلى، وذلك بعد كلمة وبالأمس».

 ٢-إذا جاء بالنص المقتبس لفظ لا يليق نقله، فإنه يحذف وتوضع مكانه ثلاث نقط للدلالة على محذوف.

تستخدم النقط الثلاث في الشعر الحر، لا للدلالة على حدق حقيقي، وإنما إشارة
 إلى امتداد العاطفة أو المشهد؛ وكأنهما أقوى وأعمق مما تحمله الكلمات قبل النقط مثل:

في ضوء القجر الأخضر...

كان الليل يجر خطاه

جاحظة قوق الدم عيناه

وقد يضبع الشاعر أكثر من ثلاث نقط، أو سطرا كاملا من النقط، هكذا:

قتلوه ...

وكأن الشاعر أراد بكل هذه النقط، أن نقف معه لحظات صمت؛ حدادا على القتيل.

وقد يكون للنقط دلالة فنية أخرى، كأن تدل علي الصامت، لعدم القدرة على الكلام، كقول الشاعر:

. إن مِلْقَك مُتَّخُم!

هل عندك أقوال أخرى؟

!......

. لا تتكلمُ؟

دافع عن نفسكَ ... أو تُعْدَمُ!

!.....

. لا تتكلم؟

افعل ما تهوى ... لجهنم.

شنق الأبكم!

وقد يكون الصمت المعبر عنه بالنقط لدلالة آخرى، نستشفها من مثل قول الشاعر :

، اكتبُّ لنا قصيدة

لا تزعج القيادة

. تسخُ نقاط؟!

ما الذي يدعوك للزيادة؟!

(.)-

-واحدة؟!

عليك أن تحذف منها نقطة

احذف

فلا جدوى من الإسهاب والإعادة.

().

والمستث!

هذا منتهى الإيجاز والإفادة!

# الخط تحت الكلمة أو الكلمات

يوضع الخط تحث الكلمة أو الكلمات بقصد إبراز أهميتها، وهو أمر يفعله كثير من الناس أو الطلبة عند قراءة كتاب أو رسالة: لإبراز أهم ما في الموضوع، وفي المطابع الحديثة يكتبون ما يراد إبرازه بما اصطلع على تسميته «بنط أسود» وتكون درجة السواد في حروفه أشد منها في سائر الكلمات (الحظ العناوين الرئيسية والعناوين الجانبية بهذا الكتاب).

### علامة التساوي

وترسم هكذا (=)، وتفيد أحد أمرين:

الأول - التساوي والماثلة ، فيكون ما يجدها مساويا لما قبلها . وقد نقل هذا المعنى إلى شعر التفعيلة ، كقول محمد إبراهيم أبل سنة أ

جاسر = جوع وبكاء

والآخر - بمعنى «يتبع في أول التهو أمكن بالكندة التالية ». وذلك حين تكثر الهوامش بالصفحة ، ولا بجد الطابع بدا من تكملة الهامش الأخير بالصفحة التالية ، فيعبر عن ذلك حينئذ بوضع علامة = في نهاية الهامش الأخير ، ثم يضعها مرة أخرى في بداية هوامش الصفحة التالية ، فيكون معنى الأولى «للهامش بقية» ويكون معنى الثانية ، هذا تابع لما سبق ومتمم له ».

### الطراغ

ويكون في بداية كل فقرة، بقدر سنتيمتر فيما يُخَط، ونصفه فيما يطبع. كما يترك فراغ مناسب بين الفقر ثين. أو بين الفقرة الأخيرة والعنوان الفرعى الذي يليها، أو بين العنوان الرئيسي وما يليه، وكلها أمور يعرفها أهل الطباعة، فاعمل بها عند الكتابة بخطك.

وقد جرى أهل الطباعة - في عصرنا - أيضا، على أن يبدأ كل فصل من فصول الكتاب، بصفحة جديدة، ولو انتهى الكلام السابق في منتصف الصفحة . فيكون الفراغ هذا علامة على انتهاء الفصل، بحيث يليه الفصل التالي في صفحة جديدة، وقد جرى كثيرون على أن يبدأ كل فصل جديد بصفحة ذات ترقيم فردى ـ أي على يسار القارئ، ولو أدى ذلك إلى ترك صفحة كاملة فارغة مع بعض الصفحة التي قبلها. إلا من حرص على تقليل عدد الصفحات، فإنه يبدأ الفصل الجديد بالصفحة التالية يمينا أو يسارا.

وأكثر ما يجب مراعاته في هندسة الفراغ، كتابة الشعر؛ فالفراغ بين الشطرين لازم. وبعضهم يشغله بثلاث نقاط في شكل هرمي هكذا ن فإن كان الشعر مطبوعا اكتفي بالفراغ، كما أن ثرك فراغ بقدر سطر بين كل بيتين يسهل الضبط، ويمنع اختلاط الكسرة في السطر بالفتحة في سطر بليه.

وعلى الجملة ، فالفراغ في الصفحة الكتوبة كالمنح في الطعام ، وقد عرف ذلك كثير من الشعراء ، حيث جروا على التخفيف من عدد الأبيات في الصفحة الواحدة ، وذلك من خلال أمرين :

أولهما . كتابة كل شطر في سطر وضع التداخلُ وقدر كلمة أو كلمتين بين آخر الشطر الأول وأول الشطر الثاني. هكذا:

سلبوا بيسوت الغبواني تحزيز مخان بنساس

واستشهدوا الغرب: هل خاب الرجا فينا؟

ومثله

شكسرا على التسابين والإطراء

يامعشس الخطباء والشعسراء

إذ يمكن أن يكتب البيث في سطر واحد.

وكثيرا ما اتجه الشعراء المعاصرون إلى كتابة كل شطر في سطر؛ إيمانا بأن القراغ يربع عين القارئ، ومن ثم يتركون فراغا مضاعفا بين البيتين، هكذا:

> ملوابيوت القوانى عن مخسازينا واستشهدوا الغرب: هل خاب الرجافينا؟ سودٌ صنائعنا، بسيض بسيارقسنا خُسفٌس مسوائدنا، حسمسرٌ ليسالينا!

أما شعر التفعيلة، فقد لعب الفراغ فيه دورا أكبر في مشحن، القصيدة بالإيقاع كقول الشاعر، وهكذا يكتبه في ديوانه:

اسمعوني

قبل أن تفقدوني

يا جماعة

لست كذابان

فماكان أبي حزبا

ولا أمي إذاعة!

قلو ضعمنا بعض الأسطر إلى بعضها تقليصا للفراغ، لفقد النص جانبا كبيرا من إيقاعه، وتأمل هذا التشكيل المكانى للنص السائق:

اسمعوني قبل أن تفقدوني يا جماعة

لست كذابا .. قما كان ابي حزيا ولا أمي إذاعه؟

# الاختلاف بين الكتّاب في الترقيم

ثمة مجموعة من العلامات لا يختلف اثنان حول موضعها، وهي:

١ - الفراغ في بداية الفقرة، والنقطة في آخرها.

٢ ـ علامة الاستفهام.

- ٢ علامة التعجب أو التأثر (في أغلب الأحوال).
- الفصل بين الرقم الحسابى وما بعده من كلام (كما نجد في هذا البند الرابع). وإن
  اختلفوا بعد ذلك، حيث يضع بعضهم شرطة بعد الرقم، وبعضهم يضع الرقم
  بين قوسين.
  - وضع الجملة الاعتراضية بين شرطتين، أو بين فصلتين، وإن غلب الوجه الأول.

آو المنقول.

٧ ـ وضع الشرطة قبل كلام المتحاورين عوضا عن تكرير اسميهما.

اما ما عدا ذلك، مما يأتي في أثناء الكتابة، فقد يُختلف فيه. فإن كنت في ريب من ذلك، فهات فقرة طويلة، واعرضها على مجموعة من المُقفين، طالبا من كل منهما على حدة -أن يضع علامات ترقيمها. ولا أظنك تجد اثنين يتفقان، وأكثر ما يقع فيه الاختلاف: الفصلة والفصلة المنقوطة، والنقطة داخل الفقرة،

ولعل ذلك هو ما عناه أحمد زكي باشاحين قال: وفكما بختلف الناس في أساليب الإنشاء، وكما تختلف مواضع الدلالات كما هو مقرر في علم العاني، فكذلك الشأن في وضع هذه العلامات... وملاك الأمر كله راجع لنوق الكاتب، وللوجدان الذي يريد أن يؤثر به على (١) نفس القارئ؛ ليشاركه في شعوره وفي عواطفه. والمارسة خير دليله (١).

وجل ما نوصى به ، ألا نسرف فى الفصالات ، وألا نهملها إهمالا . وإنما نكون بين ذلك قواما . كما نوصى لدى قلة علامات الترقيم فيما نقرؤه أن نتخيل علامات الترقيم المناسبة (علامات نمنية) حتى تكون قزاءتنا فإهمة ومفهمة

# تدريبات عامة على ترقيم الجمل والفقرات

١. ضبع علامة الترقيم المناسبة في كل جملة من الجمل الآتية:

- (١) ما أعظم عطاء العلماء ثلاث (١).
  - (ب) آهذا الجزاء من جنس العمل (_).
  - (ج) أحسن كما أحسن الله إليك ( ).
- (د) قال تعالى ( ) ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض.
  - (هـ) إن المبدرين كانوا إخوان الشياطين ( ).
  - (و) قال رسول الله (選): ( ) لا تغضب ( ).

⁽١) لا يقال يؤثر على، وإنما يقال يؤثر في.

⁽۲) الترفيع وعلاماته ۲۲

٢ - عين فيما يلى نوع كل علامة من علامات الترقيم، وبين سبب وضعها في موقعها
 من الكلام:

قال على بن أبى طالب رضى الله عنه: يا سجمان الله ! ما أزهد كثيرا من الناس فى الخير ! عجبت لرجل يجيئه أخوه فى حاجة ، فلا يرى نفسه للخير أهلا ! فلو كنا ترجو جنة أو نارًا ، ولا ننتظر ثوابا ، ولا نخشى عقاباً . لكان ينبغى لنا أن نطلب مكارم الأخلاق ! فإنها تدل على سبيل النجاة ، وقال :

لما أوتينا بسبايا طبي، كانت في النساء جارية حمًّا أوسوداء)، حوراء (الحور شدة سواد العين)... معتدلة القامة. قلما رايتها أعجبت بها، فقلت: لأطلبنها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليجعلها من فيثي. فلما تكلمت أنسيت جمالها لما سمعت من فصاحتها: قالت: يا محمد، هلك الوالد، وغاب الوافد؛ فإن رايت أن تخلي عني فلا تشمت بي أحياء العرب فإني بنت سيد قومي، كان نبك العاني (الاسير)، ويحمى الذمار، ويقرى الضيف، ويشبع الجائع، ويفرج من المكن ويطعم الطعام، ويفشى السلام، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلمت المناب مفات المؤمنين، ولو كان أبوك مسلما لترحمنا عليه. خلوا عنها؛ فإن المحار عنها المؤلى ويعمى حكار والإخلاق.

٢ - اكتب فقرة عن الإسلام مستخدما أدوات الترقيم المناسبة.

٤ ـ صَمِع علامات الترقيم المناسبة في الفقرات الثالية :

القى المفكر الإسلامي الدكتور رشدى فكار مساخيرة بعنوان نحو نظرية حوارية إسلامية استعرض خلالها مفاهيم التنظير الاجتماعي وأكد الدكتور فكار أن العقل العربي غنى بالأفكار وقادر على البذل والعطاء

وأوضح أساسات الحوار في تعريف الذات والتحاور مع الإسلام وطلب أن يتطلع الإنسان إلى الشمول دون المساس بالاصول مؤكدا أن الوصول إلى جوهر الإسلام وكيانه المقيقي يبدأ بالتدريج

وأشار إلى أن منظمة المؤتمر الإسالامي هي الحرف الأول من ابجدية الكيان الإسلامي داعيا إلى تعبئة العقل المسلم تحت راية إسلامية واعية صحيحة





# النحو الوظيفى مدخل

### الكلمات في اللغة العربية نوعان،

أ-نوع بتغير آخره بتغير موقعه في الجملة ، مثل: كتاب رجل ، مهذب ، مدرسة .
 لاحظ كلمة ورجل ، في الأمثلة الأثبة :

جاءرجلٌ

رايت رجلاً

مروث برجلٍ

وهكذا فكل ما تتقير حركة آخره تبعيل لوقعه الإعرابي في الجملة يسمى والمعرب.

٢- نوع لا يتغير آخره مهما اختلف موقعه في الجملة ، مثل: هذا ، هؤلاه ، الذي ، التي ،
 الذين ، أنا ، نحن ، في ، حتى ، هو ، هم ، كتب ، استغفر ، لاحظ كلمة «هذا ، في الامثلة
 الآتية :

جاء هذا الرجل.

رأيت هذا الرجل.

مروت بهذا الرجل.

وأكثر ما لا يتغير آخره يسمى «البني». ونسبة شيوعه في اللغة العربية نحو ٥٠٪.

#### ملحوظة

من الكلمات التي لا يتغير آخرها أيضا بتغير موقعها في الجملة (وإن لم تكن من المبنيات):

۱ ـ ما آخره آلف مقصورة (وهي الألف التي تنطق آلفا وتكتب ياء)، مثل: الفتي مصطفى ـ هدى ـ مرتضكي . وما شأنه كذلك يسمى بالقصور، تقول: جاء الفتى ـ رأيت الفتى ـ مررت بالفتى

ومثل ذلك ما كان معتل الآخر بالألف من الأفعال، مثل: يرضى - يسعى -

٢ ـ المضاف إلى ياء المتكلم، مثل: كتابى . والدى - مدرستى، تقول:

جاء والدي درأيت والدي مررت بوالدي.

٣ ـ المنقوص المعرف بأل، مثل: القاضي، الداعي، الساعي،

وكذلك المنقوص المضاف، مثل: قاضي المحكمة.

(واللنقوص هو الاسم الذي آخره باء غير مشددة مكسور ما قبلها).

٤ ـ اسماء الأشخاص المعاميرين، مثل

تجيب محقوظ عباس محمونة العقائد مير أنسؤهبة.

فهذه وما يماثلها من اسماً المعالية ويتروي تنطق بتسكين أواخرها دائما، مهما اختلف موقعها في الجملة (١).

كل هذه الأنواع من الكلمات لا تمثل عبث علي دارس النحو الوظيفي؛ لأن لها شكلا واحداً في كل الأحوال.

#### النصوص المحورية

ضع خطا تحت المبنيات في النصوص الآتية، وبين نسبتها المتوية إلى مجموع كلمات النص:

(1)

جميع البلاد تشكو من أن الناشئة فيها لا تحسن النطق بالعربية نطقا سليما. وكأنما

⁽١) ثمة قرار لمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٨٠ بإجراء الوصل مجرى الولف في الأعلام للعاصرة.

أصيبت ألسنتها بشىء من الاعوجاج والانحراف، جعلها لا تستطيع أداء العربية أداء صحيحا. ونخطئ خطأ كبيرا إذا ظننا أن شيئا من ذلك أصاب ألسنة الناشئة في بلداننا العربية، جعلها تعجز عن النطق السديد بالعربية، إنما مرجع هذا العجز أو القصور إلى النحو الذي يقدم إليها، والذي يرهقها بكثرة أبوابه وتغريعاته وصيغه الافتراضية التي لا تجرى في الاستعمال اللغوى، وهو مع ذلك يفغل شطرا كبيرا من تصاريف العربية وأدواتها، مما يجعل الناشئة لا تنبين كثيرا من أوضاع اللغة واستعمالاتها الدقيقة.

(1)

في عام سبع مئة وأحد عشر ميلادية، عبر العرب مضيق جبل طارق، وبعد سبعة أعوام غزوا شبه جزيرة إسبانيا كلها تقريبا، وشرعوا في عبور البرانس.

وكان العرب أكثر حضارة في ذلك الوقت. ومن المحقق أن حضارتهم كانت أكثر تماسكا، وكان العرب يحبون الموسيقة، والشيعر، والملابس الجميلة، والعمارات الفاخرة، والحدائق، والأثاث الفخم، والفلسفة.

وفى غضون أحقاب قليلة واعتِنق كثير من الإسجان الإسلام، حتى أولئك الذين استمسكوا بالمسيحية كانوا يرتذون الثياب العربية في بعض الأوقات، ويعجبون بالجمال العربي، وطريقة العرب في الحياة، كما حاولوا أن يكتبوا الخط العربي الجميل.

(4)

إذا كان التعليم العام يهدف إلى إكساب عموميات الثقافة، فإن الجامعة تهتم بخصوصيات الثقافة، فإن الجامعة تهتم بخصوصيات الثقافة، ومن هذا كان الهدف الرئيسي للجامعة هو التخصص الذي يقوم على أساس تقديم تعليم عال متخصص، ومستوى عال من المعرفة، وهذا هو ما يميز الجامعة عن التعليم العام.

وعلى الجامعة أن تنمى لدى طلابها ألا تجأه الصحيح نحو التخصص والمعرفة بصفة عامة، وأن تزودهم بالمهارات التي تمكنهم من تحصيل المعرفة بأنفسهم.

ويمكن أن ينظر إلى الجامعة ـ من زاوية إنتاجها للقوى البشرية المدربة ـ على أنها مؤسسة إنتاجية؛ لأنها تنتج الكفاءات والعقول للفكرة والقيادات التي تتحمل المسئولية في المجتمع. (i)

تلاميذ المدارس ضعاف في اللغة العربية ، وطلاب الجامعات عاجزون عن التعبير عن أنفسهم وتقديم أفكارهم في سلاسة ويسر . وليس طلاب اللغة العربية في الجامعات بأحسن حالا من هؤلاء وأولئك؛ فمستواهم العام غير مرض، وقل من يكتب منهم بضعة اسطر بلا خطأ، وندر أن تجد من يقرأ فقرة دون تلعثم أو توقف.

الظاهرة إذن موجودة، والتسليم بها إقرار بالحق، وهي ظاهرة خطيرة تنذر بأوخم العواقب، وقد تؤدى بنا، إذا ازدادت سوءًا، إلى أن نحس بالغربة نحو لغتنا العربية، وأن نتعلمها كلغة ثانية، أو نغة أجنبية، وهو ما نكاد تقترب منه، والعياذ بالله.

#### الكلمة

الكلمة إما اسم، أو فعل، أو حرف. علامات الأسم،

١ .. الجر ، مثل: جلسنا في حنيات عامة

٢ ـ التنوين، مثل: كتابٌ ـ كتاب . كتابًا.

٣ ـ قبول «أل»، مثل: الكتاب.

٤ ـ النداء، مثل: وقيل يا آرهن ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي.

الإسناد، كأن يقع الاسم فأعلا أو مبتدأ، مثل:

جــاء على (إذ أسندنا المجيء إلى على).

خالد حاضرٌ (أسندنا الحضور إلى خالد).

* لاحظ أن التنوين والتعريف بـ «أل» لا يجتمعان في كلمة واحدة.

#### علامات القعل؛

١ علامات الفعل الماضي: أن يقبل إحدى الناءين: ناء الفاعل، وتاء التأنيث الساكنة.
 مثل: كثبتُ الدرس، كتبتُ هند الدرس.

#### ٢ ـ علامات الفعل المضارع:

أن يقبل أداة الجزم طمه، وأن يبدأ بحرف من حروف المضارعة (أنيت) مثل: أكتب، نكتب، يكتب، تكتب تقول: لم أكتب، لم نكتب .. وهكذا.

#### ٢- أما علامة قعل الأمر:

فهي أن يدل على طلب، مثل: اعلم بأن الله يري.

أما الحرف قلا يقبل علامات الاسم أو علامات القعل، والحروف أنواع، منها:

- (1) حروف الجرء مثل: إلى على عن من من في الباء الكاف حتى.
  - (ب)حروف العطف، مثل: الواور أم بل الفاء لكن لا،
- (ج) حروف جرّم الفعل للضارع، مثل: إن لم لا الناهية، لام الأمر،
- (د) حروف نصب القعل الضارع المُثارِع المُثالِ: إن الن كي حتى قاء السببية .
  - (هـ) إن وأخواتها: إن ان كان الكن ليتم لهل.
    - (و) حروف النداء: يا، أيا، وبا إي أي أورا.
      - (ز)حرف الاستثناء: إلا.

### المثنى

المثنى هو ما دل على اثنين، بزيارة ألف و نون، أو ياء و نون على المغرد، مثل: رجلان، رجلين عصفورتان، عصفورتين.

أما اثنان واثنتان فهما ليسا منه وإن دلا على مثنى إذ الآلف والنون فيهما لا يسبقهما المفرد؛ ولذا نقول إن اثنين واثنتين ملحقتان بالمثنى، ومثلها: «كلا وكلتا» إذ لا مفرد لهما من لفظهما، والملحق بالمثنى هو كل ما ليس له مفرد من لفظه،

والمثنى يرفع بالألف، مثل: البابان مفترحان.

البابان: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى (أن قل مرفوع وعلامة رقعه الألف).

مفتوحان: خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى.

وينصب ويجر بالياء، مثل: قرأت الكتابين، وبالوالدين إحسانا،

الكتابين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

**بالوالدين:** الباء حرف جر، الوالدين: مجرور بالياء لأنه مثني.

أما كلا وكلتا فلا يعربان إعراب المثنى إلا إذا أضيفا إلى ضمير، مثل:

جاء الماملان كلاهما _ رأيت العاملين كليهما.

الإجابتان كلتاهما صحيحة 🗀 رأيت العاملتين كلتيهما.

(راجع كلا وكلتا في باب التوكيد).

#### هوائده

- ١- تحذف نون المثنى في حالتين: الأولى عند الإضافة ، كأن نقول: جاء وزيرا الدولة.
   والآخرى من دائنان واثنتان، عند الركيبيم أبع عشر أو عشرة، نحو: اثنا عشر،
   واثننا عشرة؛ فتعرب دائنا، و دائنتا، إعراب المثنى، وكلمة «عشر أو عشرة» اسم مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب إلى إلى المراب المناه إعراب إلى المحل المناه من الإعراب المراب المراب المراب المحل المناه من المراب المراب
  - ٢ في تثنية الركب الإضافي مثل: عبد العزيز . عبد الرحمن يثنى صدره المضاف.
     أي كلمة «عبد» فقط؛ فتقول: جاء عبدا العزيز . وسمعت عبدى العزيز .
- ٣ ـ في كلمة «اثنتان» وهي ملحقة بالمثني، لغة أخرى هي «ثِنتَان بغير آلف الوصل مع كسر الثاء وتسكين النون.
- ٤ ـ يمتنع تثنيه اسماء مثل: وفتح الله و وجاد المولى مباشرة ، وإنما تثنى من طريق غير
   مباشر فنقول: جاء ذوا فتح الله ـ وجاء ذوا جاد المولى ،
- الأصل في المثنى أن يدل على اثنين حقيقة. لكن قد يكون اللفظ ظاهره التثنية ومعناه
   الجمع بشرط وجود قرينة، فيكون ملحقا بالمثنى في الإعراب فقط، وليس مثنى حقيقة؛ لفقده شرط التثنية ومن ذلك: «حنانيك» (١) أي حنان صوصول بحنان وحنان.

⁽١) الشحو الوافي ١/ ٢٠١٠ ١٩٥١.

وقد بدل المثنى في العنى على مفرد، وذلك حين يكون علما، مثل: دولة البحرين (البحرين هذا لا تتغير صورتها بتغير موقعها، فهي مبنية على الحكاية). ومثل من يسمى بـ: محمدين، عوضين، حسنين فالصورة للمثنى والمعنى للمفرد.

٦ ـ لا يثنى ما ليس له ثان في الكون، فلا تثنى مثلا والكرة الأرضية».

٧ ـ من العرب القدماء من كان يُلزم المثنى الألف دائما: رفعا ونصبا وجرا، كأن تقول: عندى كتابان، واشتريت كتابان، وقرات في كتابان، بالألف والنون الكسورة، ويكون الإعراب بحركات مقدرة، ومنهم من كان يلزم المثنى الألف ويعربه بحركات ظاهرة على النون في آخره، كان تقول: عندى كتابانً . اشتريت كتابانًا . قرات في كتابانٍ . وهذا للعلم به لا للاستعمال في عصرنا.



# جمع المذكر السائم والملحق به،

١ ـ كلمة والسالم منا تعنى أن صورة المفرد لا تتغير في هذا النوع من الجمع، كما رأينا

فى كلمة «مدرسون» حيث زيدت الوار والنون على المفرد وهو كلمة مدرس، وزيدت الياء والنون أيضا على صورة المفرد. ومعنى هذا أنك تجد المفرد قبل الواو والنون، أو الياء والنون.

والاسم الذي يجمع جمع مذكر سالم نوعان: العلم، والصفة.

# ١. العلَّم: إذا كان الاسم علما، فلاجد أن يكون:

(1) لذكر عاقل، مثل «على» فهى لذكر عاقل^(١) ولذا تجمع جمع مذكر سالم فيقال:
 عليون في حالة الرفع، وعليين في حالتي النصب والجر.

ومن ثم قلو سميت حصانا باسم «على» لم يجل جمعه جمع مذكر سالم وكذلك فإن «قَرَح» اسم علم الأنثى لا يجمع في هذا الباب فالا يقال: فرحون، فإن كان علما لمذكر عاقل جاز هذا الجمع.

- (ب) أن يكون خاليا من ناء التأنيث، مثل: خمرة، وخليفة، وعطية، فهذه الاسماء لا تجمع جمع مذكر سالم، ولا يصبح هنا ملاحظة المعنى، لوجود علامة التأنيث في اللفظ.
- (ج) يشترط فيما يجمع جمع مذكر سألم أيضًا، ألا يكون علما مركبا، مثل: فتح الله. جاد المولى، فإن كان كذلك جمع بطريقة غير مباشرة بأن تسبقه كلمة «ذوو» في النصب والجر لتنوب عن جمعه جمع مذكر سالم. ومثل ذلك: سيبويه معد يكرب⁽⁷⁾.

أما مثل: عبد العزيز، وعبد الرحمن، فيجمع الصدر فقط، فتقول: عبدو العزيز رفعا، وعبدى العزيز نصبا وجرا.

ولك أن تجمعه جمع تكسير فتقول: عبيد العزيز.

⁽١) المراد بالعناقل المران: أولهمنا الإنسنان ولن كان طفالا رضيها أو صينونا. والأخر عاكان من غير بني الإنسنان ولكنه جعل في منزلة العاقل، وهذا خاص بالتعبير القرآني، كقوله تعالى: ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحُد عَسُرَ كُولُكُمُ وَاللَّهُ عَمْر وَأَيْتُ أَحُد عَسُر كُولُكُمُ وَالنَّامِ وَالنَّامُ وَالنَّامِ وَالنَّامُ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامُ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامُ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامُ وَالنَّامِ وَالنَّامُ وَالنَّامُ وَالنَّامُ وَالنَّامُ وَالنَّامِ وَالنَّامُ وَالنَّامِ وَالنَّامُ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامُ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامِ وَالنَّامُ وَالنَّامِ وَالنَّامُ وَالنَّامِ وَالنَّامُ وَالْمُعْمِ وَالْمُعُمُ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمُولُولُولُولُوالْمُوالْمُعْمُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمُ وَالْم

⁽٢) هذا على أشهر الآراء، وهناك رأى آخر يجيز جمعه مباشرة، فيثال: سيبويهون، ومعديكربون، راجع الشحو الوافي ١/٥٤٨.

- ٢ ـ أما النوع الثاني مما يجمع جمع مذكر سالم، فهو الصفة (أي الاسم المشتق الباقي على وصفيته) ولابد أن تتحقق فيه الشروط الآثية:
- (i) أن تكون الصفة لذكر عاقل (تقول في جمع مدرس: مدرسون)؛ ومن ثم لا يقال في «مرضع» مرضعون، لانها صفة لؤنث وإن كان عاقلا.

ومثلها «قائمة» لا يصح أن تجمع على «قائمتون»، وعلاَّمة أيضا لا تجمع جمع مذكر سالم، وإن كانت صفة لذكر عاقل؛ لأن الناء دالة على التأنيث بحسب الأصل ثم انتقلت منه لتأدية معنى المبالغة.

وكذلك إن كانت لذكر ولكنه غير عائل، مثل مصاهل، صفه للحصان، فلا يقال. على سبيل الحقيقة لا الجاز، صاهلون.

(ب) ألا تكون الصفة على أفعل (الذي مؤنثه فعلاء) نحر: أخضر، فإن مؤثثه خضراء ومثله أبيض واحمر، فلا يقال أخضرون، ولا أبيضون ولا أحمرون، وذلك على الأشهر(١١).

# ما يلحق بجمع المذكر السالم^(٦)،

ما يلحق بجمع المذكر السالم يعرب إعراب فيرقع بالواو وينصب ويجر بالياء، وقد سمى بذلك لأنه فقد شرطا أو اكثر من شروط جمع المذكر السالم، الذي تكون فيه صورة المفرد بحروفها وحركاتها، وتدل على مذكر عاقل ويمكننا أن نرصد مما يلحق نوعين:

#### ١ ـ ما لا مفردله من لفظه:

- (1) أولو: بمعنى أصحاب؛ قمقردها من غير لقظها وهو صاحب،
- (ب)الفاظ العقود: عشرون وثلاثون وأربعون وخمسون وستون وسبعون وثمانون وتسعون. ولا يقال إن عشرين مفردها عشر؛ لثلا يلزم عن ذلك صحة إطلاق عشرين على ثلاثين وبقية ألفاظ العقود.

⁽١) الشعو الواقي ٢٤٢/١ وفي هامشه معنا رأى البحسريين رمن يؤيدونهم، ويضالفهم الكوفيون، فبلا يتمسكون بشرطي منع افعل وفعلان،

⁽٢) الشمو الواقي ١/ ٨٤ ١ وما بعدها.

### ٢ ـ كلمات مسموعة:

- (أ) عالمون: وهي جمع عالم التي تشمل المذكر والمؤنث والعاقل وغيره، فضالا عن أنها ليست علما ولا صفة.
- (ب) بنون: مقردها «ابن» وقد حنفت منها الهمزة وفتحت الباء، ومن ثم فقد تغيرت صورة المفرد في الجمع؛ ولذا قبل إنها جمع تكسير الحق بجمع المذكر السالم.
  - (ج) أرَّضُونَ: مقردها أرضَ بسكون الراء، بينما هي مفتوحة في جمعها.
    - (د) سئون: مكسورة السين، مفتوحتها في المفرد استة ه.
      - (هـ) دُور: مفتوحة الذال، مضمومتها في المفرد وذوه.

### القصور والمنقوص في حالة الجمع،

١- القصور: اسم معرب آخره ألف لاردة وونه ما يجمع جمع مذكر سالم، ومنه ما يجمع جمع مذكر سالم، ومنه ما يجمع جمع مؤنث سالم⁽¹⁾, ومنه ما يجمع جمع تكسير^(٢). فما يجمع جمع مذكر سالم، مثل: مصطفى ويجمع على مصطفون في حالتي النصب والجر.

وقاعدة جمعه أن تحذف الآلف من آخره (وهي هذا مرسومة ياء) مع بقاء ما قبلها مفتوحا ثم زيادة وأو ونون الرياء ونون.

 ٢- المنقوص: اسم معرب آخره ياء مكسور ما قبلها، مثل: القاضى الداعى، ويراعى عند جمعه حذف الياء من آخره، ثم زيادة وأو ونون، أو ياء ونون. مع ملاحظة ضم ما قبل الواو مثل: قاضُون أو قاضِين الداعون الداعين

وليس كل منقوص يجمع جمع مذكر سائم، فعنه ما يجمع جمع تكسير، مثل: النادي جمعها الأندية.

⁽۱) کما سیاتی فی بابه.

⁽۲) کما سیاتی فی بابه.

### أمثلة لجمع المذكر السالم:

** قد أقلح المؤمنون: المؤمنون فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع منكر سالم.

** وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات: المؤمنين مفعول به منصوب بالياء.

ه الله الله الله الله المؤمنين: المؤمنين اللام حرف جر، والمؤمنين مجرورة بالياء.

٢ ـ هناك بعض الكلمات التي تشبه جمع المذكر السالم وليست منه، مثل: قوانين مساكين ـ شياطين ـ سالاطين؛ ذلك أن صورة المفرد ليست في هذه الجموع، وإنما مفردها على الترتيب: قانون ـ مسكين ـ شيطان ـ سلطان ـ وسيأتي ذكر هذا الذوع من الجموع في جمع التكسير عند الحديث عن صيغة منتهى الجموع .

٣ ـ بعض الاشتفاص يستمون بصيفة جمع الذكر السالم، مثل: عابدين - خلدون . زيدون، وما أشبه . وهذه يجب عليك أن تكتبها بهيئتها في جميع الحالات رفعا و تصبا وجرا من باب محكاية الكلمة للتشمية بهاء وهكذا كل ما سمى بهذا الجمع من الأعلام سواء كان اسم شخص أو كتاب أو شركة أو ما إلى ذلك.

فقى القرآن الكريم مسورة المؤمنون، حيث لزمت الكلمة الواو والنون برغم أنها هنا مضاف إليه حقه الجرء والسبب أنَّ «ألمُؤمنُونَ» أنضم عَلَمٌ عَلَى السورة.

### ومثل ذلك قولناء

قرآت كتاب «المعذبون في الأرض، لطه حسين.

نادي طلقاولون العرب» من الأندية المصرية.

أعمل في «القاولون العرب»،

ويجرى هذا المجرى ما سمى بصيغة المثنى كالبحرين، والعلمين.

تقول:

- البحري*ن دو*لة عربية.

ـ كانت العلمين منطقة عمليات عسكرية في الحرب العالمية الثانية.

. «محمدین» اسم علم شائح فی صحید مصر،

### تذكران

- ما يجمع جمع مذكر سالم يشترط فيه أن يكون:
- ١- أسم علم لذكر عاقل (خاليا من التاء ومن التركيب)؛ ولذا يجمع هذا الجمع «محمد.
   زيد» ولا يجمع طلحة لوجود التاء، ولا سيبويه لوجود التركيب.
  - ٢ ـ صفة لذكر عاقل: مثل: مجتهدون ـ مهذبون ـ مصريون .

كما يشترط فيما يجمع من هذه الصفات:

- (أ) أن يكون خاليا من الناء، فلا تجمع علامة.
- (ب) ألا يكون الوصف منه على أفعل فعلاء، قلا يقال في أحمر أحمرون (على الأرجع).
- (ج.) ألا يكون على وزن قعلان التي مؤثثه فعلى، مثل: عطشان مؤنثة عطشى ولذا لا يقال عطشانون.
- (د) آلا يكون مما يستوي فيه الذكر والمؤنث، مثل: جريح، عدل: ولذا لا يقال في جمعها: جريجون، عدلون، المنافقة عدلون،
- ٣- يجمع مثل مصطفى على المصطفّون / المصطفّين، ومثل القاضي على القاضُون / العاضين.
- إذا كان المفرد الذي يراد جمعه علما، فإنه يفقد عند الجمع علميته وما يترتب عليها من التعريف المقمى، ويصير نكرة؛ ومن ثم كان لابد له بعد الجمع من شيء يعيد إليه التعريف كزيادة «أل» في أوله، أو وجود حرف النداء (١).

قإن جمعت «محمد» على دم حمدون، كان الجمع نكرة. وإن جمعته على طلحمدون، كان الجمع معرفا بندائه. وقس على ذلك.

### جمع المؤنث السالم:

· هو ما بل أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده، مثل: زينبات جمع زينب. فإن

⁽١) النحر الواغي ١/١٧/

كان في آخر المفرد تاء مربوطة حذفت عند الجمع، مثل: فاطمات جمع فاطمة، وكاتبات جمع كاتبة. أما امرأة فليس لها جمع من جنسها.

#### لاحظ أن:

۱ ـ كل اسم خماسى أو سداسى ، لم يسمع له جمع تكسير ، يجمع جمع مؤنث سالم ،
 مثل :

سرايق الجمع على سرادقات

حمام تجمع على حمامات

تصرف تجمع على تصرفات

- ٢ ـ الأصل في مقردات هذا الجمع أن تكون مؤنثة ، ولكن المفرد قد يكون في بعض الأحيان مذكرًا، في مثل: إجراءات وأجبات بيانات مطارات سندات ومن أجل ذلك فضل كثير من القدماء تم مبيته والجمع بألف وتاء مزيدتينه؛ لأن مفرده قد يكون مذكرا كما رأينا.
  - ٣ كلمة وأم، تجمع سماعا على أمهات لن تعقل وعلى أمات لما لا يعقل.
- ع يلحق بجمع المؤنث السالم كلمة «أولات» ومفردها «ذات» بمعنى صناحية «فمعنى
  «أولات» هو : صباحبات، تقول: المعلمات أولات فضل عرفت أولات فضل، وكلمة
  «أولات» مضافة دائما.
  - ٥ ـ هذاك بعض الكلمات التي تشبه جمع المؤنث السالم وليست منه، مثل:
- أبيات، أوقات، أصبرات، فهذه الكلمات وما يشبهها جمع تكسير لا جمع مؤنث سألم لأن مفردها على الترتيب: بيت، وقت، صوت،
- ٦- من أسماء الإناث للعاصرة: تعمات. عطيات. عنايات. وحيث نقل الجمع إلى العلمية فإنه يعامل. عند بعض النصاة. صعاملة العلم المؤنث؛ في عرب إعراب المنوع من الصرف، ومثل ثلك «عرفات». ونقضل إجراء الوصل مجرى الوقف فيه، في عرب بحركات مقدرة، تبعا لقرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ٩٨٠ أم.

٧ ـ جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة، مثل:

حضرت التلميذات: التلميذات فاعل مرفوع بالضمة.

رأيست التلميذات: التلميذات مقعول به منصوب بالكسرة.

مسررت بالتلميذات: التلميذات مجرور بالكسرة.

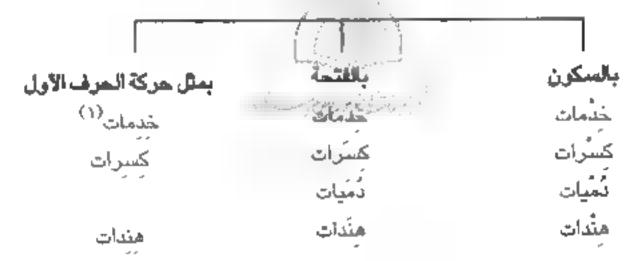
٨ ـ إذا كان المفرد اسما ثلاثيا مؤنثا سواء ختم بناء أم لا، وكان:

١ ـ غير مفتوح الفاء (أي الحرف الأول).

٢ ـ سالم العين ساكنها (أي الحرف الثاني).

مثل: خدمة، كسرة، هند، دمية

# جِلز في جمعه أن تشبط العرف الثاني (أي عيشه) هكذا



فإذا كان الاسم المراد جمعه جمعا مؤنثا مفتوح الفاء (أى الحرف الأول) مثل: حلّقة - همزة - جفئة - دعد فيلزم فتح الحرف الثائي (عين الكلمة)، مثل:

حلقة حلقات

همزة ـــهمُزات

جَفْنة ___ جِفَنات

⁽١) ويجوز أن نقول مخدمات، بفتح أوله وثانيه ، وهنا نكون جمع مخدمة، بفتح الخاء، وهي لغة في خدمة . والجع القاموس للحيط، حيث جاء به : مخدمة ، ويفتح .

دُعْد ___ دُعْدات

### جمع التكسير،

هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين، بتغيير صورة مفرده، مثل:

أُسد جمع أسد (التغيير في ضبط الهمزة والسين فقط).

رجال جمع رجل-ثیاب جمع ثوب-أذرع جمع ذراع-سحائب وسحب جمع سحابة- مصابیح جمع مصباح-جهابذة جمع جهبذ

#### لأحظ أنء

- ١- جمع التكسير يعرب إعراب الاسم الفرد، فيرفع بالضمة، وينصب بالفتحة، ويجر بالكسرة.
- ٢ ـ جمع التكسير عام في العقلاء وغير العقالاء: نكورا كانوا أو إناثاء وصيغه سماعية
   عن العرب، ويمكنك الرجوع إلى العجم فيما يغيب عنك.
- ۳ .. ما كان بعد الفه حرفان مثل: سأصائب مشاجّد . كنائس . صحائف . معالم ـ أماكن .. مدارس ـ مذاهب .

وما كان بعد القه ثلاثة أحرف أوسطها ساكن مثل: مصابيح، أقاليم، عصافير، كراريس، قناديل.

وبمعنى آخر كل ما جاء من جموع التكسير على وزن ومفاعله أو «مفاعيل» سمى صيغة منتهى الجموع ويمنع من الصرف أى يرفع بضمة واحدة، وينصب ويجر بفتحة واحدة، فإذا أضيف أو عرف ب«أل» جر بالكسرة،

### أنواع الجموع

توجد أنواع أخرى من الجموع غير جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير، ومنتهى الجموع، وهذه الجموع هي (١):

١ ـ جمع الجمع.

⁽١) معجم قواعد اللغة العربية لانطوان الدهداح ٦٠٠

٢ ـ اسم الجمع .

٢ ـ اسم الجنس الجمعي.

3 ـ جمع المركب.

#### الجمع الجمع:

وهو سماعي في بعض الجموع، مثل رجالات (جمع رجال). بيرتات (جمع بيرت). سادات (جمع سادة).

#### لأداسم الجمع:

ويدل على جماعة لا مفرد لها من لفظها، مثل: جيش (مفرده جندي وهو ليس من لفظه) - خيل - شعب - قوم - نساء ، وقد يجمع اسم الجمع؛ هيث يجمع الخيل على خيول، والشعب على شعوب، والقوم على أقوام . _ فير

#### الماسم الجنس الجمعى

ويدل لفظه على معنى الجمع رواي مغود يتميز عنه بأحد أمرين: التاء، أو ياء النسب. مثل: نخل مفرده نخلة . شجر مفرده تشجر الاستارات عربي مورده روم مفرده رومي،

#### ٤ . جمع الركبات،

إذا كان اسم العلم مركباء وكان جزؤه الأول دابن، مثل دابن على، فإن ما يجمع فيه مو الجزء الأول دابن، حيث يجمع جمع مذكر سالم أو جمع تكسير، فنقول: بنو على، أو أبناء على. فإن كان الاسم المركب لغير العاقل، مثل: دابن آوى، (١) جُمع دابن، على بنات، فنقول: بنات آوى.

### الإشارة إلى جمع العاقل وغير العاقل

يشار إلى جمع العاقل بـ «هؤلا» سواء آكان مذكرا آم مؤنثا، مثل: هؤلاء مدرسون. هؤلاء مدرسات.

⁽١) ابن آوى: حيوان مفترس أصغر من الذئب.

آما غير العاقل، فيشار إليه بـ «هذه» أو «ثلك» أي يعامل معاملة المفرد المؤنث، مثل: هذه سيارات-هذه أشجار، هذه أقلام، هذه مؤسسات حكومية.

### علامات الإعراب

تنقسم علامات الإعراب آربع مجموعات ، هي : علامات الجر ، وعلامات الرفع، وعلامات النصب ، وعلامات الجزم .

### أولاً ؛ هلامات الجر ( خاصة بالأسماء ) ؛

\ _ **الكسرة** : وهي للمفرد ، وجمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم ، مثل : في العيدِ يفرح الصغار . (مفرد) .

في الأعيادِ يقرح الصغار ﴿ جِمع تكسير ).

زرته في مناسبات الأثيرة . ( عِمْمُ المؤنث السالم ).

٢ ـ اليساء : للمثنى ، رجمع المنكر السائم ، والأسماء القمسة (١) ، مثل:

_سلعت الجائزة إلى المتفوقين. (مثني)

-سلمت الجائزة إلى المتفوقين، (جمع مذكر سالم).

- مروت بكفيك أمس. (من الأسماء الخمسة).

الفشحة: تكون علامة جرفي المنوع من الصرف، ما لم يضف أو يحلي به أله (٢٠).
 مثل:

وإذا حييتم بتحية فحيَّوا باحسنُ منها (الباء حرف جر، وأحسن مجرورة بالباء وعلاقة الجر الفتحة لانها ممنوعة من الصرف).

⁽١) الاسماء الخمسة هي: أبوك الخوك حصوف فوك فرك في ويشترط أن تكون كل كلمة منها مقردة ومضافة إلى غير باء المتكلم، قإن فقدت والمدا من هذين الشرطين فإنها لا تعرب إعراب الاسماء الخمسة . كما سنتمدت فيما بعد.

⁽٢) سياتي الحديث عن المتوع من الصرف.

## وتكون الكسرة مقدرة في الحالات الأثياء:

- (١) في القصور، كقولك: مررت بمصطفى (مصطفى: مجرور بالباء وعلامة جره
  الكسرة القدرة على آخره للتعذر). ومعنى التعذر أنه يتعذر علينا النطق بها لو
  وضعت على الإلف.
- (ب) في المنقوص، كقولك: مررت بالقاضى (القاضي: مجرور بالباء وعلامة جره
  الكسيرة المقدرة على آخره للشقل، ومعنى الشقل أن الكسيرة بمكن أن تنطق لو
  وضعت على الياء ولكنها ستكون ثقيلة على اللسان حال النطق بها).

وكقولك: مررت بقاضٍ (قاضٍ: مجرور بالباه وعلامة جره الكسرة المقدرة على الباء المحدوفة).

(ج) في المضاف إلى ياء المتكلم، كقولك بركتابي، فهذه الياء التي للمتكلم يناسبها دائما كسرة قبلها، ولذا تسمى كضرة المتاسبة. وتقول في إعراب «بكتابي» كتاب: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المتدرة على الباء لانشغال المحل بكسرة المناسبة أي إن الكسرة التي تحت الباء ليستركسرة الجر وإنما هي كسرة المناسبة.

# فانياء علامات الرقع

الضمة: للمفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع:

البابُ مفتوح (مفرد).

الأبوابُ ملتوحة (جمع تكسير).

التدريباتُ مفيدة (جمع مؤنث سالم).

ألا بالصبر تبلُّغُ ما تريدٌ (فعل مضارع).

٢ . الألف: في المثنى، مثل: البايان مفتر حان.

البايان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لانه مثني.

أو تقول باختصار: مبتدأ مرفوع بالألف.

- ٢ . الواق: في جمع الذكر السائم، والاسماء الخمسة، مثل:
- حضر المدرسون (الدرسون فاعل مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم). - حضر أخوك (أخو: فاعل مرفوع بالواو والكاف مضاف إليه).
- ٤ النون: في كل فعل مضارع اتصلت به الف الاثنين أو وأو الجماعة أو ياء المفاطبة
   (وهو ما يسمى بالأفعال الخمسة). مثل:
  - ، الدرسان يشرحان الدرس.

تقول: يشرحان فعل مضارع مرفوع بالنون (أو بثبوت النون) لأنه من الافعال الخمسة.

-الأطفال **يقرحون** بالللايس الجديدة.

تقول: يقرحون فعل مغيارة أمر قوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

. انت تکلیع: بسرعه، تر کیات فی تراهی بسدی

**تقول:** تكتبين قعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الأفعال الخمسة.

تذكر أن : لدينا أربع علاميات للرفع، هي: الضعة (وتسمى أحيبانا علامة الرفع الاصلية)، والألف، والواو، والنون (وهي علامات الرفع الفرعية).

## وتكون الضمة مقدرة في الحالات الأتية:

- (1) في القصور، كقولك: جاء مصطفى (مصطفى: فاعل مرفوع بالضعة المقدرة على آخره للتعذر).
- (ب) في المنقوص، كقولك: جاء القاضي (القاضي: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على آخره للشقل، ومعنى الثقل أننا يمكن أن ننطق الهاء مضمومة، ولكنها ستكون ثقيلة على اللسان وكقولك: جاء قاض (قاض: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الهاء المحذوفة.
- (ج) في المضاف إلى ياء المتكلم، كقرلك: كتابي جديد (كتاب: متبدأ مرفوع بالضمة

المقدرة على آخره لانشغال المحل بكسرة المناسبة. وياء المتكلم ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه.

(د) في الفعل المضارع للعمل الأخر بالالف أن الواق أو الياء، مثل: يسعى ديدتو ... يعشى ـ فكل منها مرفوع بضمة مقدرة على آخره.

## خالثاء علامات النميبء

- القشعة: للمفرد، وجمع التكسير، والفعل المسارح إذا سبقه ناصب، ولم يكن من الأفعال الخمسة، مثل:
- إن الله مع المسابرين ـ زرت دُولاً كثيرة ـ إن نعشي في هذا الطريق ـ إن يعلُوَ
   خائن ـ رأيت القاضي.
  - ٢. اليساء: في المثنى وجمع المذكر السيالين، وثل:
  - . إن قلت العُمَريْنِ فانت تقصد أبا يجي وعر رضى الله عنهما.
    - . إن المخلصيين محبوبون، مراحمت كاموزروني، سوك
      - ٢ . الألف: في الأسماء الخمسة، مثل: رأيت لغاك.

تقول: أشا: مقعول به منصوب بالألف لأنه من الاستماء للضمسة، والكاف مضاف إليه.

الكسرة: في جمع المُرْنث السالم، مثل: رأيت العاملات.

تقول: العاملات: مغمول به منصوب بالكسرة لانه جمع مؤنث سالم.

٥ . حكف الثون: في الأفعال الشمسة ، مثل: لن يتعيول.

تقول: يذهبوا: فعل مضارع منصوب بدلان وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الاقعال الضمسة.

## تذكر أن:

عبلامات النصب خمس: الفتحة (وهي عبلامة النصب الأصلية)، والياء، والألف، والكسرة، وحذف النون (وهي علامات النصب الفرعية).

## وتكون الفتحة مقدرة في الحالات الأثية:

- (أ) في القصور، كقولك: رأيت مصطفى (مصطفى: مقعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره).
- (ب) في المضاف إلى ياء المتكلم، كقولك: رأيت صديقي أمس (صديق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره، لانشخال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم: ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه).

# رابعًا؛ علامات الجزم (خاصة بالأفعال)،

١ ـ السكون: مثل: لم يعضر ُ جميع الطلاب،

تقول: يحضر: فعل مضارع مجزوم بدطم، وعلامة جزمه السكون،

٢ ـ حدق النون: وذلك في الأفعال الخميسة إلى عن كما ذكرنا كل فعل مضارع اتصل
 به الف الانتنب، أو وأو الجماعة، أو يأم الخاصة مثل:

لم يعضرا الم يعضروا الت كالمضري اس.

؟ . حذف حرف العلة ، مثل : لم يرض الطرفان بما عرض عليهما .

تقول: يرضُ: فعل مضارح مجزوم بسائم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (أصلها يرضُي).

لاحظ أن أحرف العلة في: الإلف، الواق، الياء،

## تذكر أن:

لدينا ثلاث علامات للجزم، وهي السكون (وهي علامة الجزم الاصلية) وحذف النون، وحذف حرف العلة (وهما علامنا الجزم الفرعية).

## تذكر أيضًا أن:

- ءالجر خاص بالاسماء.
- الجزم خاص بالأفعال الضارعة.
- . الرقع والنصب للاسماء والأقعال المضارعة.

## المجرورات

# يجر الاسم في ثلاث حالات،

- احمين يسبقه حرف جر، مثل: حصل الفريق على المركز الأول. فكلمة المركز مجرورة بساءعلى وعلامة جرها الكسرة.
- ٢- أن يكون مضافة إليه، مثل: سافر رئيس الوزرام. فكلمة الوزراء مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
  - ٣. أن يكون الاسم تابعًا لما قبله، والتابع هذا واحد من أربعة:
- (١) النعث، مثل: حصل الفريق على المركز الأولي. فكلمة الأول هذا نعت أو صفة .
   لكلمة المركز، ولأن المركز مجرورة فإن نعتها يكون مثلها مجرورا.
- (ب) العطف، مثل: المراطنون متساور في المحقوق والواهمات فكلمة الواهمات معطوفة على كلمة «المقول وتأخذ حروف العطف وهو «الواو»، ولأن كلمة «المقوق» مجرورة بحرف الجروبي» فإن كلمة الواهمات تتبعها، ولذا فهي مجرورة مثلها.
- (ج.) التوكيد، مثل: سلمت على الوزيرِ نفسهِ. فكلمة نفس هذا توكيد لكلمة «الوزير»
   ولذا فهى تتبعها ـ أر هى تابع لها ـ ونذا كانت مجرورة مثلها.
- (د) البدل، مثل: قرأت كثيرا عن الإمام على فكلمة «على» بدل من كلمة الإمام؛ ولذا فهي تتبعها في حركتها الإعرابية .

## ه المجرورات إذن فالإشة،

المجرور بحرف جر، والمضاف إليه، والتابع لمجرور، (الحظ أن التابع يتبع ما قبله فإن كان مجرورا كان مجرورا مثله، وإن كان مرفوعا كان مرفوعا، وإن كان منصوبا كان منصوبا).

## حروفالجر

كل حرف من حروف الجر لابدله من اسم بعده يجره، ومن أشهر هذه الحروف:

من: ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السِّمَاءَ مَاءَ ﴾.

عن: قرآت كتابا عن الجاذبية الأرضية

إلى:﴿ وَإِلَى اللَّهُ تَرْجُعُ الْأُمُورِ ﴾.

على:﴿ وعلى الله فليتوكل المتوكلون ﴾ .

الياء: ﴿ وَإِذَا حَكُمْتُم بِنِ النَّاسِ أَنْ تُحَكِّمُوا بِالعَدَلُّ ﴾.

الكاف: تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع

اللهم: تواضع تكن كالنجم لاح للاظر.

**حتى:** سهرت البارحة **حتى السمر**.

الواو، والثاء: وتستعملان للقسم، مثل: وإنله ، تالله .

ارجع إلى النصوص المحورية من المائد منع خطا تمت المجرورات مع نسبط الخرها.

البرييات

## المضاف إليه

## باب الفرفة ممتوح

في قولنا دياب الغرفةِ، نسبنا كلمة دياب، إلى كلمة «الغرفة» أو قُل أَضْفَنَاهَا إليها، فـــ دياب» مضاف، ووالغرفة، مضاف إليه.

لاحظ أيضا أن بين الكلمتين حرف جر مقدر هو اللام (١)، إذ يمكنك أن تقول «بابّ للغرفة»، ومثل ذلك قولنا:

 (١) هناك مواضع لا يصح التصريح فيها باللام، مثل، يرم السبث، يرم الأحد، أو يصح بعد تصور مرادف ثلمضاف يقبل اللام بعده، مثل، ذو مال، عند على، مع الوائد، كلُّ رجل، فتصير بعد التغيير الذي لا يفسد العني: عماهب مال، مكان على، مصاحب الوائد، أقراد الرجل.

وهي بعد دخول الكلام صاحبً قال مكانً لعلى مصاحب الواقد اقراد الرَّجُل وقد تكون العلاقة بين القضاف والقصاف إنه ضعيفة ولكنها واضحة مفهومة مثل قمر القاهرة بباجر، شمس علوان راشعة (الشعو الواقي ٢ / ٢٧) وعندي آنه يصبح أن تكون الإضافة على معنى طيء، فيصبير للعني: قمرً في ليل القاهرة ساحر دشمس في نهار حلوان رائعة. سورً المدرسة ، رئيسُ الدولة ، عنوانُ الدرس ،

فسائلام مسقمدرة بين «سمور» ودالمدرسمة» وبين درئيس» ودالدولة» وبين دعنوان» ودالمرس». إذ يمكنك أن تقول:

سورٌ للمبرسةِ ، رئيسٌ للدولةِ ، عنوانٌ للدرسِ ،

ولَكِنَ مَا القَرِقَ بِينَ العِبَارِتِينَ: سَوِرُ الْمُدِرِسَةَ، وَسُورٌ لِلْمُدِرِسَةَ؟

الفرق أن كلمة للدرسة في العبارة الأولى تعرب مضافا إليه، أما كلمة للدرسة في العبارة الثانية فمجرورة باللام؛ لأن شرط تركيب الإضافة خلوه من حرف الجر.

وهناك حرفان آخران مما يقدر بين المضاف والمضاف إليه، وهما:

(مِنْ) نقول: اشتريت خاتم ذهب (أي خاتما من ذهب).

(في) نقول: حققت أمالي بسهر ليل (أي بسود كي ليلي). الاحقد ما يلي:

١- أن تركبيب الإضمافية يتكون من أبِعَيْتِهُ وَيُوْرِي خَيْمِ لِلْهِرْآيَاء)، أو من ظرف واسم (بين الناس)،

٢ - الجزء الأول من تركيب الإضافة يسمى مضافا، والثاني يعرب مضافا إليه.

## ٢ - الضاف يعرب حسب موقعه في الجملة ، مثل :

- وصل رئيسُ الوزراءِ (رئيس: فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف، والوزراء مضاف إليه مجرور بالكسرة).
  - . رأيت رئيس الوزراء (رئيس: مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف).
- سلمت على وثيس الوزراء (رئيس: مجرور باعلى، وعلامة الجر الكسرة، وهو مضاف).
- ٤ المضاف لا ينون، فإذا قلنا: «وكالات للأنباء» وحولناها إلى تركيب إضافة قلنا:
   «وكالات الأنباء» بضمة واحدة على التاء.
  - ه ـ اللضاف لا يُعرُّف بـ والــه غالباء

- إذا كنان المضاف مثنى أو جمع مذكر سبالما حذفت منه النون، مثل: نائب المدير،
   مصدرو الخضروات.
- ٧ قد يكون المضاف إليه ضميرا، مثل: كتابه . أعمالهم . كتابك، فالهاء، و دهمه و «الكاف»
   كلها مبنيات في محل جر مضاف إليه .
- ٨- المعدود من ٢ إلى ١٠ يعرب مضافا إليه، مثل: ثلاثة كثيرٍ. خمس طالباتٍ. عشرة رجالٍ.

وكذلك بعد منة أو الف مثل: منة طالبةٍ . ألف سيارةٍ.

٩- هذاك عدد من من الكلمات يعرب ما بعدها مضافا إليه، ومن هذه الكلمات: أول، وسط
 «آخر، أمام، وراء، خُلُف، فوق، تحت، يمين، شمال، جنوب، أعلى، أسفل، بين، قبل،
 بعد، بعض، كل، جميع، إزاء، أي، ذور سبحان، مَعَاذَ، سوى، غير، سائر (سائر
 الناس)، شبه مثل، كلأ، كلنا، لذي بلد أله من منال، خلال،

هذا ما لم يقطع الطّرف عن الإضراف عَنْ الإضراف عَنْ المُعْمَلُ اللَّهُ الْأَمْرِ مِنْ الْبَهِلُ وَمِنْ بِعِدُ. (بِيتَي علي النَّصُم في هذه العالة).

## تدريبات جزئية

حوَّل ما بين القوسين إلى تركيب إضافة مع ضبط المضاف إليه:

مثال: باشرت اللجنة (الأداء، المهام) المكلفة بها.

باشرت اللجنة أداء المهامُ المُكلفة بها.

- ١. تقرر (الإعادة، التشكيل) اللجنة الاستشارية الصناعية.
  - ٢ ـ هذا (مفتاح ـ الباب ، المكتب) .
  - ٣ هذا (مفتاح الباب المكتب المدير).
  - قابلت أمس (المندوبون، الشركة).
  - ٥ (المدرسان ، الرياضيات) حضرا أمس.

٦ ـ وجه الوزير كلمة شكر خلال (حفل للعشاء).

٧ - عبر الضيف عن أصدق (آيات من الشكر).

٨ - بعض (العاملون بالمستع) يعملون على زيادة الإنتاج.

٩ ـ قابلت (مدرسون لي) وسط المدينة.

١٠. جاء (مدرسون ئي) قبل الموعد بدقائق.

## التدريبات المورية

ارجع إلى النصوص المورية (ص ٩١ وما بعدها) وضع خطا تحت الضاف إليه مع ضبط آغره.

البوايع

التابع كلمة تتبع ما قبلها في الحركة الإغرابية. إيان كان ما قبلها مجرورا كانت مجرورة، وإن كان منصوبا كانت منصوبة بويان كان مرفع عاكانت مثله.

والتابع قد يكون صفة (ويسمى أيضًا نعنا)، أو عطفا، أو توكيدا، أو بدلا.

## الصفة (النعت)

حينما تقول: «مررت برجل»، وأردت أن تصف كلمة «رجل»، وهي هذا مجرورة، فإنك تقول مثلاً: مررت برجل فأضل، لأن الصفة تتبع الموصوف في نوع الإعراب، وفي الإفراد أو التثنية أو الجمع، وفي التذكير أو التأنيث، فتقول:

مروت برجلين فاضلين.

مررت برجال فضلام.

مررت بأمرأة فاضلة.

وكذلك تقول: رأيت رجلا فاضلا.

ا فكلمة «رجلا» منصوبة لأنها مفعول به؛ ولذا كانت الصفة منصوبة مثلها.

وكذلك تقول: جاءني رجلٌ فاضلٌ . جاءني الرجلُ الفاضلُ .

فكلمة ورجلء مرفوعة لأنها فاعل؛ ولذا كانت صفتها مرفوعة مثلها.

وتقول: مررت بفتى فاضل ، رأيت فتى فاضلا.

الصفة إذن تتبع الوصوف في حركة الإعراب، كما أنها تتبعه في:

١. التعريف أو التنكير.

- ٢ . الإفراد أو التثنية أو الجمع . ويستثنى من هذه المطابقة جمع غير العاقل حيث يجوز لك أن تقول: هذه أشجار عالية (أو عاليات) فأنت بالخيار في وصف ما لا يعقل بالمفرد المؤنث أو جمع المؤنث.
- ٢ . التذكير والثانيث. ويستثنى من ذلك بعض الألفاظ التى ثلزم، في الأغلب، صيغة الذكر، ككلمة صبور بمعنى صابر، تقول:

هذا رجلٌ صبورٌ . هذه فتأة صبورُ . هذان رجلان صبوران . هالار الله الموران . هالار الله الله مؤلاء فتياتٌ صبر . هؤلاء فتياتٌ صبر . هؤلاء فتياتٌ صبر . وصف المضاف أو المضاف إليه:

١ . قد يكون المضاف والمضاف إليه نكرتين مثل: هذا كتاب تلميذٍ تطيفٍ.

## الإعراب:

هذا: اسم إشارة مبنى في محل رقع مبتدأ.

كتاب: خبر مرفوع بالضمة وهو مضاف (الحظ أن المضاف لا ينون).

الميد: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أما كلمة «المطيف» فيمكن أن تكون صفة لد «كتاب» ويمكن أن تكون صفة له «تلميذ». المعنى هذا هو الذي يحدد، فإن أردت وصف الكتاب قلت: هذا كتاب تلميذ المطيف أن أردت وصف الكتاب قلت عذا كتاب تلميذ المليف أن أردت وصف التلميذ قلت هذا كتاب المهذ المليف الأن كلمة نظيف يمكن أن نصف بها الكتاب أو التلميذ، ومن ثم فإن الحركة الإعرابية هي التي تحدد المعنى الذي تريده.

قبان قلنا: «هذا كتابُ تلميذ مجتهد»، وجب أن تكون كلمة «مجتهد» صفة لتلميذ، وتكون مجرورة مثلها: لأن كلمة «مجتهد» لا يوصف بها الجماد.

٢. وقد يكون المضاف نكرة والمضاف إنيه معرفة، مثل: «مدرسُ الفصل» ولذا المضاف هذا وهذو «مدرسُ الفصل» ولذا المضاف هذا وهذو «مدرس» قد اكتسب الشعريف من إضافته إلى «الفصل» ولذا تقول إنه معرفٌ بالإشافة. فإن أردنا وصف المضاف قلنا: «مدرسُ الفصلِ الجديدُ» الصفة هذا وهي «الجديدُ» مُعرَّفة ب«البه لأن الموصوف، وهو المضاف. معرُف بالإضافة.

#### العطف

في مثل: نجح خالدٌ وعمرٌ و

الواو: حرف عطف

عمرو: معطوف مرفوع بالضمة (يتبع في حركته الإعرابية كلمة وخالدًه).

العطف إذن من الشوابع، ويضتلف عن التعنيب الأالصيفة. في توسط احد حروف العطف بينه وبين متبوعه (المعطوف عليه).

## وحروف العطف شيء

الواور القام، ثم او بهل الكنَّ الا ام حتى .

#### الواوء

وتفيد مجرد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في كلام واحد، ولا يفهم منها غير ذلك. فإذا قلنا: «حضر خالدٌ وعمرٌو، كان معنى ذلك مجرد حضور خالد وعمرو، وإن كانت تحتمل بعد ذلك ثلاثة معان:

١ ـ مضورهما معافى وقت واحدولمظة واحدة.

٢ ـ حضور خالدقبل عمرو .

٢ محضور عمرو قبل خالد.

#### الشاءة

معناها الغالب هو الترتيب مع التعقيب وإفادة الجمع بين العطوف والمعطوف عليه، والمراد بالتعقيب: عدم المهلة، ويتحقق ذلك بقصر المدة الزمنية التى تنقضى بين وقوع المعنى على المعطوف عليه ووقبوعه على المعطوف، نصو: «وصلت الطائرة فنضرج المسافرون، وأول من خرج النساء فالرجالُ».. فخروج المسافرين حدث سريعا بعد وصول الطائرة، وخروج الرجال حدث بعد خروج النساء مباشرة من غير انقضاء وقت طويل بينهما. وقصر الوقت في مثل هذه الحالة متروك تقديره للعرف الشائع، إذ لا يمكن تحديد الوقت القصير أو الطويل تحديدا عاما يشمل كل الحالات، فقد يكون الوقت قصيرا في حالة أخرى، كأن تقول: «زرت الكويت قصيرا في حالة معينة، ولكنه يعد طويلا في حالة أخرى، كأن تقول: «زرت الكويت الرياض، فالدياض، فالفاء هنا للترتيب مع التعقيب ولو قضيت في الكويت شهرا قبل زيارتك الرياض، وتقول: «نظل محمد فبل خالد بلا مهلة زمنية.

## جُمَا

معناها الترتيب مع عدم التعقيب (أي مع التراخي) وهو انقضاء مدة زمنية طويلة بين وقبوع المعنى على المعطوف كالمنية الزمنية الزمنية الطويلة . كما ذكرنا . متروك للعرف الشائع . ومن الامثلة : دخل الطالب الجامعة ثم تخرج . كان الشاب طفلا ثم صبيا ثم شابا فتيا .

## أؤه ومن معانيها:

- الإباعة: أي ترك المضاطب حرافي اختيار آحد المتعاطفين فقط (المعطوف عليه أو المعطوف) أو الجمع بينهما إذا أراد، مثل: أشرب قهوة أو شايا. أي أشرب قهوة فقط، أو شايا فقط، أو اجمع بينهما.
- ٧- التغيير: أي ترك المخاطب حرافي أن بختار أحد المتعاطفين فقط ويقتصر عليه دون
   أن يجمع بينهما: لوجود سبب يمنع الجمع، مثل: «هاتان أختان، فتزوج هذه أو ثلك».
  - ٢ ـ الشك: كان تقول: «استغرق الاجتماع ثلاثين دقيقة أو أربعين».
- ٤ ـ التفصيل بعد إجمال: (أي: التقسيم وبيان النوع) مثل قولك: الكلمة اسم، أو فعل، أو حرف. والفعل ماض، أو مضارعٌ، أو أمر.

#### **يل: ولها حالتان:**

- إقرار الحكم السابق عليها وإثباث ضده بعدها، مثل: لا تصاحب الأشرار بل الأخيار.
   لم آكل لحما بل بيضا.
- ٢ ـ الكلام السابق على «بل» يصير كان لم يكن، ونُقل الحكم إلى ما بعدها، مثل: كتبتُ الرسائة بل القصيدة.

## لكن،

حرف عطف للاستدراك، مثل: ما قطفت الزهرُ لكن الثمرُ ، لا تصافح المسيءُ نكن المسنُ .

## وتكون بلكنء هاطفة بضروطاء منهاء

- ١. أن تكون مسبوقة بنقى أو نهى (كما في المُثَالُون السابقين).
- ٢. إن سبقتها الواو مباشرة لم تكن حرف عطف بل مرف استدراك وابتداه كلام، مثل لم يزرني خالد ولكن زارني علي. فبالو و هذا حرف عطف والجمفة التي بعدها معطوفة على الجملة التي قبلها، أما الكنّة على عرف استدراك وابتداه كلام فحسب ولا عمل لها (أي لا تعطف ما بعدها على ما قبلها).

#### ď

يعطف بها بعد إثبات ويكون معناها إقرار ما قبلها، وإثبات نقيضه لما بعدها، مثل: «ينتصر الشجاعُ لا الجبانُ، فالحكم الثابت للمعطوف عليه وهو الانتصار، وقد نفى هذا الانتصار عن المطوف (الجبان).

#### أمع

## وهي نوعان: متصلة، ومنفصلة:

۱- أما المتصلة فمن مثل قولك: لن أتخلف عن عملى سواء أكان الجو معتدلا أم منحرفا أي السبوقة بكلام يشتمل على همزة التسوية (وسميت بذلك لوقوعها بعد «سواء» أو «لا أبالي» أو ما يشبههما في دلالته على أن الجمئتين المذكورتين بعده متساويتان في هكم المتكلم، أي في تقديره لاثرهما، لا فرق عنده بين أن يتحقق معنى هذه أو معنى تلك؛ إذ لا تفضيل لاحدهما على الأخر، فالأمران سيان عنده.

٢. وأما هأم، المنفصلة: فهي التي يراد بها صرف النظر عن الكلام السابق والالتفات إلى ما بعدها، كقولنا:

أهذه فتاة أم ملاك؟ . أأنت شجاع أم جبان؟

## حتىء

تفيد أن ما قبلها ينقضى شيئا فشيئا إلى أن يبلغ الغاية ، والغاية هنا هي ما بعد محتى الخبر والملح ، يموت الناس حتى الخبر والملح ، يموت الناس حتى الأنبياء .

## البسدل

البدل أحد الثوابع، ولذا يوافق متبوعة (أي البدل منه) في حركات الإعراب. ومن أمثلته:

الخليقة عمر مثال للعدل والجزم

وقد استحق الاسم «عمر» الرقع لأنه يقل من كلمة «الخليفة» المرقوعة لأنها مبتداً. والبدل يتبع البدل منه كما ذكرنا.

## أمثلة أخرى

١ - الطالبة سعادً فتاة مهذبة . سعادً بدل مرفوع بالضمة (بدل مطابق) .

٢. اهدنا الصراط الستقيمُ صراطُ الذين أنعمت عليهم.

قكامة «صراط» بدل من كلمة الصراط التي قبلها؛ ولذا فهي مثلها منصوبة.

٢ ـ لا يستوى القلبان: قوى وضعيف.

القلبان هذا مبدل منه (وهو قناعل مرفوع بالألف لأنه مثنى) وقد جاء بعده سرد لاجزائه: ولذا يعرب أول هذه الاجزاء. وهو هذا كلمة مقوى». بدلا (بدل بعض من كل) ثم يعطف ما بعده عليه. مثل: الكلمة أقسام ثلاثة: أسمّ، وفعل، وحرف.

فلفظة «اسم» بدل (بعض من كل) وهي بدل من وثلاثة «أو «أقسام».

الاسم المعرف بأل الذي يلي اسم الإشارة يمكن إعرابه بدلا، مثل:

هذه الس**يارةُ** جِديدة .

أعجبت بهذه السيارةِ.

رأيت مذه ا**لسيارة** من قبل.

فالسيارة في هذه الجمل بدل من اسم الإشارة الذي قبلها ولذا تأخذ حركة مطه الإعرابي.

تلك أنواع البدل الشائعة الاستعمال في الأساليب العربية.

## التوكيج

التوكيد يسمي ايضا التاكيد، والأول اشهر في الأستعمال النصري، وهو قسمان: توكيد معنوى، وتركيد لفظي.

## التوكيد المنوىء

من مثل: قرأت في المرجع تقسيه رأيا آخر ، حفظت ديوان المتنبي الله.

فكلمة «نفس» توكيد لكلمة «المرجع»، والآن «المرجع» مجرورة كان توكيدها مجرورا مثلها.

وكذلك كثمة مكل، توكيد لكلمة مديوان، المنصوبة الأنها مقعول به اولذا فهي منصوبة مثلها.

ولهذا النوع من التوكيد ألفاظ مخصوصة، هي: نفس، عين ـ كل، جميع، عامة ـ كِلاً، كلّتا.

لاحظ أنك لو قلت: مصفسر جميع العمال، فإن مجميع، هذا لا تعرب توكيدا وإنما تعرب فاعلا وما بعدها مضافا إليه. ذلك أن شروط إعرابها توكيدا:

١- أن يسبقها للؤكُّد.

٢ . أن تماثله في شبطه الإعرابي.

٣ . أن تضاف إلى ضمير .

مثال: حضر العمالُ جميعُهم.

العمال مؤكد وقد تقدم على التوكيد، جميعُهم: توكيد مرفوع مثل المُوكَّد الذي يسبقه، وقد أضيفت إلى ضمير (وهو هنا دهمه).

## أمثلة لهذا النوع من التوكيد،

قابلت المدير عينه . قابلت الديرين انفسكهما . اثمرت الاشجارُ جميعُها . حضرت الفرقةُ عامتُها . حضر الزملاء كلهم ، أو : جميعُهم ، أو عامتُهم .

# أجمع وجنتهاء وأجمعون وجنمع

وتستعمل لتوكيد الفرد والجمع دون المثنى، ولا يقصل بها ضمير، فنقول فيها: جمعتُ الثمرَ أجمعُ . حفظت القصيدة حجداً مُثَالِقاً المدير العمالَ أجمعين، وكافأ العاملاتِ جُمَعَ.

وإن كان الأكثر شيوعا استعمال هذه الكلمات التوكيد بعد لفظ مكل، فنقول في الأمثلة السابقة:

جمعت الثمرَ كلَّه اجمع عنظت القصيدة كلُّها جمعاء . كافا المدير العمال كلُّهم اجمعين . وكافأ العاملات كلُّهن جُمعَ . وعلى هذا الاستعمال جاء قوله تعالى: ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ .

## نفس وعين،

التجمعان عند التوكيد بهما على «أنفس» و«أعين» أي على وزن «أفعل» فقط، فلا يصح:
 جاء المستولون نفوسهم، ولا عيونهم.

وإنما يقال: جاه المستولون انفسهم، أو: اعينهم.

أما في المُثنى فيجون: أنفسهما أو نفسهما، وعينهما أو عيناهما.

٢ - تنفرد كلمنا: «نفس» و«عين» دون بقية الفاظ التوكيد بجواز جرها بالباء الزائدة،
 تقول: جاء الوزيرُ نفسه، أو بنفسه ـ جاء الوزيرُ عينُه، أو بعينه.

## كلا وكلتاء

كلا لتوكيد المثنى المذكر، وكِنْتا لتوكيد المثنى المؤنث، بشرط إضافتهما إلى ضمير وإن يسبِقُهما المؤكّد، مثل: جاء الرجلان كلاهما.

فالمؤكد وهو «الرجلان» تقدم على «كلاء التي اضيفت إلى ضمير المثنى، وكلا وكلتا في مثل هذه الحالة يعربان إعراب المثنى، فيرفعان بالالف، وينصبان ويجران بالياء. ويتبعان في ذلك الاسم المؤكّد الذي يسبقهما.

## ئقول:

جاءت الفتاتان كلتاهما.

رأيت الفتاتين كلتيهما.

مررت بالفتاتين كلتيهما.

جاء الرجلان كلاهما.

رأيت الرجلين كليهما.

مررت بالرجلين كليهما.



فإن لم تتأخرا ولم تضاف إلى ضمير، لزمت الالف (كلا ـ كلتا) وقد رت عليهما الحركات الإعرابية، وأعرب ما يعدها مضاف إليه، مثل:

جاء كلا الرجلين: «كلاء فاعل مرفوع بضمة مقدرة، «الرجلين» مضاف إليه مجرور بالياءلانه مثنى.

رأيت كلا الرجلين

مررت بكلا الرجلين

كلتا الفتاتين مهذبة: مكلتاه مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة.

رأيت كلتا الفتاتين: مكلتاء مفعول به منصوب بفتحة مقدرة.

مررت بكلتا الفتاتين: وكلتاء مجرورة بالكسرة المقدرة.

فاللدة: يجوز أن تقول:

كلا الرجلين هاضر .. أو: كلا الرجلين هاضران.

كلتا الإجابتين صحيحة .. أو: كلتا الإجابتين صحيحتان^(١).

## التوكيد اللطظليء

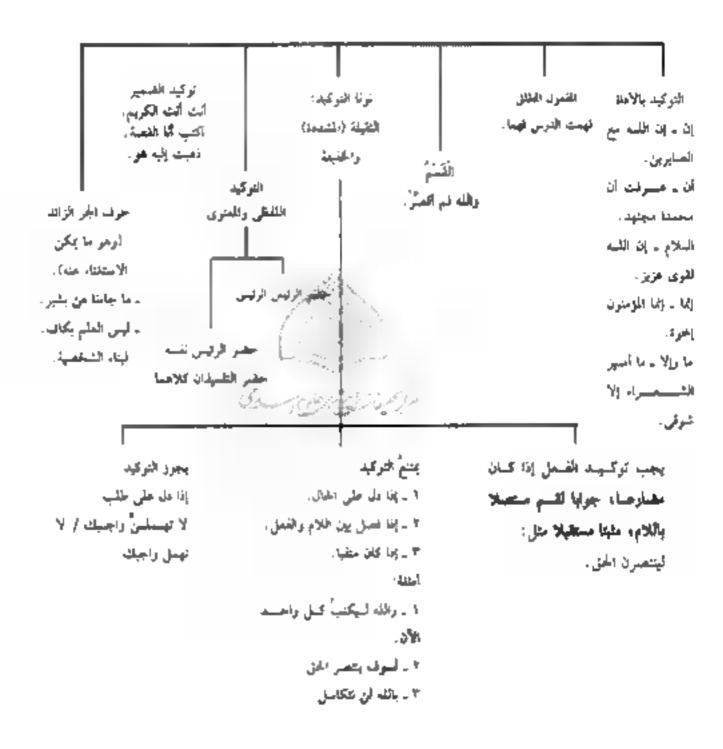
عو تكرار اللفظ للسابق بنصَّه، أو بلفظ آخر مرادف له، مثل ﴿ وَمَا أَدُواكُ مَا يَوْمُ الَّذِينَ ثُمُ مَا آدُواكُ مَا يَوْمُ الَّذِينَ ثُمُ مَا آدُواكُ مَا يَوْمُ الَّذِينَ ﴾ . ﴿ كُلاَّ مُوفَ تَعْلَمُونَ ثُمْ كُلاًّ سُوفَ تَعْلَمُونَ ﴾ .

ومنه توكيد الضمير التصل بضمير منفصل يماثله في معناه، مثل:

هل لله أتت في عمل الخير . أرأيتم أنتم . أرأيتما أنتما . «وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين».

 ⁽١) ذلك أن لفظ مكلا وكلتاء مفرد، ولكن لقعنى مكنى : فيجوز في الشهر وفي الشحور العائد عليهما مراهاة لفظهما، أن معناهما، فمراعاة الثغظ بقتضي الإقراد، ومراعاة للعنى يقتضى التثنية. النصو الوافي ١/٢٢/١.

## أساليب التوكيد



## تدريبات جزئية

بين نوع التابع ( نعت . عطف ، توكيد - بدل ) فيما يلي مع ضبط آخره :

١ . هذا خطيب قصيح .

٢ . خاك خطيب وشاعر .

٢. بسم الله الرحمن الرحيم،

٤ _ ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصْرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰتِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولًا ﴾ .

ه . وَ إِنَّهُ هُوَ الثُّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾.

٦. ﴿ فَاسْتَعِدُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ .

٧ . ﴿ إِنَّ الْمُسلَمِينَ وَالْمُسلَمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلَمِينَ وَالْمُسلَمِينَ وَالْمُسلَمِينَ وَالْمُسلَمِينَ وَالْمُسلَمِينَ وَالْمُسلَمِينَ وَالْمُسلَمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلَمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلَمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلَمِينَ وَالْمُسلَمِينَ وَالْمُسلَمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلَمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَالِمِينَالِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسلِمِينَ وَالْم

٨. ألقى القائد زيد خطابا في جيشه.

٩ ـ قرأت كتابًا من تاليف صديقي سعيد.

١. هذا الكتاب نفسه قرأته الشهر الماضي.

## التدريبات المورية

ارجع إلى النصوص المصورية (ص ٩١ وصا بعدها) وضع خطا تحت كل تأبع من التوابع (نعت عطف، تركيد، بدل) مع ضبط آخر كل منها.

## الغمل المشارع

(1)

يرقع القعل المضارع إذا لم يسبقه ناصب أو جازم:

. فيكر قع بالضبعة الظاهرة، منثل: ﴿ يَرْفَعِ اللّهُ الّذِينَ آمَتُوا مِنكُمُ وَالّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ 
هُرَجَاتٍ ﴾ ويُرقع بالضبعة المقدرة إذا كان آخره حرف علة ( الف أو واو أو ياء)، مثل: 
يرضنى، يسمُو، يهدى، فكل منها مرفوع بضبعة مقدرة ؛ لتعذر وضبع الضبعة على الألف 
في يرضني وما يشبهها ، ولِتقُلِ نُطُقِ الضبعة متى وُضِعت على الواو أو الياء في مثل: 
يسمو، يهدي.

. ويرُفع المضارع بالنون (ويقال أحيانا بثين في كل فعل مضارع لحقت به: آلف الاثنين (يقهمان)، أو واو الجماعة (يفهمون)، أن بأم المخاطبة (تفهمين).

ويتصب المضارع إذا سبقه احد الاحترف الناصبة، ومنها: أنَّ، لن، كي، حتى، لام التعليل، لام الجحود (أي الإنكار)، فاء السببية.

وعلامة تصب الضبارع: الفتحة (ظاهرة ومقدرة)، أو حذف النون.

مثل:

لن **برتقعُ بناه بغير ا**ساس.

لن معلق الباطل (الفتحة ظاهرة على الواو).

وقفتنا الله إلى أن تقضي حق العلم ( الفتحة ظاهرة على الياء).

لن يرضى عنك غير المخلصين ( الفتحة مقدرة على الألف).

الممثلان لن يتافر قا ( علامة النصب حذف النرن « اصلها يتفوقان»)

المعلون لن يتفوقوا (علامة النصب حذف النون).

أما الأحرف الأخرى التي ينصب للضبارح بعدها، قمتها:

- ، أنَّ: عسى الله أن **يجعلَ** بعد عسرٍ يسر ا.
- . كي، كي لا، لكي، لكيلا: فرجعناه الي أمه كي تقرُّ عينها.

أجبته إلى طلبه كي لا **يقشب**. لكيلا **تأسَّرًا** على ما فاتكم.

- . حتى: اجتهد حتى ي**جيءُ** الامتعان.
- . لام التعليل: سأسافر لأروَّعُ عن نفسي.
- . لام الجحود، وهي المسبوقة بكرُنِ منفى: ما كان صالح ليسرق، ولم يكن ليكلي.
- مفاء السببية المسبوقة بنقى أو طلب، أى المفيدة أن ما قبلها سبب لما بعدها: لم يزرع فيمصدُ مازرع فتحصدُ .

(٣)
 يجزم المسارح إذا سبقه حرف حازج وعلامة الجزم قد تكون السكون، مثل: لم
 يحضرُ أحد من أعضاء اللجنة.

وقد تكون حذف النون، مثل الخالك الخالك المن المنطقة الطلاب لم يشتركوا في الرحلة الطلاب لم يشتركوا في الرحلة . وقد تكون حذف العلة (١)، مثل: من يهد الله فهو المهتدى.

لا ترضُ بالدنية.

# أما ما يجزم اللضارع فقسمان :

(١) قسم يجزم فعلا واحد، وهو أربعة أحرف:

لم :﴿ لم يلاً ولم يولدُ ﴾.

لًّا: لما يقمرُ شجرُ البرتقال (أي لم يثمر بعد).

ومما ورد في الشعر الجاملي، قول قيس بن زمير العبسي:

الم بانيك و الإنباء تُنْمِي ..... بما لأقتُ لَبُونُ بني زياد حيث بقيت الياء التي بعد الناء في ميأثيك، والفياس: لم يانك (راجع النحو الوافي ١٨٥/١).

 ⁽١) هناك ثفة فصيصة شبيز إبقاء حرف العلة في آخر الفصارع المجزوم وهذه اللغة تذكر لمجرد للعلم بها: النها
 وردت في القرآن الكريم، وفي الشمر. قال شمائي ﴿ لا تخف دركا ولا تخشى ﴾ حيث بقيت الالف في آخر
 الفعل «ينفشي» مع أنه مجزوم بسبب العطف على -تخف، .

لام الأمر : **ليلزم** كلُّ إنسان حَدُّه . لا الناهية : لا تيضنُ من رحمة الله .

 (٢) وقسم يجزم فعلين : يسمى الفعل الأول فعل الشرط، ويسمى الثاني جواب الشرط، ومن هذا القسم :

إِنَّ: ﴿ وَإِنْ تَعُودُوا نَعِدُ ﴾ . مَنْ: ﴿ مِن يَفْعِلْ ذَلْكَ يِلَقِ أَتَّامًا ﴾ .

ما: ﴿ وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجْدَرَهُ عَنْدَ اللَّهِ ﴾ .

مهما: مهما تبطنُ تظهرُه الإيام.

متى: متى يصلح قلبُك تصلح جوارحك.

أيان: أيان تجسنُ سريرتك تُحمَدُ سيرتُك.

أين: أين وهب ثو المال ولق رفيقا.

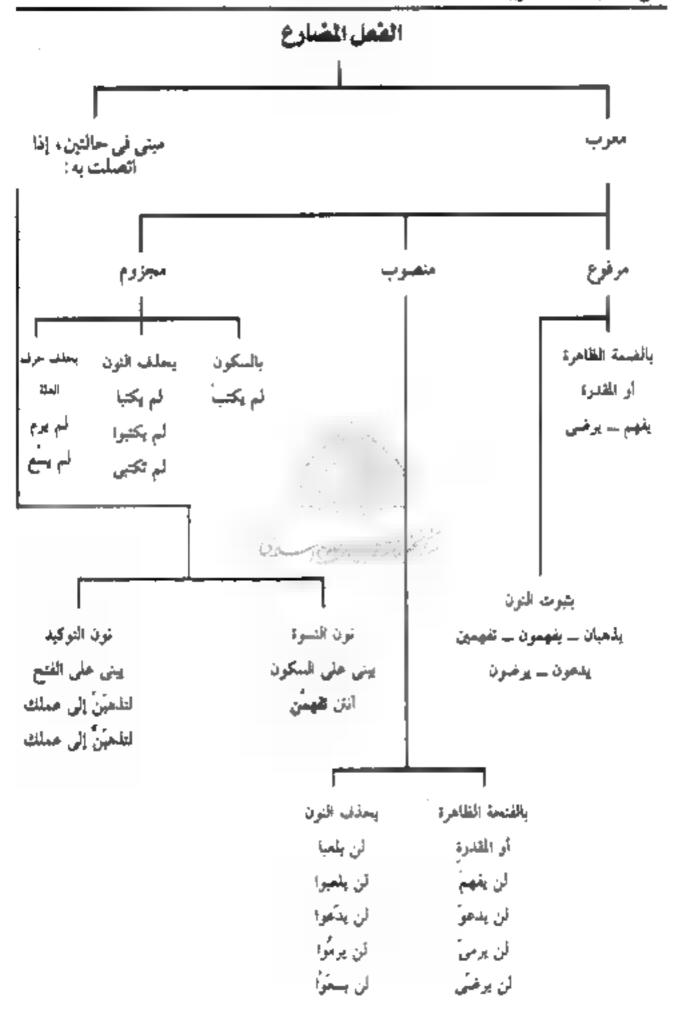
اللي: اللُّ تُمَّش تصادفُ رزقك.

كيفما: كيفما **لكن يكن** قريتُك.

أيُّ: أي إنسان يحترم الناس يحترموه.

## ولاحظان

، مَنْ، للعناقل، ومنا ومنهمنا لغير العاقل، ومنى وأيان للزمان، وأين وأنّي وحيثما للمكان، وكيفما للحال، وأيّ تصلح لجميع ذلك.



## تدريبات جزئية

استخرج الأفعال المضارعة من الأمثلة الآثية ثم عين علامة الإعراب أو البناء في كل مثما :

٨. ﴿ أَتُجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيُسَفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحَنُّ نُسَبِّحُ بِحَمَّدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ .

٢. ﴿ فَلا تُجْعَلُوا لِلَّهُ أَندَاهُا وَأَنتُمْ تَعَلَّمُونَ ﴾ البقرة اية ٢٢.

٣. ﴿ وَاللَّهُ أَخْرُجُكُم مِّنْ يُطُونِ أُمُّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْعًا ﴾ .

الأديان تدعو إلى التسامح والتعاون.

٥ لا تمكم وأنت غضبان.

٦ ﴿ أَلُمْ نَشَرَحُ لَكَ صَدَرُكُ ﴾ .

٧. لا تثق بالصديق قبل الخبرة.

٨. ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ﴾.

٠ ٦. أيُّ كتاب تقرأ تستقد.

١ ١ فليؤد الذي لؤتُمنَ أمانتُه ولْيُتِّق الله ربَّة، والأَنكُتمو الشيهادة ومن يكتمها فإنه آثمٌ قلبُه.

١ ﴿ اللَّهُمَا لَكُورُ أُوا يُدرُكُكُمُ الْمُوتُ ﴾ .

٢ ٨ متْهُومان لا يشبعان: طالبُ علم وطالبُ مال.

٢ ٦. لِمُ تقولون ما لا تفعلون.

٤ ١. ﴿ فيهما عينان تجريان ﴾. . ٥ ١. انت تقولين ما لا تفعلين.

٦٦. ﴿ يُمِحَقُ اللهِ الرِّيا ويربي الصدقات ﴾.

٧ ٦ لا تقولنُّ إذا ما لم تُرِدُ ﴿ أَنْ تُكِمُّ الوعدَ في شيءٍ: نَعمُ

١٨ لا تَبِغِ غَيرُ الحق، ١٩ لا تبرم الأمر حتى تفكر فيه،

٢٠. لا تُهُملُنَ تربية الأبناء،

## التدريبات المورية

ارجع إلى النصوص المعورية (ص ٩١ وما بعدها) ثم ضبع خطا تحت كل قعل مضارع ثم اضبط آخره.

# الفاعل المعلوم المعلوم ودل على من قمل الفعل أواتصف به ويكون ويكون

المواكر مروثك

_ العدل انتشر

 ⁽ذا كان الفاعل الظاهر مفردا أو مثنى أو جمعا بقى الفعل معه مفردًا، مثل:
 فجح الطالب - فجحت الطالبة - فجح الطالبان - فجحت الطالبتان - فجح الطلاب - فجحت الطالبات.
 لكتك تقول: الطالبان فجحاء الطالبتان فجحتا - العثلاب فجحواء الطالبات فجحنً.
 ولا تقسل: فجحا الطالبان - فجحوا الطلاب.

#### الفاعل

الفاعل اسم تقدمه فعل، وهو يدل عن مَنْ فعل هذا الفعل أو المسفيه أو أثَّر فيه الفعل، ويكون مرفوعًا.

. فمثال الفاعل الذي فعل الفعل: يرفع الله الذين أوتوا العلم درجات.

غالله سيحانه هو الذي يرقع، ومن هذا نقول إن لفظ الجلالة (الله) فاعل.

ومثال القاعل الذي اتصف بالقعل: مات قلانٌ . انطقا الصباحُ.

قطلانٌ قناعل اتصف بقعله وهو الموت ؛ فنهو لم يقم بنفسته بهذا القعل، وكذلك «المصباح» قاعل اتصف بقعله وهو الانطفاء، ولم يقعل هو هذا الانطفاء،

ومثل ذلك أيضنا قولك: المضرت الشجرة.

تدريبات تورنية عين الفاعل في الأمثلة التالية مع بيان مركت الإمرابية:

١. ﴿ وقل جاء الحق وزهق الباطل ﴾ برأتمت تكويليج طه الدري

اقتتلت الطائفتان.

٢. يسعدُ دُو الجد.

٦. يبلغ الرجل بالصدق منازل الأشراف.

ه ﴿ قد أقلح المؤمنون ﴾ .

٧ من غرَّهُ السرابِ تقطعت به الأسباب.

٨ ـ سرني نجاحك.

٩. إذا عزُّ الضرك فَهُنَّ.

• ١- في الليل تتقطع الاشغال، ويتسع مجال القلب، ويحلو السمر.

#### التدريبات الجورية

ارجع إلى النصبوص المحورية (ص ٩١ وما بعدها) ثم صنع خطا تحت المبنيات، والفعل المضارع المعرب، والتوابع، والفاعل مع ضبط آخر كل منها.

# المقعولية

المقاعدول به اسم يدل على مناوقع عليه القاعل. ويكون متصدوبًا، مثل: كسس علىًّ الكوبَّ، مقعول به حيث وقع عليه فعل القاعل وهو «كسر».

ومثله قولك: قرأت الكثابُ . اضات للصياحُ . سمعتُ تشرةُ الإخبار.

والمفعول به قد يكون واحدًا كما تقدم، وقد يكون للنع أصلهما مبتدا وخبر، وذلك بعد الافعال الآتية: ظن خال حسب، زَعَم ، جُعَلَ ، عَدُ ، رأى ، عَلِمَ ، وَجَد الْقَى ، صبر ، رُدُّ ، عَدُ ، اتّخذ، مثل: ظننتُ طباً صديقًا لك،

فالمفعولان، الأول والثاني، يمكن أن تُكوَّنَ منهما جعلة اسمية هكذا: على صديق لك. على هذا مبتدأ، وصديق شبر، ومن هذا قلنا إن ظن، وأشواتها السابقات، تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

وقد يكون في الجملة مفعولان ليس الصلهم أنَّفِكِها والخبر، وذلك بعد أفعال كثيرة، منها: أعطى سأل وألبس منع منح منح منافي منعت المنافق المائدة.

- لا حظ أنك لا تستطيع أن تجعل للفي وي الأولى مينية، والثاني خبرا: إذ لا بصح قولك: المتفوق جائزة، كما صح قولنا: على صديق لك.
- لا حظ أيضًا عمل الأفعال غير الماضية، فتقول مثلا: نمنحُ المتقوقَ جائزةً. امنحِ المتقوقَ جائزةً.
   المتفوقُ جائزةً.
- ان الفعل الذي ينصب الفعول به يسمى مُتعُديا، والذي لا ينصب مفعولا به يسمى مُتعُديا، والذي لا ينصب مفعولا يسمى لا زماً، مثل: خرج ـ قام ـ قعد ـ جلس .

## تدريبات جزئية

## استشرج المقعول به من الجمل الآتية، ورخسع علامة نصبه :

اليمترم الابن أباه.

٢.٦هيبُ زمُلاءك،

٢. صاحب العاقل،

٤ . انصل أخاك،

ه. لن تبلغُ اللحد حتى تلعق الصبر ،

٦. سائتُ الله عقرًا،

٧. حسبت إخاك شجاعًا.

٨. لا تحسب نيل العُلا سهلاء

٩. وجدتُ الصلح خيرًا.

١٠ أرى المتكبر ممقوتًا.

١ ٨. انتفذاللهُ إبراهيم خليلا.

٢ ٨. أعطيت السائل نقودا.

٣ ١. يكسو العلمُ الرجل هيية.

ي 14. يُلْبِسُ الحلُّمُ الإنسان والارأا،

ه ١ منع الطبيب المريض آكل اللجومي

Appending the

ارجع إلى النصوص المحورية (عن ١٠٠ وكتابعنها) ثم ضبع خطا تحت المقعول به، ثم اضبط آخره بالحركة الإعرابية المناسبة.

# تعويل الفعل البثي للمعاوم إلى مبثى للمجهول

١

## تتعويل القعل الماشين إلى مبشى للمجهول

وقاعدته العامة: غيم أوله وكسر ما قبل آخره.

مثل: قَوِمُ سهدقُومَ

گتب_حگتب

دحرج لهدئمرج

كافأ سيه كُوفئ

ويستثنى من هذه القامدة ثلاث حالات:

إذا كان الماضي مبدوءًا بناء زائدة، مثل: تكلم تكلم تحدث. فإنه ببني للمجهول بضم أوله وثانيه، فتقول: تُكُلم، تُعُدُّ ثَ

٢-إذا كان مبدوءًا بهمزة وصل، مثل: استفهم، استفاد منه، فإنه يبنى للمجهول بضم
 اوله وثالثه، فتقول: استُفهم، استُفيد منه.

إذا كان معتل الوسط بالالف مهما كان أصلها . قلبت الالف ياء في مثل: باع _______
 بيع. صام _____ صبيم.

۲

## تغدويل المسارع إلى مبشى للمجهول

وقاعدته العامة: ضم أوله وفتح ما قبل آخره.

مثل: يَضرِب عهد يُضرَب. يُدحرِجُ عهد يُدُحرَج. يَستَفهم عهد يُستفهم، وتستثنى من هذه القاعدة حالة واحدة وهي: إذا كان ما قبل الأخر وازًا آو باء فإنها تقلب القّاء مثل: يصوم عهد يُصام ، يبيع عهد يُباع.

## تدريبات

عين الأفعال المُبنية للمجهول فيما يلي:

١. هَذَ الرفيق قبل الطريق، فلا تُعلم مخاطره.

٢. يُؤخذ الجار أحيانا بجُرم الجار.

٣. جُبِلت النفوس على حُبُّ من أحسن إليها.

ءً. شُقُّ جيبِ الليل عن نُحْرِ الصباح.

ه. إن الرسول لنور يستضاء به.

﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ اللَّهِي مَا وَلَهُ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقَضِي الأَمْرُ وَاسْتُوتُ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ يُعْدُا لَلْقُومُ الطَّالِينَ ﴾ .

٧. ﴿ إِذَا زُكْرُلُتِ الْأَرْضُ زِلْزَالُهَا ۞ وَأَجْرُجْتِ الْأَرْضُ أَنْقَالُهَا ﴾.

٨ ﴿ أَفَلا يَنظُرُونَ وَلَى الإِبلِ كَيْفَ رَجُلِقَتَ ١٠ ﴿ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رَفِعَتُ ١٠ وَإِلَى الْجِالِ كَيْفَ تُصِبَتُ ١٣٠ وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ مُنْطِعَتُ ﴾ (اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ كَيْفَ مُنْطِعَتُ ﴾

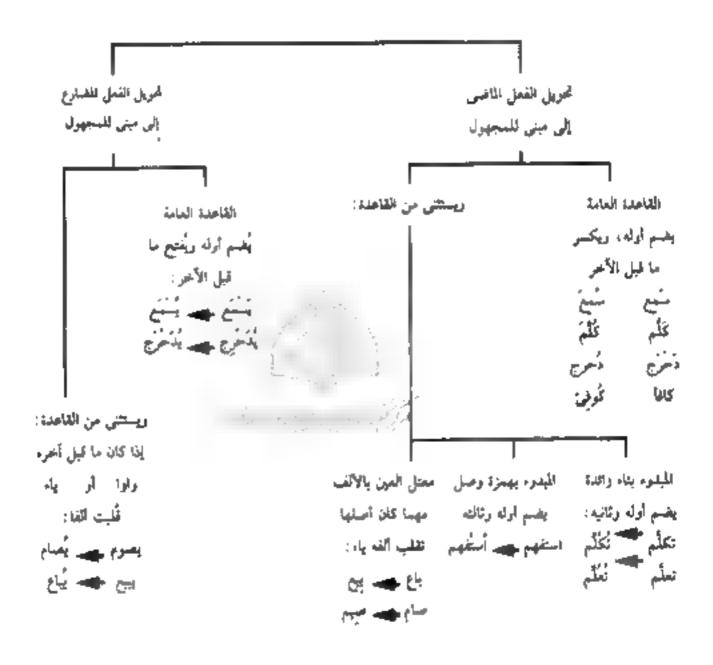
٩. ﴿ فَلَيْنظُرِ الْإِنسَانُ مِمْ خُلَقَ ﴿ خُلِقَ مِن مَاءِ دَافِقِ ۞ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّلَّبِ وَالشَّرَائِدِ ﴿ وَالشَّرَائِدِ ﴾ وَالشَّرَائِدِ ﴾ وَالشَّرَائِدِ ﴾ وَالشَّرَائِدُ ﴾ .

• ٨. ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ ﴾ .

## التدريبات المورية

ارجع إلى النصوص المورية (ص ٩١ وما بعدها) ثم ضع خطأ تحت الأفعال المبنية تُلمجهول.

## تحويل الفعل إلى مبنى للمجهول



#### تاثب الفاعل

اسم مرفوع ياتي بعد فعل مبنى للمجهول، ويكون أصله الفعول به.

مثال: شرّح المدرسُ الدرسَ.

شرّح: قعل ماضٍ مبنى للمعلوم،

الدرسُّ: فاعل مرفوع بالضمة.

الدرسُ: مقمول به متصوب بالقتحة .

فإذا حولنا الفعل وشرَّحُ، إلى مبنى للمجهول قلنا:

شُرحُ الدرسُ (هنا اختفى الفاعل لأنه مجهولُ).

شُرِحُ: قعل ماضٍ مبنى للمجهول.

الدرسُ: تالب قاعل مرفوع بالضبالة عيد

وهكذا حل المفعول به محل الفاعل واستخصالته الإعرابية وهي الرفع وسمى اسما جديدًا هو ثائب الفاعل، ماذا لل تُعَانَ فَيُ المُعَالِ المتفوق عند الناظر المتفوق جائزة. المتفوق: مفعول به أول. جائزة: مفعول به ثان.

فإذا بنينا الفعل منح للمجهول قلنا: مُنِحَ القَفرقُ جائزةً.

المُتَفُوق: نَاشِهِ فَأَعَلَ مَرْفُوعَ بِالصَّمَّةِ، جَائِزَةَ: مَفْعُولُ بِهِ،

#### ملحوشات

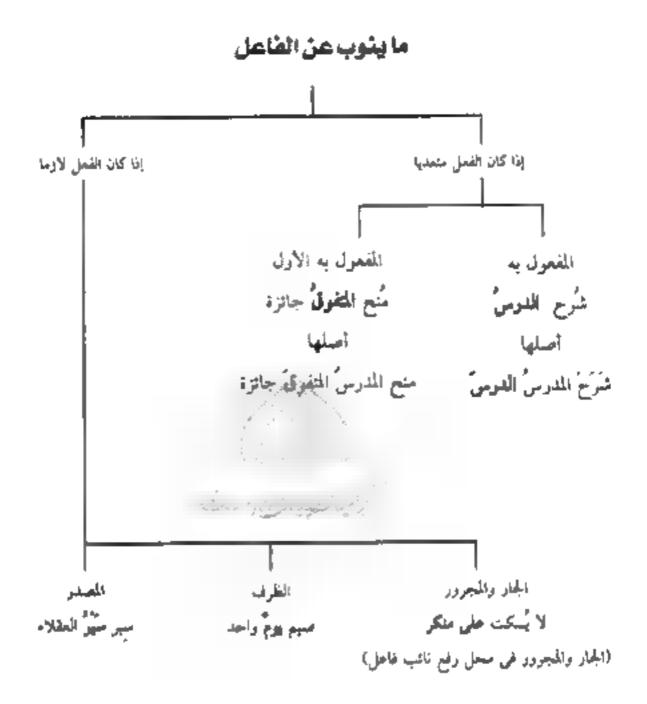
عرفنا أن المفعول به يتوب عن الفاعل فيأخذ حركته الإعرابية متسميا باسم «ثائب الفاعل». . وقد يتوب عنه أيضاً:

٨. المعدر: احتُقِل احتقالٌ باهر (أصلها: احتقال الناسُ احتقالًا باهرًا)،

٢. الطرف: صبيم يوم واحد (اصلها: صنَّمتُ يوما واحدًا).

سُهِرَتُ ليلةُ العيد (أصلها: سُهِرَّتُ ليلةُ العيد)،

٣. الهبار والمهرور: لا يُستُكُنُ على منكر (الجار والمجرور في منعل رفع ثالب فياعل،
وأصل الجملة: لا يسكنُ المؤمنُ على منكر).



# أطعال على صورة المبئي للمجهول دائما

وهناك أفعال مبنية للمجهول غالبا ونادرا ما تأتى مبنية للمعلوم، مثل: هُزلَ، وهُزلَهُ المرض، زُكِمَ، وزَكَمَهُ الله، وُعِكَ، وَعَكَهُ الله، طُلُّ دمُه، إي لم يُثَارُ به ولم تُؤخَذُ بِيتُه.

## قدريب جزئي

عين الفاعل، وذاتب الفاعل، والمفعول به في الجمل الآتية، مع ضبط آخر كل منها:

مراحمت تكاميوز رعنوم سيدي

الجيبُ السائلان،

٢. إذا تخاصم اللصبان غلهر المسروق.

٢. يبلغ الرجل بالصدق مراتب الأشراف.

٤. لا تُدرُك الفايات بالاماني.

٥. من قُلُ حياؤه كُثُرتُ ذنوبه.

٦. فُهنت السالة على رجهها الصحيح،

٧. لا قُضُ قُوك.

٨. ﴿ وَحَلَّقَ الْإِنسَانَ صَعِيفًا ﴾ .

## التدريبات المعورية

ارجع إلى التدريبات المصورية (ص ٩١ وما بعدها) وضع خطا تحت ثائب القاعل، والمفعول به، مع شبيط الأخر، إذا لزم الأمر.

## البتدأ والخبر

البتدأ والخبر اسمان تتالف منهما جملة مفيدة مثل:

العدلُ أساس الملك البناءان عاليان المهذبون محبوبون.

وتسمى الجملة المكونة من المبتدأ والخبر جملة اسمية.

وقد يقع الخبر جملة فعلية أو اسمية، مثل:

العدل يُحْسُنُ اثره (جملة ويحسن اثره ۽ في محل رفع خبر ).

الظلم مرتعًه وغيمٌ (جملة «مرتعه وغيم»، وتشتمل على البند| الثاني وغيره في محل رفع خبر البند| الأول، وهو الظلم )

كما قديقع الخبر شبه جملة، مثل :

النظافة من الإيمان ( من الإيمان، جار ومنجرور في محل رفع خبر ) الجنة تحت أقدام الأمهات ( وتحت أقدام، ظرف وطفياف البه في محل رفع خبر ).

• لاحظ: أن المبتدأ هو المُضِير عَنْ والكير هو المخبر بهي

## وجوب تقديم الشير :

من المواضع التي يجب فيها تقديم الخبر ما يلي :

 ١- أن يكون البندا نكرة والخبر ظرفًا، أو جارا ومجرورًا، مثل: عندى ضيفٌ، في القصل طلابٌ.

٢- أن يكون الخبر له صدارة الكلام كاسماء الاستقهام، مثل: اين الكتاب ؟ متى افتتاحُ
 الصنع ؟ قاين ومتى كل منهما اسم استفهام ظرف متعلق بمجذوف خبر مقدم.

المبتدا صور اخرى مثل: ﴿ وأن تصوموا خبرا لكم ﴾ فـ خن، والفعل في تاريل مصدر مبتدا والتقدير: حسومكم غير لكم. وقوله تعالى: ﴿ وأن تعفوا أقرب الفطرى ﴾ والتقدير عفوكم أقرب التقوى. ومن صور المبتدا أيضاً أن يكون من الفعل القدر محه (أن) للصدرية مثل: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه. فتسمع عنا في تآويل مصدر مبتدا، والتقدير: سماعك خير، قبل الفعل (تسمع) (أن) مقدرة أي أن تسمع به خير من أن ثراه. ومن صوره كذلك ما اتصل بحرف الجر الزائد، مثل: بحسبك درهم، قالياه هنا عرف جر زائد، وحسب مبتدا مرفوع بالضعة للقدرة، ومنه قوله تعالى: ﴿ قل من خال غير الله يرزقكم ﴾ خالق هنا مبتدا تقدمه حرف جر زائد وهو (من)، غير الله: صفة للمبتدا ومضاف إليه، وخير للبندا جعلة يرزقكم.

#### تدريب جزئى

## استخراج للبتدأ والخبر مما يلي :

- ١. الغضب آخره ندم.
- ٢. النجاة في الصدق.
- ٢. كل العاملين حاضرون.
  - £ يد الله مع الجماعة .
- ٥ الشرف بالقضل والأدب.
  - النافي لا يصدأ.
  - ٧. على المنشودة اللم،
- ٨. تائب القاعل اسم حل مجل القاعل بعد حققه.
- ٩. المبتدأ والخبر اسمأن تتألف منهما جملة مغيدة
  - · ١. الأمران مستويان.

#### كان وأخواتها

تدخل مكان، على البندا والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها، وتنصب الثانى ويسمى خبرها، مثل: كانت السماء صافية. وقد يكون خبرها شبه جملة أو جملة كما مر بنا المديث عن خبر المبندا. ومثل كان، في العمل: أصبح، ظل، صار المساء ما ذال، مادام (۱).

⁽١) بقية الغوات كان: اخسمي، أمسى، بات، ما برح، مَا فَنْفُك، مَا فَتَيْ.

#### تدريب جزتى

أَدَّخِلُ على كُل جملة مما يلى الفعل الناقص المكتوب أمامها مع ضبط المكتوب بالبنط الأسود إن كانت علامة إعرابه اصلية:

ا. في الأمر وآيان (ليس).

٢. في الناس غير (مازال).

٢. أخوك مهاجر (كان).

٤. الوقت طميق (صار).

ألعدل أساس الملك (أصبح).

ألطريق مقتوح طوال النهار (ظل).

**فوائد حول بكان**، ^(۱):

ا .قد تأتى كان، ثامة ، فيعرب ما بطيور أن النور فاعل مين تكون بمعنى حصل او حدث، مثل: أشرقت الشمس فكان التروي (النور فاعل)

٢. وقد تأتي زائدة، فالا يكون لها فاعل ولا اسم ولا خير : إذ ليس لها عمل في هذه
الحالة، كقولك: ما كان أطيب حديثه، وواضح أن الكلام يمكن أن يستغنى عنها، وإن
كانت تفيد التأكيد.

٢- جواز حذف النون من « يكون» في حالة الجزم:

تقول: لم أكنَّ حاضرا، أو لم أكَّ حاضرا،

وتقول: لم اكنِّ الذي ينكر المعروف، أو لم اللهُ الذي ...

ويعتنع هذه النون إذا جاء بعدها ضمير متصل، مشل: يوحى بائمه لم يضعل ذلك، فإن لم يكنه فسرف نسعد به. وواضح أنه لا يمكن حدف النون من «يكنّه».

⁽١) الشموا الواتي ١/ ١٤٤، ٥٧٩ ، ٨٨٥ .

## أطعال المقارية

وهى: كاد، أوشك مكرّب وهى من أخوات كان، حيث ترفع الاسم الذي بعدها اسما لها، وقد سعيت بأفعال المقاربة : لانها تقيد اقتراب حدوث الفعل الذي يأتي بعد اسمها، من مثل قولك: أوشكت السماء أن تعطر . كاد المسافر يعود ، كَرَبُ الجو يعتدل.

#### ولعلك لاحظت امرين:

أولهما ـ أن خبر أقعال المقاربة جملة فعلية مضارعية الفعل.

والآخر، أن المضارع في جعلة الخبر يكون مسبوقا بدانٌ ، المصدرية مع أوشك، وغير مسبوقا بدانٌ ، المصدرية مع أوشك، وغير مسبوق بها مع مكاده و «كُرُبُ». ويجوز قليلا العكس فيتجرد خبر «أوشك» من «أنْ» ويقترن بها خبر «كاد» و «كُرُبُ».

#### ملحوظاتان

اليجوز حذف الخبر إن عُلم، مثل: من ثنات المساع الركاد.

٢. يستعمل أيضا للضبارع من «أوشك» و «كان»، مثل: يوشك للطر أن يسقط، يكاد المطر يسقط.

#### أطعال الرجاء

عسى . حَرَى ـ الظُّلُولُقِّ.

وهي أفعال تعمل هي الأخرى عمل كان، فترفع ما بعدها اسما لها، وتجعل من الجملة الفعلية التي بعدها خبرا لها في محل تصب.

وقد سُميت بأفعال الرجاء، لانها تفيد في معناها الرجاء والأمل في تحقيق شيء مطلوب. كقولك: عسى الله أن يأتي بالفرج. وجملة الخبر تكون مضارعة الفعل مسبوقة بدانه. ولكن يجوز في خبر دعسى الا يسبق بها، وهو قليل، كقولك: عسى الرجاءيدوم، وكقول الشاعر:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون ورامَهُ فَسرَجٌ قسريبٌ ولعلك ثلاصظ أن عسى الكر استعمالا من معرّى، و ماخلولق».

#### أظعال الشروخ

وقد سميت بذلك لأنها تفيد معني ابتدآ الفعل في زمن التكلم، أي الشروع فيه، مثل قولك: نزل اللاعبون أرض الملعب وشرع كل منهم يقف في مكانه، وأخذ الحكم يضبط ساعته. (معني آخذ هذا: شرع).

ومن اشهر عده الأفسال: شرع أخذ انشأ جعل طفق ابتنا بنا عبي وهي كافعال المقاربة من أخوات كان، ترفع المبتدأ اسمالها، وتجعل جملة خبرها في محل تصب:

ولكي يكون كل فعل مما سبق من أفعال الشروع لابد من أن يكون خبرها جمله فعلية مضارعة الفعل، غير مسبوقة بـ «أن». ولا يجوز أن تتقدم جملة الخبر على اسمها.

غَلَىٰ قَلَتَ: أَخَذَ الطَالِبِ كَتَابِهِ، لَمْ يَكُنُ الْفَعَلِ وَأَخَذُهُ مِنَ أَفْعَالُ الْسُرِوعِ، أَمَا إن قَلَتَ: أَخَذُ الطَّالِبِ يَقَرَأُ بَرِسَهِ، كَانَ الفَعَلُ مِنْ أَفْعَالِ الشَّبِيْنِ فِي وَالطَّالِبِ اسْمَهِ، وَالْجَمَاةُ الفَعَلِيةَ فَي مَمَلُ نَصِب خَبِرا لَفَعَلُ الشَّرُوعِ وَأَخَذُهِ،

# ملحوظتان

١- أفعال المقاربة، والرجاء، والشروع، تسمى كلها «أفعال المقاربة» من باب تسمية الكل
باسم الجزء.

مراحمة تكامية زاعنو استادي

٢_قد تستعمل بعض هذه الأضعال تامة، ومن ثم لا تعمل عمل كان، مثل: أو شك أن
 يذهب زيد - آخذ التلميذ كتابه.

# إن وأخواتها

تدخل (إن) على البند إوالخبر، فيتنصب الأول ويسلمي السملها، وترفع الشائي ويسمى خبرها، مثل: إن السماء حسائية، وقد يكون خبرها شبه جملة أو جملة، ومثل (إن) في العمل: أنَّ ، كَانَّ ، ليت، لعل، لا النافية للجنس.

#### تدريب جزئى

أَدُّخِلَ إِنَّ أَوْ إَحْدَى أَحُواتُهَا عَلَى كُلُّ جِعْلَةً مِمَّا يِلِّي مِعْ ضَبِطَ الْجِمْلَةُ ضبيطا تاما:

المحيقان مخلصان.

الطبيبتان مخلصتان.
 في التائي السلامة.

٢. المنذنتان عاليتان.

for a 41 43

٥-التواضعُ محمودٌ.

٦. في القصاص حياةً.

٧. في المياة عبَّرٌّ.

المنظم العسر يسر. المنظم فيانة المنظمة

٩. هناك مشكلاتٌ كثيريًّ.

التوريهات الجورية

الرجع إلى النصوص للحورية (ص ٦١ وما بعدها) ثم ضبع خطا تحت اسم إن وأخواتها مع بيان علامته الإعرابية.

#### الظرف (ويسمى المعول فيه )

# الظرف اسم يُذكر لبيان:

١- زمن اللعل، مثل: ذهبت إلى الجامعة صباحًا.

٢- مكان الفعل، مثل: وقفت أمامً المبنى.

ولا بدأن يتضمن اسم الزمان والمكان معنى دفيء أي وقع الحدث داخل الظرف، مثل: دعا نوح قومه زمنًا طويلا، فالفعل ددعاء هذا حدث في «زمنًا».

وقفت أمام المبنى، فالقعل موقف محدث في مكان بعينه عو «أمام».

#### ملحوظات

ا حكل أسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية نحو: زمنًا، سنة، يومًا، ساعة، أمدًا، حقَّبة، عصرًا، أسبوعًا، ليلة، فجرًا، ظهرًا.

- ٢. لا يصلح للنصب على الظرفية من اسماء المكان إلا البهمات كاسماء الجهات. والمقصود بالمبهمات من اسماء المكان عو ما ليس له صورة ولا حدود محصورة ؛ ولذا لا يقال: صليتُ المسجد، ولا قعدتُ الدار، على اعتبار أن المسجدُ والدار لهما حدودٌ محصورة. ولذا يقال: صليتُ في المسجد، وقعدتُ في الدار، ويكون كل من اسمى المكان «المسجد» و«الدار» مجرورا بحرف الجر.
- إذا كان اسم الزمان والكان: مفعولا به، أو مبتدأ، أو خبراً، أو فاعلاً، أو نائب فاعل.
   فإنه لا يسمى حينئذ ظرفًا. مثل:
  - _ احب مجلس العلم. احب يوم لقائك (فكل من مجلس ويوم: مفعول به للقعل أحب.
    - .. يومُ العيد يومٌ مبارك. ( فكلمة ديومه الأولى مبتدأ، والثانية خبر ).
      - ـ جاء يرمُ العيد. (يرم هذا فاعل).
      - لا يُصام يومُ العيد (يوم هذا نائب فأعلى
        - ٤ ـ يُحذف الظرف الميانًا وينوب عنو
- (1) الوصف: صمَّتُ طريلاً. أي صمَّت وقتاً طويلاً : ولذا يقال إن (طويلا) في قولك: وصمت طويلاً والله والله عن طرف الزمان، وهي منصوبة .
  - (ب) المعدر: سافرتُ شروقُ الشمس، أي وقت شروق الشمس،
    - (ج) العدد: سرت ثلاث ساعاتٍ،
    - (د) ما دل على گُلية: سهرتُ كُلُ الليل.
    - (ف) ما بل على جِرْثية : أراه بعضُ الأحيان.
- ه . تُبِنى بعضُ الطروف على الضم إذا قُطعَتُ عن الإضافة (أى لم تضف إلى ما بعدها). مثل: لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ . حطه السيل من علُ.

#### تدريب جزئي

استخرج ظروف الزمان والكان مما يلي مع ضبط آخرها:

١- مكثت في القاهرة سنة.
 ٢- مكثت في الإسكندرية ثلاث سنوات.

٣- أزور أخى ليلة الأربعاء. عداجلس بين زملائي.

ماسرت ميلاً. ٦ العصفور فوق الشجرة.

### التمييز

هو اسم نكرة لبيان إبهام ما قبله (اى لتوضيحه). فإذا قلت: «المشريت خمسة عشر» كان الكلام مبهمًا غامضًا، إذ لا يقهم السيامع ماذا اشتريت. فإن قلت «خمسة عشر كتابًا» انتفى الإبهام وأصبيح الكلام واضيحًا وكانك إذا قلت: «أذا اكثر منك» لم يتعين مرادك. فإن قلت: «أذا اكثر منك مالا» تعين الرادية

ولذا نقول إن كلمة مكتابًاه وكلمة صالاه في المثانين السابقين تعييز. والتعييز نوعان: ملفوظ، وملموظ:

غالتميييز الملفوظ - أو المبين لإيهام النات - يقع بعد المقادير وهي : المساحة ، والكيل ، والوزن ، والعدد .

#### : illui

- ﴿ رُعِتِ قِدَانًا قَطْنًا (قِدَانَ اسم مساحة ).
  - اشتریت إردبًا قمحًا (اردب اسم كیل).
  - اشتریت کیلو سکرا (کیلو اسم وزن).
- اشتریت خمسة عشر کتابًا (خمسة عشر اسم عدد. لاحظ آن الاعداد من ۱۱ إلى ۹۹ یکون تمییزها منصوبًا، وما عدا ذلك یکون مجرورًا، مثل: اشتریت ثلاثة کتیب، وعندی مثة کتاب).

# أما التميز المعود فقى غير ذلك، ويكون:

المحوَّلا عن المبتلط، مثل: أنا أكثر منك حالاً. أي مالي الكثر منك. مالي: مبتدأ.

- ٢. مُحَوَّلا عن الفاعل، مثل قوله تعالى: ﴿ واشتعل الرأس شببا ﴾ أى: واشتعل شبب ُ الرأس. شببا ﴾ أى: واشتعل شبب ُ الرأس. شببُ: فاعل.
- ٣. مُحوُّلا عن المفعول به مثل قوله تعالى: ﴿ وفجرنا الأرض عبونا ﴾ أي : وقجرنا عبونَ الأرض. عبونَ ﴾ مفعول به .

### لاحظان:

- ١- التعييز يكون منصوبا دائمًا، اما العدد فله وضع خاص؛ إذ يكون منصوبًا من الأعداد بعد ١١ إلى ٩٩ ـ كما ـ ذكرنا . ويكون مجرورًا على أنه مضاف إليه بعد الأعداد من ٢ ـ إلى ١٠ ، وبعد: مئة ، وألف، ومليون.
- ٣- يجوز أحيانا تحريل التعييز المنصوب إلى مجرور متى كان ملفوظاً. فتقول: اشتريت فدانًا قطئًا، أو اشتريت فدانً قطني، وتعرب مقطنًا » في الجملة الأولى تعييزًا.
   وتعرب «قطني» في الجملة الثانية مضافًا إليه مجرورًا.

# مراقية المحالية المحالية المحالية

استشرج التمييز وبيَّن حركته الإعرابية مما يلي:

١. ﴿ إِنِّي رأيت أحد عشر كوكبا ﴾.

٢. زرعت فدانًا قصبًا،

- ٣. جرامٌ ذهبًا أرفع قيمة من رطل نُحاسًا.
- ٤ . خبر الأعمال أعجلها عائدة وأكثرها فائدة.
- ه الإنسان أعدل الحيوانات مزاجًا، وأكملها فعلا، والطفها حسًّا، وأنفذها رأياً.

### التدريبات المورية

ارجع إلى النصوص المورية ص ٩١ واستخرج التمييز مبينا حركته الإعرابية.

#### الحسال

# الحال اسم يُتكر لبيان:

اً. هيئة الفاعل، مثل: فحص الطبيبُ واقفا للريضُ. فكلمة واقفًا تبين هيئة الفاعل وهو الطبيب: ولذا تعرب حالاً.

ومثل ذلك قولنا: إذا اجتهد الطالب صغيرًا ساد كبيرًا. عِشْ عزيزًا أو مُتُ كريمًا - لا تَبُش في الأرض مُرحًا. وَلَى العَدُوُ مدبرًا.

 ٢. هيئة المفعول به، مثل: فحص الطبيبُ المريضُ واقفًا . فكلمة مواقفاه هذا تبين هيئة المفعول به وهو المريض؛ ولذا تعرب حالا.

المعام حارا.

السرايعة المناة <mark>ماردا</mark> .

### ومثل ذلك أولنا:

لا تركب البعر هالها. وآثيناه العكم صبيها.

# ملحوطات:

١. في كل الأمثلة التي ذكرناها ، الحال مفردة ، أي أيست جملة اسمية أو فعلية .

قالحال الجملة مثل : ﴿ لَانَ أَكُلُهُ الذُّنْبُ وَنَحَنَ عَصِيبَةً إِنَّا إِذَا خَاسِرُونَ ﴾ . ولذا نقول : الواق : وأو الحال ، تحن : ميتدأ . عصبة : غير . والجملة الاسمية في محل تصبب حال.

مركز تحت تكامية زاعلوه بسب دي

وكلك : عرقت الدَّينَ يدهو إلى القلاح ، يدعو : قعل مضارح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية في محل نصب حال ،

٢- الجملُ بعد التكرات صبقات ، وبعدُ المعارِف الحوال .

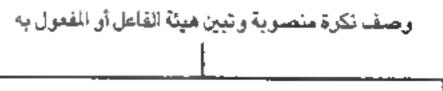
٣. الحال الجملة لا يدخل في إطار النصو الوطيفي لأن العِلْمُ بِه لا يُصِدِّبُ نطقًا أو قلمًا.

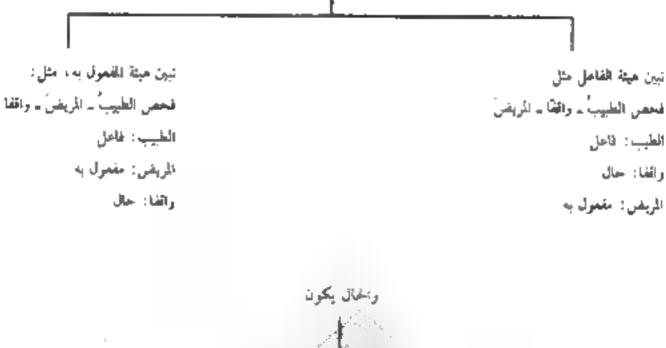
المكلمة موحده، تأتى دائمًا منصوبة على انها حال ، والضمير المتصل بها يعرب مضافًا
 إليه ، ومثلها : بفتة . طُرًا . فرادي . قاطبة . معًا .

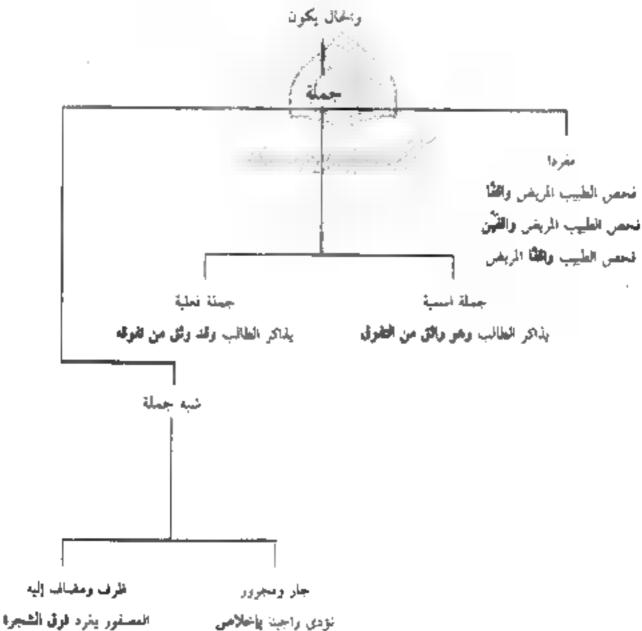
قد يأتي الحال معرفا بروال»، نحو: انخلوا الأول فالأول.

٦ - قد يقع الحال بين المبتدأ والخبر ، مثل: محمد وحده علمٌ.

#### الحبال







#### تدريب جزنى

# استخرج الحال مما يلي مع ضبط آخره:

أخظهر البدر كاملا .

٢. ﴿ قتمثل لها بشرا سويا ﴾.

٢-صمت الشهر كاملا .

البرد قارسًا ضار، والشمس شديدة مؤذية.

٥. هذا صديقك مقبلا .

٦. النظوا قردًا قردًا .

٧. المقلوا الأول فالأول.

٨-زارني صديقي فجاة .

٩. أنائعًا وقد أشرقت الشمس؟

١٠ ١. أمقطراً في رمضان؟

المعول الملكق

المقعول المطلق مصدور متصوب يذكر بعد تعطير فالبارد

١- لتوكيده ، مثل : حطم الحوث السفينية تَعِطَهُما .

مرا كي تا يومي ، مثل : ضمل خسلالا مبينا . ٢. لبيان نوعه ، مثل : ضمل خسلالا مبينا .

٢. لبيان عدده ، مثل: دق الجرسُ دفَّةُ واحدة .

وقد يخُذَف فعله، في مثل: قدومًا مباركًا. قدومًا: مفعول مطلق منصوب بالفتحة، والتقدير قدمت قدومًا مباركًا ، ومثله حمدًا وشكرًا. فنيقًا. سمعًا وطاعةً . بؤسا للقوم . بُعْدًا للكانب تعسنًا للخالم، سحقا للخائن ، انت أخى حقاد صبرًا، صراحة . عجبًا، سبحانً . معاذ .

# وقد يتوب عن المفعول الطلق:

١- مرافقه : قرحت جذلا، أي قرحت قرحًا، جذلا منا : نائبة عن القعول الطلق .

٧ - صفقه : اذكروا الله كثيرًا . أي: ذكرًا كثيرًا .

٢ - الإشارة إليه : قال ذلك القول .

٤ . ما يدل على توح منه : رجع القهقرُي .

٥. ما يدل على عدده : دق الجرس مرتين .

٦. ما يدل على آلته : ضربته سوطا .

٧. نقط كل أو بعض مضافين إلى الصدور: ﴿ فَلا تَبَاوا كُلُّ الَّيْلِ ﴾ . تأثرت يعض التأثر،

### تدريبجزنى

# استخرج المُقعول الطلق أو ثالبه مما يلي :

٢. (تممتُ العمل إتمامًا .

١. أسعَّىٰ إلى العمل سعيًّا . -

٤ . تدور الأرض دورة والمدة كل يوم .

٣. احسنت إليه كل الإحسان.

هُ. وَلَيْ عُمْرُو بِنَ العاص مصر مرتبن .

١/ ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثُمَانِينَ جَلَدُةً ﴾ .

٧. عجبًا لقوم يتكرون الحق.

٨. ﴿ وقيل بعدا للقوم الظالمين ﴾

٥ الل الولاسديدًا .

د سر سیر العقلاء .

# المعوب لأجله (أو اله)

اسم منصوب يذكر بعد الفعل لبيان سببه ، مثل أتفاضي عن هفوات زميلي استبقاءً المودته ـ وقفت لاستاذي لعثرامًا له ـ اخترت إبراهيم ثقةً في أمانته .

كل مثال مما سبق يصلح لأن يكون جوابًا لسؤال أداة الاستفهام فيه :

غاذا ، أو ما ، أو تحرهما مما يُسُأل به عن السبب ، فتقول :

غَادًا تتفاضَى عن هفوات رُميك؟

للاذا وقفت لاستاذك؟

المناه المنترث إبرافيم؟

الجواب: أستيقاءً لمودته ،

الجواب: <mark>احترامًا</mark> له .

الجراب: 🗱 في أمانته ،

### تدريب جزني

استخرج المفعول لأجله مما يني مع بيان حركته الإعرابية :

١- أجبت دعرته مراعاة لقضله .

٢. زرته سعيًا في مرضاته .

٢- أجتهدُ طلبًا للمجد .

٤-أتعلم حبا للمعرفة .

٥. ﴿ يَدْعُونُ رَبِهِمَ خَوْقًا وَطَمِعًا ﴾ .

٦. ﴿ وَمَا أُرْسَلْنَاكُ إِلَّا رَحِيَّةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ .

٧. تصدقت ابتغاء مرضاة الله .

التدريبات السورية

ارجع إلى النصوص المعورية (ص. ٩٥ وما بقدها) ثم ضع خطا تمت ما بقى فيها من المنصوبات مع بيان حركتها الإعرابية . من المنصوبات مع بيان حركتها الإعرابية .

# الأسماء الخمسة

ما يكثر استعماله من الأسماء الخمسة ثلاثة : ابُداخُ دنو (بشرط أن تكون مفردة ومضافة إلى غير ياء المتكلم).

أما حُمَّ، وقو، فنادران في الاستعمال وإنما يشيع استعمال «فَمَّ». بالميم وهذه ليست من الاسماء الخمسة التي تُرفع بالواو، وتنصب بالالف، وتجر بالياء. مثال ذلك:

جاء أبوك (أبو: قاعل مرقوع بالواق، والكاف في محل جر مضاف إليه).

رأيتُ أباك (أبا : مفعول به منصوب بالألف والكاف في محل جر مضاف إليه) .

مررت بأبيك (أبي : مجرور بالباء وعلامة الجر الياء) .

وتقول أيضا : أبو تمام - أبا تمام - أبي تمام .

تذكر أن: الأسماء الخمسة يجب أن تكون مفردة ومضافة إلى غير ياء المتكلم ؛ فلو قلت: جاء آياء التلاميذ . لا تكون «آباء» من الاسماء الخمسة ؛ ولذا نقول هذا إنها فاعل مرفوع بالضمة ؛ ذلك أنها ليست مفردة .

ولو قلت جاء أب من آباء التلاميذ ، فإن «أب» هذا فاعل مرفوع بالضمة؛ لأنها أيست مضافة .

ولوقلت: جاء أبي . فإن «أب، هذا فاعل مرفوع بضمة مقدرة لاتصاله بياء المتكلم التي اقتضت كسر ما قبلها .

لذا نقول: إن شرط إعراب إي اسم من الأسماء الخمسة بالعلامات الفرعية (الواو-الألف-الباء) إن يكون: مفردا ومضافا إلى غير باء المتكلم، أي مضافا إلى اسم ظاهر أو ضعير.

تقول: أبو فلان (في حالة الرقع). أبا فلان (في حالة النصب). أبي فلان (في حالة الجر).

وتضيف إلى الضمير في حالة الرفع في الوك ، أبوك ، أبوكما الوكم - أبوكن ، أبوه، أبوه، أبوه، أبوه، أبوه، أبوه، أبوه، أبوها ، أبونا .

وفي حالة النصب: أباك، أباكما، أباكم، أباكن أباع، أباها، أباهما، أباهم، أباها، وفي حالة الجر: أبيك، أباكم، أبيكم، أبيكم، أبيكم، أبيه، أبيها، أبيهما، أبيهم، أبينا. وقس على ذلك: أخُرك، دُو (بمعنى صاحب).

مقموطة (١): لاحظ دائما ما قبل حرف المد، فإن كان ضمة فالاسم في حالة رفع، وإن كان فتحة فهو في حالة نصب، وإن كان كسرة فهو في حالة جر.

ملحوظة (٢) : يفضل بناء اسماء الأعلام المعاصرة على الحكاية - أى بتركها على صورتها المشهورة ، فلو أن شخصا معاصرا اسمه «أبو بكر» ، لقلت : جاء الدكتور أبو بكر - رأيت الدكتور أبو بكر - مررت بالدكتور أبو بكر ،

(راجع حكاية اسماء الأعلام في هذا الكتاب ص ٣٠٠).

#### تدريب جزئى

أعرب المكتوب بالخط الأسود (البنط) فيما يلى مبينا علامته الإعرابية : د جلس الضي بين إخواك . ٢. أبونا شيخ كبير . أنك نو فضل على كثيرين .

٣. جلس أخوك مع أهيه .

٨. شاور ثا العقل الراجح.

٥، لم العقل يشقى في النعيم بعقله .

#### المنوع من الصبري

# (المنوع من الجربالكسرة ومن التنوين)

الأصل في الاسماء أن تجر بالكسرة مثل «كثيرون لا يحسنون النطق بالعربية نطقًا سليمًا».

وحق الاسماء أيضا أن تُنوَّن متى جردت من الإضافة ومن التعريف بـ «ال«كما في كلمتى «نطقًا ، سليمًا» ورجلٌ ، رجلٍ ، رجلاً .

وفي اللغة العربية بعض الاسماء التي تشدع عزم القاعدة ، هيث تجر بالفتحة ، ولا تُنوَّن بحال من الأحوال رفعا ونصبا و حرا

ما الحالات التي يعنع فيها الاستوس الكريد والكريدة وون التنوين؟

وبعبارة أخرى : ما الحالات التي يمنع فيها الاسم من الصوف؟

# هناك حالات كليرة الكارها شيوعا في العربية الماسرة ما يلي :

الماكان على ورّن دمفاعل، أو دمفاعيل، سوا، بل على جمع (١) أم مفرد، سوا، كان الحرف الأول ميما أم غير ميم، ومن ذلك: مساكن، مشارق، مغارب، طبائع، تجارب، معامل، طماطم، جواهر، مداخل، مدارس، مساجد، كنائس، معابد، هوازن (اسم قبيلة عربية)، كشاجم، (اسم شاعر عباسي)، أقاليم، ألاعيب، مقادير، مصابيح، قناديل، مسامير، تماسيح، عصافير، عراقيل، أحاديث، مساحيق، شبابيك،

٢. ما جاء على أحد الأوزان التالية بشرط ألا يكون مؤنثه بزيادة تاء:

(1) وزن اقعل، مثل: اقْضَلُ، اكبر، احسن، اطول، ابيض، احمر،

⁽ ١) وهي حسيفة منتهي الجموع الذي تخره الف بعدها حرفان أو ثلائة، وسطها ساكن، مثل سقادير، أما مثل حجهابذة الذي بعد الغه ثلاثة حروف وسطها متحرك فليس مما يُمتع من الصرف .

تقول: نست بافضلُ من أخيك . أفضل مجرور بالباء وعلامة الجر الفتحة لأنه ممتوع من الصرف. وتقول: هذا أفضلُ من ذاك. أفضل خبر مرفوع بالضمة (ضمة وأحدة)،

أما الرمل فليس مما يمنع من الصرف لأن مؤنثه بزيادة تاء ، أي الرملة ،

(ب) رژن غَعَّلان (1) ، مثل : غضبان ، شعبان جوعان ، سكران ، عطشان .

٣. ما جاء على وزن فعلان من إسماء الأعلام (أشخاص أو مواضع أو شهور) ، مثل: بدران ، مَرُوان ، شعبان ، رمضان ، عمّان (عاصمة الأردن) . وتسمى هذه الأعلام بالمزيدة بالألف والنون ، أو بالنون وحدها ؛ ولذلك فبإن «بان» أسم شجر أو جبل بمكة ليس منها ؛ لأن الألف والنون ليسا زائدين ، ولذا اشترطوا وجود أكثر من حرفين قبل الألف والنون ، كذلك فإن مثل ؛ أمانٌ ، ولسّانٌ ، وضمانٌ . ليست مما يمنع من الصرف؛ لأن النون من أصل الكلمة .

٤ ـ أشياء ، وأخر (جمع أخرى) تمنعان من المناف ، مثل : ﴿ لا تسألوا عن أشياه إن تبد لكم تسوّمكم ﴾ . ﴿ فعدة من أيام أخر ﴾

٥. السماء الملائكة معنوعة من الصيوليسيم المنكور نكيرين

٦. إبليس .

٧ . إسماء الأنبياء ممتوعة من الصرف عدا : محمد ، صالح ، شُعَيَّب ، فود ، توح ، لوط ،

٨ ـ صحراء ، حمراء ، پیشماء ، کبریاء ، آثریاء ، فقراء ، آطباء ، سفهاء ^(۲) .

وهناك حالتان يجر فيهما للمنوع من الصرف بالكسرة ، وهما :

الـ إذا عُرُّف بـ وآل: . مثل : ليس هذا بالأفضل .

٢. إِذَا أَصْدِيقَ ، كَقُولُهُ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنَ تَقْرِيمٍ ﴾ .

⁽ ١) للذي مؤنثه فَعُلى ، مثل معلشان مؤنثه عَطَشْني ، وما على ورزن فَعَلاَته ثادر جدا ،

⁽٧) أما مثل : انباء ، اسماء ، أعداء ، فتصرف : إذ الهمزة فيها أصلية أو منقلبة عن أصل ،

### تدريبات جزئية

١. أعرب المكتوب وبالبنط الأسوده، موضعا علامته الإعرابية .

(1) مررت بالأقاليم كثيرة .
 (ب) مررت بالأقاليم الجنوبية .

(ع) مررت بأقاليم مصر كلها.
 (د) هوايتي تربية العصافير.

٢- هات كل كلمة مما يلى في جملتين بحيث تكون في الأولى مجرورة بالفتحة ، وفي
 الثانية مجرورة بالكسرة ، مبينا السبب في الحالتين : مداخل - أهاديث - جوعان رمضان - أشياء - مواطن .

#### الاختصاص

وهو أن تنكر بعد ضمير التكلم أو المعاطب أسما ظاهراً معرفة ، هو نفسه التكلم أو المخاطب ، ويُقال له المختص ، وهو مقعل أنه منصوب بقعل محدوف تقديره «المُعْصُ» أو «أعنى» أو «أقصد» .

ضمير المتكلم: إناء تحن.

ضمير الخاطب : أنتُ . أنت أنتما . أنتم . إنتنَّ .

مثالان:

ا، تحن، الطلابُ، علماءُ السنقيل .

2. أنتم . أهلّ القنّ ـ فيكم المسالح والطالح .

إعراب للثال الأول:

تحن : ضمير المتكلمين مبنى على الضبع في محل رفع مبنداً .

الطَّلَابُ : مقعول به لقعل محدَّوف تقديره «العَصي»، وهو منصوب بالقشمة .

علماء : خُيِن مرفوع بالضمة ، وهو مضاف .

الستقبل: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

# أثواع المصوص:

٨ معرف محاله ، كالمثال الأول .

٢. مضاف إلى معرف بهال» أو بغيرها ، مثل :

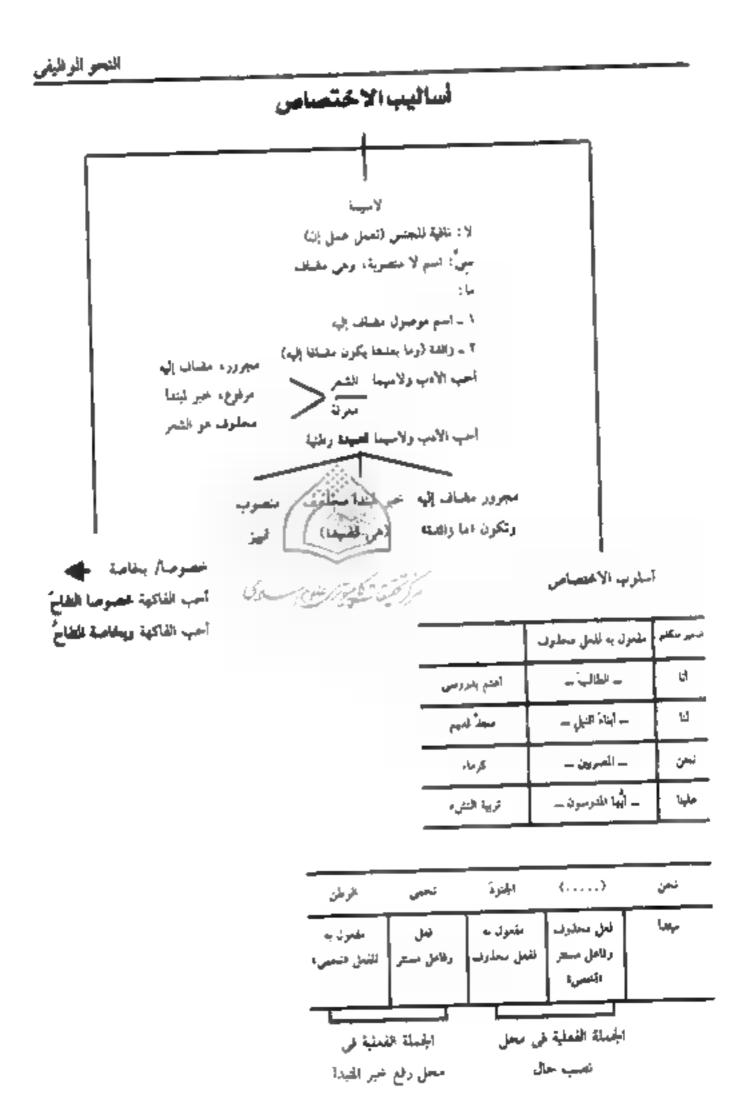
آنتم أهلُ القن فيكم الصالح والطالح.

انتم أهلَ هذا الفن فيكم الصالح والطالح .

٢. أيها . أيتها ، مثل :

عليكم أيها العلماء ثعثمد الأمم في رقيها .

لاحظ أن: «أيها ـ أيشها و يبنيان على الضم في محل نصب بفعل محذوف وجربا تقديره «أخص» ـ ويلزم أن يلي كلا منها أسبع محلى بدأل ويرفع أتباعا للفظ «أيّ» أو وأيّه .



#### الاستثناء

(دوات الاستثناء في «إلا» وأخواتها : غير . سوي . خلا . عدا . حاشا .

واركان الاستثناء ثلاثة ، هي : السنتني منه .. الأداة . للسنتني . كقول الشاعر :

# قد يهون العدّر إلا ساعة - وتهون الأرض إلا موضعا

فقى كل شطر استثناء ، مكذا

والعمرة مستثنى منه . و وإلاه الإداة ، و مستثنى ،

والأرض، مستثنى منه ، ووإلاه الأداة ، ومعوضهاء مستثنى ،

وما قبل الأداة من جملة الاستثناء له ثلاث حالات :

الأولى. أن يكون الكلام تاما (مثبثا غير منفي) ، كقولك : هضر الأعضاء إلا عضوا . فقو قلت : هضر الأعضاء إلا عضوا . فقو قلت : «هضر الأعضاء؛ لكان كلامك ثاماً أن يكون جملة مفيدة . وهي غير منفية بطبيعة المال أي مثبتة . وهنا يجب تستير المنتثر المناسات.

والثانية. أن يكون ما قبل الأولكية الكونية في المحضر الاعضاء إلا عضوا. قلو قلت: «ما حضر الاعضاء ولا عضوا. قلو قلت: «ما حضر الاعضاء لكان كلامت تاما ، أي يكون جملة مقيدة . وهي جملة منفية . وهنا يجوز في إعراب المستثنى وهو «عضوا» وجهان : النصب على أنه مستثنى ، أو الرقع على أنه بدل من «الاعضاء» . المرفوعة لأنها فاعل .

والثالثة . أن يكون المستثنى منه محذوفا وما قبل الأداة منفيا (وهو الاستثناء الفرّغ) كقولك : ما حضر إلا عضوّ. هنا تكون «إلا» ملغاة أي كأنها غير موجودة ، ومن ثم تعرب كلمة دعضوء فاعل مرفوح بالضمة .



# الاستثناء باغين

دغير» أسم يستعمل أحيانا أداة استثناء ، مثل :

١- وافق الحاضرون على القرار غيرً المدير.

٢ - ما وافق المعاضرون على القرار غيرُ المدير . (أو غيُر).

٣-ما وافق غيرًا للدير.

وما بعد عقير، له ضبط واحد وإعراب واحد ، هو : ضبطه بالجر ، ويُعربُ ومضافاً إليه، دائمًا ، أما عقير، فضبطها يخضع لأحكام ضبط المستثنى بإلا ، فتكون منصوبة على الاستثناء كالمثال الأول (لأن ما قبلها تام مثبت) وتكون في المثال الثاني إما منصوبة على الاستثناء أو مرفوعة على أنها بدل من المستثنى منه والماضرون، (لأن ما قبلها تام منفى). وحين يكون الاستثناء مقرغاء أي أن ما تبلها ناقص منفى، تعرب حسب موقعها في الجملة)؛ ولذا فهي في المثال الثالث فإغليجها و بالضمة .

جواز هذف المضاف إلى مغيره ز

قد يحدُف الضباف إليه الذي بعد آداة الأشتنقاء وغيره إذا دلت عليه قرينة ، مثل: أنقلت تسعين ليس غير ، أي ليس غير الشبعين .

# «غير» في غير الاستثناء :

تأتى «غير» أحيانا في غير أساليب الاستثناء ، ومن ثم لا تكون أداة استثناء ، وذلك في مثل :

- السيارة لشاجر غير محمد. وغير، هذا نعت لنكرة، أي لـ وتاجر، مجرور بالكسرة، وهي تغيد مغايرة ما بعدها لما قبلها .
- ٢. ﴿ اهْدِنَا الْعَبْرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٢) صِرَاطَ الذينَ أَنْهَمْتُ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ كلمة «غير» مجرورة الأنها نعت الكلمة «الذين» المراد بها جنس القوام معينين ، وليست للاستثناء ؛ إذ لو كانت استثناء لوجب نصبها (١) .

⁽١) النصر الراقي ٢٤٦/٢ .

#### الاستثناء بارسويء

وسرّى، تُقدرُ عليها الحركات الظاهرة في عقير، الاستثنائية وما بعدها يكون مضافا إليه مجرورا.

# الاستثناء بروعدا كلاحاشا

تكون هذه الأدوات أفعالا أو حروفا . قإن أعربناها أفعالا كان ما بعدها مقعولا به ، وقاعلها ضمير مستتر وجوبا تقديره «هو» .

وإن اعربناها حروف جر ، كان ما بعدها مجرورا بها ،

فإن تقدمت دماه على دعدا، وخلاه وجب اعتبارها أفعالا ماضية . وفي هذه الحالة يجب نصب ما بعدها على انه مقعول به ، مثل : حضر الاعضاء ما عدا واحدًا. أما وحاشاء فقيل إن دماء لا تدخل عليها ، وقيل بإدب بخولها (١).

⁽۱) النصر قرافی ۲/ ۲۹۰.



#### المنسادي

إدوات النداء هي : الهمزة ، آءائُ ، أيا ، هيا ، وا ،

وقد المتصبح وراء بالندبة .

### حكم المثادي :

١. يكون منصوبا لفعل محذوف تقديره طنادى، وذلك في الحالات الآثية :

(1) إذا كان مضافا ، مثل : يا عبدُ الرحمن ... يا منشئاتِ الأجيال ...

(ب) إذا كان شبيها بالضاف مثل : يا **جميلاً فعله** ..

(ج) إذا كان نكرة غير مقصودة ، مثل : يا **طالبًا** اجتهد .

٢. يكون المنادي مبنيا على ما يرفع به في منتجي بصب ، مثل : يا يوسفُ ...

فالنادي هذا «يوسف» وهو مبنل على المضمدان (محمدان) منادي مبنى على الألفدني محل نصب، وقلنا إنه مبنى على الألف لأنه مثنى ، والمثنى يرقع بالألف، إذن يبنى عليها في محل نصب، مقعول به لفعل محدوف.

٢. يَكُونَ لَلنَّادَى مَبِينًا عَلَى مَا يَبِنَى عَلَيْهِ قَبِلِ النَّنَاءَ ، فَي مَحَلَ نَصِبَ ، مثل : يا هذا أقبل، «هذاه اسم إشبارة متادى مَبِنَى على السكون في محل نصب ، مضعول به لضعل محذوف .

٤. المنادي المعرف بدوال، لا ينادي مباشرة ، بل يسبقه «أيها» أو «أيتها» ، مثل : يأيها الرجل ـ يأيها الرجل ـ يأيها الفتاة .. وتعرب وأيه أو «أيه «كذا :

أيُّ أو أيَّةً: منادى نكرة مقصودة : مبنى على الضم في محل نصب مقعول به ، وما بعدها يعرب صفة أو بدلا . هذا ، ويجوز حذف أداة النداء ، أو المنادى ، كما يلى :

٩ . يجوز حذف أداة النداء . للدلالة على القرب وذلك قبل :

(1) العلم ، مثل : خالدُ ، لماذا تأخرت؟

(ب) للضاف ، مثل : عبدُ الرجعن ، لمَاذَا تَأْخُرت؟

(ج) أيها /أيتها ، مثل: أيها الناس-أيتها الفتاة .

٣- كما يجوز حذف المنادى ، في مثل : يا رحم الله من رحمٌ ، ويقدَّرُ للنادى المحتوف ، بما يناسب المقام ، فالمراد هذا : يا قومٌ ، رحم الله من رحمٌ .

وفي مثل : ياليتني كنت حاضرا ، فالتقدير : يا حسيقي ، ليتني كنت حاضرا .

و في قوله تعالى :﴿ قَالَ يَالِبُ قُومِي يَعْلِمُونَ ﴾ .

# تداءما أوله وأل، بأداة النداء، يار،

جُورْ بعض علماء النحو^(١) الجمع بين «يا و آل» وبعضهم ^(٢) لا يجورُه إلا في حالات معينة ، منها :

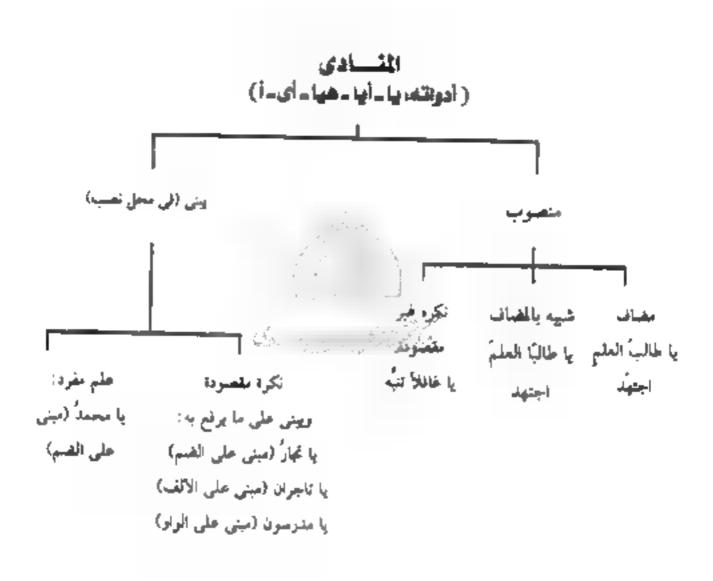
١. لفظ الجلالة والله ، نص ويا ألله ، سبحانك . . . .

٢. العلم المبدوء «بال» إذا كانت جزءا منه ، ويؤدى حنفها إلى أبس لا يمكن معه تعيين العلم المنادى ، مثل نداء أشخاص بحمون والهادى . القاضى المنتصر بالله . هذا يكون النداء بقطع همزة الوصل ، هكذا ما الهادى - با القاضى ، يا المنتصر بالله .

أما عند نداء مثل: العباس، الشيع أمر في وين النوام مع يعدف وال، وهكذا: يا عباس، يا شيماء ، لانه لا لبس في هذه الحالة ، فقد بقيت الدلالة على أنك تنادى اسم علم ، ويجوز الإبقاء على وأل، فتقول: يا العباس، يا الشيماء .

⁽١) الكوفيون، راجع النحو الوافي ٤ / ٢٩ هامش رقم ١.

⁽٢) البصريون، للرجع السابق،



الاستفاكة

هي نداء شخص لطلب معاونته بأداة النداء «ياء، مثل:

للمسجد الاقمس	ئك	Ļ
مستغادله	مستفاث	حرف نداء
مسبوق بلام الجر للكسورة	مسيوق بلام فجر للفترحة	

#### لاحظ ما يأثي:

١- المستفات له فيجوز حذف المستفات . أما المستفات له فيجوز حذفه
 مع زيادة هاء السكّد ، مثل : يا محمداه .

٢. لام المستفاث مفتوحة ، ولا تكسر إلا في عكالتين :

(١) أن يكون المستفاث متصلا بالمناتكاء على عالى من الفراق .

(ب) إذ عُملَف على المستفات بِهُ بِمَتِيتِكَةِ إِنْ مِن وَعَلَى وَعِنْ . يَا لَزِيدٍ وَلَخِالدِ لَعَمْرُو . فإذا تكررت آداة النداء دياء لزم فتح اللام بعدف ، مثل : يا لَزيدٍ ويا لخالدٍ لعمرُو .

#### الندية

المندوب هو المتفجع عليه أو المتوجع منه ، والأداة الضاهبة بالندبة هي «وأ». كقول الشاعر:

# قواكيدًا من حُبُّ من لا يحيني ... ومن عُبُراتِ ما لهنَّ فناءً

ولعلك الاحظت إلى الف بالمندوب مواكبدًا»، ويجوز إلحاق هاء السكت بعد الأنف، إذا وقفت على المندوب ، مثل : واصعمداه، واكبداه،

وإذا كان آخر المندوب ألفا في الأصل ، مثل : مصطفى اليلي ، حذفت الألف من آخره ، فتقول : وامصطفاه، والبلاه .

#### الترخيم في النداء

الترخيم هو حذف آخر المنادي جوازا ، كقولك وباسعًاء عند ندائك سعاد ، وقد جاء الترخيم كثيرا في الشعر ، كقول الشاعر إسماعيل صبري لحبيبته اسماء ، مُحدثا جناسا طريفا :

طرقتُ الباب عتى قلُّ مُثِنى قلما قالُ مَثِنى كَلَّمتسنى فقالت لها يا اسماعيل صبرى فقالت لها يا اسماعيل صبرى وكقول امرئ القيس لحبيث فاطمة :

أقاطم مهالا بعسض هسنا التدُّللِ وإن كنت قد أزمعت صرَّمي فأجعلي

والاسم المُرخَّمُ نوعان : مختوم بناء التأنيث ، وغير مختوم بها . فأما المفتوم بناء الثانيث فيجوز ترخيمه دائما ، سواء كان علم المغير علم . مثل : يا دفاطم، في فاطمة . وأما غير المختوم بناء التأنيث فيرخم بشرطها .

أولهما . أن يكون علما غير مضاف ، ومن تعد يرهم مثل دعيد الرحمن».

والأخردان يكون زنته على ثلاثة احرف ومن ثم لا يرخم مثل هندس

# ولضيط آخر الاسم المرخم وجهان :

أولهما - أن يبقى على حركة حرفه الأخير قبل الترخيم ، مثل : يا قاطم . يا عبل ؛ لأن آخر كل منهما كان مفتوحا قبل ترخيمه : با فاطمة . يا عبلة . ويسمى هذا الوجه لغة من ينتظر .

وثانيهما . أن يعامل الاسم معاملة المنادي الطبيعي ، أي بضم آخره بعد ترخيمه ، مثل : يا فاطمُ ـ يا عبلُ . ويسمى هذا الوجه لغة من لا ينتظر .

لك إذن أن تقول : «يا فاطم» بفتح الميم او ضعمها ، ومثلها «يا عبل» .

### إعراب المنادي المرشم :

يبنى الاسم المرخّم على حركة آخره ، في محل نصب مقعول به بفعل محدوف تقديره «أنادي».

#### اسمع المسرة

ويدل على حصول الفعل مرة واحدة ، ويجيء من الثلاثي، وغير الثلاثي، على هذا النحو:



### ملحوظة:

إذا كان المصدر مختوما بالتاء في آخره ، مثل الجادة مصدر الجادة فإن اسم المرة منه باتى بالوصف ، فتقول : اجادة بالخبارة ولولا الوصف بكلمة واحدة لما تبين أن المقصود اسم المرة . ثمة فرق إذن بعل قوله البائم إجادة ، وقولك : أجاد إجادة واحدة ، إجادة الأولى مقعول مطلق يدل على التاتكيين والتخالية اسم مرة ، وقرينتها الوصف .

مر کفیمات کوچوز عنویسده ی

#### المستاد

#### ٣ إلى ١٠ ه

العدد عكس المعدود في التذكير والثانيث ، والمعدود يكون مجرورًا بالإضافة ، تقول : ثلاثة رجال ـ ثلاث نسام .

ثلاثةً مشروعاتِ (لأن للقرد معشروح، وهو مذكر) -

ثمانية أقلام - ثماني درجات (المفرد «درجة» وهي مؤنثة) ،

عشرةً تلاميذٍ عشرُ كراساتٍ .

المطائن: الشين تكون ساكنة: عشرة، عشر.

وأن العدد ٨٠، عندما يكتب بالحروف بكون له أشكال أربعة :

الأول. (ثمانية) وهو خاص بالمعدود المذكر ، تقول .

**حضر ثمانيةً** طلابٍ .

اشتريتُ **ثمانية** كتبِ .

أنجزت المهمة في **ثمانيةٍ** إيام .

حضر الطلابُ **الثمانية** .

أما الأشكال الثلاثة الأخرى : **فشاصة بالمدود المؤنث ،** وهي : ثمانٍ ــ ثماني ــ ثمانيا وأمثلتها:

أ. (ثمان) في حيالتي الرفع والجر ميالم تضف أو تعرف بأل، مثل: حضر ثمانٍ وعشرون طالبة.

النجزت المهمة في الماني وعشرين ساعة .

٢- (ثماني) عند الإضافة أو التعريف بأل رفع ويجوا ونصبا ، مثل :

حضر ثماني طالبات حضرت الطالبات المالي

مروت بالمائي سيارات مروت بالسيارات اللمائي . مروت بالمائي سيارات مروت بالسيارات اللمائي .

أما في حالة النصب فتثبت الفتحة على الياء ". مثل :

أستفرقت الرحلة الماني ساعات.

٢- (ثمانيًا) في حالة النصب فقط عند عدم الإضافة أو التعريف بال ، مثل : استغرقت الرحلة ثمانيًا واربعين ساعة .

# إهراب وثمانيه أو وثمانييء :

هما من المنقوص ، مثل قاض ، قاضي ، فكما تقول : جاء قاض (قاض فاعل مرفوع بضعة مقدرة على الياء المحذوفة) ، تقول : أنهزت المهمة في ثمان وعشرين (ثمان مجرورة بدفى، وعلامة الجر الكسرة المقدرة) . أما في حالة النصب فتظهر الفتحة على الياء ، مثل : استغرقت الرحلة ثماني ساعات (ثماني مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) ... وقس على ذلك .

2 18 2 18

العدد هذا يتبع المعدود في التذكير والتأنيث ، ويكون المعدود منصوبًا ، تقول : أحدً عشرً كوكبًا . إحدى عشرًة امراةً .

#### لإحقال:

أحدً عشرً بفتح الدال والراء (العدد هنا مبنى على فتح الجزاين) .

إحدى عشرة بفتح الناه المربوطة وتسكين الشين.

#### رتارل:

اثنا عشر رجلا -اثننا عشرة امراةً .

قابلت اثنى عشر رجال رأيثُ اثنتي عشرة امراةً .

اثناء اثنى: للمذكر في حالة الرفع بالكأه أو أن حالتي النصب والجر واثنى».

اثنتا _ اثنتى: للمؤنث في حالة الرامج واثنتاء - في حالتي النصب والجر واثنتيه .

# ١١ ولى ١٩ م أحمية تكوية المناسب وك

ثلاثة عشر رجلا ـ ثلاث عشرة امراة .

تسعة عشرً رجلاً ، تسعّ عشرة امراة ،

الأحظ أن : العدد هذا مبنى على فتح الجزاين دائمًا والمعدود منصوب وأن الجزء الأول من العدد عكس المعدود .

#### ٠٩٠ . ٢٠ . ١٩٠ إلى ٩٠ .

هذه تسمى الفاظ العقود ، ولها شكل واحد مع المذكر والمؤنث :

عشرون كتابا عشرون كراسة .

قرات عشرين كتابًا ـ زرت عشرين مدرسة .

١، ٢ معطوفان على ألفاظ العالود :

واحد وعشرون طالبًا -إحدى وعشرون طالبة ،

### وقى حالة النصب :

واحدًا وعشرين طالبًا - إحدى وعشرون طالبة .

٣ إلى ٩ معطوفة على الفاظ العقود :

# في حالة الرفع:

ثلاثة وعشرون رجلا ـ ثلاث وعشرون إمراةً .

#### وقي حالة النصب:

ثلاثة وعشرين رجلا - ثلاثًا وعشرين أمراةً.

## وفي حالة الجر:

ثلاثة وعشرين رجلا ـ ثلاث وعشرين (مراة منة ، ألف ، مليون :

لها صورة واحدة مع المذكر والمؤرك من المؤرك من عائد ورا بالإضافة .

#### تنكران:

التمييز العدد من ٦ إلى ١٠ يكون مجرورًا بالإضافة ، ومثله تمييز مئة والف ومليون: ثلاثة رجال ، تسم طالبات ، مئة طالب ، ألف جنيم . ومن ١١ ـ ٩٩ يكون تمييزه منصوبا .

٢ - العدد الترتيبي بُبُنَى على فتح الجزاين، ويتبع المدود في التذكير والتأنيث تقول:
 الطائبُ الخامسُ عشرَ - الحلقة الخامسةُ عشرةُ.

# تمريف العدد بدال: (١)

العدد المفرد : وهو من ثلاثة إلى عشرة ، كما يشمل مئة وآلف وسركباتهما ، وهو
 يضاف إلى المعدود ، مثل: ثلاثة أقلام . ويعرف بإدخال «آل» على المضاف إليه وحده
 على الأرجح - فتقول :

# أين ثلاثة **الأقلام التي كانت هذا أ**مس؟

ومن القدماء (٢) من كان يدخل «آل» على العدد والمدود ، فيقول مثلا : الثلاثة الاقتلام . كما جوز آخرون - قديما وحديثا - دخول «آل» على العدد وحده ، هكذا : الثلاثة اقلام - الألف دينار (٣) .

٢- العدد المركب: وهو أحد عشر ، وتسعة عشر وما بينهما ، من مثل أحد عشر كتاباً .
 ويعرف الجزء الأول منه فقط ، فتقول : قرأت الأحد عشر كتاباً ، والإحدى عشرة قصة .

٣ _ الفاظ المقود : عشرون ثلاثون أربعون عمرون ستون سيمون عمانون. تسعون ، وتعرف بدال، دون معدودها ، فكنا : قرأتُ العشرين كتابا ،

ع _ العدد المعطوف ، مثل : واحد وعشرون إلى تسعة وعشرين ، وواحد وثلاثون إلى تسعة وعشرين ، وواحد وثلاثون إلى تسعة وثلاثين .... إلخ ، تقول عند التعريف بواله : قرآت الواحد والعشرين كتابا .
 بإدخال أداة التعريف على المعطوف عليه والمعطوف .

# غراءة الأعداد الركبة

في قراءة مثل عمام ٩٧٢ ا، يجوز القراءة من اليمين إلى اليسار، اتباعا لما ورد في كتب النصو، ويجوز القراءة من اليسار إلى اليمين (٤) . فتقول : عام اثنين وسبعين وتسع مئة والف ، أو عام ألف وتسع مئة وسبعين وأثنين .

#### جوازمواطقة العدد لمدوده

إذا اردت أن تنطق أو تكتب بالحروف رقما مثل ٢٥، في قولك : قابلت الطلاب الـ٣٠.

⁽١)النصر الواقي ١/ ٢٨/٤. (٢) الكوانيون

⁽٣) راجع تقصيل ثلك وما فيه من حجج بالمرجع السابق -

⁽٤) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما (٢٣ / ١٩٦٢) مجموعة القرارت العلمية ٢ / ٦٠.

قلت قابلت الطلاب الثلاثة أو الطلاب الثلاث ، وكذلك : الطالبات الثلاثة ، أو الطالبات الثلاثة ، أو الطالبات الثلاث ، وفيما يلى قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١)؛

«من أراد في الكتابة العلمية أن يتلافي الصعوبة في مراعاة قواعد العدد من ناحية مخالفة العدد لمعدود من ناحية مخالفة العدد لمعدود من تنكيرا وتأنيثا ، جاز له استعمال كلتا الصورتين إذا قدم المعدود على العدد ، وكان اسم العدد صفة ، :

# تسريب جزبنى

# أولاء اكتب الأرقام التالية بالحروف

القارلي ٢٠ القارلي ٢٠ القارلي ٢٠ القار

 ٢٠ في الدول المتقدمة وجدوا أن ٧٠٪ من قوى العمل أعمال تكرارية يمكن أن يحل محلها الحاسب الآلي.

٣. زاد تعداد الشعب الإنجليزي ٢٠ مليون سيمة في القرن ١٩ إلا أنه لم يعانِ من آثار الانفجار السكاني .

٤ - في عنام ١٩١٤ كنانت أمريكا تنتج ٢٢/ من الإنتياج الصناعي العبالي ، وفي عنام ١٩٥٠ كانت تنتج ٥٥/ وفي عام ١٩٩٠ أصبحت تنتج ٢٣/ فقط .

# ثانيا : ضع علامة صح أمام الصواب طيما يلي ،

۱-۷-۱ ملیار - ۱۰۷ ملیارات.

۲-۳۰۳ مليون سنهم - ۲۰۳۰ ملايين سنهم.

٣ ـ ٤٧٥ جنيهات _ ٤٧٥ جنيه _ ٤٧٥ جنيهًا .

۱۹۰۵ دینار ۱۹۰۵ دینار ۱۹۰۵ دیناراد

الطقة الخامسة عشن __ الطقة الخامسة عشرة.

⁽١) اللرجع السابق ٢/ ٦١.

# الثنقوص

المنقوص اسم معرب في آخره ياء مكسور ما قبلها ، مثل : القاضي، الداعي ، وله إعراب خاص به ، على النحو التالي :

# أولا ،إذا كان تكرة ،

نقول : حضر قاض. (قاض : فاعل مرفوع بالضمة القدرة على الياء المدوفة) ونقول: مررت بقاض (قاض: مجرور بالباء وعلامة جرء الكسرة المقدرة على الياء المعدوفة).

ولكننا نقول : قابلتُ قاضيا ( قاضيا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) .

# كانياً ، إذا كان النقوس معرفة ،

#### ئقول:

- -حضر القاضي (القاضي : فاعل مرفوج بالتنبية المقدرة على آخره) .
- ـ ذهبت إلى القاضي (القاضي : مجر و روعالمقاجوه الكسرة القدرة على آخره) .
  - ـ قابلت القاضى (القاضى مفعورًا بَهِ مَنْ القاضي مفعورًا بَهِ مَنْ المُعْ مِنْ الفاضي القاهرة) .
- حجاء قاضى المحكمة ( ثبتت الياء في كلمة «فاضي» هذا مع أنها نكرة! لانها مضافة).

مما سبق يتضح أن حركة الإعراب تظهر على للنقوص في حالة النصب فقط سواء كان نكرة أو معرفة - أما في حالتي الرفع والجر فإن الضمة والكسرة تقدَّران على آخره بسبب الثقل في نطقهما .

ملحوظة: تثبت الياء في المنقوص متى كان معرفا بال، أو كان مضافا . أو منصوبا.

#### المقصور

القصور اسم معرب آخره آلف لازمه ، مثل : العصاء الفتى مصطفى عدى ـ مرتضكى مستشفى . (العظ أن الالف في مثل هذه الكلمات ـ وفي كل اسم مقصور ـ تكتب أحيانا ياء وأحيانا ألفا تبعا لقاعدة الكتابة الإملائية ) .

#### نائرل:

جاء الفتى ـ جاء فتَّى (فاعل في المانين ، مرفوع بالضعة المقدرة) .

مررت بالفتى مررت بفتى (مجرور في الحالين ، علامة الجر الكسرة القدرة) ،

رايت الفتى - رأيت فتى (مفعول به في الحالين - منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة) .

#### :3,618

١ المقصور تقدر عليه المركة الإعرابية في كل الأحوال : رفعًا وجرًا ونصبًّا .

٢. معنى قولنا أن القصور آخره ألف لازمة أي ألف تلزم دائماً صورتها . أما مثل : «أباه
من قولنا «أبا زيد» فليس من القصور : لأن الألف فيه تتغير فتكون في حالة الرفع
«أبو» وفي حالة الجر «أبي».

عين الاسماء المنقوصة والقصيرية فيما يني

١ وما تلك بيمينك يا موسى .

٢ من يركن إلى الراحة لا يطلب المعالى .

٢ التقوى شعار الأبرار.

٤ _ أيمسب الإنسان أن يترك سدى؟

ه _ العلم خير مقتني وأعذب مجتنى ، به يدنو القاصي ويُدين العاصي .

آن في ذلك لأيات لأولى النهي .

#### اسم التفضيل

هو اسم على ورزن «أفعل» يدل على أن أثنين قد أشتركا في صفة وراد المدهما على الآخر فيها ، كان ثقارن ، في الطول ، بين الممد وعلى ، فتقول الممد الطول من على ، فاسم التقصيل هذا «أطول» وهو مشتق من الفعل «طال».

ويشترط في الفعل الذي نشتق منه اسم التفضيل اربعة شروط ، هي : أن يكون ثلاثيا ، مثبتا (ليس منفيا) ، مبنيا للمعلوم ، ليس وصف المؤنث منه على وزن فَعُلاء (مثل أحمر حمراء ، أعمى عمياء).

فران لم يستوف هذه الشروط، جننا به على مناسب المعنى يكون مستوفيا لهذه الشروط؛ لنشتق منه اسم التفصيل بليه مصدر الفعل الذي اردنا تفضيله ، مثل: «دحرج» وهو زائد على ثلاثة أحرف اسم التفضيل منه اشد دحرجة ، او اكثر دحرجة ، ومثل الفعل داحمر وصف المنكر منه أحمد أو تربيف المؤنث حمراه (على وزن فعلاء) ومن ثم فهو لا يصلح لكى نشتق منه اسم التفقيل مباشرة ، ولذا وجب الإتيان بفعل مساعد قبل مصدره ، فتقول : «أشد حمره» ، وسن نام يفهم الفعل هنا منفي ، لذا نقول : هو أقل فهما ، أو هو أكثر فهما حسب المنتي المنائي المنائل المناسبة الفعل هنا منفي ، لذا نقول :

## أحوال اسم التفضيل ،

اسم التفضيل قد يكون مجردا من «آل» والإضافة ، أو مضافا ، أو مقترنا بـ «آل» .

أ. فالمجرد من «أل» والإضافة، وكذلك المضاف، يظل في صبورة المفرد المذكر وبعده حرف الجر «من» مثل : كريم اطول من شبهاب، ياسمين اطول من فرح. ياسمين ووائل أطول من فرح. الطلاب اقل من الطالبات. المهندسون أمهر من المهندسات. العاقل أفضل الرجال. العاقلة افضل النساه. المؤمنون اقرب إلى الله.

٢- أما أسم التفضيل المقترن بـ «أل » ، فيطابق الفضّل من حيث الجنس والعدد ، تقول:
 الشاب الافضل - الزوجة الفضلي - الاختان الفُضّلُيان النساء الفضليات .

## إعراب اسم اثنفشيل وما بعده

يعرب اسم التفصيل حسب موقعه في الجملة ، أما ما بعده ، فيعرب تمييزا، في مثل: أحمد أكثر إقبالا على العلم من على (إقبالا ، تمييز منصوب) ويعرب مضافا إليه في مثل: الحمد اقضل الطلاب (الطلاب مضاف إليه مجرور) ويعرب مجروراً بـ «من» في مثل: العمد اقضل من عمرو.

### تدريب جزئى

١- هات اسم التفضيل مما يأتى : عَقَل انتصر - زُرُق - لا ينجح - قَصُر (مبنى للمجهول) ٢- اجعل كل اسم مما يأتى مفضلا على غيره ، بحيث تستوفى كل حالات اسم التفضيل (مجردا من دال و رالإضافة - مضافا - مقترنا بدال و) : المثائرة - القاهرة - الذهب العاملان - المسلمون - النجاح - عمر بن الخطاب .

#### المبدو

المستدر توعيان : مسريح ، ومؤول ﴿ وَالْمَسْرِيحِ أَرْبِعَةَ أَنُواعَ : المصندر الأصلي ، والمعندر الميمي ، والمعندر الصناعي . والمعندر المستاعي . والمعندر المعند .

#### ا_العنادرالاصلى

وهو ما يدل على معنى مجرد من الزَّمْن ، مثل : العلَّم ، والتعليم ، والإعلام ، والتعلم ، والتعلم ، والتعلم ، والاستعلام ، والانتصار ، والتزكية ، والمفاصمة أو الخصام .

## مياغته

المصدر من الفعل الثلاثي سماعا ، وأوزانه كثيرة لا تعرف إلا بالرجوح إلى
 الماجم ، ومن هذه المصادر : الفهم ، الكتابة ، الذهاب - الحضور ، السير ، والخ ،

٢. ويضاع من غير الثلاثي على أوران قياسية معروفة ، هكذا :

أمثله		وژن مصدره	وزن الفعل
المبدر	القمل	-3	U - 0,5
تعليم	عَلْمَ	تَلْميل	فَعُلُ
تعلم/تدمرج	اتعلم/تدحرج	تَقَعَل	تفعُّلُ
إعلام	أعلم	إفعال	الْمُعَل
مخاصية/خصام	أخاصك	مُقاعلة / غِمَال	أفاعَلَ
تغامثم	تفاملم	تقاعل	تقاعل
اجتماع ا	اجتمع	المثمال	التعل
انعراف	المرف	انفعال	انْقُمَل
استعلام	استعلم	استقعال	استقمل
المعرار	/	الميلال	الْمُعَلُّ
	1	<u> </u>	

وقد تشذ بعض المسادر مثل: هذا تهنئة وسوى تسوية

### المساواليمي

ويبنى من الفعل بزبادة ميم في أوله، وهو يؤدي ما يؤديه المصدر الأصلي من الدلالة على المعنى، لكنه يفوقه في قوة الدلالة وتأكيدها ومن أمثلت : مطلب، مضيعة منظر، محبة موعد، معصية .

ويعرب على حسب موقعه في الجملة ، إلا ما كان منه مسموعا بالنصب بالثماء مثل: من حيا.

## ٣-الصدرالستاعي

ويطلق على كل لفظ زيد في آخره حرفان، هما : ياء مشددة بعدها تاء مربوطة ؟ ليصبير بعده هذه الزيادة اسما دالاً على معنى لم يكن بدل عليه قبل الزيادة ، مثل : إنسانية (من إنسان) - اشتراكية (من اشتراك) . الوطنية (من الوطن) . . وهكذا .

#### ع راسم المعدر

وهو لفظ يدل على معنى المصدر ، وينقص عن حروف مصدر فعله ، مثل : عَطَاء ، سَالُم حكلم نبات ، فمصادرها الاصلية : إعطاء (من أعطى) وتكليم (من طبات (من أنبت) . (من كلم) وإنبات (من أنبت) .

## استاد الأفعال معتلة الأخرالي الضمائر

الفعل المثل هو ما آخره حرف علة ، وأحرف العلة هي: الألف والواو واليام ،

ه العثل الآخر بالالف مثل : سفى ـ يسعّى ـ يرضّى ـ قضّى ـ مشّى ـ علا ـ سمّا ـ يبقّى -عصّى ـ (من العصيان) .

ه والمعثل الآخر بالراو مثل : يسمُو ، يعلُو ، يرجُو ،

» المثل الأخر بالياء مثل : يقضي - يوتُجي - يرتضي - ينقضي - يبتغي -

فإذا أستدت أي فعل من هذه الأفعال وأمثالها ، احر من على بقاء حركة الحرف الذي قبل الأخر-أي ما قبل حرف العلة . احل

سىغى : سىغىت . سىغۇا . سىغىكائىتىن ئىكىيىتىرىن سىدى

يسفى: يسغون.

يرشني: يرشوُن ،

قضي : قضيت ، قضينا .

يسمُو:پسمُون.

يرجُو : يرجُون (١).

 ⁽١) [ذا قلت : الطلاب يرجّون ، قبإن النون علامة رقع ، والواق فسمير الجمع في منحل رقع قباهل ، وإذا قلت :
الطالبات يرجّون ، قبإن النون هذا نون النسوة ، وهي في منحل رقع قباعل ، وعيرجو، قبعل مضمارخ ميني
على السكون (قواو هذا من أصل القعل) .

وعند النصب أن الجزم تقول: الطلاب لم يرجون، ولن يرجُوا، (معنف النون علامة جزم في الاولى، وعلامة نصب في الثانية).

وتقول: الطاقبات لم يرجون ، ولن يرجون ، إالثون منا نون النسوة ، ويكون الإعراب : يرجو فعل مضارح مبنى على السكون لاتصباله بثون النسوة ، (في سعل جزم في الأولى ، وفي مصل نصب في الثانية ، وثون النسوة فاعل) ،

يعلقُ : يعلُون .

ويستثنى من ذلك حالتان :

المعتل الأخر بالياء عند إسناده إلى وأو الجماعة حيث يتعذر بقاء الكسرة قبل الواو،
 في مثل : يقضى : يقضُون .

هِنَا حَوَلَنَا الْكُسِرَةَ إِلَى ضَمِّةَ ؛ لِتَنَاسِبِ الْوَاقِ ، فَنَقُولُ ؛ يِقَضِّرُنَ .

ومظها : يعشُون ـ يرتضُرُن ـ يبِتغُون .

٢- المعتل الآخر بالواعند إسناده إلى ياء المفاطبة ؛ حيث يتعار بقاء الضمة قبل الياء، في
مثل : يعلق : أنت تعلين ، هنا حولنا الضمة التي على اللام إلى كسرة لتفاسب الياء
فنقول : أنت تعلين ، ومثلها : أنت تُرجِين النجاح.

# إستاد الفعل المضغف إلى الضمائر

الفعل اللضعّف مثل: شدَّ يشدّ - مدَّ يمدّ - منَّ يمرّ





لم تشدًا لم تشدُّوا

⁽١) لا جنساع المماكنين يقال: لم يودّ، بشدة و فقعة على الدال.

#### ضميرالفصل

إذا قلت: وإن الزعيم الذي ترفعه أعماله يمجده التاريخ؛ } فأين الخبر؟

الجواب: يجوز أن يكون الضير الاسم الموصول «الذي» ويجوز أن يكون الخير الجملة الفعلية ، كأنك قلت: الزعيم يعجده التأريخ .

وإن قلت : الطالب المجدّ المؤدب ، جاز أن يكون «المجده غير المبتدأ ، وجاز أن يكون «المؤدب» هو الخير . و «المجد» نعتا للطالب .

ولكى تفصل في الأمر ، وتزيل اللبس ، لك أن ثأتى بضمير قبل الخبر ، فتقول : إن الزعيم هو الذي ترفعه أعماله .. وتقول : الطائب هو المجد للؤدب ، فيكون المجد خبرا، والمؤدب نعتا أو تقول: الطالب المجد هو المؤدب. فيكون المؤدب هو الخبر، والمجد نعتا .

ضمير الفصل (ذن يفصل في الأمر حين الخطاء ، واختفاء القرينة؛ ومن هذا المعنى استعداده . ويسميه بعضهم ضمير العماد والذه يُوعم عليه في الاعتداء إلى الفائدة، كما يُسكن وبعامة م ؛ لانه يَدْعَمُ ما قبله ، في عرب المعالدة المعامة عليه المراد منه .

لكنه قد يقع أحيانا بين ما لا يحتمل فيكال النوس الفرض منه مجرد تقويه الاسم السابق ، والفائب أن يكون الاسم السابق ضميرا ، كقوله تعالى : «وكنا نحن الوراثين» وقوله تعالى : «كنت أنت الرقيب عليهم» . ففي المثال الأول ، توسط ضمير الفصل بين كلمتي هنا» و «الوراثين» مع أن كلمة «الوراثين» غبر «كان» منصوبة بالياء ، ولا تصح أن تكون نعتا (لأن الضمير لا يوصف) . وفي المثال الثاني ، توسط ضمير الفصل «أنت» بين «التاء من كُنت» و «الرقيب» المنصوبة لانها وقعت خبر «كان».

### إعراب ضمير القصل ا

لا اعتبار لضمير القصل في الإعراب ، فكانه غير موجود ، ولذا يعرب الاسم الذي بعده بحسب حاجة ما قبله . فتقول في مثل : «ظننت محمدا هو الحارس» : محمدا : مفعول أول ، هو : ضمير فصل الحارس : مفعول ثان . فإن كانت كلمة «الحارس» مرفوعة (لانه يجوز فيها الرقع) فضمير الشأن عندنذ مبتدأ ، وما بعده خبر له ، والجملة منهما في محل نصب مفعولا ثانيا للفعل «ظن»،

## شمير الشأن

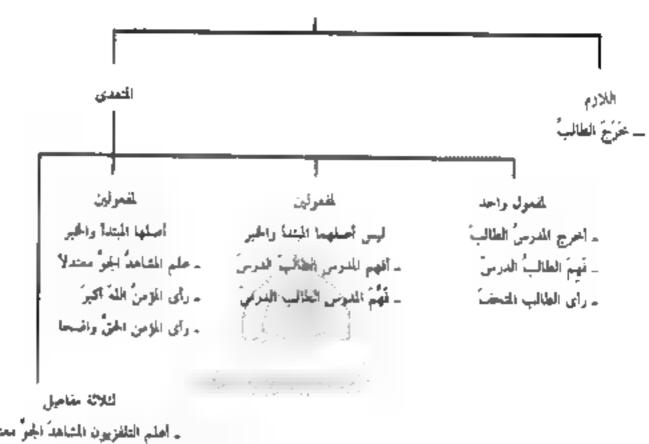
ويسمى دضمير الشان لأنه يرمز للشان ، أي للحال التي يراد الكلام عنها ، والتي سيدور الحديث فيها بعده مباشرة ، مثل : هي الآيام لا تبقى عزيزا ـ هو الدهر ميلاد وشغل ـ هي الحياة يا صديقي.

فتقديم الضمير في الأمثلة السابقة ليس إلا تمهيدا للجملة المهمة التي تليه.

إعراب ضمير الشان:

يعرب ضمير الشآن مبتدأ ، وتعرب الجملة التي بعده خبرا عنه .

### القعل اللازم والمتعدى



_ اعلم التلفزيون الشاهد الجراً معتدلاً

.. أرَّى المقلِّ المؤمنَ اللهُ أكبر

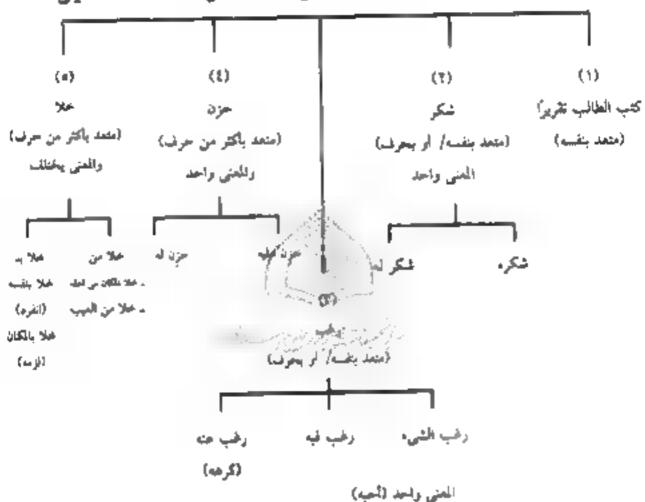
#### لإحطاه

١ _ أللهمل البلازم (الذي لا باخذ مفعولا به) يمكن أن يتعدى بالهمزة أو التضعيف (أخرج - خرّج) -

٢ ـ بالهمزة أو التَّضعيف يمكن أن يتعدى ما ينصب مفعولا به واحدا إلى مفعولين (أفهم ، فهم) . ٢ ـ وكذلك يمكن تعدية ما ينصب مفعولين إلى ثلاثة [علم - اعلم وأي الى الأي (يمعني وَرُاه في العامية)].

## الأفعال من حيث التعدى بنضسها والتعدى بحرف

من الأفعال ما يتعدى بنفسه ويتعدى بحرف، ومنها ما يتعدى بحرفين والمعنى واحد ومنها ما يتعدى باكثر من حرف، ويكون له في كل حالة معنى مختلف.. لاحظ ما يلي:



## التضمين(١)

وهو أن يؤدى فعل معنى فعل آخر ، فيعطى حكمه في التعدية واللزوم ، فإذا وجدنا فعلاً الازماً قد عُداهُ الكاتب بنفسه ، كان معنى هذا أنه استخدم الفعل اللازم بمعنى فعل متعدً يؤدي معناه ، مثل :

لاتعزموا السفر . فقد عُدَّى الفعل دتعزم، إلى المفعول به مباشرة مع أن هذا الفعل الأرم لا يتعدى إلا بحرف الجر ، إذ يقال في الأصل : أنت تعزم على السفر . وإنما وقعت تعديته بسبب تضمينه معنى القعل المتعدى وتُنُوى، فمعنى دلاتعُزموا السفر، لا تتُوُوا السفر. السفر، لا تتُوُوا السفر.

ومن امثلة جعل المتعدى لازماً: وسمع الله لمن حمده، فالقعل وسمع، في أصله متعدّ بنفسه ، ولكنه هذا تضعّن معنى واستجاب ﴿ اللَّهِ عِرْعدى بِاللّامِ .

وقد رأى مجمع اللغة العربية بالقاطرة الما المناعي ، بشروط ثلاثة :

الأول : تحقيق الناسبة بين الفعلين .

الثاني : وجود قرينة تدل على ملاحظة الفعل الأخر ، ويُؤْمَنُ معها اللبس .

الثالث : ملاءمة التضمين للنوق العربي .

واوصى المعمع ألا يُلجأ إلى التضمين إلا لفرض بلاغي.

⁽١) فتحن الراقي ١٦٩/٢ رما بعدهة.

⁽٢) سجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما ١٦٩٢ - ١٦٩٢ مجموعة القرارات العلمية ٣ /٥٠

## بمش الأفعال المتعديسة بعرف

أتى : أتى بالمكان : أقام به . أتى عليه الدهر : أهلكه.

أنيت إليه : جِنْته - ثَأَتَّى له الأمر : نسهًل.

أَنْنَ : أَذِنَ لَقَلَانَ بِكِذَا : أَطَلَقَ لَهُ عَمِلُهُ . أَذِنَ لَهُ وَأَذِنَ إِلَيْهِ : أَسْتَمِع،

آذِنَتُ لربها : أي سعِمَتُ سَمَاع طاعة -آذِنَ بالشئ : أباحه له ، وكذلك آذِنَ له في الشئ : أباحه وأجازه له.

أَيْفُ : أَيْفَ الشِّي وَأَيْفُ مِنْهُ : كَرْهُهُ.

بِحِثُ : بَحَثُ عِنْ الأمرِ : استقصى رفَتُشُ.

مُحْلِل : بَخِلَ بِماله - بَخِلَ عليه وبُخِلُ عِدْ الْعَنْ عُوم منع فهو باخِل.

بدأ : بدأ الشي وبدابه ، فعله ابتداء المرع في العمل.

ورج: برخ المكان: زال عنه ـ برج يعالا المان المان : زال عنه ـ برج يعالا المان المعالمة وآذاه اذى شديداً

بعث: بعشه: أرسله وحده، بُعَثَ به: أرسله مع غيره. (كل شي لاينبعث بنفسه كالكتاب أو الهدية ، فإن الفعل المتعدى يتعدى إليه بالباء فيقال بعثت به).

جِنْح : جَنَّحَ للسلم وجَنَّحَ إليه : مال _ جَنَّحَ إنيهم وجَنَّحَ لهم : تابُعهم وخضع لهم .

أجاب : أجاب سؤاله وعن سؤاله وإلى سؤاله : ردُّ له الجواب.

جار : جار عليه في الحكم يجور جُورًا : ظلمه ـ جار عن الطريق : خرج عنه ـ جاوّرُ في المسجد : اعتكف ـ استجار به : طلب جِوَاره.

جال : جان المكان وجان به : سلكه وسار فيه - جَوَّزَ له ماكان : سُوَّغَه - اجان البيت من الشعر : أَمَّرُ شُعلره أو أتى ببيت آخر معه - تُجَوِّز في الشيء : أَفَرَ شَا.

حَلَثُ : حَدُّثُ الحديثُ وحدُّثُ به : اخبر به وركَّاه.

حرَّصُ : حَرَصَ عليه : اجتهد حَرَصَ على الدنيا : رُغِبَ قيها رغبة منمومة.

**ھڙڻ** : ڪَرِنَ له، وڪَرِنَ عليه.

حق : حُقَّ عليه كذا : وجب. وحُقَّ الأسر. صَبَحُ وثبت وصدق (ويَحِقُّ القَوْلُ على الكافرين) حَقَّ عليه القول وحُقَّتُ عليه كلمة العذاب : كله بمعنى اللزوم وانتبوت حكَقُّ لك أن تفعل : وجب فلان حَقِيقٌ بكنا : جدير به.

حل : حلَّ عليه أمر الله : وَجَبَ حمَلُ بالكان : نزل فيه وحكَّ بالقوم حكَّ به في الكان: انزلَهُ فيه واحكُ عليه الأمر : أوجبه و تطل من يمينه : خرج منها بكفارة و حكَّ له كذا.

حال : حالَ عن العهد : انقلب، حال عن الكان إلى آخر - حال عنه : سقط - آجال الأمر على قلان: جعله مطلوبا منه مقصوراً عليه،

عَدُل : خَذَلُهُ وَخَذَلُ عنه : ترك تُصرته.

خرج : خَرَجَ به : اخرجه حَدَرَجَ عليه : نُبُدُ طاعته ، أو برز لقتاله - تخرج في جامعة كذا : تعلم ، وتخرج على فلان تأدب وتعلم علين برديه ،

عُطِل : عُمَلَزُ بِبِالهِ وَعُطَرُ عَلَى بِاللهِ وَكَالِمِ وَعَلِيمُ لَهِ مِنْ أَوْ وَقِعَ أَمْ وَهُمِهِ .

خلا : خَلا المَنزل من اهله ، وعن اهله : رَحَلُ سَاكِنُوه - خَلا الرجل بنه سه : انفرد - خلا من العيب : بَرِئ منه - خلا إليه أَنْ تَهِمْ مَنْ الله : اطمأن خلا من العيب : بَرِئ منه - خلا إليه أَنْ تَهُمْ مُنْ الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَل عَلَى الله عَلَى الله

غاف : خاف قلانا (خاف) وخاف منه وخاف طيه.

فأب: تَأَبُّ الرجِلُّ في عمله.

دري : دُرَى الشيء و دُرُى بالشيء - اَدْرَاه بالشيء : اَعْلَمُه به،

وللس : وأَس قلان لقلان في البيع ويَأْسُ عليه : كُثُمُ عَيْبُ السلعة.

وام : دام على الأمر و وداوم عليه : ثبت واستمر،

قَعْبِ : ذُهَبُ مِنْ داره إلى عمله - ذُهُبُ فَى الأرضَ : مـضــى إلى الأبد - ذُهُبُ فَى الدِّينَ مُذُهُبًا : رأى قيه رأيا.

رضح : رَضَحَ رأسَ الحية بالصجر : دَقَّةً ـ رَضَحَ من ماله : أعطى قليالا ـ رَضَحَ به الأرض : جلده بها. رُحْسِ : رَحْسِيتُ الشيء ورَحْسِيت به ، ورحْسِيتُ عنه ، ورحْسِيتُ عليه ـ ورَحْسِيتُ للأمر : رأيتُهُ أَهْلاً له . رحْسِيَ الله عن فلانَ : قَبِلُهُ الله وأراد ثوابه ،

وغِيبٌ : رغِبُ الشيء ورُغِبُ فيه : أراده وأحبُه وحرص عليه ـ رَغِبُ عن الشيء : لم يُرِده ورُهد فيه أي كُرِهَه ـ رُغِب إليه : ابتهل وضرَرِعَ له (ساله) ـ رُغِب بِنفسه عنه : ترقع عنه ورأى لنفسه فضلا عليه ـ إرُثَغَبُ الشيء وارتغب فيه : أراده.

ركب الدابة وركب عليها.

وهِنْ : رَمَنُ إليه : أَوْمَا واشار.

زُهِدِ : زُهِدَ فِي الشِّيءِ : رُغِبً عنه ـ زُهِّدُهُ فِي الشِّيءِ: رُغَّيَّهُ عنه.

ذُوج : زُوَّجَهُ بامراة أو لامراة : عَقَدُ له عليها ـ تزوج امراة وبامراة : تَأَهُّل بها ـ تزوج في قوم : استفد امراة منهم زوجة ـ تزوج البهجي تزوج بهم : مساهرهم.

سبيع : سَبَعَ بِالمَاء وسَبَعَ فيه - سَكِيعَ فَالْأَنْ فَيَ الأَرْضَ : ثَقَلْب وانتشر وأبعد في السير - سَبَعَ في الكلام : اكثر منه - سَبُعَ فَلَانَ فَي الكلام : اكثر منه - سَبُعَ فَلِي وَلْمَاسَدُ له .

سكن : سكنَ الدار وسكنَ فيها ﴿ أَمْلِهُ مَنْ اللَّهِ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَى الله عَلَا الله ع ساكنَهُ في دار واحدة.

سلك : سَلَّكَ الطريقَ وسَلَّكَ فيها ـ سَلَّكَ يِدُهُ فِي جِيبِهِ : النظلها،

سلا : سَكُلُّ الشيء وسَكُلًّ عَنْهُ : شَبِيَّهُ.

سمَّع : سَمِع له ، وسُمِع اليه : أَصَفَّى إليه.

سَبُها : سَهَا عِنْ الشيءَ لا تركه مع علم . سبها في الشيء : تركه.

سماه : نساه به ظفًّا ، أساء به الظنَّ، وأسنَّه له ، وأسناه إليه ، وأسناء عليه ، كلها بمعنى واحد.

سأر: سار من بلد إلى بلد حسار الطريق وسار فيه: سَلَكَةُ دَسُنايَرَ عنه الفضيُّ : زال. شبه : شُبَّه إياه وشبُّهُ به : مَثَّلَهُ دَشْبُه عليه الأمر : لَبُسنةُ عليه.

شقص النهم : رُجَعَ عشَخُصَ من بند إذا رفعه ولم يَعلَّرفُ عشَخَصَ عن قومه : خَرَجَ منهم عشخص النهم : رُجَعَ عشخص النهم عن المنهم عن المنافض من بند إلى بند : ذهب.

هُعِن : شُعَرَ بِالشِّيء : عُلُمٌ بِهِ عَشُعُرَ لِه : قَطِنَ لَه ـ أَشُعُرَهُ بِالأمر : أعلمه إياه،

شكر: شكّرُله ، وشكره،

شكا : شكون إليه ، واشتكيت ، وتَشكُّيت .

طُعِتُ : شُمِتُ به : قَرِحُ.

صَبَّناً : صَبَّاً مِنْ دِينَ إِلَى دِينَ : خَرِج - صَبَّأَتُ عَلَى القَوْمِ : هَـَهِمْتُ.

صبها : صَبُوْتُ إليه ، وإن نفسه لتصبو إلى الخير.

صدر عبد ألقوم إلى الكان : صاروا إليه .. صدّرُوا عن المكان : رُجَعُوا عنه . تُصدُرُ في المجلس : جَلَسَ في صدره ـ صدّرً كتابه بكذا ـ صدّرُوا عن الماء.

صنيَّقَ : صنَّدَقَهُ المديث، وصنَّدَقَهُ في الحديث : إنهاه المددق - صنَّدَقَ القومُ القتال ، وصدقوا في القتال : اشتدوا فيه .

هبرج: صَرَّحَ الشيءَ، وصَرَّحَ به: كَشُفَا

حبُعِدُ : صَعِدُ المكان ، وصُعِدُ فيه ﴿ وَتَقِي مِشْرِ فِا رَضَعِدُ السَّطِحِ وصُعِدُ إلى السَّطَحِ.

هَنَّجِنَ ؛ هَنُجِنَّ مِنْهِ رِهْنُجِنَّ بِهِ.

هُنُو : ضَرَّهُ وضَرَّ بِهِ.

**خبرع** : ضَرَعَ إليه ، وضَرَعَ له : سناله أن يعطيه.

طرح : طَرَحَه ، وطَرَحٌ به : رماه - طَرَحُ عليه المسألة أو القضية : ألقاها.

طَعُسُ : طُنْسَةُ وطُنْسُ عَلَيْهِ : محاد،

طَعِيعٌ : طُعِع قيه ، وطَعِع به : حُرَّصَ عليه ورجاه.

طاف: طاف بالبيت، وطاف حول ـ طاف بالقوم، وطاف عليهم.

طُنُّ : طَلْنَاتُ الشيء، وظننتُ به : جعلتهُ موضع طنَّي.

**ظهر** : ظَهَرَ علي عدوه ، ويه : غليه.

عَبِقَ بِهِ الطبيبِ : لَزِقَ بِهِ وَبِقَى ، وَعَبِقٌ بِالْكَانِ: أَقَامَ فَيهِ.

عطف عليه : اشفق وعطف عليه : رَجَعَ عليه بما يكره ، أو رجع له بما يريد.

عقا عنه ذنبه ، وعقا عن ذنبه عقاله : ترك عِقابه ومحاه عنه.

مُثُفَّ : عَنُفَ عليه ، وعَنُفَ به : لم يكن ذا رِفْقِ بأمره ،

هاد : عاد إليه ، وعاد له ، وعاد فيه : رُجُع ، عادَّهُ عن كنا عائد : صَرَّفَه عنه.

**غَمْنُ** : غَضَ مِنْ صِوِتُه : هُفُمْمه .

قَرْحٍ : فَرْعِ إِلَيْهِ : لَجِأْ ـ فَرْعَهُ ، وفَرْعَ لَهُ : أَغَانُهُ ونصره، ، وفَرْعَ منه : هَاف.

فَكُ وَهَكِهِ مِنْ كَذَا وَتُعِجِبِ وَتُقَكُّهُ بِالشِّيءَ وَتُلذَدُ.

قاء: قاء إليه : رجع،

قيض : قَبَضَ بيده الشيء : تتاوله بيده وجمع كُفُه عليه ـ قَبَضَ عليه وقَبَضَ به : استكه ـ قبض عليه وقبض به : استنع عن إحتَبُهُ كِه ـ قَبَضَ على غريمه ـ قُبِضَ قلانُ إلى رحمة الله .

أرب : قرب منه وإليه ، واقترب منى - وهرب إلى الله بكذا،

قصد : قصده ، وقصد إليه - قصد في النسيء : توسط وعدل ولم يتجاوز الحدقيه .

قطسي : قطس عليه : حكم فضل إليه الأمر : انهاه وآبلغه إياه فضل عليه بضربه : قطلي منه العجب : تعجّب منه غاية العجب،

لْعَدِ : قَعَدُ عِنَ الأَمْرِ : تَرِكَهُ ـ قَعَدُ لَهِ : اهْتُمْ بِهِ ـ مَاقَعَدُتُ بِهِ الصَّعَابِ عِنْ نيل المساعى،

قال : قال به : حَكُمُ به ، وقال براسه أو بيده أي أشار ـ قال عليه : افتري ـ قال عنه : اخبر.

قَامِ: قَامَ عَلَى أَمْلُهُ: حَافِظُ عَلَيْهِمَ كَأَفْلًا ، وهو قُوَّامَ عَلَيْهِمَ - قَامَ بِأَلَّامِرَ: أَطَاقَهُ - أَقَامُ بِالْكَانُ: لَبِثُ.

كُلُّ : كلُّ السيف : نُبًّا ولم يُقْطَعُ - كُلُّ عن الأمر : قُقُلَ عليه - كله بالشيء : أحاطه به،

لها : لجَأْتُ إليه ، ولجِّنْتُ إليه ، والتجات إليه - لجَأْتُه : أحرجتُه - الجا أمرَهُ إلى الله : اسنده وأوُكله إليه . لَحُنُّ : لَحُنَّ في كلامه : مال به عن الإعراب إلى القطأ أو صدفه عن موضوعه إلى الأفاذ - لَحَنَّ ذلك عنى (بكسر الحاء) فَهِمَهُ - وهو لحَنَّ بحجته : فَطِنَّ بها يصرفها إلى أي وجه شاء ، وقلان ألحنُّ بحجته من صاحبه.

هي : مُرَّ عليه ، ومَرُّ به : اجتازه.

ه**رِشَ :** مرِضَ في أمره : شك مرِضَ في رأيه : حباد عن الصواب مبارضتُ رآيي فيك : خادعت نفسي فيك .

مطنّي : مشي بنوره: اعتدى ـ مشي بالنميمة : سعى ـ تمشت غيه هميا الكأس : دبت.

مطبى : منضى في الأمر ومنضى عليه : نفذ - أمنضى له : تركه في قليل من النمطإ حتى يبلغ به أقصاد ، فيعاقب في موضوح لايكون أصاحب الخطأ فيه عذر.

منع : منعه عله ، منعَهُ من حله ، منعَهُ من حله ، منعَهُ عنه : النَّكُفُّ وتعنع به أيضا ﴿ اعتُمُنَى .

مال : مال عنه : عدل عنه وكرهه - مال عليه : ظلمه - مال به : غلبه.

المُرِّلُ : نَزَلَهُمْ ، وَنَزَلَ بِهِمْ ، وَنَزَلَ عَلِيهِمْ : حَلَّ ـ نَزَلَ عِنَ الأَمْرِ : تَرَكَهُ ـ نَزَلَ مِنْ عُلُو إِلَى سُلُلُلْ.

كُسُبُّ: نُسَبُ بِالنساء : شَـبُبُّبُ بِهِنْ وتَعَرَل بِمِمَاسِنَهِنَ انتسب إليهم وهو ينسُبِ إليهم دتنسُّبَ إلىَّ : ادُّعَى آنه نسيبي .

تَعَنُّحُ : تَعِيمَتُهُ ۽ رِنُصَعَتُ له.

نظر: نظرتُ إليه، ونظرتُه - ونظرتُ في الكتاب - نَظَرُ الدهرُ إليهم: أهلكهم.

قَلْم : قام إلى الشيء : سكن واطمأن ـ قام إليه : وَثِقَ بِه .

هَمْنُ : مُشْتَشَدُ له ومُشَشَدُ به : بَشَشْتُ .

وهُد : وَعَدَ الشِّيءَ، ووَعَد به : مُنِّي خيراً ـ في الخير : وعَدَهُ وَعَدا ـ في الشر : وَعَدَهُ وَعِيداً (الفرق بينهما المصدر) واكثر ما يقال في الشر أوعده،

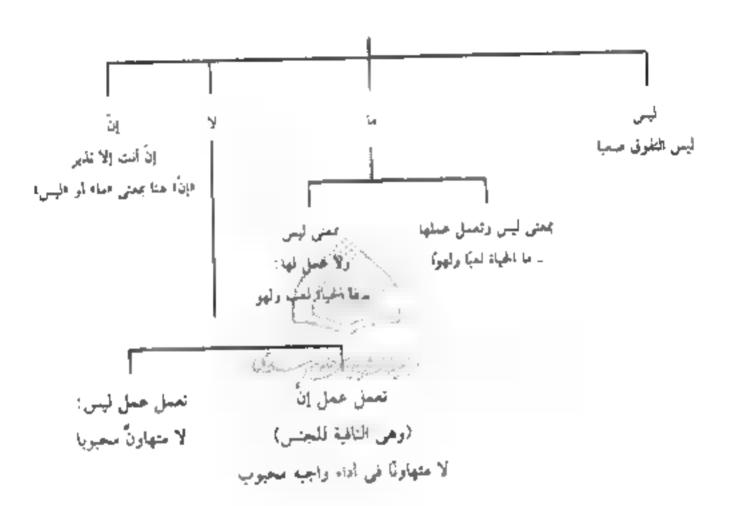
وُقَدُ : وَقَدُ عليه ، ورَقدَ إليه : قَدِمَ ورَرَدُ.

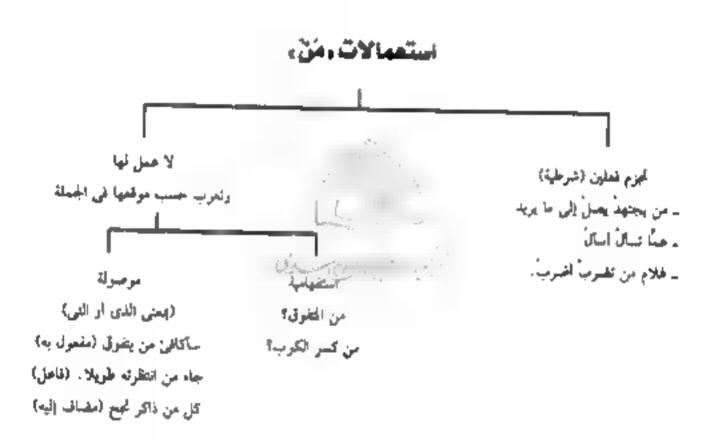
وقف : وَقَفَ بِالْكَانَ ، وَقَفَ عَلَى مَاعِنْدَهِ: فَهِمُهُ وَتَبِينَهُ ،

وَّهِمَّ : وَهِمَ إِلَيْهِ : ذَهُبُ وَهُمَّهُ إِلَيْهِ وَهُو يَرِيدُ غَيْرُهِ.

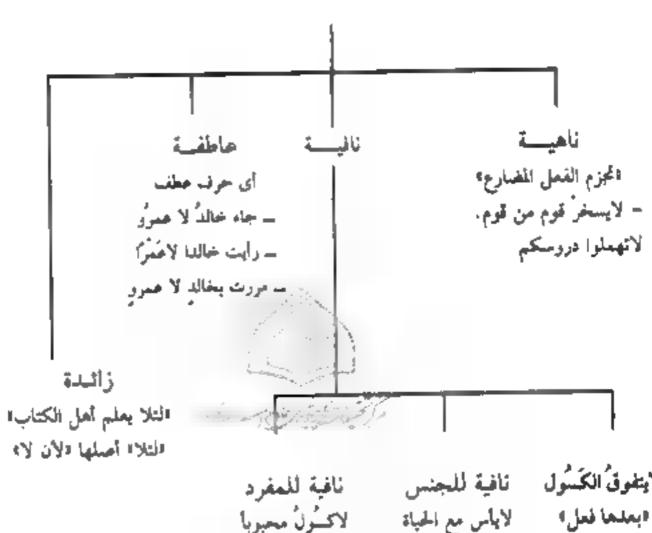
يَكِنَّ : يَقِنَ بِهِ ، وَتَيَقَّنَهِ ، وَيُقِنَ بِهِ ، واستيقنَه : أَى عَلِمَه وَتَحَقَّقَه فَهُو مُوقِنْ بِهِ،

## من أساليب النطى





## استعمالات رلاء



لايتفوقُ الكَسُول المعلمة فعل العالم مع الحياة ولاهمل لها التعمل عمل إناء التعمل عمل ليساء غير أن خبرها محلوف دائما

وللة تسعى : المشبهة بليس





# الصواب والخطأ عند التحدث بالعربية القصحي

لكل لغة ولكل لهجة مستوى صوابي خاص، يقوم على أساسه الحكم بالصحة او الخطأ، وهو مقياس اجتماعي يقرضه المجتمع اللغوى على الافراد. وشأن اللغة في نلك شأن كل شئون الثقافة ، أى العادات والتقاليد والدين، والسلوك الاجتماعي، فلكل واحدة من هذه الظواهر مستواها الصوابي الخاص.

والمستوى الصوابي للغة ليس أمرا جامدا معددا، فكثير من مسائل الخلاف بين العلماء القدماء حول ما يجوز وما لا يجوز بهبيها الاختلاف في تحديد المستوى الصوابي.

والمستوى الصوابى اليوم غيره بالمستوى المجامع اللغوية لبعض الكلمات أو الصيغ أو العبارات إلا تُورِي ليغير في المستوى الصيغ أو العبارات إلا تُورِي ليغير المستوى المستوى عير بعيد كانت كلمات مثل: تليفون. تلغراف. كنبة ... الغ خارج دائرة المستوى الصوابى، أما اليوم وبعد أن أقرها. مع غيرها. مجمع اللغة العربية بالقاهرة . فهى داخلة فيه.

والخطأ في اللغة . من هذه الناصية - قد يكون في الصوت (كقول قائل: «جزع النخلة» وهو يعنى جذعها)، وقد يكون في النحو (وما اكثر أمثلته)، وقد يكون في الصرف حين يقال خرطوم يفتح الصرف حين يقال تجربة يضم الراء والصواب بكسرها، أو يقال خرطوم يفتح الخاء والصواب ضمها. وقد يكون في معانى المفردات كقول قائل: تخرج فلان من جامعة كذا؛ لأن «تضرج» هنا معناها تعلم وتدرب، جامعة كذا؛ لأن «تضرج» هنا معناها تعلم وتدرب، ولذا يقال خرج فرسه أي أدبها وساسها، وخرج الأرض أي أصلحها.

وأخطاء الناس، قياسا على المستوى المسوابي للغة في عصرهم. تسمى باللحن. واللحن شبائع بين العبامية، وبين الطلاب اليبوم وبين كشيير من المشقفين والأدباء والشعراء. واللحن قديم منذ عهد الرسول (ص) إذ قال عليه الصلاة والسلام عندما لحن رجل في حضرته: «أرشدوا أخاكم»،

ثم التضنحات معالمه في عهد على بن أبي طالب بالملحوظات التي أدت إلى نقط المصحف بنقط تميز حركة الإعراب، ثم قيام أبي الاسود الدؤلي (ت ١٩٩٩) بوضع أبواب من النحو.

وقوى هذا الاتجماد في عهد الأسوبين بالحركة الدائبة لجمع اللغة من أفواه الأعراب الموثوق بهم، واستقراء الشواعد، ووضع القواعد، ثم استنكار اللمن تبعا لذلك. وقد رُوِى قول الخليفة عمر بن عبد العزيز: اكاد أضرس إذا سمعت اللحن».

واستمرت هذه المركة نشطة في العصر العباسي، الذي شهد تأليف طائفة من كتب اللمن التي تذكر الفطأ وصوابه، وتورد شواهد على ذلك من الشعر والنثر، ثم تتابعت بعد ذلك كتب اللمن حتى عصرها،

واليك بعض الكلمات والأساليب التي يلمن فيه المامة وبعض المفاصة، ومسوابها، وقد اعتمدنا في كل ذلك على معاجم الأخطاء الشائعة، والسماع، مع مراجعة كل ذلك على المعاجم اللهوية القيمة والحديثة، ولا سيما المعجم الوسيط، والمعجم الدرسي (السوري) وقو المات مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

# قل ولا تقل (عند التحدث باللفة الغصيحة)

١ . قل: أداء، ولا تقل: آداء.

٣-قل: إبريل: ولا تقل: أبريل.

٣ - قل: إجازة، ولا تقل: أجازة.

عُ وقل: أجب عن، ولا تقل: أجب على.

٥ . قل: أحال الأمر إلى فلان، ولا تقل: أحال الامر على فلان.

٦-قل: اختصاصي أو مختص، ولا تقل: أخصالي.

٧- قل: أخطبوط، ولا ثقل: اخطبوط.

٨. قل: أدَّعن، ولا تقل: رضع.

٩ . قل: قطعه إربا إرباء ولا تقل: إربا إربا إرباء

١٠ قل: أستشهد في الحروب، ولا تقل: استشهد.

١١ . قل: إسفَنج، ولا تقل: إسفنج.

٢ ١ ـ قل: أظفار، ولا تقل: أظافر.

١٢. قل: اعتاد كذا، ولا تقل: اعتاد على كذا.

٤ أ. قل اعتذر عن عدم الحضور، أو من عدم الحضور، ولا تقل: اعتذر عن الحضور؛
 لان الحضور لا يُعتذر عنه.

٥٠٠ ـ قل: أعرب، ولا تقل: إعرب، أو أعرب.

١٦. قل: أغسطس، ولا تقل: أغسطس.

١٧ - قل: إفريقية أو إفريقية ، ولا تقل: افريقيا.

١٨. قل: أكفاء (جمع كفء)، ولا تقل: أكفّاء، لأن أكفّاء جمع كليف.

٩ / قل: التقى قلان بقلان، أو التقى به، أو التقى معه، ولا تقل: التقى قلابًا أو الثقاه؛
 لأن الثقاه معناه رآه، وأنت لا تريد مجرد الرؤية، وإنما اجتماعهما.

٣٠ قل: ألماس (وعند التحسريف بأل: الألماس)، ولا تقل: مساس، ولا الماس عند
 المتعريف،

٢١ ـ قل: كَلْنُيُوم، ولا تقل: كَلْنَيوم.

٢٣ . قل: إنقلونزا، ولا تقل: أنقلونزا.

٢٣ . قل: بِتُ الأمر ، ولا تقل: بِت في الأمر ،

٤ ٢ _ قل: البُخور، ولا تقل: البُخور.

٥ ٢ . قل: الشعوب البُدائية ، ولا تقل: . . البِدائية .

٢٦. قل: بدء، ولا تقل: بدء.

٣٧ . قل: بوميل، ولا تقل: برُميل

٢٨ . قل: برنامج، ولا تقل: برنامج.

٢٩ . قل: بُشَرَة الوجه ، ولا تقل: بَشُرَة :

٣٠ ـ قل: البِعثة المحمدية ، ولا تقل: البِّعثة .

٣١ ـ قل: بُعثة دراسية ، ولا تقل: بِعثة دراسية ،

٣٢ . قل الكتب بعضها قوق يعض، ولا تقل ... فوق بعضها.

٣٢ . قل: البُعوض، ولا تقل الباعوض.

٣٤ . قل: البعوضة، ولا تقل: الباعوضة.

٥٥ . قل: جاءوا على بكُرة أبيهم، ولا تقل: جاءوا عن ..

٣٦ . قال: زاد الطين بِلَّة ، ولا تقل: ... بَلة .

٢٧ . قل: بِلهارُسيا أو بلهارسية ، ولا تقل: بلهارسيا . (الصواب بتسكين الراء).

٢٨ . قل: بُنْج ، ولا تقل: بِنج (مادة التخدير).

٢٩ . قل: بُنفستج ولا تقل: بنفسيج.

٤٠ مقل: البُوتقة، ولا تقل: البُوتقة.

٤١ ـ قل: تتوافر فيه الشروط، ولا تقل: تتوفر ...

٤٧ . قل: تجربة، ولا تقل: تجربة.

٤٣ ـ قل: تُذكار ، ولا تق يُذكار .

٤٤ ـ قل: دخل المنزل ثم تسلل منه ، ولا تقل: تسلل إلى المنزل.

٥٤ . قل: تعرفت إليه، ولا تقل: تمرفت عليه.

٤٦ . قل: لا تعزية للسيدات، ولا تقل: لا عزاء للسيدات. (لا عزاء معناها لا صبر).

28 ـ قل: تعود الشيء، ولا تقل: تعود عليه.

٨٤ ـ قل: تقاعس عن أداء، ولا ثقل: تقاعس في...

٤٩ . قل: تُهِيب بالمواطنين، ولا تقل: تُهيب...

٥٠ . قل: تُبُتُ المسادر (أي قائمة المسادر ، ولا تقل كُنْكِ).

٥١ . قل: تُكُنَّة عسكرية ، ولا تقل: تُكُنِّحُ

٥٢ . قل: أخرج ما في جُعبته ، ولا تقل: جُعبته .

٥٢ ، قل: جُلطة دموية ، ولا تقل: جُلطة .

٤٥ . قل: حضرت الجُلسة السابقة، ولا تقل: ... الجِلسة.

٥٥ - قل: جِهْبِدُ أُو جِهْبِادْ، ولا تقل: جَهْبُدْ.

٥٦ ـ قل: صوت جُهُورِي أو جهير، ولا تقل: جُهُورِي.

٥٧ . قل: جُورُ الهند، ولا تقل: جُورُ الهند.

٨٥ ـ قل: جُولَقة، ولا تقل جُوفة.

٥٩ - قل: بلا حُراك، ولا تقل: بلا حراك.

٣٠ - قل: حُرُص على، ولا تقل حرص،

١/٠ قل: الحرَّفِيِّ، ولا تقل: الحِرَفي،

٦٢ . قل: المرَّفيون، ولا تقل: الحرَّفيون،

٦٣. قل: الحساء (المرق)، ولا تقل: الحساء

٢٤ . قل: حُلْبة السباق، ولا تقل: حُلْبة ..

ه ٦ ـ قل: حمام الزاجل، ولا ثقل: الحمام الزاجل.

٦٨. قل: الحسَّاسيَّة (الاستعداد بالتأثر بالعوامل الخارجية)، ولا تقل: حَسَّاسية.

٦٧ . قل: يكي من فرط حُسنًا سبِّته ، ولا تقل: ... حُسنًا سبَّته .

١٨ - قل: الشَمسلة (وهي خلق في الإنسبان، يكون فضييلة أو رذيلة، وفي الحديث: «من كانت فيه خَصلة من خصال النفاق»). ولا تقل: خُصلة، لان الشُمسلة، بضم الخاه، معناها الشعر المجتمع أو بعث إلى المجتمع المجتمع المجتمع أو بعث المجتمع المجتمع أو بعث المجتمع المجتم

٦٩ ـ قل: المُصم، ولا تقل: المُصلم، عين

٧٠ قل: هُمنية، ولا تقل: خِجِييةً.

٧١ . الله خَصْرُ وات أو خُصَرَ ولا نقل حَصَرُوات ولا خُصَار.

٧٧ . قل: خَبِطَّية (وهي طلب الراة للزراج منها) ، ولا تقل: خُطوبة ولا خُطية .

٧٢ . قل: المفيار العسكري، ولا تقل: المفيار،

٧٤ . قل: داب في العمل، ولا تقل: داب على ...

ه ٧ ـ قل: دِيلوم، ولا تقل: دُيلوم.

٧٦ . قل: الدُّكَّة ، ولا تقل: الدُّكَّة (الدُّكة: مقعد مستطيل من خشب غالبا يُجلس عليه)،

٧٧ . قل: رِبَاطَة الجأش، ولا تقل: رَبَاطَة ...

٧٨ . قل: رجع من حيث بدأ، ولا تقل: رجع إلى حيث بدأ.

٧٩ ـ قل: رَعاج (الناس الذين لا نظام فهم)، ولا نقل: رِعاج،

٨٠ قال: رَدَح من الزمن، ولا تقل: رَدُح ...

٨٨ قل: رُقُّم، ولا ثقل: رقم.

٨٢ - قل: رهان، ولا ثقل: رُهان.

٨٣ ـ قل: زاد على، ولا تقل: زاد عن.

٨٤.قل:زُنُّد، والانقل: زِند.

٨٥. قل: كوكب الزُّهُرَة، ولا تقل: كوكب الرُّهُرة (الصواب بضم الزاي وفقع الهام).

٨٦ ـ قل: سيُورة، ولا تقل: سيُورة، لأن السيُّورة ـ بضم السين معناها: الفقيرة.

٨٧ قل: السُّعور، ولا تقل: السُّعور.

٨٨ - قل: سَفُطُ الْمُتَاعِ (أَيْ لَا خَيْرِ فَيْهِ) ، ولا تَقَلَ: سُقُطَ...

٨٩ قل: الشريعة السمحة، ولا تقل: ... السمحاء،

٩٠ قل: سيف مُصلَّت، ولا تقل: سيف مسلتر وسيف مصلت أي مجرد من غمده.

٩١. قل: حديث شائق، ولا تقل: حديث شِنْيق.

٩٢ قل: شارف المهرجان نهايته ، ولا تقل: الشريف المهرجان على نهايته .

٩٢. قل: شمئة كهربائية، ولا نقل: شمعتة كهوباليد

٩٤ قل: شطيرة، ولا ثقل: سندوتش.

٩٠ . قل: شَخَاف القلب، ولا تقل: شيغاف. (الشُّغاف هو غلاف القلب، أو دمه).

٩٦ . قل: الشكاوَى، ولا نقل: الشكاوِي.

٩٧ - قل: صبحافة، ولا تقل: صُحافة.

٩٨ قل: صُدغ ولا تقل: صَدَخ.

٩٩ - قل: صَلَّب، ولا تقل: صَلَب.

١٠٠٠ قل: صِنف، ولا تقل: صَنف.

١٠١ . قل: الطابِّق الأول، ولا تقل: الطابق.

١٠٢ - قل: طُن من الحديد، ولا تقل: طِن، ولا: طَن.

١٠٢ . قل: يطهُو، ولا تقل: يطهى بينما نقول: الطهُو أو الطهِّي.

٤ ١٠ قل: من صبر ظفر، ولا تقل: ...ظفر.

٥٠٠ ـ قل: نشأ بين ظهرائيهم، ولا تقل: ظهرانيهم،

١٠١- ١ قل: عاد لا يعرف، ولا تقل: ثم يعد يعرف.

١٠٧ مقل: عُبُولَة، ولا تقل: عُبُولَة.

١٠٨ مقل: عُربون، ولا تقل: عُربون.

١٠٩ - قال: شيرب به عُرِّشَ المائط، ولا تقل: ... عُرَّضَ...

١١٠ قل: تعرفت إليه، ولا تقل: ... عليه، أو به.

١١١. قل: العزوية، ولا تقل: العزوبية.

١١٠ قل: العبشرينيات، ولا تقل: الحقيقيرينات، وكذلك قل: الشلائينيات / الاربعينيات / الشمانينيات / السبعينيات / الشمانينيات / السبعينيات / الشمانينيات / النسمينيات / الشمانينيات / النسمينيات. أما قولك مثل: عشرينات قول عشرين.

١١٢. قل: عُصَى أمره، ولا تقل: عُصَى أَعَلَى عُصَى الْمُولِدُ الْمُعَالِدُ الْمُعَلِيدُ الْمُعَالِدُ ا

١١٤. قل: عقد قران، ولا ثقل: ... قران.

٥ ١ ١ ـ قل: العقد (أي القلادة)، ولا تقل: العُقد.

١١٦ . قل: العَقَّد الثالث من هذا القرن، ولا تقل: ... العقد،

والعَقَّد من الإعداد: العشرة، والعشرون .. إلى التسعين.

٧ ١ ١ ـ قل: عُنَانَ السماء، ولا تقل: عِنَانَ السماء، لأنَ العُنَانَ، بكسرِ العينَ معناها سير اللجام.

١١٨ ، قل: عُنْجُهية ، ولا تقل: عَنجهية .

١١٩ . قل: أخده عُنوة، ولا تقل: ...عُنوة.

١٢٠ قل: عِوَض، ولا تقل: عُوض.

٢١ أ- قل: شاهد عِيان، ولا تقل: ... عَيان،

١٢٢ - قل: غربال، ولا تقل: غربال.

١٢٣ ـ قل: الغيبة والنميمة ، ولا تقل: الغُبُبة والنميمة ؛ إذ الغِيبة ، بكسر الغين: أن تذكر أخاك في غَبِّبَتِه بما يكره ويسومه ذكره .

٢٤ ٨. قل: الغَيرة، ولا تقل: الغيرة،

٥ ٢ ١ . قل: فتاري، ولا تقل: فتأوي.

١٢٨ . قل: في الجدار فُتُحَة ، ولا تقل: ... فَتُحة .

٢٧ / قل: القُموص الطبية، ولا تقل: القحوصات...

١٢٨ . قل: فراسة ، ولا ثقل: فراسة ،

١٣٩ . قل: الفِقرة جِزِّه مِنْ موضوع مكتوب، ولا تقل: فَقرة.

٣٠ . قل: فِلْذَة كبدى، ولا تقل: فَلَدَة. وقل: فَلَدَة العِبادِنَا، أو فِلْذَات، ولا تقل: فَلَذَات.

١٣١ . قل: فلكلور، ولا تقل: فلكلور شعبين؛ لأن كلمة فلكور تتضمن كلمة وشعبه.

١٣٢, قل: قُومة، ولا تقل: قُومة.

١٢٢ . قل: برد قارس، ولا تقل: ... قارض.

٣٤ ١ . قل: مقصور على كذا، ولا نقل: قاصر على كذا.

٥ ٢ ٨ . قل: قَبول، ولا تقل: قُبول.

٣٦ ١. قل: قُشْعُرِيرة، ولا تقل: قَشْعُريرة،

٢٧ ١ . قل: قنفذ (بالذال)، ولا تقل: قنفد.

١٣٨ . قل: قيدًا أنمله، ولا تقل: قَيْدُ أَنْعَلَهُ؛ فَالقِيد بِكَسِرِ القَافِ: القدر والمُسافة.

١٣٩ . قل: ݣَلال أو ملل، ولا تقل كلل...

١٤٠ قل: الكمية، ولا تقل: الكمية.

١٤١. قال: كَنْنُ، ولا نَقْل: كِنْنُ.

٤٤ / قل: سبوء كيلة، ولا تقل: ... كَيلة. وفي الامثال: أحشفًا وسبوء كيلة؟ يقال عند
 الشعور بظُلم مضاعف.

٢٤ ١ . قل: اللُّكَة ، ولا تقل: اللُّكَّة .

٤٤ ١ . قل: لَغُم، ولا تقل: لُغُم.

٥٤٠ ـ قل: هذه شحة إلى حياة، ولا تقل: ... لحة عن...

١٤٦ هـ قل: مازق، ولا تقل مازّق.

٤٧ ١ ـ قل: مازال أو ما يزال، ولا ثقل: لازال إلا بمعنى الدعاء، كقولك: لازال خيرك.

٨٤ ١ . قل: ضرب مُبَرِّح، ولا تقل: ...مُبُرِّح.

24 / قل: مختلف الجوانب، ولا تقل: مختلف.

١ - ١ قل: المغدرات من المعنوعات، ولا تقل: المغدرات (بقتح الدال أي النساء في الخدور).

٥١ ١ ـ قل: مُرجان، ولا تقل: مُرجان.

١٥٢ . الربخ، ولا تقل: المربخ.

١٥٢ على: الأواني المستطرقة، ولا تلل: ١٥٢ منظرفة.

٤٥٤. قل: مُسَوَّدُة، ولا ثقل: مُسودُكُ، مُسودُكُ،

٥٥ ١. قل: مُسَوَّعَات التعيين، ولا تقل: مُسَوَّعَات ...

١٥٦ . قل: فعل شائل (اسم المفعول مُشين، ولا تقل: مُشين).

٥٧ أ. قل: لابدان، ولا تقل لابدوان.

٥٨ ١ . قل: عمل مدة سنة ، ولا تقل عمل لمبة سنة .

٥٩ ١ . قل: مصادفة، ولا تقل: صدفة.

١٦٠ . قل: سرك مصرون، ولا تقل: ... مصان،

١٦١ . قل: حرمه المصونة، ولا تقل: .. المصون.

٦٢ أ قل: مطرقة، ولا تقل: مُطرقة.

١٦٢ . قل: مُعْرِض، ولا تقل: معرّض.

١٦٤ . قل: رجل مُعَمَّر، ولا ثقل: ... معمّر،

ه ١٦٠ قل: المقتطيسية ، ولا تقل: المُغتطيسية ،

١٦٦ . قل: مُقدُّم (رتبة عسكرية)، ولا تقل: مقدِّم،

١٦٧ . قل: مُقعد، ولا تقل مقعد.

١٦٨ . قل: مكنة، ولا ثقل: مكنة، ولا: ماكنية.

١٦٩. قل: المُناخ (الأحوال الجوية)، ولا تقل: المُناخ،

١٧٠ قل: مهرجان، ولا تقل: مُهرجان.

١٧ ١. قل: مُهمة (امر يدعو لليقظة والتدبير)، ولا تقل: مُهمة،

١٧٢ . قل: نظر من كُثب، ولا تقل: عن كثب،

٧٧ ٦ . قل: النُّعرة الطائفية ، ولا تقل: النُّعرة

٤٧ / قل: النَّقَه أن النُّقُوَّة، ولا تقل: النَّقَاهِةَ:

٥٧٠ ـ قل: هذا يتُم عن، ولا تقلر: ينم على:

١٧٦ . قل: تُمودج أو أنموذج، ولا تقل: تُمُردج

١٧٧ . قل: ثباته حسنة ، ولا ثقل: نواياه،

١٧٨ . قل: عشرة ونيف، ومئة ونيف، ولا ثقل: نيف وعشرة أو نيف ومئة ، ولا خمسة عشر ونيف.

١٧٩ . قل: هُضَبُّة ، ولا تقل: هَضُبَّة .

٠ ١ ٨ . قل: هَنَّة ، وهَنَّات، أو هَنَّوات، ولا تُقَل: هَنَّة ، ولا هَنَّات.

١٨١ ـ قل: الهُوَّيَّة (في الفلسفة: ما يجعل الشخص أن يكون هو لا صواهه، ولا تقل: الهُوية.

١٨٢ . قل: الوقيات، ولا تقل: الوفيات (الرفيّات: جمع وفيّة).

١٨٣ ـ قل: يا أبتٍ، ولا تقل: يا أبتى (لأن النَّاء عوض عن الياء).

١٨٤ . قل: يجب ألا تقعل هذا، ولا تقل: لا يجب أن تفعل هذا (لأن لا يجب معناها يجوز)، فإن أردت المنع فالأولى، وإن أردت الجواز فالثانية.

١٨٥ . قل: يتحاشى عن الوقوع في الخطرا. ولا تقل: يتحاشى الوقوع ...

١٨٦ . قل: يتردد إلى المكتبة، ولا تقل: يتردد على ...

١٨٧ - قل: يعاني الفقر، ولا تقل: يعاني من...

١٨٨ - قل: يَمُس كرامته، ولا تقل: يَمِس بكرامته.

١٨٩ - قل: ينبغي لك أن تغمل كذا، ولا تقل: ينبغي عليك....

. . .

## قل أو قل

1. آنسات أو أوانس،

٢. ابتغى أو تَبُغَّى.

٣. اجتمع به أو اجتمع معه.

٤ . أجر أو أجرة .

ه ـ اَذُن أو أَذْن.

٦ ـ إِرْثُ أَو ميراث،

٧ ـ ارَّج أو أربع، أي انتشار الرائحة الطيبة .

٨-ٱرُّز أن رُّذَ

٩ . ارومة أو أرومة ، أي أصل (بفتح الهمزة أو مسمها) -

١٠. اساتذة أو أساتيذ،

١١. إسطيل أو إصطبل، أي حظيرة الخيل

۲ ٪ . آسوة او إسوة ، أي قدوة ،

١٢ . أصيع أو إصبيع (بضم الهمزة أو كسرها).

1 / أغان أو أغانيُ.

ه ١٠ أغنيَّة أراغنيَّة .

١٦. أَقُق أَو أَفْق (بضم الفاء أو تسكينها).

۱۷. اقتراح أو مقترح،

۱۸ . التقى به أي التقي معه .

١٩ . امسيّة أن أمسيّة .

٠٠. أُمنيَّة أو أمنيَّة .

٢١ ـ أموى أو أموى (نسبة إلى بني أمية ، السماع بفتح الهمزة ، والقياس بضمها).

٢٢. باقة أو طاقة من الزهر.

٢٣ ـ بَبُغاء أَو بَبُغاء.

۲٤. بحوث أو أبحاث.

٥ ٢ . بُغُض أو بُغُضهُ : أي كُرُه. بغضاه أو بِغضة ، أي شدة الكره.

٢٦. بُلُعوم أو بُلُغُم.

۲۷. بَلُور او بِلُوْر.

۲۸. يتصرّ أو يتصير.

٣٩ - بِنكرياس أو مِنقرياس.

٣٠ ـ بُوتَقة أن بَرَّدَقة,

٣١ . تأكيد أو توكيد.

٣٢ . تحتاني أو تحتي (نسب إلى تحت).

٣٣ . تداينو أو اداينوا، أي تعاملوا بالدين.

٣٤ . تُرِكة أو تِرُكة .

٣٥ ـ تلفزيون أو تلفاز (تستعمل الثانية في تونس والجزائر).

٣٦ . التُّفرة أن التُّفرة (بضم الثاء أو فتحها).

٢٧ - التُكل أو التُكل (بضم الثاء أوقتمها).

٢٨ ـ النُّلُثُ أو النُّلُثُ (بتسكين اللام أو ضمها).

٣٩ . الجمعة أو الجمعة (بضم الميم أو تسكينها).

٤٠ . الجُهارُ أو الجِهارُ (يفتح الجيم أو كسرها).

١٤. الحاسب الآلى أو العاسوب (والثانية أقرها اتحاد المجامع).

٤٢ - الحَبِّر أو الحِير ، أي العالم الصالح، وبكسر الحاء فقط المِداد.

٤٣ . الحج أو الحج (بفتح الحاء أو كسرها).

1 1 - حُجَّاج أو حَجِيج،

ه ٤ . الجِدُّق أو الحَدَّاقة .

٤٦ . الحركة أو الحُرَّاك (يقال: ما به حُرَّاك)،

٤٧ . المُزَّن أو الحَزَّن،

٤٨ . الحُسنَاء أو الحَسنَا، أي المرق أو الشربة .

٩٤ . الملُّقة أو الملَّقة (بتسكين اللام أو فتحها). ٩

· ه ـ الشادم أن الخدام.

٥١ . الخبرة أو الخبر ،

٥٢ . الخبيء أو المخبوء،

٥٢ . الخطوة أو الخُطوة (بفتح النَّفَاء أو جُمِعها).

٤٥ . الغمر أو الخمرة. (الخمر مؤنثة).

ه ه دالخُمْس أو الخُمُس (بتسكين الميم أو ضمها).

٥٦ - الخَنجر أو الخنجر (بفتح الماء أو كسرها).

٧٥ . الغِنْصِرَ أو الخنصرِ ، أي الإصبع الصفرى (بفتح الصاد أو كسرها) .

٥٨ . الخياط أو الترزي،

٩ ه _ الدأب أو الدآب (بتسكين الهمزة أو فتحها)،

٠ ٣ . دجلة أن دُجِلة (يكسر الدال أو فتحها)٠

٦١ . الدخَّان أو الدخَّان (بفتح الخاء أو تشديدها).

٦٢ ـ الدُّرك أو الدرُّك (بقتح الراء أو تسكينها).

٣٣ . الدُّف أو الدُّف (بضم الدال أو فقحها) -

٤ ٦ . الدُّلالة أو الدُّلالة (بفتح الدال أو كسرها).

٥٠ . الدمُّ أو الدمُّ (يضم الدال أو تشديدها).

٦٦ . دُولي أو دُولي (دُولي نسب إلى الجمع «دُول» وهو مذهب أهل الكوفة)،

٦٧ . الذَّروة أو النُّروة (بكسر الذال أو ضمها).

٦٨. الذمة أو الدِّمام، أي العهد والأمان والكفالة.

٦٩. الراتب أو المرتب،

٠٧ . الربِّع أو الربِّع (بتسكين الباء أو ضمها) .

٧١ . الرجولة أو الرجولية .

٧٢ - رسالة (ماجستير أو يكتوراه) أو أطروحة (اطروحة تستعمل أحيانا في بعض البلدان العربية، واستعمالها بشكل عام نادر)،

٧٢. الرُّستَة أو الرسيَّة ( مَقْصل ما بين الكافير والساعد، وبين الساق والقدم).

٧٤. الرَّصامي أو الرَّصاص (بفتح الرَّافِق كَارُوم).

٥٧ . الرَّضاعة أو الرَّضاعة (بفتِح الراء أو كسرها) .

٧٦ . الرُّواق أو الرُّواق (بضم الرأ وأو كَسْرَها).

٧٧. زِنْجِي أُو زُنْجِي (بكسر الزاي أوقتحها).

٧٨ ـ الزهر أو الزهر (بتسكين الهاء أو فتحها) -

٧٩ . السوَّدُد أو السرَّدُد (بضم الدال الأولى أو فتحها) -

٨٠ ساهم أو أسهم، أي شارك.

٨١. السُّبْع أو السبُّع، أي أمن ٧ (بتسكين الباء أو ضعها).

٨٢ . السُّحُّت أن السحُّت، أي الكسب الجرام (بتسكين الحاء أو ضمها).

٨٣. السخريَّة أو السخريَّة (بفتح الياء أن تشديدها مع الفتح).

٤٨. السخُّط أن السخَّمات

ه ٨ ـ السِدُس أو السَدُس،

٨٦ . السفسطة أو السفسطة ، أي القياس الباطل أو الذي يراد به تمويه المقائق وإسكات الخصم.

٨٧ . السُّقِلَة ، أو السُّقْلَة أي غوغاء الناس وأساقلهم.

٨٨ - السُّقُم أو السُّقُم، أي المرض.

٨٩، السهد أو السهاد،

٩٠ سوٌّغ أو برر.

٩١ - الشائع أن المُشَاع.

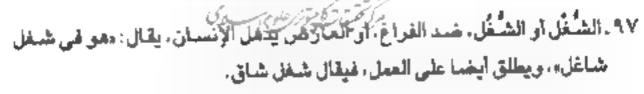
٩٢ - الشباب أو الشبيبة .

٩٣ الشبّح أو الشبّع.

٩٤ - الشَّرِكة أو الشَّرُّكة .

٩٠. الشُّعُر أو الشُّعَر. ٩٥

٩٦. الشغّب أو الشغّب.



٩٨ء الشلجم أو السلجم.

٩٩ ، الشُّهُد أو الشُّهد، أي العسل مع شمعه.

٠٠٠ ١- الشُّواظ أو الشُّواظ، أي اللهب لا دخال له.

١٠١- الصحارَى أو الصحارِي.

١٠٢ . الصُّحَفَى أو الصَّحُفَى (الثانية على مذهب أهل الكوفة في النسب إلى الجمع).

٢٠١٠ الصف أن الطابور (أقر المجمع استعمال الثانية وهي معرب تابور).

٤٠٤ . الصَّفَّارة أو الصافرة.

٠٠٠ الصيدلي أن الصيدلاتي.

٢٠١٠ الضائن أو الضائن، أي ذوات الصوف من الغثم.

١٠٧. الضبع أو الضبّع (بتسكين الباء أو ضمها).

٨٠٨ . الضَّعف أو الضُّعف (يفتح الضاد أو ضمها).

١٠٩ دالضوضاء أو الضاضاء.

١١٠ ملايّع البريد أو طابِع البريد.

١١٨ علول التهار أو طوال التهار،

١١٢. الظمآ أو الظُّماء.

١١٢. العيرى أو العيراني.

٤ ١ ١ . العُدِّل أو العُدِّل، أي الملامة (يتسكين إلذال أو فتحها).

٥ ١١ ـ عرفة أو عرفات (جيل قرب مكاني

١١٦. عُنوان أو عِنوان (بضم العبن أو المنت

١١٧. عجيب أن عُجَاب.

١٨٨ القهرس أو القهرست.

١١٩. القَدُّر أن القدار،

٠ ٢ ١ . القُدوة أو القِدوة (يضم القاف أو كسرها).

٢١ / . كتف أو كتُّف (بكسر الكاف أو تسكينها).

١٢٢. كَبِد أو كِبِّد (بفتح أوله مع كسر ثانيه، أو كسر أوله مع تسكين ثانيه).

١٢٢, الكفاءة أن الكفاية،

١٢٤. كَلِمة أَوْكِلُمةً.

٩ ٢ ٦. الكهرباء أو الكهربا.

١٢٦ واللبق أو اللبيق، أي اللين الأخلاق اللطيف الطريف.

١٢٧ . اللُّغة أو اللُّثُغ (تحول اللسان من حرف إلى حرف).

١٢٨ . مادُّبة أو مادَّبة ، أي وليمة (بضم الدال أو فتحها).

٢٩ ١- المارِستان أو المارستان، أي المصحة. ( بكسر الراء أو فتحها، معربة).

١٣٠ مالمأوَى أو للمأواة.

٣١ ١ ، المُتحف أو المُتحف (بضم الميم أو فتحها).

٣٢ ١ . المنطورُ ع أو المُطُوع ، أي الذي يتطوع للجيش ونحوه.

۱۳۲ متنزّه او منتزه.

٣٤ ١- المَرْبُط أو المربط (بفتح الباء أو كسرها).

١٣٥ للمُرْفق أو المرَّفَق.

١٢٦ مَا لِرِيَّةَ أَوَ الْمُرْيَّةِ ، أَيَ الشَّكَ أَوَ الْجِدَلِ.

٢٧ . الشرط أو البُضَع.

١٢٨ - المِشْط أو المُشْط (بكسر الميم أو خُسمهَا).

١٣٩ مالمشمش أو المُشمُّش.

٤٠ / ، المُعِدَّة أو المِعْدة.

٤١ ١. المقدِّمة أو المقدِّمة، ومنه مقدمة الكتاب.

١٤٢. ملحوظة أو ملاحظة.

١٤٣ . المَنْجنيق أو المنجنيق (بفتح الميم أو كسرها).

٤٤ ١ - المُتديل أو المنديل (بفتح الميم أو كسرها).

٥٤ أ. المَنْطقة أو المنْطقة.

٤٦ ١ - منّى أو منّى (بلد قرب مكة).

١٤٧ . مُهِم أو هام.

١٤٨ - المهنة أو المهنة (بكسر الميم أو فتحها).

٤٩ ١ - الميدان أو المَيْدان (بكسر الميم أو فتحها).

٥٠ ١ م الميزان أو القَبَّان.

١٥١. ميسكرة أو ميسكرة (بفتح السين أو ضمها).

٢٥ ١ ـ النِّسر أو النِّسر (بكسر النون أو فتحها).

٥٣ ١. النَّقُط أو النُّقط (بكسر النون أو فتحها).

٤٥٠ عالتُعُر أو النَّمِر.

٥٥ ١. النَّموذج أو الأنموذج.

٥٦ ١. هاتف أو تلفون.

٥٧ / الهيجاء أو الهيجاء أي الحرب،

٨٥ ١. الوزارة أو الوزارة (بكسر الواق أو فتحها).

٥٩ ١ . الوكالة أو الوكالة (بكسر الواق أو فتحها).

• ١٦ . الوَّهَن أو الوَّهُن، أي الضعف (بيقتع العِلج أوا تسكينها)،

۱۶۱ . يعدُلني او پعدِلني، اي يلوختي :

* * *

## هُلُ أُو هُلُ أُو هُلُ

اجتمع قلان وقلان، اجتمع قلان بقلان، اجتمع قلان مع قلان.

٢ ـ الأذي، الاثبَّة، الأدَّاة،

٣ - الإفرنج الإفرنجة ، الفِرنجة .

٤ . بقداد، بغدان، بغداذ.

٥ ـ البُغُية ، البِغية ، البَغِيَّة (ما يبتغي).

٦- البِّلاُّعة ، البالوعة ، البِّلوعة .

٧ - المُرْجُمان، التُرجُمان، التُرجَمان (النائل الدي مل لغة إلى المري).

٨ ـ جدير بكذا، حَقِيق بكذا، فَعِينَ بِكَالِمَ مَنْ الْمُعِينَ الْمُؤْكِّمَةِ وَكُونِ وَالنَّيْ السَّ

٩ - الجِرْق، الجُرْق، الجَرُّو (وقد الكلب) بتتليث الجيم.

٠٠. الحانة، الحانوت، الدُّكان (محل البيع) وغلبت الحانة على دكان الخمر.

١١- حضر زُهاء عشرين، حضر نمو عشرين، مضر حوالي عشرين. وحَوَالَ وحَوَّل.

٧٧ - الحُيْطَة ، الحِيطَة ، الصَّلْطَة .

۱۲ مغِدُمات، خِيمات، خَدَمات.

٤ ١- الخُسرُان، الخَسار، الخَسارة.

٩٠ درخوة، رُخوة، رُخوة.

١٦-رِشوة، رُشوة، رُشوة.

١٧.رعشة، رُعشة، رُعشة.

١٨ - رغمًا عن كذا، برغم كذا، رغم كذا، على الرغم من كذا.

١٨. رغوة، رُغوة، رُغوة.

٩ ١ ـ الزُّلق، الزُّلق، الزُّلق (الموضع الذي لا تثبت عليه القدم لملامسته).

۲۰ مسرعان، سُرعان، سُرعان.

٢١ ـ السِلْوَي، السِلُوة، السِلُوة.

٢٢ ـ شيوخ، أشياخ، مشايخ،

٣٣ . الضَّقدَع ، الضُّقدَع ، الضُّقدُع .

٤ ٢ ـ الطَّلاوة، الطُّلاوة، الطُّلاوة (المسن).

ه ٢ . الطَّنفسة ، الطُّنفسة ، الطُّنفِسة (البساط) .

٢٦ ـ فللام، فألمة، فلأمام

٢٧ . عارْب، عَزَب، آعُزُب.

٢٨ . العَهْر ، العَهْر ، العِهْر ، العُهُور (الْهُجُور)

٢٩ . قداء، فدَّى، قَدَى،

٣٠ ـ كسالان، كَسُول، كُسِل،

٣١ . الكُفَّ، الكُفُّقُ، الكَفِيء، الكافي (النظير والمساوي).

٣٢ . الكُومَة ، الكَوْمَة ، الكَرُّمُ .

٣٢ . الكيميائي، الكيمياري، الكيماري.

٣٤ ـ الكيميائيون، الكيمياويون، الكيماويون.

٢٥. ولا سيماكذا، وبخاصة كنا، وخاصة كذا، وخصوصا كذا.

٣٦ . اللاشي، اللواتي، اللاثي.

٣٧ . المانجي، المنجة ، المنجي.

٣٨ . المخْدَع ، المُخْدَع ، المَخْدَع .

٣٩ ـ نساء، نسوة، نُسُوة، نِسُوان،

- ٤٠ ـ النَّعناج، النَّعْنَع، النُّعُنُع.
  - ٤١ ـ نعم، أجَّلُ، بُجُلُ، جَيْر.
- ٤٢ ـ الودّ، الوُد، الوّدُ (الحب).
- ٤٢ وُرْد (جمع وردة)، وِرَاد، وُرُود (فعول قياسي إذا كان الاسم مفتوح القاء غير معثل العين ساكنها ـ «شذا العرف»).
  - عُعُ ، وِسادة، وُسادة، وُسادة.
    - ه ٤ ـ وشك، وُشك، وَشك.
  - 23 مالوِشْكان، الوُشْكان، الوَشكان (السرعة).
    - ٤٧ ـ الولد، الولد، الولد.



#### كثا غيركثا

- ١- إحْتَضَر غير أَحْتُضِر ؛ الأولى بمعنى حضرًا أو نزل، والثانية بمعنى حضره الوت.
  - ٢ الأذان غير الأذان؛ الأولى إعلان وقت الصلاة، والثانية جمع أذن.
    - ٣ الكُفَّاء غير الكِفَّاء؛ الأولى جمع كُفَّء، والثانية جمع كفيف.
- التاريخ غير التاريخ: التاريخ: جعلة الحوادث والأحوال التي يمر بها كائن ما،
   ويصدق على الفرد والمجتمع، وعلى الظواهر الطبيعية والإنسان، والتاريخ:
   تسجيل هذه الأحوال.
- مَتَوَفَّى غير ثُوفَي : يقال ثَوفَى الله فالإنا أي قرض روحه ، وتُوفَى فالان حقه أي
   أخذه كاملا ، وثُوفَي أي مات .
- ١ الجَهْد غير الجُهْد: الجَهد: الوسع والتَّفَالْتَوَالْتُنْكَة . يقال: جهد القوم جُهْدًا أي
  وجدوا مشقة ، فهم مجهدون العَهْمَ تِالْتُونِيَعِ وَالْتِفَاقَةُ وَلِقال: بذلت جُهدك.
- ٧ ـ حَرَى غير الحَرَى؛ حَرَى بمعنى عسى، والحرى: الجدير، يقال: بالحَرَى أن يكون كذا، أي جدير أن يكون.
  - ٨ الحُلُم غير الحِلْم: الحُلُم: ما يراه النائم من خيلات، والحِلْم: الآناة وضبط النفس،
    - ٩ دالميا غير الحياة: الميا: المطر، والخصب، المياة: نقيض الموت.
- ١- الخُصلَة غير الخَصلة: الخُصلة، بضم الخاء أي الشعر المجتمع أو الجزء منه، والجمع خُصل. الخُصلة، بفتح الخاء أي خلق الإنسان، يكون فضيلة أو رذيلة. وفي الحديث: «من كانت فيه خُصلُه من خِصال النفاق».
  - ١٨ الخَين غير الخِير ، الخير ، بكسر الخاء : الشرف والكرامة .
    - ١٧ الرؤية غير الرؤيا؛ الثانية بمعنى الحُلْم.
  - ٣ ١- الرُّواء غير الرُّواء؛ الأولى بمعنى المنظر الحسن، والأخرى بمعنى الماء العذب.
    - ٤ ١ . الرُّوح غير الرُّوح؛ الثانية بمعنى الراحة والسرور.

- ٥ ١ الرُّوع غير الرُّوع؛ الرُّوع: الفرِّع، الرُّوع: القلب.
- ١٦ . الرّبع غير الرّبع؛ الرّبع: المرتفع من الأرض أو الطريق.

والرَّبِع: النَّمَاء والزيادة، وأول الشيء، يقال: هو في رُبِّع الشَّبَابِ أو ريعانه،

- ٧ ـ الزُّفرة غير الزُّفرة: الزُّفرة: أحد كوثك المصوعة الشمسية وهو شديد اللمعان. والزُّفرة: البياض الناصع.
- ٨ ١ . السَّبورة غير السُّبورة؛ السُّبورة؛ وسيلة تعليمية معروفة، والسُّبورة؛ الفقيرة،
  - ١٩ . السُّجُّن غير السُّجُن؛ السُّجْن؛ مكان السُّجِّن، والسُّجِّن: مصدر سَجَّن،
  - ٠٠٠. السَّمْك غير السِّمْك؛ السَّمْك: سُمَّك الشيء غلظته وشفائته، والسَّمْك: الارتفاع،
    - ٢١ . السَّمُوم غير السَّمُوم؛ السَّمُوم: المِؤَد السامة، والسُّمُوم: ريح حارة،
      - ٢٢ . السناء غير السنا: السناء: المنوء: والوكان والارتفاع،
        - ٢٢. السناء غير الثناء: فالثناء: المعنجة
- ٤ ٧ . الشَّقْرة غير الشَّقْرة؛ الْكَرَّيُّوَيُّكُوْيُونَ السَّلَوْيَ السَّلَقِرة ونجوها، الشَّقرة: ما يتخذ للتقاهم في السر.
- ه ٢ ـ الشّمال غير الشّمال؛ الشّمال: الجهة التي تقابل اليمين؛ ولذا فالشّمال غير ثابت، فما يكون عن شمانك يكون عن يمينك إن استدرت. أما الشّمال والشّمال فللجهة الأصلية التي تقابل الجنوب.
- ٢٦ ـ شمّال كذا غير شمّالي كذا: شمال كذا يدخل في حدوده، وشمالي كذا خارج عنه.
- ٢٧ الصِّبا غير الصِّبا: الصفر والحداثة، والشوق، الصَّبا: ربح طبية تهب من جهة الشرق.
  - ٢٨ والطرُّد غير الطرُّد؛ الطرُّد: الإبعاد، والطرُّد: مزاولة الصيد،
- ٢٩ ـ طوال غير طوال. طوال الدهر، أي مدى الدهر، وطوال جمع طويلة؛ يقال: سنين طوال.
- ٣٠ . العِقْد غير المَقد . العِقْد : القلادة الذي تحيط بالعثق، والعَقد : اتفاق بين طرفين -

ومن الأعداد: العشرة والعشرين إلى التسلمين، والجمع في كل الصالات: عقود.

- ٢١ العِنان غير العَنان، العِنان: سير اللجام الذي تمسك به الدابة. والعُنان: السحاب،
   وعنان السماء هو ما يبدو لك منها إذا نظرت إليها، يقال: بلغ الغبار عُنان السماء.
- ٣٢ ـ الْعَوَج غير العِوَج العَوَج : للمحسوسات، تقول : في العصبا عَوج . العِوَج : للمعنويات، تقول : ما بالدين من عِوج .
- ٣٣ القوام غير القوام؛ القوام: قوام الأمر: عماده ونظامه وكل ما يقوم به، والقوام: العدل، وقوام الإنسان: قامتُه وحسن طوله.
- ٢٤ العُمَيًا غير المَعْيَا: العُمَيًا: الوجه، يقال فلان طلق الميًا أي بشوش الوجه، المَعْيَا: العباة، أو الموضع الذي يُعْيا فيه.
- ٣٥- الميماد غير المُعاد. الميماد: وقت الوعد المُعكاد: المعدير، أو المياة الأخرة، أو يوم القيامة.
- ٣٦ وسط غير وسط وسط الشيء بينتسف، يقال الصورة وسط الصائط، والعقدة وسط الحياد وسط والعقدة وسط الحيل. أما وسط في بعض بمعنى بعني التي المواد على الاستاذ وسط طلابه أي بينهم.

. . .

#### مبطهمزة وإخالء

«إخال» فعل مضارع بكسر الهمزة غالبا على السماع، أما القياس، وهو قليل، فبفتح الهمزة، إذ الماضى مغال، بمعنى ظن، ومضارعه القياسى: يَخال، تَخال، نَخال، أَخال (بفتح الهمزة)، ولما كان السماع مقدما على القياس عند كثير من النحاة، فإن المستحسن الاقتصار عليه، أي على كسر همزتها.

#### معتى ورعم

للقمل زعم عدة معان:

١ ـ أن يكون بمعنى اليقين، أو قال حقا.

٢ . قد يستعمل في القول الكانب، كاوتك رحم فلان انى قلت ذلك.
 فكانك قلت كنب أو ردد كلاما لعير مسمح.

- ٣ ـ قد تستعمل للدلالة على الشك أَنْ الْأَلْكَ الْأَلْكَ الْمُكَالِّ عَلَى الشَّكُ لَي الْمُلْكَ اللَّه اللَّه اللَّه على الشَّكَ اللَّه اللَّهُ اللَّالِيلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّالَّاللَّالِيلُهُ اللَّهُ اللَّهُ الل
- ٤ . وقد تستعمل بمعنى الرجحان، فتكون أيضًا بمعنى الظن، والظن كما يقولون رجحان أحد طرفى التجويز.
  - ٥ ـ رقد تستعمل بمعنى «اعتقد».

والعمدة في كل ذلك السياق، والحسن اللغوى للقارئ أو المستمع.

#### الاستطهام بالهمزة

الهمزة حرف استفهام عن وقوع الشيء أو عدم وقوعه، ويجاب عنه بـ «نعم» أو «لا» نحو: أحضر القطار في موعده؟

كما يستفهم بها في النفى، نحو: آلم بحضر القطار في موعده؟ ويكون الجواب بد «نعم» أي لم يحضر في موعده، ودبلي» حرف جواب يأتى بعد النفى فيجعله إثباتا. ومنه قوله تعالى: ﴿ أَلَّتُ بَرَبِكُمْ قَالُوا الَّيْ ﴾.

ويستفهم بالهمزة أيضا لتعيين القائم بالفعل، مثل: أشوقي أشعر أم حافظ؟ ويكون الجواب بالتعيين، أي بنكر: أسم من تراه أشعر من صاحبه.

#### ملحوظات:

١. تدخل همزة الاستفهام على الأسماء والأفعال، مثل: اخالد حضر؟

احضر زيد؟ وهي تساوي دهل، في ذلك.

٢ - تتقدم على القاء، والواو، وشمّ، مثل: إقلا تعقلون؟ إو لم يفهموا؟ ﴿ أَلُمُ إِذَا مَا
 رَفَعَ ﴾.

آمانفردت الهمزة بالدخول على المنفى، مثل: آلم يحضر فالان؟ (الحظ أنه الا يجوز أن تستفهم هذا بدهان).

# الاستعهام بدرهل،

تدخل دهل، على الأسماء والأشعال، شعائها في ذلك شبان همزة الاستفهام. كقرلك: هل حضر الطالب؟ هل الطالب حاضر؟ والأرجح الا يتقدم الاسم الذي بعدها على الفعل، في مثل: هل الطالب حضر؟

# وجود الاختلاف بين الاستفهام بالهمزة ورهل ،(۱)

هل	الهمزة
قد يراد بالاستقهام بها النفى، نحو قولك: فل يقدر على هذا غيرى؟ أي ما يقدر. البيان تعالب إلا المقصر؟	١ ـ ترد للإنكار والتوبيخ والتعجب
ار بران الله علي شيء من ذلك. الروز المنافع علي شيء من ذلك.	٢. الهمزة تتقدم على ضاء العوافقين وواوه، وثم.
يجوز أن تعاد بعد وأم، وألا تعاد، وقد اجتمع الأمسران في قدوله تعالى ﴿ قُلُ مَلْ يَسْعُونِ الأَعْمَىٰ والبَّصِيرُ أَمْ عَلْ تَسَوِي الطَّنْمَاتُ وَاللَّورُ أَمْ جَعَلُوا ﴾ (٢)	٣ .الهمرة لا تعاد بعد «أم»، كقولك: المضر زيد أم عمرو،
لا يتقدم الاسم بعدها على الفعل إلا في الشهر وردًا ولذا في الشهر عند الضرورة، ولذا وجب النصب، في نحو : هل زيدا ضربته؟ (في باب الاشتفال).	<ul> <li>أ. قد بليها اسم بعده فعل، وإن كان الأولى أن يليها الفعل.</li> </ul>

⁽١) رئيع، الجني الناني ٣٤٢.

⁽٢) فرعد، آية ١٦. (٣) يوسف آية ٩٠.

## دخول وأل وعلى كل أو يعض

#### لاحظ هذه الأمثلة :

١- عرض بعض العلماء لنشول وألء على كل وبعض،

٢ ـ عرض البعض لدخول األه.

٣ عرض بعض لدخول واله.

قال عباس حسن في النصو الوافي (١): «وبناء على رأى سيبويه والجمهور لا يصبح إدخال «آل» التي للتعريف على كل وبعض.. ويصبح عند الفارسي ومن معه، وفي رأيه تيسير، وله أنصار من قدامي النِياعاة واللفويين».

# دخول الرحلي غير

«غير» لفظ ملازم للإضافة أن منتل بيان غيره، أي سواه. «غير المغضوب عليهم»، ولا يجوز لك أن تسخل «أله على المضاف فتقول: «يسمح للفير مقيدين بالحضور. فإذا لم تُضف دخلت عليها اللام؛ جاء بالمجم الوسيط: «الغير، في القانون: الطرف الثالث في الخصومة».

#### جوازقولك ولاغير

قد تقطع غير عن الإضافة لفظاء إذا فهم معناها من السبباق، وسبقت بـ «لا» أو «ليس»، كقولك: ادفعوا لحامله منة جنبه لاغير (أو: ليس غير).

^{.4} t all mill VY /Y(\)

 ⁽٢) راجع النصو الوافي، ٣/ ٢٤ هامش ١ وفيه نص قرار سجمع اللغة المربية بالقاهرة سنة ١٩٦٩، الذي
جاء به موإذا كانت ال، تقع في الكلام معاقبة فلإضافة فإنه يجوز دغول الء على مغيره فتفيدها
التعريف في مثل الحالة التي تعرفت فيها بالإضافة، إذا قامت قريتة على التعيين.

#### دلالة الماضي على الأزمنة

إذا قلت: سافر على .. احتمل ذلك الماضي القريب. والبعيد،

آما إن قلت: قد سافر على، فقد دل الفعل الماضي على الماضي القريب من الحال،

فإن أردت النفي مع قرب الزمن الماضي من الزمن الحالي، كأن يقول لك قائل: قد سافر على، فتجيب: ما سافر على؛ فكلمة وقده أفادته في الجملة الأولى المثبتة قربا من الزمن الصالي، وجاءت كلمة وماه النافية فنفت المعني، وأفادته القرب من الزمن الحالي أيضا، ولا سيما مع القرينة الحالية.

ويكون كذلك زمنه ماضيها قريبا من الصال، إذا كان فعلا ماضيا من أفعال «المقاربة» مثل كذلك زمنه ماض قريب من الحال، بل شديد القرب منه.

وقد يتمين معنى الفعل الماضى في زمن الأفتال (أي وقت الكلام) وذلك إذا قصد بالفعل الماضي الإنشاء، فيكون ماضل الكفيلادون العني، مثل: بعت. والشخريت، ووهبت، وزوجتك.

وقد ينعين معنى الفعل الماضى في رَحَن المستقبل (أي يُعِد الكلام)؛ فيكون ماضى اللفظ دون المعنى، وذلك في الدعاء، مثل: ساعدك الله، وحين يسبق الفعل الماضى «لا» المسبوقة بالقسم، مثل: والله لا زرت الخائن، أو يكون الماضى فعل شرط أو جوابه، مثل: إن غاب على غاب محمود. وكذلك في مثل: حيث سرت راقب الطريق لتأمن الخطر (أي حيث تسير مستقبلا)،

# ظی معانی صبیخ الأفعال ۱ ـ صبیفلاً رائفعل،

وتأتى هذه الصيغة من الفعل الثلاثى بزيادة همزة وصل مكسورة، ونون ساكنة في أوله، مثل: انقطع (من قطع). انكسر (من كسر)، انفتح (من فتح)، ومن معائى هذه الصيغة : الماوعة لفعل ثلاثى على وزن فعل، والمطاوعة هي قبول الأثر، أي التي يظهر أثرها للدين.

#### ٧. صيفة ، إفتعل،

وتأتى بزيادة همزة وصل مكسورة في أوله، وتاء بعد فائه، ومثال ذلك الفعل مشق، صيغة افتعل منه هي وانتصره. مشق، صيغة افتعل منه هي وانتصره. لاحظ أن النون التي بعد همزة الوصل من أصل الكلمة «نصر» وليست من صيغة انفعل.

ومن هذه الصيغة: اكتسب، اختلف، اشتد، اعتدل.

ومن معانى هذه الصبيغة:

- (1) الاجتهاد والطلب، مثل: اكتسب، اجتهد،
  - (ب) التشارك، مثل: اختلف، اختصم،
    - (ج.) المبالغة، مثل: اشتد، احتد.
- (د) الانتخباذ، مثل: استن المسلم ويربي المسلم (أي الرسول صلى الله عليه وسلم (أي التغذوها سننة). وركزت تصوير المساوي
- (هـ) الطارعة ، مثل: اعتدل (عَدَلْتُه فاعتدل) ـ اقترب (قَرَّبَتُه فاقترب) اكتمل (اكملته فاكتمل).

ومعنى هذا أن أفعال هذه الصبيفة ليست كلها للمطاوعة.

لأحظ ما يلي عند اشتقاق هذه الصيفة :

- ( أ ) اقتعل من وزهره : ازدهر (أبدلت الناء دالا)، ومثلها، اقتعل من «دعاء: ادّعي (ابدلت الناء دالا وأدغمت في الدال التي بعدها).
- (ب) افتعل من اصبره: اصطبر (ابدلت اثناء طاء) ومثلها اصطحب اضطرب (من ضرب) اطُّلع (من طلع) ، اطُّرد (من طرَّد).

#### ٣. صيفة رتفعل،

مثل: تعلُّم . تشجُّع . توسدً . تحرُّج . تشرُّب .

ومن معاني هذه الصيفة :

- (١) مطاوعة الفعل وفعل، مثل: تحرُّك (حركته فتحرُّك). تعلُّم (علمته فتعلُّم).
- (ب) التكلف، وهو محاولة إظهار صفة ليست سجية له، مثل: تشجُّع، تصبُّر (أي ادعى الصبر محاولا إظهاره وهو غير صابر في المقيقة).
  - (ج) الاتخاذ، مثل: توسُّد ذراعه (أي اتخذه وسادة). تُعَمُّم.
- (د) التجنب والابتعاد، مثل: تصرّج (اى ابتعد عن الصرّج) ـ تأثّم (ابتعد عن الإثم) ـ تهجّد (ابتعد عن الهجود وهو النوم).
  - (هـ) التدرج في حدوث الفعل، مثل: تشرَّب، تعمُّق،

#### ملحوظة:

لعلك لاحظت أن الماضى في هذه الصبيعة أولته تاء (تمسك تنزل تزكى تلهى). فإذا كان مضارعه مبدوءا بناء، فإنه تلتقي في أوله ثاءان وفي هذه الحالة يجوز لك مذف إحدى الناءين تخفيفا، ومنه قوله تعالى انتزل الملائكة والروح فيها، أي تنتزل. وقوله تعالى: العلكم تَذَكّرون، أي تتنكرون المائلة عالى: العلكم تَذَكّرون، أي تتنكرون المائلة عالى:

ومثل قول كعب بن زهير:

ولا تُمسنُكُ بالوعد الذي زُعَمَتُ ﴿ لَا كَمَا يُمسِكُ المَاءَ الغَرابِيلُ اللهُ وَالغَرابِيلُ اللهُ وَالغَرابِيلُ اللهُ وَلا تَتَمسنُكُ .

#### ٤. سيفلا وتفاعل ،

مثل: تخاصمً . تكاسلً ـ تباعَدً ـ توارَدَ .

ومن معاني هذه الصيفة :

- (1) المشاركة، مثل: تخاصم، تجادل، تزامل، تعانق.
- (ب) التكلف والادعاء، مثل: تكاسل ، تغافل ، تشاعَل ، تجاهل ،
  - (ج) مطاوعة فاعل، مثل: تباعد (باعدتُ بينهما فتباعدا).

- (د) حصول القمل بالتدريج، مثل: تزايد، تواردت الخواطر، تتابع.
- (هـ) للدلالة على الفعل لاغير، مثل: تثناءب (وليس معناه أنه تكلف فتح فاه، وإنما معناه: أصابه كسل وفتح فاه واسعا من غير قصد).

#### فاصيفة واستغمل

مثل: استفهم . استأسد ، استحسن ، استبسل ،

ومن معانى هذه الصيفة:

- (1) الطلب، مثل: استقهم استغفر استماد استمال.
  - (ب) الصيرورة والتحول، مثل: استأسِيدِ.
- (ج) اعتقاد صفة في شيء، مثل السيومية المنتصوب استمسن.
  - (د) القوة أو الاستعلاء: استكبر استبعل.
- (هـ) هصول الشيء بالتدريج، مثل استنفد جهده في هذا الأمر (أي نَفِد جهده، والنفاد لا يكون جملة، بل يحدث بالتدريج).

#### ٦. صيفة والغازعل،

مثل: اخشوشن، اعشوشب، اغرورقت عيناه بالدمع. وهذه الصبيفة تفيد المبالغة والتأكيد وزيادة المعنى عن اصل فعله.

#### ٧. مبيقة واقفل ا

مثل: المُولُّ، اغْبُرٌ ، أَزُّورٌ عنه لثقله .

والأكثر في استعمال هذه الصبيغة أن تكون للإلوان أو العبوب الحسبية.

#### أما يعد، ف

تكثر كتابة «أما بعد» أو «وبعد» في بداية الرسائل، بعد عبارات التحية، واستخدم الفاء بعدهما مباشرة استخدام فصيح (١)، كقولنا

. تحية طيبة وبعد، فأتشرف بالإحاطة.

. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، ف. ..

وكذلك الحال في الخطب وكلمات المناسبات.

. . .

## بين كنّا وكنّا^(T)

تقول: تضيع الكرامة بين الطمع والبخل (يون تكولر وبينه).

وتقول: هدت صراع بين خالد وعلى لفي وين المناتكيد؛ المعلاقة الصعيمة بين خالد وعلى.. قلت: حدث صراع بين خالد وعلى الفياد وعلى المناتكيد المنا وظيفته تأكيد المعنى. فإن لم ترد التأكيد، فالاستعمال الأول هو الصحيح، أي يدون تكرار «بين».

وقى بعض الحالات يكون تكرار دبين، ضروريا، وذلك عندما يتعدد ما قبلها أو ما بعدها. فإن أردت القول إن صراعا نشب بين على وزياد من جهة، و خالد وزيد من جهة أخرى، قلت: حدث صراع بين على وزياد وبين خالد وزيد، والسياق هو العمدة في بيان نوع هذا الصراع: أهو صراع واحدام صراعان.

ولوقلت في هذا المعنى: نشب صبراع بين على وزياد وخالد وزيد، لما اتضبع المعنى الذي أردته. فتأمل.

⁽١) النَّجو الوائي ٢/ ٢٨٥، وقد استعمل مساهب القاموس المُعيط في مقدمته «الواو» محل «أما».

⁽٢) المرجع السابق ٢/ ٥٦٢ م.

### العقد والثيف

العقد من الأعداد: العشرة، والعشرون، والثلاثون، والأربعون، والضمسون، والستون، والسيعون، والشمانون، والتسعون، والمئة، والألف. (والجمع عقود)(١).

وأما النيف، فكل زيادة على العَقد، تقول: عشرة ونُيِّف، عشرون ونيف، ثلاثون ونيف، مئة ونيف.. وهكذا.

ولا يجوز البدء بمانيف، قالا تقل: نيف وعشرة؛ لأن الله تُعطف ولا يُعطف ولا يُعطف

ومن استعمالات نيف أيضا، قولك: نُيِّفَ قبلان على الضمسين، أي زاد عليها. ونيف العدد على كذا، أي: زاد عليه (٢).

و المنتفي المنتفي على زيادة من والمنتفي المنتفي المنتفي على زيادة من أربعة إلى تسعة (٢٠). من أربعة إلى تسعة (٢٠).

#### وعندر وولدان

«لدُن» ظرف للمكان والزمان بمعنى عند، مبنى على السكون، الخالب فيه أن يسبق بالمنه، نحو: انتظرتك من لدن طلوع الشمس.

وإذا اتصل بملدن، ياء المتكلم، اتصلت به نون الوقاية (قد بلغتُ من لدُنِّي عـذرًا) بتشديد النون.

ويرى الاستاذ عباس حسن أن لدن بمعنى عند، تقول: جئت من عند الصديق، أو من لدن الصديق، أو من لدن الصديق، أو من لدن الصديق، وعلمناه من لدنا الصديق، وعلمناه من لدنا المسديق، فلو وُضع أحد الظرفين مكان الآخر لجاز، ولم يمنع مانع إلا كره التكرار اللفظى، بغير داع بلاغي.

⁽١) راجع الماجم اللغوية، والنحو الوافي ٢/ ٥٦٨.

⁽٢) أما العقد، يكسر المين، فهو القلادة التي تتملي بها تلراة.

⁽٢) العجم الوسيط.

أقول: وليس هذا بمطرد في استعمال لدن، لأنك تقول: هذا القول عندي صواب، ولا تقول هو لدني صواب.

* * *

#### جواز وقوع والواو، بعد ويل،

يقال: هذا الرجل أمين، بل مصمن. ويقال أيضنًا: هذا الرجل أمين، بل ومحسن،

فقد ورد قليلا في السموع القصيح زيادة «الواوء بعد» «بل» كالذي جاء في قول على رضي الله عنه: «إنما يحرن الحسدة أبدًا؛ لأنهم لا يحرنون لما ينزل بهم من الشر فقط، بل ولما ينال الناس من الخير(1).

# حكاية اعتاء الإعلام

الحكاية هي أن تحكى الجملة أو اللفظ بصالته اللفظية دون النظر إلى موقعه الإعرابي وهو الأكثر ويعرب في عده العالمة إعراباً مقدرا منع من ظهور علامته حكاية اللفظ على ما كان عليه أولا ، فلا يدخل على آخر الكلمة أي تغيير ، مهما اختلفت العوامل (٢) كقول الشاعر:

سمعتُ: «الناسُ ينتجعرن غيثاء فقلت لصيدحَ انتجعي بالالا

فقد حكى الشاعر الجملة التي سمعها برفع كلمة «الناس». وهكذا في كل قول يحكى، فإن لم تكن تحكى قولا، اخضعت ما بعد القول أو السماع للقاعدة الإعرابية، كقوله تعالى: ﴿فَقُلْ لَهُمْ قَرْلاً مُيْسُورًا﴾.

ومن مثل قولنا:

 ⁽۱) راجع التحو الواقي ۲/ ۲۰۶۷ (۲۰۶۷ وقد جاه بالهامش رقم 8 ص ۱۳۷ آن هذا النص ورد في ص
 ۱۲۸ من كتاب «سجع الحمام في حكم الإمام» إخراج وتحقيق على الجندي و زميله.

⁽۲) الرجع فسايق ۱/ ۲۱۰،۲۱٪.

نادى المقاولون العرب، فكلمة «المقاولون» هذا مضاف إليه مجرور بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المل بالواو لحكاية اللفظ،

ومثلها: سورة المؤمنون، قرأت كتاب للعذبون في الأرض لمه حسين.

يقول الأستاذ عباس حسن: «فإذا سمعنا من الغبير بالأساليب الصحيحة، الحريص على سلامتها قوله . مثلاً . مدح الناس أبو الفضل وذموا أبو جهل ..

عرفنا سريعا أن هذا المتكلم القصيح لم يقل (مدح الناس) أبا القضل وذموا أبا جهل) وإنما قال (أبو).. فلابد أن يكون هذا على سبيل الحكاية؛ لحكمة بالاغية، قد تكون رغبته في إظهار أن (أبو القضل) و(أبو جهل) علما لشخصين معينين، وئيس المراد منهما مطلق رجل متصف بالقضل أو الجهلء.

ولما كانت الحكاية الأصلية معناها أن يُربِّ النفظ بعالته الأصلية، ونعيد نطقه أو كتابيه بالصورة التي سمهناها أو قرآناها، من عير أن نفير شيئا من عروفه أو حركاته (١) جاز لنا أن نحكي بعض أن المحال العاصرة التي ضرجت في ضبطها الداخلي عن الوجه الصحير في الفق عن نالوجه الصحير في الفق عن نالوجه الصحير في الفق عن نالوجه الصحير في الفق و من نال السماء أعلام مثل: عُوض (والأصل بكسر العين). وهيبة السمة كننك (والأصل بكسر القاف). والقط الن اسمه كننك (والأصل بكسر القاف). ويصيى بكسر أوله (والأصل بفتحه). وقل مثل ذلك في: حسنين محمدين مع تسكين أواخر كل الاعلام، وهو ما نهب إليه مجمع اللغة العربية بالقاهرة، حين أوصى بإجراء الوصل مجرى الوقف في الأعلام المعاصرة، فنقول مثلا: محمد أحمد طلعت كامل، بتسكين آخر كل اسم منها، مهما اختلفت العوامل.

ولجمع اللغة العربية قرار آخر ، نصه «الأعلام الجغرافية التي جاءت على صيغة الثنى أو جمع الذكر السائم في حالة إعراب خاصة ، واشتهرت بذلك، تُحكى كما هيء (٢).

⁽١) النص الوالي ١/ ٢٢١ الهامش.

 ⁽۲) مجمع اللغة المربية في ثلاثين عاما ۱۹۲۲ - ۱۹۹۲ (۲) مجموعة القرارات العلمية من الدورة الأولى
 إلى الدورة الثامئة والمشرين ص ۱۱۰.

#### كلما

ظرف مركب من كلمتين، هما: «كُل» وهي منصوبة حتما، و«ما» وهي اسم نكرة بمعنى «وقت»، وهذا الظرف (كلما) يفيد تكرار العني، نحو: كلما رأى الناس المصلح اكبروه (١)، ويتضح من هذا المثال أمران:

أولهما . أن «كلما» تحتاج إلى جملتين ماضيتين بعدها . وتكون الجملة الثانية بمنزلة الجواب لها، مع أنها ليست أداة شرط.

والآخر. أن وكلماه يعتنع تكرارها، فالا يقال: كلما قابلته كلما صافحه، بل يقال: كلما قابلته صافحته.

## حمّ دئت زيغ دئة

قم: حرف عطف بدل على الترتيب مخالتراكي في الزمن أي بمهلة. مثل: حضر إهاب ثم واثل.

وقد تكون حرف ابتداء، مثل: الأيام تمرّ، ثم إنك تلهو،

لُمُّتُ: هي وثُمِه التي ذكرناها وقد لحقتها التاء المفتوحة، ومن هنا فإن ثُم = ثُمت في المعني، مثل:

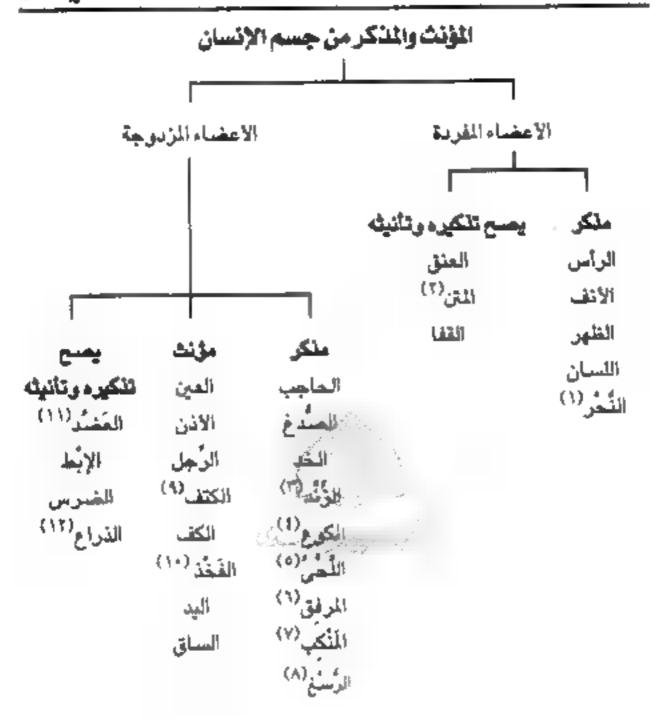
ولقد أمرُّ على اللئيم يسبني فمضيت ثُمَّتَ قلتُ لا يعنيني ومثل:

تُمَّتَ قُمَّنا إلى جُرَّدِ مُسَوَّمة ﴿ أَعْرَافُهُنَّ لَا يدينا مناديلُ

كُمُّ: اسم يشار به إلى المكان البعيد. بمعنى هناك، وقد تكون بمعنى هنا. قال تعالى: (أينما تولوا وجوهكم فثم وجه الله)، ونقول مثلا: تفوق عمرو، ومن ثمَّ استمق الجائزة.

ثمة : هي ثُمَّ وقد لحقتها الناء المربوطة ، ومن ثمّ فإن ثمَّ = ثمَّة . نقول مثلا : ثمة أسبابٌ أدت إلى ارتفاع الأسعار .

⁽١) الشمو الوافي ٢/٤/٢.



- (۱) النصر: أعلى السير . (۲) ثلث: الظهر .
- (٣) الرَّندان هما الساعدان والذراح، امتداد ظهر اليد الساعد، وامتداد الكف هو الذراع.
  - (1) الكوع: طرف الزند مما يلي الإيهام. والجمع أكواع.
    - (a) اللحي: مظام القاد،
  - (١) المرافق: موصيل الذراع إلى العضيد، ما يتكيء عليه الإنسان
    - (٧) للنكب: مجتمع رأس المضد والكتف.
    - (٨) الرسخ؛ مقصل ما يين الساعد والكف.
  - (٩) الكتف: عظم هريض خلف المنكب (بفتح الميم وكسر الكاف).
    - (١٠) الفخذ: ما بين الركبة والرواد.
    - (١١) العضد: ما بين للرفق إلى الكتف.
    - (١٢) من طرف للرفق إلى طرف الإسبيع الوسيلي.

#### بعض الأمثال والتراكيب العربية الدالة

١ ـ اختلط الحابل بالنابل: أي اضطربت الأمور . (الحابل: الصائد بالمسيدة)

٢ ـ ارخى عمامته: أمن واطمأن.

٣. احَشَفًا وسوء كيلة؟: مثل يضرب لن يفسد في موضعين (والحشَّف أردأ التعر)،

٤ . أحمد الله إليك : أحمد نعمة الله معك.

ه . اخذ جزام الطريق: نهج في أمره نهما قويمة.

٦ . أشطأ نورُك : طلبتُ حاجة فلم تقدر عليها (النُّوء : المعار الشديد)،

٧ ـ أرّدُ الرجل: انتقحَ غضبا.

٨. أصاب رقعة الهدف: أدرك هاجته.

٩ . أَنَا حُذُيُرُكُ مِنْهُ: محِثركِ مِنْهِ .

١٠ انتم رُحَلتي: انتم الذين أرتحل المِهم حِيثُ كانوا.

مراحمة الكي الله تم إليك : أثرقع قضل الله مم فضلك. ١١- أنظر إلى الله تم إليك : أثرقع قضل الله مم فضلك.

١٢ - إنما نُبِلُكَ من حِظاء : أي لا حول لك ولا قوة (الحظاء: السهام التي يلعب بها الصبيان).

١٢. إنه لكريم الذرا: كريم الطبع.

١٤. باء بالقدُّح الأخْيب : أي لم يكسب شيئا،

٥ ١ ـ بلغني عنه ذَرُّو من قول : طرف من قول.

٦٠٠ تُخبِر عن مجهول مرآته على يدل ظاهره على باطنه،

١٧ - تسالتنى بِرامَتُيُنِ سَلَّجُما : مثل يُضرب لن يطلب الشيء حيث لا يوجد.

١٨. جاء معتقلا محتشدا : جاء متهيئا مستعدا،

٩ د. جاءوا مُخَلِّين فلاقوا حَمَّضا : مثل يضرب ثن يتوعد فيلاقي من هو اشد منه ،
 مُخَلِّين : من الخَلُ.

- ٢٠ ـ هَذَارُيْكَ : ليكن منك حذّر بعد حذّر.
- ٢١ . حسبك من شر سماعه : يكفيك أن تسمعه لتشمثر منه .
  - ٢٢ ـ هَالَيَ الوِقَاضَ : ليس معه شيء،
  - ٢٢ ـ خفض جناحك للناس : تراضع لهم.
  - ٤ ٢ ـ فعنى من خُصُلُأتك : دعني من أباطيك.
    - ٢٥ . دعه على أَذُّلاله : كما هو.
    - ٢٦. رُجُبُ فلانا بقول سيئ: رجمه به.
  - ٢٧ . رَدَمَ كلامه : تتبع كلامه حتى أصلحه وسدد غُلله.
    - ۲۸. ركب دُنَب الربح : سبق فلم يُدُركِ. ٢٨. ركب دُنَب الربح : سبق فلم يُدُركِ. ٢٩. شد للأمر حزامه : تشمر له واستعا
- ٣٠ . طِئْر رءوم خير من أم سخر مَن يَعَ الْمِنْ مِن الله علم الشفقة وقلة الاهتمام.
  - ٣١ ، غَيضٌ من فَيض : قليل من كثير ، قطرة من بحر ،
    - ٣٢ ـ في عمله هذا حِملَة له : تقصبان التزلته .
      - ٣٣ ، قضَى مُذَمِّته : أحسن إليه لثلا يذمه .
  - ٣٤ ـ كأن على جنبه حسك السُّعُدان : مثل يضرب للقلق المتململ.
    - ٣٥ الأعرفن لك ما صنعت : أي لأجازينك به.
- ٣٦ لا أبا لك: تركيب قد يراد به المبالغة في المدح، وأن الممدوح معجزة اظهرها الله، على غير ما يعرف من البشر.
  - ٣٧ . لا تعش برجل مَنْ أبَى : لا تستعن بمن لا يهتم بأمرك.
- ٢٨ لا رأى لحاقين : لا رأى لن تجمع بوله واحتبس (لانه يكون على عجلة من امره).
  - ٣٩ . مَا تُرْتَقِع منى برِقاع: ما تطيعني بقبول نصحى،

- ٠٤ ـ ما رأيت له أولاً ولا آخرًا : أي لا قديما ولا حديثا.
- ٤١ ـ ما عندي شنوُّبٌّ ولا رُوب : ليس عندي عسل ولا فين.
  - ٤٢ ـ ما هذا منك بِحُرّ : ليس هذا منك بحسن ولا جميل،
    - ٤٢ . ما يرد عليك هذا :أي لا ينفعك بشيء.
- ٤٤ ـ مُثُقِّل استعان بِنقنه : مثل يضرب لن يستعين بمن هو أذل منه،
  - ه ٤ ـ مُحَثِّرُ سُّ من مثله وهو حارس،
- ٤٦ ـ من الخواطئ سهم صائب : مثل يضرب إن يخطئ مرارا ثم يصيب مرة.
  - ٤٧ . نحن وقد التهنئة، لا وقدُ المَرْزَاة : جِئنا للتهنئة ولم نات بأخبار سيئة.
    - ٤٨ ـ تطَقُ بِأَمَا بِعِد : قال فَصِلُ الخطابِ ، أي حَكَمُ فِي القضية بِحكمةٍ .
      - ٤٩ . هذا آمر لا رائة فيه : أي لا نقع فيه
      - ٠٠ . هذا هو كل ما في جُعيته : أي كُلِ مِا عِندِه.
        - ٥١ . هو رجل مُحَمَّدُ الرأي : سديد التفكير.
      - ٥٢ . هو رُحَى قومه: سيدهم الذي يلتقون حوله، ويتقذون أمره.
        - ٥٣ . هو سكُّيتُ الحلَّبة : أي متخلف في صناعته .
        - ٥٤ . هي امرأة رَجُلة : تشبه الرجال في الرأي والمعرفة.
          - ٥٥ . واحْرُباه: للتعبير عن الحزن الشديد.
- ٥٦ . ترى الفتيان كالنخل، وما يدريك ما الدخل. (لمن لا يدل مظهره على مخبره).
  - ٥٧ . بقدَّر الشعير يُحَمُّهم (للن لا يعمل إلا بقدر ما يستفيد)،
  - ٥٨ . ويُبِينُ عِثْق الخيل من أصواتها . (الله يظهر ذكاؤه و نجابته حين بتحدث).

# أم كل شيء^(۱)

أم القرآن: الفائحة.

أم القُرى: مكة.

أم الخيائث: الخمر.

ام ليلى: الخمر (ايضا)

أم الرأس: الدماغ، وكذلك يُقال له: أم السمع.

أم الدماغ: الجلدة الرقيقة التي تجمعه.

أم مقصة: البطة.

أم قُشُعم: قلتيّة أو الحرب.

أم النجرم: المردّة.

أم دُفُر: الدنيا.

أمَّ ذَرَن: الدنيا

أمَّ دُرِينَ: الأرض المجدية.

أم نافع: الراحة

أم الصبيان: القرينة (التي لا تفارق الإنسان طرال حياته، ويقال إنها من الجن).

أم أربعة وأربعين: دُولينة سامة كثيرة الأرجل.

## **ابو کل** شیءِ ^(۱)

أبو الحارث، أو أبو الأشبال: الأسد.

أبو غالب: الشيل.

أبو الحصين، أو أبو النجم: الثعلب.

⁽١) للماجم، وكتاب مبادئ اللغة للخطيب الإسكاني. (٢) مبادئ اللغة (السابق).

أبِي جِّعْنَة: النَّئبِ.

أبو القعقاع: الغراب.

أبو الهيثم: العُقاب.

أبو محرز: العصفور،

أبو زرعة: الخنزير،

أبِن الحجَّاج، أبن أبن دِغُفِل: الفيل.

أبو صفوان: الجمل.

أبو مُنْقذ، أبو أبو المضاء: القرس.

أبن سليمان: الديك.



بنت تُغيلة: التعر

بِنتِ الشفة: الكلمة ؛ ولذا قبل لمن لم يتحدَّث : لَمَ ينطق ببنت شفة.

ابنة الجبل: الحيَّة، أو الصدى.

بنات أسفَّع: الغنم.

بنت الدهر : شدائده، ومنها بنات الدهر ، وبنات الصدر أي الهموم.

بنت العنقود: الخمر،

بنات منهال: الخيل.

بنات شحاج: البقال،

بنات المِفًا: البَعْر.

ا**بن کل** شیء^(۱)

ابن العرب: الشجاع.

(١) المبادر السابقة . (٦) المبادر السابلة .

ابن السبيل: كثير الأسفار .

ابن جُلا: الرجل الشهور،

ابن آوى: حيوان مفترس من الفصيلة الكلبية، وهو أصغر حجماً من النتب، والجمع بنات آوى،

ابن جُمَيْر: الليلة المظلمة. (ابنا جُمَيْر يومان في المعاق يستتر فيهما القمر).

أبن سمير: الليلة القمرة.

ابن ذُكاء: الصبح. (ذُكاء من أسماء الشمس).

ابن صبح: مَنْ نُسِب إلى غير أبيه.

أبن النعامة : الطريق.

ابن أقوال: القصيح،

ابن ليل: صاحب السرى، أي من يكثر مِنَ السيرَ ليلاً.

البِنْ مُزَّنَّةَ :الهلال.





# التأريخ بالليالي والأيام في التاريخ الهجري عند القدماء(١)

التاريخ الهجرى تاريخ قمرى، ولما كان أول الشهر القمرى ليلة، وآخره نهار، فإنهم إذا أرادوا أن يؤرخوا للحادث الذي وقع في أول الشهر الهجري في رسالة، مثلاً . قالوا: كتبت لأول ليلة منه، (أي في أول ليلة) أو نفرته، أو مستهله.

فيإذا انتهت النيلة الأولى قيالوا: كتبت لليلة خُلُت، ثم لليلتين خُلَت، ثم للائتي خُلَت، ثم للثلاث خُلُون (٢) .. إلى أن تنتهى عشر ليال. ثم يقولون: لإحدى عشرة خلت، أو لاثنتى عشرة خلت .. إلى أن تجيء ليئة النصف فيقولون: كُتبت للنصف منه، أو لمنتصف، أو لانتصاف، ويصح أن يقولوا: لخيد أن غَيْرِة خلت، أو بقيت، والأول أكثر شيوعا في كلام اللصحاء.

ثم لأربع عشرة بقيت. وعند العشرين من الشهر يقونون: لعشر بقين .. وهكذا إلى أن تبقى ليلة واحدة فيقونون النياة بقيت فإن مضت وبقى نهار اليوم الأخير، فإنهم يقولون: كتبت لأخر يرم منه، أو لسلَّفِ، أو انسلاخه، وقد يستعمل السلُّخ والانسلاخ لليلة الأخيرة أيضا.

وإذا قالوا: لأخر ليلة منه أو آخر يوم منه، كان هذا دليلا على أن الشهر القمرى كاملاء أي: ثلاثين يوما، وليس من الشهور التي تنقص.

⁽١) الشعق الواقي ٤ / ٥٦٤ بتصرف تليل.

⁽٢) أكثر للسموع يكون بنون النسوة مع الثلاث والعشر، وما بينهما، فيقال: ثلاث خلون، أو الربع خلون... وهكذا إلى عشر خلون. أما ما زاد على قعشر إلى خمس عشرة فيقال فيه: خلت. وذلك من باب إن نون النسوة أنسب مع جمع القلة المؤنث غير العاقل، وإن تاء التانيث أسب في جمع التكسير الدال على الكثرة للمؤنث غير العاقل. و لما كان العدد المركب بدل على الكثرة، كان الانسب له تاء التانيث في مثل إحدى عشرة مغلت...

**شهور السنة** (۱) شهور السنة الميلادية وما يقابلها من الشهور السريانية

السرپانية(٢)	البِلانية(١)	t
كانون الثاني	يثاير	١
شباط	فبراير	۲
آذار	مارس	۳
نَيْسَان	ايريل	٤
أبار	ا مايو	٥
حُزِيران	يونيه	٦
الرسود	يرليه	٧
48	اغسطس اليج	٨
القول ا	フランコ	-5
المتعادية كالأول	المتوارقين تابي	١٠.
تشرين الثاني	توقمير	11
كانون الأول	ديسمير	3.4

⁽۱) للتاريخ البلادي تقويمان. فنهم وجديد. وقد أثر هذا في تحديد موعد الاحتفاقال بميلاد النسيخ، إذ يحتفق به الاقباط في محسريوم ٧ يناير بينما تحتفل كاناس الفري ولا سيما في الفرب يوم ٥ ٢ ديسمبر، وحين سكل قداسة البابا شنودة الثالث عن السبب في ذلك قال: «ذك لان المعروف أن السنة حبارة عن ٢٥ يوما وريح يوم، وولاه وأذا يضاف يوم كل أربع سنوات وتسمى سنة كبيسة . أما في التقويم الفربي الجريجوري (أي التقويم الجديد) فقيل إن السنة عبارة عن ٢٠ يرما وريح و ١ إ يقيقة وقد وضع هذا التقويم الجديد بعد الميلاد بحوالي ٥ الاردا، وهذا لقرق (٢٠ دقيقة) كل عام إذا غسرب في هذه القرون الحديدة منذ ميلاد السبح حتى الآن تنتج فرقا عبارة عن ٢٠ يوما تقويبا، هو الفرق بين ٣٠ ديسمبر، و٧ يناير، ونحن نثق بتقويمنا القبطي؛ لنبوغ الفراعنة نبوغا التاريخ، عن سلسلة نبذات البابا شنودة المهاد ديناسبه ٧ يناير. وششرك مطا يعفي الكتافي في عنا التاريخ، عن سلسلة نبذات البابا شنودة المناف الإنساني ٢/ ٥ ١٠ دعي ذكر كاتب الترجمة وشارين، في أعلام الفكر الإنساني ٢/ ٥ ١٠ دعي ذكر كاتب الترجمة والدكتور مراد وعبة - أن يوفرين وادفي هو الكتوبر هو النظام الجديد، وقياسا على ما هرضناه نقالا عن البابا شنودة يكون التاريخ والدين في والتاريخ القديم، لان ٧ يناير هو عبد الإقباط نبعا التاريخ الهديد) القديم، أما ٢٠ ديسمبر مرعد اللاحتفال عند الأوروبيين فهو حسب فتقويم الجريجوري الجديد).

 ⁽۲) مستعملة في المراق والشام. وفي المجم المدرسي (السوري) هي شهور السنة الشعمسية الميلادية (راجع مواد، الاار، وطياره وطيلول، التي البعها بكلمة «سريانية»

(1)

# شهور السنة؛ الهجرية القمرية، والشمسية ولا يقابل بعضها بعضاكما هو المال في الميلادية والسريانية

الهجرية الشمسية (١)	الهجرية القعرية	ě
المعل:أول شهور الربيع، من ٢/٢١ إلى ٢/٢٠.	المرم	١.
الشور: شاني شنهور الربيخ، من ٢٠/٦ إلى ٢٠/٩.	منقر	٧
البورزاد: ثالث شهرار الربيع، من ۲۱/۱۰ إلى ۱۱/۲۰.	ربيع الأول	٧
السرطان: أول شبهور المسوف، من ٢٦/٦٠ إلى ٢٠/٧.	ربيع الثانى	ı
الاحد كانس شهور وُ الهبيث، من ٧١/٧ إلى ٨/٧٠.	جعادق الأرثى	•
العدراء (لو السنينة)؛ شات شهور نامسيف، من ٢٦/٨ إلى ٨/٣٠.	جمادي الأشرة	۸.
للبرزان الول التنهون المرتاب من ١٠/٣٠ إلى ١٠/٣٠.	رجي	٧
الملازات الإن شهور التي يقت مون الدار ١٠/١٠.	شعبان	٨
القوس؛ كالك شيور والتقريف، من ٢١/ ١٩ إلى ٢٠ / ٢٠.	رمضان	•
الجدي أول شهور الشتاء، من ٢١/ ١٢ إلى ٢٠ / ١٠.	شرال	١.
البلو: ثاني شهور الشفاء، من ٢١/ ١ إلى ٢٠/ ٢.	تر اللسة	11
الموت: ثائث شهور الشئاء، من ٢٠/٢ إلى ٢٠/٢٠.	ذو المجة	3.4

⁽١) التاريخ الشعسي مستعمل في أفغانستان، وهو مأخوذ عن الحضارة الإسلامية العربية، حيث عرف علم الفلك أنذاك علم الفلك في جميع أنحاء العالم الإسلامي في القرنين الثاني والثالث الهجريين. وكان علم الفلك أنذاك مبنيا على نظرية بطليموس، وكانت الشهور هي عين الهروج وما زال الفلكيون يسهرون عليه (راجع أنت والنهوم، مثلا، في الصحف)، وكلا الثاريخين يستعملان الآن في الخانستان، وهي الدرقة الرحيدة التي تنظرد بهما، عملا بالآية الكريمة ، الشمس والقمر يحسبان،

#### **(7)**

#### الشهورالقبطية

ومازال فلاحو مصر يحفظونها، ويسيرون عليها في مواعيد الزراعة والحصاد، وتوقع بعض الأحوال الجوية، وحركة الرياح، وكل شهر من هذه الشهور ثلاثون يوما دائما، ولذا تزاد أيام نسيء في آخر السنة.

قال فلاحو مصدر في الأمثال(1)	الشهور	۴
مان الأثاري ⁽¹⁾	توټ	1
إزرعه يطب التهامة (اللصوص) (كتابة عن والره محصول ما يزرع اليه)	بابه	٣
أبر الدهب منثور ويلكل أيضا إن فاتك عاتور اسبر عا السخة تدور.	هاتور	٣
مسينات مسال مُرْدُ الإساء عَصْرُ عضاد قيل غداد (كتابة عن قصة يومه).	کهیك ^(۳)	٤
ابر البرد وللونوية بكلي كمجوزة كركوبة (كتابة عن شده برده) (٤)	طرية	٥
استياست المحمد المسل (0) الكبير	أمشير	٦
نومون العالم والتي الماري العالم والتي الماري العالم والتي الماري العالم والتي الماري	بَرُمُهات	٧
يق العامودة	بَرْمُونَة	٨
يكنس الغيط كنس (لانه موسم حصاد القمح).	بَهْنُش ⁽¹⁾	. 4
يؤونة الميار (للدلالة على شدة عرارته).	بؤونة	1 -
يخفى العنب زبيب، ويقال أيضًا. طباخ العنب والثين.	أبيب	- 11
تجرى قيها كل ترعة مسرة (رى المهاش).	مسرعي	11
وهو شمسة أياء، يزاد إلى سنة كل اربح سنوات.	نسيء	14

⁽١) اعتمدت فيها على ما جاء بقاعة فنبلت بللتحف الزراعي بالنقى، والاستاذة نبيلة محمد كامل البتانوني،

 ⁽٢) الأنتوث: قطعة من غصن - كالمصا - طولها تحو عشرين سنتيميترا وهي من ثوازم الحراث، والمثل للإشارة إلى أنه موسم حرث الارض بعد جني انقطن.

⁽٣) ويتملقه العامة وكياله، بكسر أوله وقشعة والعدة على ثانية.

⁽²⁾ وإذا لم ينزل للعار، ربطوا بينه وبين استدير أصلا في أن ينزل للطرافي العشر الاواتل منه، فيقرألون: روحي يا طوبه يا للي ما بليتي عرقوبة. خدى عشرة من أخوك أمشير بخلي جسم العجوزة ع الميط نشدر.

 ⁽٥) ويحملًا، بكسر أوله وفتح ثانيه يلمق في نموه (٦) والعامة ثقلب النون ميما.





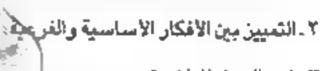
#### مهارات القراعة

#### مفهوم القراءة:

كان مفهوم القراءة . حتى وقت قريب . يعنى آلية القراءة ، أى القدرة على نطق الحروف والكلمات نطقًا صحيحًا ، وتلوين الصوت بحسب المواقف . وهذا مع أهميته ، لا يعد كافيا في عصرنا ؛ لأنه يعثل المستوى الأول ، أو المهارة الأولي من صهارات القراءة ، تلك المهارات التي تشمل بعد ذلك :

مهارات فهم القروء، وتتمثل في القدرة على أمور منها: (١).

١. معرفة الأفكار الأساسية في المائة المقروءة.



٣ . فهم الجمل الباشرة .

٤ . تحديد وجهة نظر الكاتب وغراض من الكيات الكيوارس المات

ه ـ تطبيق للقروء.

مهارات القراءة الثاقدة، وتتمثل في القدرة على آمور منها:

١. إدراك اللغة المجازية وتفسير المعاني الرمزية.

٧. التمبيز بين الحقائق والأراء في النص.

٢ . اكتشاف المبالغات وأساليب الدعاية المعيدة عن الحقائق.

٤ ـ الحكم على قدرة الكلمة أن العبارة على نقل المعانى المناسبة للنص.

٥ ـ تفسير بواقع الكاتب.

٦- اكتشاف بعض المخاهر الجمالية .

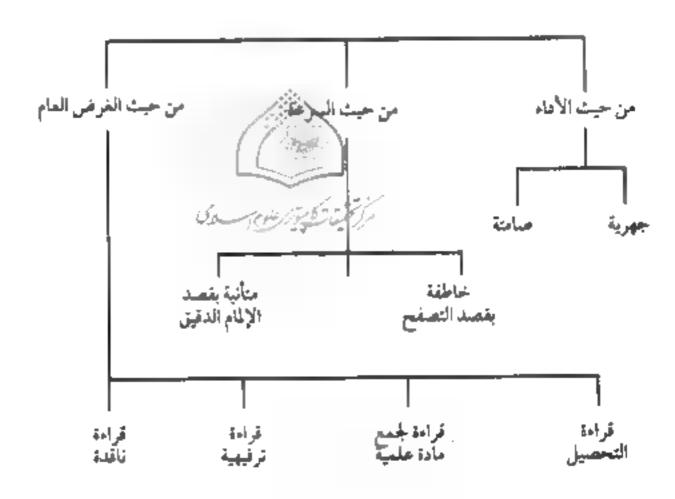
القراءة بمهفومها القديم. إنن، لا تعني شيئًا ما نم تكن مقترنة بالقدرة على فهم

(١) في طرائق تدريس اللغة العربية للدكتور محمود السيد. للطبعة الجديدة بدمشق، ١٩٨٨ من ٢٣٤.

النص ونقده، حتى لا تكون الكلمة الطبوعة وسيئة لعبودية ثقافية، أو نافذة لغزو فكرى.

القراءة بهذا المعنى الجديد تساعد على التقدم في التحصيل الدراسي، لأن ثمة علاقة إيجابية بين التقدم في القراءة والتقدم في بقية مواد المعرفة، كما أن هناك علاقة بين التخلف القرائي والتخلف في سائر المواد الدراسية (١).

#### أنواع الضراءة



⁽١) افرجع السابق، ص ٢٣٦.

#### القراءة الجهرية:

القراءة الجهرية مفتاح كل انواع القراءات، أو هي الدرجة الأولى في سلمها. ومعا يجب مراعاته هذا ما يلي (١):

- النطق الواضح الدقيق للحروف والكلمات، على نحو يجعلها واضحة الدى السامعين.
- ٢. القراءة في وحداث فكرية متكامئة على قدر الإمكان، وهذا يستلزم أن تكون الوقفات في مواضع مناسبة للمعنى.
- ٢. تلوين الصبوت حسب الانفعالات التي تثيرها الجملة في القارئ، ومراعاة علامات الترقيم. المكتوبة أو الذهنية . حتى تكون القراءة فاهمة ومفهمة في أن وأحد،
- ع.مراعاة الضبط السليم، سوامكان السبطا داخليا (صرفيا) أو ضبطا إعرابيا (نحويا).

مرَّرُحَيْنَ تَكَامِيَةِ رَضِي سِسِوَى ا**لقراءة المصاملة (^{۲)}ا** 

بدأ الاهتمام بالقراءة الصامئة بعد الربع الأول من هذا القرن، بعد أن كان الاهتمام منصبا على القراءة الجهرية في المراحل التعليمية : إذ لوحظ أن هذا النوع من القراءة يستخدم في كثير من المراقف، مثل: قراءة الصحف والمجلات، وقراءة الاعمال الادبية ، أو القراءة من أجل إعداد درس أو تقرير، وما إلى ذلك،

ومن أهم الفروق بين القراءتين: الجهرية والصامنة (٣):

- ١. أن القراءة الجهرية تكثيف عن أخطاء القارئ من حيث النطق العسميح، على حين أن القراءة الصامئة لائكشف عن هذه الأخطاء.
- ٢. القراءة الجهرية تمنع الفرد ثقة بنفسه، وشجاعة في مواجهة الجمهور بعد ذلك
   اكثر من القراءة الصامئة.

⁽١) قراءت جامعية (المستوى التاسيسي) للمؤلف وتغرين. نشر جامعة الإمارات ٢ /٢٣٢.

⁽٣) في طرائق تدريس اللغة العربية ، هن ٢٣٤.

⁽٢) للرجع السابق، من ٢٢٥.

- القراءة الصامقة أسرع من القراءة الجهرية ، إذ تبين أن الزمن الذي يستفرقه
   القارئ في القراءة الجهرية يعادل مرة ونصف الرة ، أو مرتين ، للزمن الذي
   تستغرقه القراءة الصامئة .
  - ٤ . القراءة الصامنة تستخدم في مواقف الحياة أكثر من استخدام الجهرية.

وفيما يلى نص للتدريب على مهارات القراءة الجهرية، من حيث تلوين الصوت ومراعاة الضبط السليم، وهو أيضا للتدريب على مهارات القراءة الصامئة من حيث الفهم والتعرف على الأفكار الأساسية والأفكار الفرعية ونقد المقروء وما إلى ذلك من مهارات، فضلا عما في مضمومه من أهمية وطرافة.



## الاستماع وتدوين اللحوظات خلال المعاشرات (٥)

الاستماع وتدوين الملاحظات توءمان لا ينفصلان عند الطالب النابه، لانهما وجهان لعملة واحدة هي: طريق التفوق الدراسي، وبالرغم من ذلك فإن كثيرا من الطلاب لم يهيئوا للعواقف الاستماعية الطويلة، وأن آحدا لم يتعهدهم في المراحل التعليمية السابقة بالتدريب على الاستماع وتلخيص ما يسمعون.

وتتضح اهمية تدرين الملاحظات إذا عرفنا أن ما يقال داخل الغرف الدراسية لا يقل أهمية عما تحتويه الكتب المقررة، بل إنه يفوقها في كثير من الأحيان. أضف إلى ذلك أن تدوين الملاحظات أو المختصرات، يعين الطالب على تعرف النقاط المهمة في المحاضرة، ويبسر له مراجعتها بعد اختها المراجعتها بعد التهمة ولا تتبدد.

وقد أثبتت الدراسات والتجارف أن الصلاب الذين يحجمون عن تدوين الملاحظات خلال المحاضرات، ينسون بعد إسبوعين كثر من ٨٠ مما قيل في المحاضرة، ولذا يحصلون عادة على أقل التفديرات أما العين يراجعون ما دونوه بعد المحاضرة مباشرة، ثم يتابعون المراجعة عدة مرات قبل الامتحان، فيتذكرون ما بين ٩٠٪ و فرلاه هم الفائقون.

ومن التجارب الطريقة ، التجربة التي أجريت على مجموعة من المشقين ، من أعضاء جمعية كمبردج لعلم النفس . حيث ألقيت عليهم محاضرة سُجُلت . دون عملهم . على جهاز التسجيل ، وبعد أسبوعين طلب منهم أن يكتبوا ما يتلكرونه منها ، وكانت المفاجأة أنهم لم يتنكروا . في المنوسط . سوى ٤٠٨٪ ، وأن ٤٢٪ مما تذكروه كان ناقصا ، أو مشوها ، أو لم يرد مطلقاً بالمحاضرة .

كما أثبتت بحوث أخرى أن الطالب المتوسط بتذكر عادة نحو ٥٠٪ من مصاضرة مدتها عشر دقائق إذا اختبر بعدها مباشرة، ٥٢٪ إذا اختبر بعدها بيومين، ولذا قبل إن النسيان هو العدو اللدود للطالب، وإن القضاء عليه لا يتيسر بغير معرفة أنسب الطرق لتدوين الملاحظات، بالشكل الذي يسهل معه تذكر الافكار.

 ^( * ) للقال من ترجمة الاستاذ محمد سامي الشاهد بجامعة الإمارات، وقد تصرفت في الترجمة.

#### المستمع الردىء والمستمع الجيدء

- المستمع الردىء هو الذى يحكم على المحاضرة مسبقا . بانها ستكون مملة . أما
   المستمع الجيد فهو الذى يؤجل حكمه إلى نهايتها .
- ٢. المستمع الردىء يحكم على المعاضر بأنه لن يقول شيئا جديرا بالإنصات إليه، إذا لم يعجبه مظهره أو نبرات صوته. أما المستمع الجيد فيدرك أن المعاضرة ليست عرضا للأذياء، وإنما هي عرض للأفكار.
- ٢- المستمع الردىء هو الذى يجعل من اختلافه فى الرآى مع المعاضر ذريعة لعدم تدوين ما يقال. أما المستمع الجيد فيصفى ويستمع دون أن يسمح لعواطفه بالتدخل فى عملية التدوين، وهو الذى يسجل مواضع الاختلاف ليناقشها مع المحاضر بعد ذلك.
- المستمع الردىء بلجا إلى تدويز المادة الشعلة، أما المستمع الجيد فيرى في الصعب والجديد شيئين جديريل بالتسجيل والدراسة.
- المستمع الردى، يتوقف عن التيوين إذا فياتت بعض الكلمات أو العبارات بسبب سرعة المتعدث، أما المستمع الجيد فيترك فراغا مناسبا المافات، ليستدرك من زملائه بعد المحاضرة.
- وثمة مجموعة أخرى من النصائح يقدمها المهتمون بالتعليم للطالب الجامعي، منها:
- أ- من الأفضل دائما أن تقرأ عن المعاضرة قبل الاستماع إليها؛ لتتمكن من متابعة المعاضر على نحو أفضل؛ ولتتعرف مواطن الصحوبة، فتزيد اهتمامك بها مستمعا ومستفسرا ومناقشا.
- ٢- لا تحاول تدوين كل كلمة تقال فهذا شبه مستحيل، بل ابتدع لنفسك طريقة تلغرافية تركز فيها على الأفكار الاساسية والفرعية والامثلة.
- ٢ ـ لا بأس من استخدام كلمات من عندك عند الضرورة، ولكن حذار أن تبتعد عن المسطلمات أو الكلمات ثات الدلالة Key Words.
  - ٤ . وأصل عملية التدوين ولا تتوقف لنتأمل الأفكار التي يعرضها للتحدث.

- ه اكتب بخط واضح ما أمكنك ذلك مهما كانت سرعة الكتابة ، كي لا تقاجأ عند المراجعة بعجزك عن قراءة خطك ومن الأغضل إعادة كتابتها وتنقيعها بعد المحاضرة لتكون من مصادرك المهمة .
- ٦- ليكن اهتمامك بنهاية المعافسرة مثل اهتمامك ببدايتها، واعلم أن بعض المعاضرين يقولون اهم ما يريدون قوله في النهاية، أو يلخصون أهم ما قالوه في الدقائق الأخيرة من المعاضرة.

#### التاقشة

- ١. أيهما أفضل: أن تستخدم جهاز تسجيل في المحاضرة، أم تعتمد على نفسك في تدوين الأفكار وأهم ما يدور من مناقشات؟ ولماذا؟
- ٢. يرى الكاتب أن بعض الطلاب لا يعجب بنهم مظهر المسافسرين أو لا يروق لهم صوته: ومن ثم يعزفون عن الإنصاب إليه. هل توافق الكاتب في ذلك أم تختلف معه؟ وهل ثمة اسباب اخرى لعزوف لا لا تختلف عن الاستماع إلى المعاضرين.
  - ٢ ـ هل ثمة مواضع أخرى تختلف فيها مع كانته المقال؛ وضع.
  - ٤ ـ ما أهم معوقات الاستماع الجيد في رأيك؟ وكيف تتغلب عليها؟
- ه «أما المستمع الجيد فهو الذي يصفى إلى كل ما يقال، دون أن يسمح لعواطفه
   بالتدخل في عملية التدوين».
- إِنْ كَنْتُ تَتَفَقَ مِعَ الْكَاتَبِ، فَهَاتَ أَمِثْلُهُ عَلَى ذَلْكَ، وإِنْ كُنْتَ تَخْتَلْفُ مِعَه، فَأَعْرِضُ وجِه الْاخْتَلَافُ.
- قدم الهشمون بالتعليم مجموعة من النصائح لطالب الجامعة .. ماذا يمكن أن
   تضيف إليها؟

#### التحليل اللغوي والكتابة،

١ . السمع . الاستماع . الإنصات:

هل ثمة قرق بينها في المعنى؟ راجع ذلك في أحد المعاجم اللغوية.

وراجع أيضًا في «تفسير الشعراوى» معنى استمع، في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمَعُوا لَهُ وَأَنْصِبُوا ﴾ [الإعراف: ٢٠٤]. وفي قوله تعالى: ﴿ مَا يَأْتِيهِم مِن ذَكُرِ مَن رَبِّهِم مُحَدَث إِلاَ اسْتُمعُوهُ وَهُم يَلْعَبُونَ ﴾ [الانبياء: ٢]. وفي قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا سَمِعنا وَأَطَعنا عُفُرانك رَبّنا وَإِلَيْك الْمُعبِر ﴾ [الانبياء: ٢]. وقوله تعالى: ﴿ قَالُوا سَمِعنا وَعَصَينا وَأَطَعنا عُفُرانك رَبّنا وَإِلَيْك الْمُعبِر ﴾ [البقرة: ٢٨]. وقوله تعالى: ﴿ قَالُوا سَمِعنا وَعَصَينا وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجُلُ بِكُفُرِهِم ﴾ [البقرة: ٢٨].

- ٢ يقال إن «مالاحظة» خطأ، والمسواب «ملصوظة». ابحث عن وجه الصواب في
   القاموس المحيط مرة، وفي المعجم الوسيط مرة أخرى، وبين رأيك.
- ٢ «أثبتت البحوث أن الطالب المتوسط يتنكر عادة نحو ٠٠٪ مما يدور في محاضرة مدتها عشر دقائق إذا اختبر بعدها مباشرة».
  - (١) أيمكن وضع كلمة «الأبحاث، بهلا من «كبووث، في العبارة السابقة؟ ولماذا؟
    - (ب) أنقول خمسين في المئة أم خسست بالمنة
    - (جـ) منة / مانة . اكلاهما صحيح إيافات المانة ، اكلاهما صحيح إيافات المانة ، ؟
- «من الأفضل إعادة كتابة ملاحظاتك وتنقيعها بعد المعاشرة لتكون من مصادرك المهمة».

هل يمكن وضع كلمة «الهامة» بدلا من «المهمة»؛ ولماذا؟

- «ينبغى للطالب أن يدرك أن المساهدرة ليست عرضا للأزياء، وإنما هي عرض للأفكان.
   للأفكان.
  - (1) أيجوز أن تقول: «ينبغى على الطائب» بدلا من ينبغى للطائب؟ وغاذا؟
- (ب) حينما ننفى الجملة السابقة ، انقول: «لا ينبغى للطالب أن يدرك ..» أم نقول: «ينبغى للطالب أن يدرك ..» أم نقول: «ينبغى للطالب ألا يدرك _ «وغاذه»
  - حول الأرقام التي وردت بالقال إلى حروف.



١

#### في الضبط

#### ١٠١ لحركات،

(1) القائمة: وهي شرطة مائلة قوق المرف، مثل:

قُرأ على وُعد يُسط،

 (ب) القسمة : وهي وأو صنفيرة توضيع غوق المرف، لاحظ الحرف الأول مما يلي :

سُهاد عُلا، تُهي، بُليل.

(ج) الكسرة: وهي شرطة مئنة تحت الحوفي، لاحظ الحرف الأول فيما يلي:

مِن،بِلاد،جهاد،رحلة ر

#### ٢ حروف الملده وهي ثلاثة حروف:

الألف: وهي لمد الصوت بالفتحة مثل: با. لا. ما.

ولأن ألف المدتأتي لمد الصوت بالفضحة التي قبلها فإن بعض الناس لا يرون ضرورة لوضع الفضعة التي قبلها. وهناك حالة واحدة تحذف فيها آلف المدودلك عندما تأتي بعد همزة، إذ يعبر عنها حينئذ بالدة، هكذا آ (وهي تساوي في النطق ١١).

الواق: وهي لمد الصوت بالضمة مثل: يقول. مرور . آخوك.

الياء: وهي لمد الصوت بالكسرة مثل: ببيع ـ سبيكة . اسير .

وبعض الناس لا يرون ضرورة لضبط الحرف الذي قبل حروف المد. وضبطه عند الضرورة افضل.

٣- السكون: وهو فقدان الحركة، ويرمز له بدائرة صغيرة فوق الحرف، مثل:
 قدّ-منه - بكتب إسلام.

الشارة: وترسم فوق الحرف ، وهي اختصار للشين في كلمة شدة، لتشير إلى
 ان الحرف الذي وضعت عليه ينطق مرتين: الأولى ساكنة ، والأخرى متحركة ،
 مثل(1): مدّ عدّ هلً

فالدال هذا نطقت مرتين، الأولى ساكنة، وكذلك اللام، هكذا:

## (مدُدُ مدُدُ مدُلُلُ)

فأى حرف ينطق مرتبن متتاليتين أولهما ساكن، فإنه يكتب حرفا وتوضع الشدة عليه. عند الحاجة للدلالة على ذلك.

فإن لم يكن المرف الأول ساكنا كتب المرقان، مثل:

#### مِدُدُنا ، مِدُدُنا ، فَكُكُنا

وتكتب حركة الحرف الثاني مع الشدة الله علم. اللام تنطق مرتبن: ساكنة (أم) + مفترحة (لم).

ومنتل: يضم ويعلم (لاحظ إن الكسيرة تحت الشيدة، وقليل من الفاس يضع الكسرة تحت الحرف ، والافضل كتابعها تعد التكد فكذا: ربّ.

#### ٥ ـ توالى شدتين،

ويكون في مثل: كلِّيَّة (وتنطق كذا: كُ لُ لِ يُ يَ قَ).

#### ٦. التنوين،

وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسماء أحيانًا نطقًا لا كتابة ويرمز إلى هذه النون النطوقة بحركة ثانية (فتحة أو ضمة أو كسرة) مثل:

كتابٌ (الباء تنطق مكذا: بُنْ، وقد عبرنا عن النون الساكنة بالضمة الثانية ولذا تسمى التنوين).

كتابٍ ( الباء تنطق: بِنْ).

⁽١) ويستثنى من ذلك ما جرى عليه العرف في كثابة بعض الاعلام غير العربية في أصلها، مثل: نيالي. أما أبوللو، فارى كتابها بلام والمدة هكنا «أبولو».

كتابا (الباء تنطق: بَنُ) لاحظ أن التنوين بالفتحة يتبعه الف، مثل: قمرًا ـ برًا.

وبعض الناس^(۱) يضعون الفتحتين على الألف، وبعضهم يضعهما على الحرف الذي قبله.

وكل له سند من تاريخ الخط العربي. وما تراه هو وضع الفتحتين على الحرف الذي قبل الألف وهو مذهب الخليل بن أحمد، وما جرى عليه رسم الصحف كله، وما جرى عليه العجم الوسيط.

#### ملحو فلتان:

#### ١- لا تكتب الألف بعد تنوين النصب في المواضع التالية:

- (أ) ما آخره تاء مربوطة مثل: حديقةً.
- (ب) ما آخره الف مقصورة، وهي الألف التي ترسم على صورة الياء في آخر الكلمة، مثل: فتي (لاحظ أن الفُتِ فِي مَن المناه على الثاه، ومثلها: منى مدى).

(جـ) ما آخره همزة على الألف، قتل: فبتدأب

(د) ما آخره همرَة على السطر قبلها الف، مثل: سماءً.

#### ٢ - التنوين خاص بالأسماء، عدا حالات منها:

- (١) إذا كان معرفًا بأل، تقول: الكتاب (بضمة واحدة على الباء).
  - (ب) إذا كان مضافًا، مثل: كتابُ محمد.
- (ج) إذا كان اسم العلم موصوفًا يكلمة ابن، مثل: محمد بنُ على.
- (د) إذا كان الاسم ممتوعًا من الصرف، مثل: زرت مناطق أثرية كثيرة.
- (هـ) في كلمة القافية، وفي نهاية الشطر الأول عند التقفية أو التصريع.

⁽١) راجع العجم للدرسي (السوري) عيث جرى على هذه الطريقة دائما باستثناء بعض المواضع.

#### التنوين مع الشدة:

في مثل: كلُّ وتنطق (كُ لُ لُ لُ نُ).

كلُّ وتنطق (كُ لُ لِ نَ).

كلاً وتنطق (كُ لُ لُ لُ نُ).

#### تدريبات

- ١- اضبط ما يلى ضبطا تاما (عدا الحرف الأخير): القاهرة مكة ، طاووس يتأبيع -العربية - الإسكندرية .
- ٢. اضبط الحرف الأخير في كل كلمة من الكلمات الآتية بالشدة مع الضمة والتنوين
   مرة، وبالشدة مع الكسرة والتنوين مرة ثانية، وبالشدة مع الفشمة والتنوين
   مرة ثالثة:

گُل، بُد، مُس، رُد، قُل، مُقر،

٣. الضبط الحرف الأخير من الكلمات الآتية بالفتحة والتنوين:

ئور ،مدرسة ،هدى ليل الزَّلق شيء ، خطأ ،

- ٤ . أكمل ضبيط العبارات الثالية :
- (1) من الناس من لا يرى غير ظواهر الاشهام.
  - (ب) إن بعض الظن إثمَّ.
  - (جا) الأدبُ تعبير فنيَّ عن الفكر والوجدان.
  - (د) أبو بكر الصديق أولُ الخلقاء الراشدين.
    - (هـ) محمد رسول الله حقا وصدقا.

۲

#### هَى أساسياتُ النّطقُ بالعربية

#### (اله) القمرية والشمسية،

حين تدخل أداة التعريف «ألت على الأسماء قد تظهر لامها عند النطق، وذلك في مثل «القمر» وقد لا تظهر حيث تدغم فيما بعدها، في مثل «الشمس».

فإن ظهرت اللام في النطق سميت بالثلام القمرية، مثل: البطل الجمعة والحديد. الخطيب العدل الفالب الفن الكامل الموز ، الهدى والورد والياسمين.

وإذا لم تظهر اللام في النطق شدد ما بعدها لإدغامها فيه، وتسمى اللام حينئذ بأللام الشمسية مثل: التين الثلاثة والعنياء الذنب الرغبة والزمالك السكر والصبر و الضعيف الطاحونة والظل اللين النور وهاي

#### لإحظاد

١- إننا معوض عن عدم نطق اللام الشممية بتشديد الحرف الذي يليها.

٢- «اللام» عرف شمسي أي لا تنطق معه لام التعريف «الـ مثل:

«لبن» حين تعرفها تصير «اللبن» لا ننطق اللام الأولى (أي لام التعريف). ثم تعوض ذلك بتشديد اللام الثانية ، أي لام كلمة لبن.

وكذلك لفظ الجلالة «الله» .. أصله إله، وحين أضفنا إليه (الـ) حذفنا الهمزة من لفظ (إله) فتبقى (له) التى أضفنا في أولها (الـ) فأصبحت (الله) بتشديد اللام الثانية من لفظ الجلالة. وكذلك كلمات مثل: الليمون ، اللهب ، اللعب ، الليل ، اللهو.

قاللام الأولى في مثل هذه الكلمات لام شمسية. ولو لم تكن كذلك لما شدد الحرف الذي يليها، ولوضع عليه عند ضبطه سكون.

الحروف التي تظهر معها اللام تسمى حروف قمرية، فالحروف القمرية إذن هي
 (أبج ح خ ع غ ف ق ك م هاو ي)، ويجمعها قولنا «ابغ حجك وخف عقيمه»،
 والحروف الشمسية الناء والثاء، ثم من الدال إلى الظاء ثم اللام والنون.

٤ . تحذف «الـ» إذا سبقت بـ «لام» وكان بعدها «لام» مثل: لليمون فوائد كثيرة .. لليل
 أخر (إصلها لـ + الـ + ليمون).

#### التقاء الساكنين

إذا اجتمع ساكنان على النسان، في غير الوقف⁽¹⁾. تعذر النطق بهما، ولذا وجب تحريك أولهما، فإن قلت مثلا: «حضرت المعلمة» فقد التقى سكون الثاء مع سكون اللام، فتعذر النطق، وهذا يحرك الأول. فبعادًا يحرك؟

الأصل أن يحرك الساكن الأول بالكسر، هكذا: حضرتِ المعلمة ، لم يقرأِ الكتاب، خذِ القلم، إن استمر المطر ،. ويستثنى من ذلك حالتان:

الأولى إذا كان السناكن الأول نون «منْ» قيانه ينحرك بالقناع، تقول: من اللفيد أن تستيقظ مبكرا.

والاخرى: إذا كان الساكن الأول ميم الجمع فإنه يحرك بالضم، مثل: «المتقون لهمُ الجنة». ومثلها إن كان آخر الكلمة التوسى والجماعة إن كان ما قبلها مفتوحا، مثل: الصالحون سعراً اليوم في المحري الكريم والمعاهداة في الشر.

٢_إذا اجتمع التنوين مع ساكن بليه . نطقا . حرك التنوين بالكسر أو الضم، والكسر آكثر . مثل : «هذا كتاب استمتع بقراءته» فقد التقي التنوين ـ وهو ساكن ـ مع السين الساكنة في «استمتع»، فتحرك التنوين بالكسر أو الضم، وكان النطق هكذا (كتابن ستمتع ..) يكسر النون أو ضمها.

ولا يكون الضم احسن، إلا إذا جاء بعد التنوين حرف سساكن يليه حرف مضموم مضموم (٢)، مثل: «أقبل عالم اخرج لاستقباله» والخاء ساكنة يليها حرف مضموم وهو الراء.

⁽١) أن كان الأول حوف مد. وراجع في ذلك الشمو الوافي، الجزء الأول، مواضع متفرقة.

⁽٢) يشترط بعضيهم في هذا أن تكون ضمة الحرف لازمة دائما، مثل ضمة الراء في الخرج، والناء في الكتب، لائمة في يشترط بعضيهم في هذا أن تكون ضمة الحرف لازمة دائما، مثل ضمة النون في كلمة دابان، تنفير الكتب، لائمة النون في كلمة دابان، تنفير بتغير إمراب الكلمة. وفي هذه الحالة يكون الاحسان، وقيل يجب، التخلص من الساكنين بالكسر، النمو الوافي ٢/١ عامش٣.

ومن العرب من يجيز حذف التنوين إذا وليه سنكن، فيقول: «هذا كتابُ استمتع بقرامته» بضمة واحدة على الباء في كلمة «كتاب». ويقول: «هذه ورقة اكتب فيها» بضمة واحدة على التاء المربوطة.

#### التقاء ذلائة سواكن

إذا التقي ثلاثة سواكن حرك ثانيها، مثل: اقتربت الامتحانات».

فقد اجتمع على اللسان سواكن ثلاثة: الناء واللام والميم. وهو ما يستحيل نطقه، ولذا يصرك الأوسط، وهو اللام، بالكسر، هكذا: «اقتربت لامت مانات» وإن شئت ضبط الكلمة وضعت الكسرة في موضعها.

#### إبدال بعض الحروف أو إدغامها:

ا - النون الساكنة التي بعدها باء تقلب حيث تصحالنطق فقط : اما في الكتابة فتبقى صورة النون على حالها، مثل: منبر ـ انبهث: قَلْ بَعَمْ ـ مِن بعث الرسالة ؟

٢- ادغام الضاد الساكنة في الطاطلتي بعدها، وذلك في مثل: اضطرب، اضطرب اضطرب اضطرب اضطرب اضطرب اضطهد. اضطلع النطق واحد في قولنا : اضطلع و اطلع النطق واحد في قولنا : اضطلع و اطلع النطق في ختلف:

يقال: اضطلع على الأمر أي قوم عليه (اضطلع عليه، وبه، وله).

ويقال: اطلع على الأمر أي علمه.

٣- الضاد الساكنة وبعدها تاء تقلبان طاء في النطق، مثل: نهضت, ربضت, مرضت، فالضاد في الكلمات السابقة تنطق طاء. فهي مثل (اضطرب، اضطر..) لقرب الناء من الطاء في المفرج؛ ولذا تقلب الناء أيضا طاء (في النطق) في مثل العرب ثنطق هكذا (مار ططأ). فإن كانت الضاد متحركة بقيت على حالها، مثل: مرضّت.

عام الدال الساكنة ثاء متى جاء بعدها ثاء، مثل: قد تنجح ، عبدت ، وبمعنى أدق تدغم الدال في الثاء لثقاربهما في المفرج من اللسان . ومعنى هذا أننا ننطق هذه العبارة تبعًا للضبط التالي: قد تنجح ، أي الدال الساكنة تتحول في النطق إلى ثاء .

ه ـ ومن صور الإدغام نطقًا:

قد لكر: إدغام ألدال في الذال.

قد شيلوا: إدغام الدال في الضاد.

**قد طرب:** إدغام الدال في الطاء.

**لاد ظلمتك: إ**دغام الدال في الظاء،

وواضح أن الدال قد قلبت من جنس كل حرف تلاها أو أدغمت فيه.

آ ـ قلب الباء الساكنة فاء مثل: «وأن ثعجب فعجب».

٧ ــ قلب الذال ظاء مثل: ﴿ فَالْمُتَّمِّهِ .

مع ملاحظة أن الإدغام أو القلب. يرتبط بطريقة القراءة. ونحن ندغم أو تقلب إذا لم نسكت سكنة قصيرة. فإذا سكتنا قليلاً بهن قولنا «قد» وبين قولنا «ذكر» في عبارة: «قد نكر» وجب النطق بون قليب، مثل إلى

قد .... ضلوا

قد .... ظلمتك

رإن تعجب ..... فعجب.

إذاب، ظلمتم ....

الإدغام أو الإبدال. كما ذكرنا. يرتبط بالنطق فقط، أما الكتابة فلا يحدث بها إبدال أو إدغام؛ لأن المدار في كتابة الكلمات على الوقف لا الوصل.

#### تعريك وأو الجماعة

واو الجماعة في الأصل حرف ساكن، ولا يكون ما قبله إلا مضموما أو مفتوحا، مثل: الصالحون سعَوا في الخير. (ما قبلها مفتوح وما بعدها متحرك). فإن كان ما قبل واو الجماعة مفتوحا وما بعدها ساكنا حركت الواو بالضم غالبا(1). مثل:

⁽١) الشمق الواقي ١٩٨/٠.

الصالحون سبعًوا اليوم في الخير ، وقد تحرك بالكسر ، مثل : أرضوا الخطة التي أقرها المجلس ، أبقوا اليوم في البيت .

### حركة الهاءا لتي للغائب المفرد(١)

الأشهر في حركتها أن تكون مبنية على الضم، مثل: لهُ _ رايتُهُ، إلا إذا كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة مثل: به _ إليه، فيجوز أمران: الصجازيون يضمونها، هكذا: بهُ _ إليهُ وغيرهم يكسرها، هكذا: به _ عليه . وبثغة الصجازيين قرأ القراء: «وما أنسانيهُ إلا الشيطان». «ومن أوفى بما عاهد عليهُ الله، وقرأ آخرون بالكسر، ويفهم مما سبق أن الحجازيين يبنونها على الضم في كل حالاتها.

# متى تشبع الهام التي للغائب المفرد ؟

لهذه الهاء ثلاث حالات: تشبح - لا تزايج - يجوز الوجهان.

ا . فهى تشبع متى وقعت بعد متحرف من الموته الحق أنه كان سعيدا. وكان إشوته يهم تشبع متى وقعت بعد مكانة سامية .

#### ٢- ولا تشبع في الأحوال الآثية:

(1) إذا جاءت قبل الف الوصل، تقول الشاعر:

# لا ينفع عَثْلُ أن نُصِيّحُ مجروحا أن هعه الجُرْخُ

(ب) إذا وقعت بعد سباكن، مثل: ظفروا منه بذلك. سبالوا عنه كل اصدقائه.

(ج.) إذا وقعت بعد وأو المد، مثل: أسمعوه لحنا شجياء اللوه في السجن ظلما. أو بعد وأو ساكنة، مثل: «قلما رآوه عارضا».

(د) إذا وقبعت بعد آلف الله، مثل: رواه بماهتنب، دهاه إلى الحفل، وكقبول الشاعر:

أرض السُّرَى والقدس كيف يدرسُها رجس، وينفقق في ثراه منارها؟

٣ ـ ويجوز الوجهان إذا سبقت بياء مدان ساكنة ، فمما لم يشبع ، قول الشاعر :

حتى يعود الليل فوق ترابها السلاء ليل، شب فيه نهارها وقوله: «من راهتيه بروقه».

ومما أشبع، قول الشاعر: أن تبذر الحب فيه ثم ينحسر

وقوله: ناح التراب طيه واشتكى الحجر

#### جواز تسكين الهاء في رهوء ورهي،

الاصل أن تكون الهاء في وهوه منفسمومة، وفي هيء مكسورة، ويجوز تسكينهما بعد: الواو، أو الفاء، أو اللام (١)، تقول: وهُو، فهُو دَلَهُو، بضم الهاء، أو وهُو . فهُو دَلَهُو، بضم الهاء، أو وهُو . فهُو دَلَهُو، بضم الهاء، أو وهُو . فهُو . فهُ

# مسبط السكي في كله الاستعادي

السين في كلمة وسط إما ان تكون مفترحة رإما أن تكون ساكنة ، وكل له موضع ، تقول : جلست وسلط القوم . السين هنا ساكنة لأن وسط هنا بمعنى «بين» أي جلست بين القوم . فإذا لم تكن بمعنى «بين» مثل جلست وسط القاعة ، فإن السين هنا تكون مفتوحة ؛ إذ لا يصبح أن نقول جلست من القاعة . تذكر إذا كانت وسط بمعنى «بين» فإن السين تكون ساكنة (٢) .

#### صُبِطُ الشينَ في عشر. عشرة

الشين دائما ساكنة في عشر أو عشرة إلا في حالة واحدة مع عشر حينما تكون مركبة والمعدود مذكر، مثل:

⁽۱) نفسه ۱/۲۲۱.

⁽٢) إذا المكتك وضبع كلمة ديين، مكان كلمة دوسيط، واستقام المنى فاتها تكون غارف فإلى لم نصبح فإنها تكون اسماعتل (لحمر وسيط وجهه)

احد عشر كوكبا ـ ثلاثة عشر رجلا ـ تسعة عشر كتابا.

إذ فلاحظ هذا أن الشبخ مفتوحة (لأن العدد مركب والمعدود مذكر) أما خلاف ذلك غالشين دائما ساكنة مثل:

عشر نساء ـ عشرة رجال ـ ثلاث عشرة امراة ـ تسع عشرة كراسة .

#### الوقف

الوقف هو قطع النطق عند آخر الجملة سئل: جاء قاضً، مررت بأحمدً، بريت القلمُ.

#### حكم للترن:

إذا وقفت على المنون، حدقت المنون في العرف والجر، مثل: هذا قلم. وكتبت بقلم (أما الضبط فتبعا للوصل لا الوقاف)

وأبقيت على الالف في التَّمِّتِ كَيْتَحِقْ وَإِحِدَةِ إِلَيْهِا، مثل: بريت قلمًا، جلست مفكرا. أقمت بناءً (أصلها بناءًا، وحذَّفت الف تنوين النصب لأن قبل الهمزة الفا. وعند الوقف يجب مد الصوت بالفتحة، فالإلف موجودة نطقا وإن حذفت خطا.

#### حكم التقوص:

إذا وقفت على المنقوص في حالتي الرفع والجر، جاز إثبات الياء وتركها، سواء أكان نكرة أم معرفة، وذلك في النطق فقط، مثل: القائع بمعيشته راضً، أو راضٍ (تنطق راضي)، ومثلها: حضر الداعي، أو الداعي (تنطق الداع)،

من يضلل الله قما له من هاد، أو هادي.

غير أن الأكثر في المعرف بأل إثبات الباء، وفي النكرة حذفها.

أما في حالة النصب، فيجب إثباتها، سواء أكان نكرة أم معرفة، مثل: سمعت مناديا، أكرمت القاضي.

#### حكم مماء الاستفهامية :

إذا جرت ما الاستقهامية (بحرف جرأو بالإضافة)، وجب حذف الفها، مثل:

عم يتساءلون؟ (أصلها: عن ما).

بم كوفيت؟ (أصلها بما).

فيم أنت من ذكراها؟ (أصلها: في ما).

علام عولت؟ (أصلها: على ما).

بمقتضام فعلت هذا؟ (أصلها: بمقتضى ما):

فإذا أردت الوقوف عليها:

قبان كانت مجرورة بحرف جر، جاز الوقوف بالسكون وجاز إلحاق هاء السكت بها، فتقول في (عم) عند الوقوف: عمَّ الراوعية حوالثاني أحسن.

وتقول: علام؟ أو على مه؟ والثَّاثيُّ اكسَنَ ا

. أما إذا كانت مجرورة بالأضافة . فَيُجَنِّ الْعَاقُ عَلَا الشَّكْت بها عند الرقف، فتقول في (بمقتضام): بمقتضى مه؟

#### حكم القمل المثل الأخرع المدّوف آخره:

إذا أردت الوقوف على الفعل المعتل الأخر المعتوف آخره لجزم المضارع أو بناء الأمر مثل: لم يعط الفقير ، أعط الفقير ، لم يف بوعده ، ف بوعدك.

فيإن بقي على اكثر من حرف واحد اصلى جياز: الوقف بالسكون: لم يعطُ، وأعطُّ.

وجارٌ إلحاق هاء السكت به: لم يعطه، وأعطه (وهذا احسن).

أما إذا يقى على صرف واحد أصلى فيجب: إلصاق هاء السكت به عند الوقف، فنقول: لم يقه، فه. الم يره، رّه.

#### تدريبات

- ١-ضع علامة صبح أمام الإجابة الصحيحة وعلامة خطأ أمام الخطأ فيما يلى:
  - (١) من الطارق؟ (تضبط النون بالكسرة).
  - (ب) من البيت إلى الكلية مسافة قصيرة (تضبط النون بالفتحة).
- (جـ) عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه (تضبط النون الأولى في دعن، بالسكون والثانية بالكسرة).
  - (د) اقتربت الساعة (التاء التي قبل أداة التعريف تضبط بالسكون).
- (ه.) قلّت الانحرافات وكثرت الإنجازات (التاء الاولى في «قلت، ساكنة والثانية في «كثرت، متحركة).
  - ٢- لاحظ ما تحته خط ثم اكمل الفر غات بكريكاسيها:
  - (١) ينبغي لك أن تمرص على مستنك والتون تنطق...).
  - (ب) لله الأمر من قبل رمن بعد. (التون الأون الثانية تنطق..).
    - (ج) هرضت تقريري فوافق المهلس عليه . (الضاء تنطق .. والتاء تنطق..).
      - (د) سجدت شكرًا لله عزوجل. (الدال تنطق ... والتاء تنطق...).
      - (ه.) ظهرت الأدلة فاضطرب الجاني، (الضاد تنطق ... والطاء تنطق...).

منحق (۱۲) وجود الاختلاف بين الكتابة الإملائية للشعر والكتابة الإملائية للنثر ثمة مواضع يختلف فيها الرسم الإملائي للشعر عما ألفناه في النثر، ومن ذلك:

احين يكون بعض الكلمة الواحدة في آخر الشيطر الأول وبعضها الآخر في اول الشيطر الثاني ألا و بعضها الآخر في اول الشيطر الثاني الشيطرين، وهو ما يعرف بالشيطرين الشيطرين، وهو ما يعرف بالشيرير (أو المدمج)، هكذا:

لى مقبول يقبري الحديث المدينة

٢ - يقتضى الوزن أحيانًا أن ينقسم الحرف المشدد بين الشطرين، كقول الشاعر:

لان حتى لو مشى الذر عليه كاد يدميه

فحرف الراء في كلمة «الذرّ» تكتب عروضيًا مرّرُ» الشعار الأول ينتهي وزنه بالراء الساكنة، بينما يبدأ الشعار الثاني بالراء المضمومة، وفي هذه الحالة يمكنك أن تكتب البيت بإحدى طريقتين، الأولى:

# لان حتى لو مشى البغ (م) عليه كاد يدميه

الميم التي بين الشطرين ومن لكلمة ومدوره لتفيد تعدِّر فك التشديد.

والطريقة الأخرى: يقك فيها التشديد، حيث ينتهي الشعار الأول بالراء الساكنة، وبيدا الثاني بالراء المضمومة هكذا:

لان حتى لو مشى الذر أرعليه كاد يدميه

ولا تتريب عليك في هذه الحالة: تبعًا للرسم الإملائي الخاص بالشعر.

٣ - رد الياء إلى المنقوص في حالتي الرقع والجر متي جاء في القافية، من مثل ما جاء بديوان على الجارم^(٢):

وإذا بكى القلب الحزين فما له راق، ولا لبكائه من شافى

فكلمة «شافى» أصلها شافٍ، والتنوين تنوين العرض عن الياء المدوقة، قحين حذف التنوين ردت الياء،

 ⁽۱) كتاب القوافي ثاؤريلي، تحقيق د. عبد المحسن الشعطاني، الشركة العربية النشر والتوزيع ط ١ سنة ۱۹۷ دودراسة المعلق من ٦١ وثاؤريلي من ٢١١.

 ⁽۲) دار الشروق ملا حس ۱۶۰۰ وانظر على سبيل للثال: الشراخ للمزق للسميد عبد الله حس ۱۹۰۹.

وبعضهم لا يرد الياء، مكتفيًا بحذف التنوين، من مثل ما جاء بالمفضليات (۱): الا يا ديار الحي بالبردان خَلَتُ حَجَعٌ بعدى لهن تُمان

فانت مخير أن تكتب «شافي» أو «شاف» مع إشباع الكسرة، وكذلك ثماني أو ثمان.

 ٤ . إذا كان في آخر البيت تاء مربوطة ساكنة، فأنت مغير أيضاً في أن تضع نقطتيها أو تهملها، هكذا:

يمامة كانت بأعلى الشجرة - آمنة في عشها مستترة

أو هكذا:

.....الشجره ......مستتره

 الف الوصل لا تثبت معها الهمزة تشرّا وشعرًا، ولكن يجوز للشاعر عند الضرورة (أي ضرورة سلامة الوزن) أن يقطع عنه الهمزة، مثل:

«أغمات» هذى الملهاة الحملها وفي غد، الملهاة تكتمل

فكلمة «أللهاذ» أصلها «اللهاذ» بألف وصل ، ولكنها قطعت ليستقيم الوزن (٢).

١. متى كان الحرف الأخير من البيت مفتوحًا، وجب إتباعه بالف تسمى الف
 الإطلاق، نحو قول الشاعر:

يعود في الكون كل شيء - وذاهب العمر لن يعودا

والشاهد «يعودا، فلو كتب في النثر، أن وضعنا الألف؛ إذ نكتب: «ذاهب العمر لن يعوده، وكذلك نحو:

⁽١) تحقيق الحدد محمد شاكر وعبد السلام هارون، الفضاعية ٦٤. البردان: مكان بعينه،

⁽٣) فضلا عن أثر ذلك في إظهار الاسبى والحزن هين نسكت سكة خفيفة بعد كلمة -فده: لان -أفعات، هذا رمز لفزو دولة إسلامية (الموحدين) لدولة إسلامية أخرى. ركان للعتعد بن عباد كبير علوك الطوائف في الأندلس في القرن الخامس وصاحب إشبيلية وقرطبة، هزم الروم في موقعة الزلاقة مستعينا بجيوش أمراء الاندلس، وجيش يوسف بن تاشفين أمير الموحدين بعراكش. وبعد التعمر طمع ابن تاشفين في علك للمتعد، فاثار الفتن وحارب إشسيلية، وأسس المعتمد و معله مع أهله حيث سبهنهم ببلدة أغمات. وهو أمر لا يفيد غير الأعداء، قطع همزة الوحمن إذن ضرورة لإقامة الوزن، وقلما يلها إليها الشعراء، وقد يكون له ضرورة أخرى تتعلق بالشعور أو العاطفة كما رأينا

تجارة الرق قد تولت فما لذا نلمح القيودا

والشاهد «القيودا» إذ نكتب في النثر: منامع القيود». ومثل ذلك قول الشاعر:

[لام الخلف بينكم إلاما وهذى الضجة الكبرى علاما

والشاهد «إلاما» في آخر الشطر الأول، وعلاما» في آخر السطر الثاني، وهما في الأصل «إلام» أي إلى مثى؟ وعملام، أي على مأذا؟ لاحظ أن «إلام» كتبت على الأصل في أول البيت.

# (4) and

أ.قرارمجمع اللفة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٠م
 بشأن رسم الهمزة وما رافقه من مقترحات
 ب.قرار مجمع اللفة العربية بالقاهرة سنة ١٩٨٠م
 بشأن كتابة الهمزة

#### بشأن قواعد رسم الهمزة^(ب)

رآت لجنة الأصول بجلستها المنعقدة في يوم الثلاثاء من يناير سنة ١٩٦٠ أن تعرض على مؤتمر الجمع قواعد رسم الهمزة على النحو التالي، وقد عرضت ووافق عليها المؤتمر.

#### أولاء الهمزة في أول الكلمة:

 ١- ترسم الهمزة في أول الكلمة اللّما ترضيع فوقها قطعة (ء)، إذا كانت مفتوحة أو مضمومة وتوضيع تحتها القطعة إذا كانت مكسورة، مثل: «إن أكرمني فسوف أكرمه إكراماً».

٢. وكذلك ترسم الهمزة الفاإذا بالمؤتنطي الكلمة حوف، نحو: فإنا، وبأن، ولان،
 ولان، ولالا، وإذا.

#### ثانياء الهمزة في وسط الكلمة،

إذا كانت ساكنة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها، مثل: «قاس، وبثر»
 وسُوُّل».

٧ - إذا كانت مكسورة رسمت على باه، مثل درُّش، وبيُّس، ومثين».

٣ ـ إذا كانت مضمومة رسمت على واو ، مثل «قرؤوا، وشؤون».

إلا إذا سبقتها كسرة، قصيرة أو طويلة، فترسم على ياء، مثل: يُستُتُبِئُونك، ويستهزئون، ويريئون،

إذا كانت مفتوحة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها، فإن كان ما قبلها
 ساكتا غير حرف مد، رسمت على ألف مثل: ديسال، وبياس، وجيأة، وهيأة».

^(*) ثم تعديل بعض هذه القواعد سنة ١٩٨٠ انظر، قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٨٠م بشآن كتابة الهمزة.

وإن كان هذا الساكن حرف مدرسمت مفردة، مثل: «تساءل، وتفاءل، ولن يسوءه، وإن وضوءه». [لا إذا وصل ما قبلها بعا بعدها فترسم على نبرة، مثل «مشيئة، وبريئة، وإن مجيئك».

تعتبر الهمزة متوسطة إذا لحق بالكلمة ما يتصل بها رسما، كالضمائر، وعلامات التثنية والجمع ومثل عجزاين، وجزاؤه، ويبدؤون، وشيؤه».

#### كالثاء الهمزة في آخر الكلمة،

 إذا سبقت بحركة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها، مثل يجرؤ ويبدأ، ويتسهزئ،

٣ - إذا سبقت بحرف ساكن رسمت مفردة، مثل جزء، وهدوء، وجزاء، وشيءه.

إذا سبقت بحرف ساكن وكانت منونة في جوالة النصب رسمت على نبرة بين ألف التنوين والحرف السابق لها إذا كانا يوصيلان نحو بطنا، وشيئا، فإذا كان ما قبلها حرفا لا يوصل بما بعده رسمت الهمينة مثل «بدءا».

محرر اللجنة محمد شوقي أمين

## مقترحان التنظيم كتابة الهمزة⁽¹⁾

درست لجنة الأصول موضوع كتنابة الهمزة، تنظيمنا لضوابطها ومنعا للأضطراب فيها، وقد قدم إليها مقترحان: أولهما للاستاذ حامد عبدالقادر، والآخر للاستاذ إبراهيم مصطفى، فاستقر الرأى على ما يأتى:

أولاء عرض مقترح الأستاذ حامد عبدالقادر على مؤتمر المجمع باعتباره تنظيما لضوابط كتابة الهمزة ومنعا للاضطراب فيها.

ثانيا عرض مقترح الاستاذ إبراهيم مصطفى على مؤتمر الجمع أيضاً باعتباره تسجيلا للفكرة لتكرن أمام الباحثين للنبسير، عسى أن تلقى قبولا في وقت يجيء وبخاصة بعد التزام ضبط الكتابة والخاذ الصبائل الطباعية لتنفيذ هذا الضبط: ويلى هذا:

١. مقترح الأستاذ حامد عبدالقاص

٢ ـ مقترح الآستاذ إبراهيم مصطفى

٠١.

#### مقترح الأستاذ حامد عبدالقادر

أولا: الهمزة في أول الكلمة: ترسم الهمزة في أول الكلمة الفا توضع فوقها الهمزة إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، وتوضع تحتها الهمزة إذا كانت مكسورة التمثيل: إن اكرمني فسوف اكرمه إكرامًا عظيما.

ثانيا: الهمزة المتوسطة: ترسم الهمزة المتوسطة على نبرة إذا كانت مكسورة أو مسبوقة بكسرة قصيرة أو طويلة، وإلا فإذا كانت مضمومة أو مسبوقة بضمة كتبت على وأو، وإلا كتبت على آلف.

⁽١) مرضنا في الجلسة التاسعة في ٢١/ ١/ ١٩٦٠م، واكتفى المؤتمر بما انتخذ في هذه الجلسة من قرار في قواعد رسم الهمزة، وهي المنشورة قبل هذا،

- الشرح والتعثيل:
- (١) تكتب الهمزة المتوسطة على نبرة:
- إذا كانت مكسورة بصرف النظر عن حركة ما قبلها وذلك نحو: رئب، بئس،
   جزائه، سوئه.
- ٢-إذا كانت مسبوقة بكسرة قصيرة، بصرف النظر عن صركتها هي نصو يستهزئون، مئة ، بئر . مئين .
- ٢. إذا كانت مسبوقة بكسرة طويلة، بصرف النظر عن حركتها أيضا نحو: مهيئه،
   بضم الهمزة أو فتحها أو كسرها، وبريئة، ومشيئة.
- (ب) إذا لم تكن الهمزة مكسورة ولا مسبوقة بكسرة وكانت مضمومة أو مسبوقة بضمة تكتب على واو، ومعنى هذا:
- إذا كانت الهمزة مضمومة وليس تعلق أن حقيد على واو، ويدخل في هذه القاعدة الهمزة المضمومة السبوقة بضعة مثل عثورن، أو بفتحة مثل مؤونة، أو بحرف ساكن صحيحا كان ومثل جُزاه أو حرف علة مثل يسوؤه، وجزاؤه وشيؤه.
- ٢-إذا كانت الهمزة مسبوقة بضمة وليست مكسورة كتبت على واو أيضا، ويدخل في هذه القاعدة الهمزة المسبوقة بضمة وهي مضمومة مثل شؤون؛ أو مفتوحة مثل يؤهل، أو ساكنة مثل يؤتي.
- (ج) إذا انتفت الحالات السابقة أي لم تكن الهمزة مسكورة ولا مسبوقة بكسرة قصيرة أو طويلة ، ولا مضمومة ولا مسبوقة بضم . تكتب الهمزة على الف، ويدخل في هذه القاعدة: الهمزة المفتوحة المسبوقة بفتحة مثل سأل، أو بسكون مثل يسال ، أو بالف عد مثل يتساءل ، أو بواو عد مثل سوأى ، أو بياء ساكنة مثل بياس وهياة . وكذلك الهمزة الساكنة المسبوقة بفتحة مثل رأس .

#### ثالثًا: الهمزة التطرفة:

(١) الهمزة المتطرفة المسبوقة بحركة تكتب على حرف مجانس لحركة مأ قبلها نحو: يجرق ، يبدأ ، يستهزئ .

- (ب) الهمازة المتطرفة المسبوقة بحرف سناكن تكتب مفردة نحو: جازه، هدوه، جزاء، شيء.
- (ج) إذا كانت الهمزة المتطرفة المسبوقة بصرف ساكن منونة في حالة النصب كتبت على متسع بين آلف التنوين والحرف السابق لها إذا كانا يوصلان نحو بطنا وشيئا، فإذا كان ما قبلها حرفا لا يوصل بما بعده كتبت الهمزة مفردة بينه وبين آلف التنوين نحو بدءًا، جزءًا، وجزاءًا.

#### تنبيهان:

الأول: إذا أضيفت إلى آخر الكلمة المنتهية بهمزة إحدى اللواحق، عدت الهمزة مثوسطة، وطبقت عيها قواعد الهمزة المتوسطة السابق شرحها، وذلك كما في نحو: جزأين، وجزاؤه، ويبدؤون، ويقرؤون، وشيؤه.

الثاني: تبقى قواعد المدة كما هي الأربيع مراعاة قواعد رسم الهمزة على ألف وذلك كما في نمو: مآل، وشيأن،

وكذلك تبقى قواعد رسم الهمزة السنبوقة بالف الوصل كما في نحو: حفذ العقو وأمر بالعرف، و«أد الأمانة إلى من الشيك الشيك المسادي

#### أهداف هذا التنظيم:

### تتلخص أمداف منا التنظيم في:

لا حيد القواعد الخاصة برسم الهمزة، والقضاء على اختلاف الأراء فيها، وعلى
ما يذكر لها من استثناءات.

ونكتفى لتوضيح ذلك بنكر الأمثلة الآتية:

الرسم الوحيد المقترح اثباعه: ما هو متبع الآن:

مؤونة مؤنة مؤنة مؤنة مؤنة

يياس، هيئة، هيأة، مشيئة

يقرؤون يقراون، يقرءون

جزاین . جزمین . جزئین

سوأي، مروأة سواي، سوءي، مروءة.

٢- أن يساعد رسم الهمزة على صحة النطق بها، أو بالحرف الذى قبلها مباشرة دون حاجة إلى ضبط أيهما بالشكل إلا عند الضرورة، فالتلميذ اللم بهذه القواعد الميسرة إلى أقصى حد قلما يخطئ فى قراءة الكلمات الأتية ونحوها:

بنس، يئس، سال، سئل، سؤل، سؤد، باس، فاس، اخطاؤه، اخطاؤه، أخطائه،

#### ...

## رأى الأستاذ إبراهيم مصطفى ومقترحه

هذا القرار السابق قد يقضى على شيء من الخلاف في كتابة الهمزة لأن بعض العلماء يرى كتابتها في الأخر، وبعضهم يرى كتابتها في الوسط من جنس حركة ما قبلها، كالتي في الأخر، وبعضهم يرى كتابتها من جنس حركتها هي.

والذي يجرى عليه العمل الآن انها الكتابين بعض الصالات من جنس حركتها. وفي أخرى من جنس حركة ما قبلها. ويَبَطَّقُ للْ قَالا فَ المتقدمين على أقلام الكتاب الآن فهذا القرار قد يرجع بالكاتبين إلَّقِ وَلَيْ الْمَابِ وَيَقَطَّلُونَ على شيء من الخلاف؛ ولكنه لا يزيل الصعوبة التي تجدها في كتابة الهمزة بصور مختلفة لاختلاف موضعها واختلاف حركاتها.

وفي الهمزة صعوبة اخرى في الطباعة لاحظناها ونحن ندرس ما يراد من الاختزال في عدد رموز الصروف وصورها، وقد وصلت اللجنة في سبيل هذا الاختصار إلى أن جعلت الحروف حوالي ثلاثة وسبعين، أما الهمزة فلها وحدها في صندوق الطباعة ثلاث وعشرون صورة.

والمقترح أن تكتب الهمزة بصورة واحدة كغيرها من حروف الهجاء، ولا تصور بحرف من حروف الهجاء، ولا تصور بحرف من حروف العلة المختلفة - تبعا لحركتها ولا لحركة ما قبلها . فإذا كانت بين حرفين متصلين كتبت على الامتداد بين الحرفين وإلا كتبت مفردة .

فإذا احتيج إلى ضبطها ضبطت كغيرها من الحروف.

محرر اللجنة

محمد شوقي أمين

# قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة لسنة ١٩٨٠ بشأن كتابة الهمزة

# شوابط رسم الهمزة

## أولاً: تقوم هذه الضوابط على الدعائم التالية:

- ١- تتجنب الكتابة العربية توالى الأمثال، فيكتب الحرف المضعف حرفا واحدا في مثل مقدّم»، وكتب الحجازيون قديما (داورد) و(رووس) و(شوون) بواو واحدة هكذا (داود) و(روس) و(روس).
- ٢ تعد من الكلمة اللواصق التي تتصل بأخرها مثل: الضمائر، وعلامات التثنية والجمع،
   وألف المنصوب، ولا يعد منها ما دخل عليها من صروف الجر، والعطف، واداة التعريف، والسين، وهمزة الاستفهام، وإليم القسم.
- الحركات والسكون في الكلمة ترتب من فأكية الاولوية ترتيبا تنازليا على النمو
   التالى: الكسرة فالضمة فالفتحة فالمتكون

# دُانيا، تَتَلَّحُس قواعد كَتَابِة الْهُمَيِّةُ لِهِيْنِ وَقَالِ هِيَ القَاعِدة التَّالِيةِ،

تكتب الهمزة في أول الكلمة بألف مطلقاء أما في الوسط فإنه ينظر فيها إلى حركتها وحركة ما قبلها، وتكتب على ما يوافق أولى الحركتين من الحروف.

فتكتب الهمزة على ياء في مثل: المستهزئين، والمنشئين، وتطمئن، وافتدة، وفئة، وجئتنا؛ لأن الكسرة أولى من كل الحركات والسكون. وتكتب على وأو في مثل: يؤذي، ويؤدى، وستُؤل، وأولياؤهم؛ لأن الضمة أولي من الفتحة والسكون. وتكتب على الفقى مثل: سأل، ويسال وكأس؛ لأن الفتحة أولى من السكون.

أما في الآخر فتكتب بحسب ما قبلها، فإذا كان ما قبلها مكسورا كتبت على ياء مثل: برئ وقارئ، وإن كان مضموما كتبت على وار مثل: جرؤ وتكافؤ، وإن كان مفتوحا كتبت على ألف مثل: بدأ وعلجاً، وإن كان ما قبلها ساكنا تكتب مفردة مثل: بطء وشيء وجزاء ووضوء وبطيء ومضيء،

#### ملحوظاة

إذا ترتب على كتابة الهمزة على ألف أو وأو توالى الامثال في الخط، كتبت الهمزة

على السطر مثل: يتساطون، ورءوس، إلا إذا كان ما قبلها من الحروف مما يوصل بما بعده، فإنها تكتب على نبرة، مثل: بطئها، وشئون، ومسئول.

### استثناءان من القاعدة:

١ _ إذا اجتمعت الهمزة وألف المدفى أول الكلمة أو في وسطها اكتفى بعلامة المدة فوق

(*) مندر في د/٢٦ ج/٧ للبؤتير (٢٤/٣/٣٨٠).

- قدم الاستاذ شوقى آمين نقريرا إلى لجنة الاصول أشار فيه إني ما سبق أن انخذه للجمع من قرارات في رسم الهمزة، وما قدم فيه من بحوث ومذكرات. وقد نبه الاستاذ شوقى أمين في تقريره إلى أن ما انخذه الجمع من قرارات في دورت فسادسة والعشرين ثم يوضع موضع التنفيذ هتى اليوم، وأننا بحاجة إنى إعادة النظر في هذه القواعد وتقديم مقترحات جديدة تعلج هذه الشكلة. وقد أشار أيضا في بحثه إلى أن الدكتور ومضان عبد التواب قد لخص قواعد وسم الهمزة في ضوابط قلبلة يسهل على للدرس تعليمها وعلى التعريد الشار إلى بحث موجز كان قد كتبه الشيخ بشير سَلَمُ في رسم الهمزة لخص فيه قراعدها فيها سماء ،قاعدة الأقوى».

مدعت اللجنة الدكتور رمضان عبد التواب لحضور المنهائها عند مناقشة هذا الموضوع لتقديم مقتر هاته ومناقشته فيها.

- قدم الدكتور ومضان عبد التواب مذكرة للي النواة تحليا الها عن ثاريخ الغط العربي بعامة ، ورسم الهمزة بخاصة ، والرجع مشكلة وسجمها إلى مدين تعيم والججاز من خلاف في نطقها من تسهيل و تعقيق ، ولو أن الغط العربي شاع و مُكتر في الرائع التعيمية التي تعقق الهمزة ما وجدت هذه الشكلة .
- روانهي الدكتور رمضان مذكرته بمقترحاته في قواعد رسم قهمزة، وبما اعتمد عليه من دهاتم في رسعها، وهي دهائم مستنبطة من اتوال التغويين العرب وعثماء الرسم.
- رقى الذاء مناقشة الموضوع عقب المكتور رفعت فتح الله على مقترحات المكتور ومضان وطلب إجراء تعديل فيها، وقد اطلع المكتور ومضان على التعقيب السابق ورأن إجراء بعض التعديلات في المقترحات التي قدمها إلى المجنة، وقد قدم الاستاذ شوقي أمن منكوة لخص فيها مقترحات الشبخ وقعت الله وتعديلات المكتور ومضان عبد التواب.
  - روبعد مناقشة للوغيوع وما قدم فيه من منكرات انتهت إلى القرار للدون في صيدر للوغيوع،
- (*) عرض التوضيع على المُجلس في د/١٦) ج /٢١ (رنكر فيكتور صحمد صهدي علام أنه كان يطبق شاعدة الاركي وانه نبه طلابه عليها عندما كان يدرس قعربية بإنجلترا منذ أربع وأربعين سنة (٣٦ أم)، ثم وافق على قرار اللجنة
  - (*) ولما عرض القرار على الثرثمر بعد ذلك أقره كما هو.

وفيما يلي:

- ١. ، الجديد في تنظيم كتابة الهمزة ، للاستاذ شرقي أمين.
- ٢ . وتناريخ الهمرُدُ وقواعد رسمها في العربية، للدكتور ومضان عبد التواب
  - ٢. وهذكرة في تعديل مقترح ضوابط الهمزة، للاستاذ شوقي أمين
- ٤ . وقاعدة الاقوى لكل الهمزات وسبط الكلمة وأنفرها ويحث للشبيخ بشير محمد سلَّمُو.

الألف، مثل: آدم، وآكل، وآخر، والأن، ومثل: مرآة، وقرآن.

٢ ـ تعد الفتحة بعد الواو الساكنة في وسط الكلمة بمنزلة السكون! ولذلك تكتب الهمزة مفردة في مثل: مروءة، وشنوءة، ولن يسوءك، وإن ضوءها.

كما تعدياء المدقبل الهمزة المتوسطة بمنزلة الكسرة؛ ولذلك تكتب الهمزة على نبرة في مثل: خطيئة، وبريئة، ومشيئة.

# بعض ما سبق قرار المجمع سنة ١٩٨٠م من تقارير الجديد في تنظيم الهمزة (*)

احتى المجمع بدراسة موضوع الإسلام في دورات شتى، وفي الدورة السادسة
 والعشرين انتهى إلى قرارات في قراهة في ما الهمرة و تنظيم كتابتها، بناءً على
 بحوث في لجنة الأصول.

وعلى الرغم مما تضمئت هذه القواعد من تبسير التركبيرة، وحسمت من اختلافات كثيرة فقد اشتملت على تفريعات ومستثنيات اقتضاها التفصيل لهذه القواعد والضوابط.

ومع أن قواعد الضبط الاصلية لتنظيم كتابة الهمزة في أول الكلمة ووسطها وآخرها لم تزد على عشر، فإن بعض هذه القواعد المجت فيها بعض قواعد تكميلية تبلغ الخمس.

٢ - ومما لوحظ أن قرارات المجمع في كتابة الهمزة لم توضع موضع التنفيذ في وزارة التربية والتعليم، في حين أن المجمع أبلغها هذه القرارات منذ صدورها قبل نحو عشرين سنة. وقد وجهت النظر إليها هذا العام، في وزارة التربية، لما دعيت إلى الاشتراك في لجنة لبحث أسباب الضعف في تعلم اللغة العربية، وفي جهاز المجالس القومية المتخصصة، لما دعيت إلى الاشتراك في لجنة تيسير تعليم العربية، وفي شعبة التربية والتعليم.

⁽ع) تقرير للاستاذ شوقي أمين، عضو البعمع.

- ٣ ـ وقد همت لجنة الاصول في السنوات الاخبرة بأن تعاود النظر فيما أقره المجمع من هذه القواعد، لمحاولة الظفر بالزيد من الاختصار والتيسير، لكي يتسني للطلاب في مراحل التعليم العام اكتساب ضوابط الهمزة دون كد وإعنات، ولكن اللجنة لم تصل في هذا الشأن إلى جديد بعد.
- ٤ وفي سبيل التقدم خطوة في علاج مشكلات كتابة الهمزة وتبسيط ضوابطها، روجعت جهود الباحثين في هذا الموضوع، وما قدموه من مقترحات، فتبين أن للدكتور رمضان عبد التواب استاذ العلوم اللغوية بكلية الأداب بجامعة عين شمس وخبير لجنة المعجم الكبير ولجنة اللهجات بالمجمع بحثا في «تاريخ الهمزة وقواعد رسمها في العربية» استخلص فيه أن أواخر الكلمات تقدر ساكنة، وأن الإملاء العربي يكره توالي الامثال، وعلى هذا ترتب الحركات والسكون ترتيبا تنازليا، الكسرة فالضمة فالفتحة فالسكون.

و تأسيسا على ثلك تكتب الهمزة أول الكائمة أيلي الف مطلقًا، فأما في الوسط والأخر فتكتب بما يوافق أقوى حركتي الهمزة في قبلها

فإذا ترتب على كتابة الهمزة الفائر وأوا تُوانى مثلين كتبت الهمزة مفردة، إلا إذا كان ما قبلها من الحروف مما يوصل بما بعثه الثانية على نبرة.

ه.وهذه النتيجة التي استخلصها الاستاذ الدكتور رمضان عبد التواب قائمة على اعتبار القوة في الحركات والسكون. ومن الإنصاف في البحث العلمي أن أسجل أن هذا الاعتبار سبق إليه باحث منذ خمس وعشرين سنة، ذلك هو الاستاذ بشير محمد سلّمُو الدرس بمعهد دمياط وقتئذ، إذ أصدر رسالة قصيرة في نحو ست صفحات مؤرخة في سبتمبر سنة ٢٥٢ أم وعنوانها: «قاعدة الأقوى لكل الهمزات وسط الكلمة وأخرها».

وقد طبعت مكتوبة بخط يدوى. وفي هذه الرسالة، أن الهمزة المتوسطة أو المتطرفة ينظر لشكلها هي وما قبلها، ويحكم للأقوى.

والاقوى هو الكسرة فالضمة فالفتحة فسكون الحرف الصحيح، أما المعتل فله ترتيبه أيضا بحسب الاقوى، وتعتبر الهمزة آخر الكلمة ساكنة.

٦ ـ ولئن التقى الدكتور رمضان عبد التواب والاستاذ بشير محمد سَلَمُو في اعتبار

الأقوى من الحركات والسكون قاعدة لضبط كتابة الهمزة، فإنهما يختلفان في تفصيل ضوابط الهمزة التي قبلها ساكن معتل، وقد استفاض الاستاذ بشير في هذه الناحية استفاضة شغلت من بحثه الموجز جانبا غير قليل.

أما الاستاذ الدكتور رمضان فقد جعل الضابط فيها على جهة الشمول.

٧ - وبالموازنة بين قرارات المجمع وبحث الاستاذ الدكتور رمضان والاستاذ بشير،
يتجلى أن وجوه الوفاق غالبة، وأن معظم انتفصيلات والتفريعات التى أوضحها
المجمع ومثل لها لتيسير التطبيق قد استفرقها الإجمال الذي عبر عنه أحدهما بأنه
الثرتيب من ناحية القوة، والآخر بأنه قاعدة الاقوى.

وكل منهما ينقرد بما يخالف فيه القرارات الجمعية.

- ٨-على أن أكبر ما يختلف فيه الاستاذ بشير مع القرارات المجمعية هو ما يخص الهمزة التي قبلها ساكن معتل، فإن مقتضى خوريط الزنكت «شيئك» بهمزة على الاتساع رفعا ونصبا وجرا.
- كذلك أرى أن يزاد في الضوابط التي جنوع الاستاذ الإكتور رمضان، أنه إذا وليت الهمزة ألف عُوض عن الالف بعلامة المد. و دنك في مثل: مفاجآت.

وإنى إذ أقدم هذا التقرير إلى اللجنة، أشير إلى أن إجمال كتابة الهمزة في هذه الضوابط الموجزة، لا يخرجها عن المتعارف عليه إلا بقدر لا يكاد يذكر، ولكن المتدريب عليها يفتقر إلى تفصيل بالتعثيل.

# تاريخ الهمزة وقواعد رسمها في العربية (*)

لم يبتكر العرب خطهم الذي كتبوا به لغتهم ابتكارا، وإنما تاثروا في وضبعه على الصح الاقوال على وضبعه على المحروة العربية ، في البتراء ، الصح الاقوال على المنطق النبطي الذي كان منتشرا في شمال الجزيرة العربية ، في البتراء ، والحيرة ، والانبار ، وغيرها ، قبل مجيء الإسلام . والنبط قوم من الساميين ، كانوا يتكلمون لهجة آرامية ، من تلك اللهجات الآرامية ، التي كانت شائعة في سوريا والعراق

^(*) للدكتور . رمضان عبد التواب، خبير فهنتي المهم الكبير واللهجات.

في ذلك الوقت. وقد اشتقوا خطوط البجديتهم، بطريقة أو بآخرى، من الخط الفينيقي، فقد وضع الفينيقيون، وهم من الأقوام السامية القديمة، نظاماً من الرموز لأبجديتهم، ورثها عنهم بعض شعوب العالم القديم بعد أن أحدثوا فيها شيئاً من التغييرات على مر الزمن.

وقد اقتيس العرب خطهم من النبط، نظراً ثلاثصال المياشر بهم، في أثناء رحلاتهم الدنثمة المتواصلة إلى الشام، فقد كانوا يمرون دائما على ديارهم في البتراء عاصمتهم، والحهر (مدائن صالح) والعلاء وكلناهما في الحجاز، وبصرى في جنوب الشام (١).

وقد شاع هذا الخط أولا بين الحجازيين، ولا سيما قبيلة قريش، التي كان رجانها يسافرون بتجارة العرب، إلى اليمن شتاء، والشام صبيقا، وهما تلك الرحلتان اللتان أشار إليهما القرآن الكريم، في قوله تعانى: ﴿ لإبلاف قُرِيشٍ ( ) إبلافهم وحُلة الشِعَاء والمئيف ﴾.

وقد كانت الألف في أصل القط المبلي، في رسز الهمزة، غير أن الصهارين لم يكونوا يهمزون في كلامهم، وقد روع النزنال علهم، بما لا يدع مجالا للشك في هذه القضية، فقد قال أبو زيد الانصار في الكتوفي سنة ٤ ٢١هـ): «أهل الحجاز وهذيل، وأهل مكة والمدينة لا يتبرون. وقف عليها عيسى بن عمر فقال: ما آخذ من قول تميم إلا بالنبر، وهم أصحاب النبر، وأهل الحجاز إذا اضطروا نبروا. وقال أبو عمر الهذلي: قد توضيت، فلم يهمز وحولها ياءً، وكذلك ما أشبه هذا من باب الهمز، (٢).

والنبر هو الهمز، قال ابن منظور: ووالنبر همز الحرف، ولم تكن قريش تهمز في كلامها. ولما هج المهدى قدم الكسائي يصلى بالمدينة، فهمز، فأنكر أهل المدينة عليه، وقالوا: تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن؟ الله الله عليه وسلم بالقرآن؟ الله الله الله عليه وسلم بالقرآن؟ الله الله عليه وسلم بالقرآن؟ الله عليه وسلم بالقرآن؟ الله الله عليه وسلم بالقرآن؟ الله عليه و الله عليه و الله عليه و الله الله عليه و الله و الله عليه و الله و الله عليه و الله عليه و الله عليه و الله و ا

وهذا كله يعني أن نهجة الصجاز الأصلية تسهيل الهمز. أما قول عيسى بن عمر السابق: وإذا اضطروا نبرواء فمعناه أنه إذا وقعت الهمزة موقعا لا يمكن تسهيلها فيه. وهو أول الكلمة، بقيت على حالها في النطق، في مثل: أسد، وأذن، وأحمد، وغير ذلك.

وإذا كان الحجازيون لا يهمزون في كلامهم على هذا النحود وقد شاع الخط وانتشر

⁽١) انظر: أصل الخط العربي، لسبيئة الجيوري ٢٧.

⁽٢) النظر: مقدمة لسان العرب، لاين متظور ١/ ٤١٠.

⁽٣) لسان العرب (نبر) ٧ / ١٠ وكذلك في غريب الحديث، لابن فثيبة ٢ /٦٣٣.

على أيديهم - فإننا نرى رمز الهمزة القديم، وهو الالف(1) ، يختفى من الكتابة العربية - في غير أول الكلمة مطلقا في وسطها أر آخرها، إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها مفتوح، مثل: سال، وملا: وذلك لأن انتشار الخط في الصجاز، تم على نطاق واسع بين القرشيين الذين لم يكونوا يهمزون، كما عرفنا من قبل(1) ، فكان يترتب على تركهم الهمز، نشوء حركات طويلة ، يتحدد نوعها باختلاف إماكن ورودها في الكلمة ، فكان الحجازيون ينطقون مثلا : راس، وبير، ويومن، وسما، وما أشبه نلك.

وفي هذا يقول ابن جنى: «اعلم أن الألف التي في أول حروف المجم، هي صورة الهمزة، وإنما كتبت الهمزة وأوا مرة وياء أخرى، على مذهب أهل الحجاز في التخفيف. ولو أريد تحقيقها البتة، لوجب أن تكتب الفاعلي كل حال، (٣). كما يقول أحمد بن محمد الرازى: «وأما الهمزة المعققة، فأصلها أن تكتب على صورة الألف اللينة، وإنما تكتب مرة وأوا وأخرى ياءً، على مذهب التخفيف، (٤).

غير أن العربية القصحى كانت تحقق الهمزة مقائرة في ذلك بلهجة بني تميم (٥), وقد نزل بنلك القرآن الكريم. وعندما أواد الشنيل بان إحمد القراهيدي (المتوفى سنة ٧٠ هـ) أن يجعل الخط العربي مطلبقا لنطق العربية القصحى، وضع رمز الهمزة الذي نستخدمه اليوم، والذي لم يكن معروف في الكذب العربية من قبل، وقد اقتطع من راس العين (٢)؛ ولذلك يسمى في بعض الأحيان «القطعة»، ولعله اقتطع من العين، لقرب الهمزة من الدين في المضرج (٧). وفي هذا العمل للخليل، يقول السيوطى: «وأول من وضع الهمزة والتشديد الخليل» (٨).

⁽١) انظر للتعبير عن الهمزة بالألف، ولو كانت مكتوبة بالياه: كتاب ما تلمن فيه ظعرام للكسائي ٢٩ وفي المرّب للجواليقي ٢٢: باب الهمزة التي تسمى الألف.

⁽٢) أنظو أيضنا في ذلك: شوح الشافية فلاستواباذي ٣/ ٢١ وشوح مواح الأرواح ٩٩.

⁽۲) سر منتاعة الإعراب ۱/ ۵٦.(٤) انظر: المروف، للرازي ٦پ.

 ^(°) وانظر في أن القصيص لهت لفة قريش وحدها، كتابنا فصيران في فقه العربية ١٧ وفي البرهان للزركشي
 ١٨ ٢٨ ٤ من أين عبد البر في «التصهيد» أنه قال: «قرار من قال: نزل القرآن بنفة قريش، محتاه عندي في
 الأغلب؛ لأن لفة فير قريش موجودة في جميع القرآن من تحقيق الهمزة ونحوها وقريش لا تهمزه.

⁽٦) وأنظر: المحكم في نقط المساحف، للدائي ١٤٧.

⁽٧) تاريخ الأدب لحفتي ناصف ٧٦، ويسميها ابن الحاجب (شرح الشافية ٢ / ٢٢٠): العين البتراء

^(^) الإنقبان في علوم للقرآن ٢/ ٧١، ولم يضع الخليل الهميزة والتشديد فيصدب، وإنما رضع كذلك رسوز الفشعة والخدمة والكسرة والديكون والتنوين وقوصل والد، وغير نلك من رموز الضبط التي نعرفها اليوم، (انظر: للحكم في نقط المساحق للداني ٤٤. ٥٢).

وعندما ابتكر الخليل رمزا للهمزة التستكمل به الكتابة العربية عدتها في مطابقتها للنطق العربي القصيح الذي استعار التزام الهمز في الكلام في لهجة تميم أقول: عندما أبتكر الخليل هذا الرمز للهمزة الم يشأ أن يغير الرسم الإملائي الذي كان قد استقر وشاع فاخترع هذا الرمز الجديد، واقتطعه من رأس العين، ووضعه في الكلعة ، حيث وجد له صاملا فالحامل له في درأس، الأنف، وفي حبثر الباء، وديؤمن الواو، وفي دسماء الا يوجد حامل للهمزة فوضعها لذلك على السطر بلا حامل.

وليس هذا الذي نقوله دعوى بلا سند، فكل النصوص العربية القديمة، التي وصلت إلينا في البرديات المختلفة، تخلو من رمز الهمزة الذي نعرف تماما^(١)؛ لأن الرمز القديم لها، وهو الألف، اكتسب عند الحجازيين صفة الدلالة على الفتحة الطويلة، مع أنه الرمز الأصلي للهمزة.

ولو أن الخط شاع وانتشر أول الأمر في بيئة تستخدم الهمز في كلامها، كبيئة تميم مثلا ، لوجدنا الهمزة تصور بصورة الانف الله في أي موقع من الكلمة . ويؤيدنا في رأينا هذا أبن يعيش، إذ يقول ، والسوات ما تكن مسيبويه وأصحابه ، من أن حروف المعجم تسعة وعشرون حرفاه لها لها إليمزة ، وهي الإلف التي في أول حروف المجم ، وهذه الإلف هي صورتها على الحقيقة : وإنما كتبت تارة وأوا وياء أخرى ، على مذهب أهل الحجاز في التخفيف . ولو أريد تحقيقها لم تكن إلا ألفا على الإصل الاثرى أنها إذا وقعت موقعا ، لا تكون فيه إلا محققة ، لا يمكن تخفيفها . وذلك إذا وقعت أولا ، لا تكتب الإلكاف نحو : أعلم ، وأذهب ، وأخرج (٢) .

وامر آخر بدل على أن الآلف، هى صورة الهمزة فى القديم، ما يقوله أبن جنى، من أن: «كل حرف سميته، فقى أول حروف تسميته لفظه بعينه، ألا ترى أنك إذا قلت: جيم، فأول حروف الحروف الحروف الحروف الحرف: دال، وإذا قلت: حاه، فأول حروف الحرف: دال، وإذا قلت: حاه، فأول حروف الحروف التى نطقت بها: همزة، فأول ما لفظت به حاء، وكذلك إذا قلت: ألف، فأول الحروف التى نطقت بها: همزة، فهذه دلالة أخرى غريبة، على كون صورة الهمزة مع التحقيق الفاء (٣)،

A. Crohmann, From the world of Arabic Papyri انظر مثلاء (١)

⁽٢) شرح للقصل لابن يعيش ١٢٦/١٠ وانظر كفئك سر مساعة الإعراب ١٦٦/١٠

⁽٢) بير مبتاعة الإعراب ٢/٧).

نعم .. فنحن تكتب الهمزة بصورة مختلفة في خطنا العربي الحالى، بسبب هذا التاريخ الطويل، ولو أن الخط العربي شاع وانتشر أول الأمر في البيئة التميمية التي تحقق الهمزة، ما وجدت هذه الشكلة، مشكلة تعدد الرسم الإملائي للهمزة، التي يعاني منها صغار التلاميذ، وبعض كبارهم حتى اليوم.

ولكننا لا نعلك للأسف تغيير هذا الخطاء الذي طال عليه الأمد، وذاع وانتشر، وشرق وغرب وكتب به ترأث ضخم، لا يصبح بأي حال من الأحوال إغفاله، عند التفكير في إصلاح عيوب هذا الخط.

غير أن ما لا يدرك كله الا يترك كله اكما يقولون. ولقد شغلت بهذه المشكلة زمنا ليس بالقصير احتى وجدت طريقة ميسرة التعليم رسم الهمزات في الخط العربي ادون المساس بالتراث الإملائي القديم. وترتكز هذه الطريقة على دعائم مستنبطة من أقوال اللفويين العرب، ومنهج علماء الرسم العربي ويُرهؤه الدعائم هي:

- ١-«الأصل رسم اللفظ، أي كشابته بمروات مجانكة، يلفظ بها مع تقدير الابتداء به والوقف عليه «١١)، أي أن أو اخر الكلمات كانتر ساكنة دائما.
- ٢- تكره الكتابة العربية توالى الامتال ولدنك بنت الحرف المضعف حرفا واحدا، في مثل: قدّم، وكرّم وغيرهما. وعلى ذلك لا عجب إذ كتب الحجازيون مثل: «داوود» و«روس» و«شوون» بواو واحدة هكذا «داود» و«روس» و«شون».
- تعدمن الكلمة اللواحق التي تتصل بأخرها، مثل انضمائر وعلامات التثنية والجمع،
   ولا يعدمنها ما دخل عليها من حروف الجر والعطف وآداة التعريف والسين ولام القسم.
- الحركات والسكون ترتب، من ناهية القوة، ترتيبا تنازليا، على النصو التالى:
   الكسرة، فالضمة، فالفتحة، فالسكون.

وتتلخص قواعد كتابة الهمزة بعد ذلك، في القاعدة التالية:

تكتب الهمرّة في أول الكلمة على الله مطلقاً. أما في الوسط أو في الأخر، فإنه

 ⁽١) رسمالة بعثم الخطء للسميدوطي ٥٤، وانظر كذلك الإنتمان في علوم القبران ٢/ ١٦٦، وشمرح الشمانسية للاستراباذي ٢/ ٥/٢.

ينظر فيها إلى حركتها وحركة ما قبلها، وتكتب على ما يوافق آفوى الصركتين من الحروف.

هلجوشة: إذا ترتب على كتابة الهمزة على ألف أو واو توالى الامثال في الخط، كتبت الهمزة على السطر، مثل: «يتساءلون» و«رءوس» إلا إذا كان ما قبلها من الحروف، مما يوصل بما بعده، فإنها تكتب على نبرة مثل: «بطنًا» و«شئون».

### استثناءان من القاعدة؛

- ا -إذا وقعت الهمزة في أول الكلمة ، وبعدها ألف الله استغنى عنها بعلامة المدفوق الألف مثل: «آدم» و«آخر» و«الأن».
- ٢ . الفضمة بعد الواو الساكنة، تعد بمنزلة السكون، كما تعد باء الد في وسط الكلمة بعثرلة الكسرة؛ ولذلك تكتب الهمزة مفردة في مثل: «مروءة»، و«شنوءة»، و«مشيئة».

والخلاصة في ضوابط رسم الهماء

# أولاء إن هذه الضوابط تقوم عاني اللهمائم التالية

١ ـ تقدر أو اخر الكلمات ساكنة دائمًا: لأن الخط العربي مبنى على الوقف.

- ٢ ـ تكره الكتابة العربية توالى الامثال؛ ولذلك يكتب الحرف المضعف حرفا واحداء في
   مثل عقدمه؛ ولذلك كتب الحجازيون قديما: «داوود» و«رووس» وعشوون» بواو
   واحدة هكذا: «داود» و«روس» وعشون».
- ٣ . تعدمن الكلمة اللواحق التي تتصل بآخرها، مثل الضمائر وعلامة التثنية والجمع.
   ولا يعدمنها ما دخل عليها من حروف الجر والعطف وأداة التعريف والسين وهمزة الاستقهام ولام القسم.
- 3 الصركات والسكون في الكلمة ، ترتب من ناحية القوة ترتيبا تنازليا. على النحو التالي: الكسرة ، فالضمة ، فالفتحة ، فالسكون.

### خَانِياً ، تَتَلَخُص قواعَد كَتَابِةَ الهِمزَةِ بِعِد ذَلِكَ فِي القَاعِدةِ التَّالِيةَ ،

تكتب الهمزة في أول الكلمة بالف مطلقاً. أما في الوسط أو في الأخر فإنه ينظر فيها إلى حركتها وحركة ما قبلها، وتكتب علي ما يوافق أقوى الحركتين من الحروف. فتكتب الهمزة على باء فى مثل: المستهزئين، والمنشئون، وتطمئن، وافقدة، وفئة، وجثتنا؛ لأن الكسرة تغلب كل الحركات والسكون. كما إنها تكتب على وأو فى مثل: يزُزّ، ويؤدى، وسُول، وآرلياؤهم؛ لأن الضمة تغلب الفقحة والسكون، وتكتب على ألف فى مثل: سأل ويسأل وكأس؛ لأن الفقحة تغلب السكون، وفى مثل: بطه، وملء، وشىء؛ لأن أواخر الكلمات تقدر ساكنة، وقبلها فى هذه الأمثلة سكون، فليس هناك حركة تكتب الهمزة على ما يوافقها؛ ولذلك كتبت مفردة على السطر،

#### ملحوظة

إذا ترتب على كتابة الهمزة على الف أو واو، توالى الأمثال في الخط، كتبت الهمزة على السطر، مثل: يتساءلون، رءوس، إلا إذا كان ما قبلها من الحروف، مما يوصل بما بعده، فإنها تكتب على نبرة، مثل: بطئا، وشئون.

#### استثناءان من القاهدة،

- ا -إذا وقيعت الهمـزة في أول الكلمة ، (بعيمًا الله الهد، استغنى عنها بعلامة المد فوق الألف، مثل: آدم، آكل، وآخر، وإلآن.
- ٢-الفتحة بعد الواو الساكنة تعد بمنزلة السكون، كما تعد الياء الساكنة في وسط الكلمة بمنزلة الكسرة؛ ولذلك تكتب الهمزة مفردة في مثل: مروءة، وشنوءة، ولن يسوءك، وإن ضوءك، كما تكتب الهمزة على نبرة في مثل: هيئة، وييئس، وخطيئة، وبريئة، وبريئة، ومشيئة، والله أعلم.

### مراجع البحث

- ١ ــ الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي ، القاهرة ٣٦٨ ١هـ.
- ٢ أصل الخط العربي وتطوره عنى نهاية العصر الأموى، لسهيلة ياسين الجيورى .
   بغداد ٩٧٧ م .
- ٣- البرهان في علوم القرآن، للزركشي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة العاهرة . العاهرة ٩٥٧ م .
  - ٤ ـ تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية ، لحقني ناصف القاهرة ٩٥٨ ١م.

- ٥ ـ الحروف، لأحمد بن محمد الرازي، مخلوط بمكتبة لاللي باستانبول رقم ٣٧٣٩.
- ٦ ـ رسالة في علم الخط، للسيوطي (ضمن التحفة البهية والطرقة الشهية) ـ استانبول ٢٠٢ هـ.
- ٧ ـ سر صناعة الإعراب، لابن جنى ـ تحقيق مصطفى السقا وآخرين ـ القاهرة ١٩٥٤م.
- ٨-شرح الشافية للرضي الاستراباذي. تحقيق محمد الزفزاف وآخرين. القاهرة ٢٥٦
   ٢٥٦ هـ.
  - ٩ ـ شرح مراح الأرواح، لديكنقون، القاهرة ٩٣٧ م.
  - · ١ . شرح ابن يعيش على القصل، للزمخشري الطبعة المنيرية بالقاهرة (بالا تاريخ).
- ١٠ غريب الحديث، لابن قتيبة الدينوري . تحقيق الدكتور عبد الله الهبوري . بغداد
   ١٩٧٧ م.
  - ١٢. قصول في فقه العربية، للنكتور رمينيان كيد الثراب القاعرة ١٩٧٣م.
    - ١٢. لسان العرب، لابن منظور الإفريلي. بولاق ٢٠٧ ه..
- ١ ما تلحن فيه العوام، لعلي بن عجرة الضيافي. تحقيق عبد العزيز اليمني، القاهرة ١٠٤ .
- ١٠ المحكم في نقط المساحف، لابي عمرو الداني، تحقيق الدكتور عزت حسن، دمشق
   ١٩٦٠م.
- ١٦ المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، للجواليقي، تحقيق أحمد شاكر.
   القاهرة ٢٦١ اهـ.
  - A. Crohmann, From the world of Arabic Papyri, Cairo 1952: AV

# قاعدة الأقوى لكل الهمرّات وسط الكلمة وآخرها(*)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

وبعد، فهذه قاعدة واحدة جديدة شاملة لكل أحوال الهمزة وسط الكلمة وآخرها،
وتمثاز بسهولة إدراكها ثم بعدم نسيانها، وذلك لبساطتها وبنائها على التعقل لا على
مجرد الاستظهار، إذ لم أعتمد كما كان متبعا من قبل على طريقة السرد فقط بتعداد
حالات الهمزة مفردة أو على ألف أو واو أو ياء، ونكر حكم كل حالة على حدة بدون
قاعدة عامة، ورابط يربط بين هذه الهالات المحتلفة وهى كثيرة تربو على الثلاثين
ومشتبه بعضها ببعض، وقى ذلك عسر كبير من تاهيتين:

١- في الإحاطة بأحكام هذه الحالان الكثيرة الشتبه بعضها ببعض، كل على عدة.

٢-بعد أن يستظهر الدارس هذه الأحوال ويجهد نفسه في تحصيلها لا يلبث أن ينساها وذلك لكثرتها وبعدها عن التعقل وتفككها وعدم وبطها بقانون عام، فليس عجيبا بعد هذا أن نرى الأخطاء الكثيرة الشائعة ، حتى عند كثير من المتعلمين الذين قضوا مرحلة كبيرة في التعليم، وليس عجيبا كذلك أن نرى إخواننا المدرسين أنفسهم يفرون من تدريس الإملاء بهذه الطريقة .

أما طريقتنا فقد جمعت بين الحسنيين وأنقذتنا من المشقلتين، وأفرغت كل هذه الحالات المختلفة اللهمزات في فاعدة واحدة ميسورة متعلقة، تنزل في سهولتها إلى مستوى الصغار من الدارسين، ثم بعد ذلك لا تنسى،

وأخيرا أحب أن أنبه إلى أن بعض الاقدمين قد أشار إلى أن بعض الحركات أقوى من بعض، وهي إشارة خاطئة بتراء لا تصلح لتطبيق؛ ذلك لانها قالت إن الفتح أقوى من السكون، ولم تغرق بين السكون الصحيح والمعتل ولم تبين الاقوى في السكون المعتل

⁽ه) للاستاذ بشير محمد سكَّسُر.

ولهذا جرى عامة المؤلفين^(١) في الإملاء على طريقة السرد فقط تاركين ناحية الأقوى تهائيًا لأن تطبيقها بهذا الوضع خطأ واضح.

وأرجو أن أكون قد وفقت إلى تيسير أعظم مشكلة في الإملاء وهي مشكلة الهمزات، وأن أكون قد وفرت على سائر الدارسين كثيرًا من الوقت والجهد كما أرجو أن يكون عرضي لهذه القاعدة موافقا جدا للمبتدئين حتى صفارهم، فمن السهل عليهم دراستها مقسمة إلى قسمين كما هو مبين، والله ولى التوفيق.

## الهمزة أول الكلمة (٢)

تكتب على الف مطلقا سواء اكانت مقتوحة أم مضمومة أم مكسورة نحو أحمد واستاذ وإسناد (٣).

## الهمزة وسطالكلمة وأخرها

امثلة

تكتب الهمزة وسط الكلمة وآخرها على الفي نهو وتسال وبداه أو على واو نصو «سؤال ويجرؤ» أو على ياء نحو وسؤل وينشئ، أو مفردة نحو ونساء لوسماء».

فاعدة الاقوى لكل الهمزات

#### وسط الكلمة وأخرها

رقم ١- ننظر لشكل الهمازة من حركة وسكون، ولشكل ما قبلها كذلك ثم نحكم للأقوى من الاثنين، أو نهما معا إذا كان في درجة واحدة.

وأقوى الحركات الكسرة وتطلب الهمزة على ياء.

 ⁽¹⁾ وذلك كما في «نتيجة الإصلام» لصطفى عنائي ر«أدب للعلي» لجمعية تاليف اللغة العربية وعدد أعضائها
اثنان وثلاثون عللا و«هيبة الرحمن» للشيخ العرابي، «مختصر الإملاء» و«كتاب الإملاء» للشيخ حسين
والى و«شفية الإملاء» للشيخ خليفة وغير ذلك من انكتب.

 ⁽Y) فكرت الهمزة أول الكلمة منا إتماما لأحكام الهمزات كلها وإن كانت غير والفلة في القاعدة.

 ⁽٣) (ثا دخل حرف من المروف كالواو والفاه وال على الهمزة أول الكلمة فلا ينفرجها من أوليتها إلا التن ولتلا وهؤلاء وهمزة القطع بعد همزة الاستقهام نحو الزنزل؟ وانتكم؟

ثم الضمة وتطلب الهمزة على وأو.

ثم الفتحة وتطلب الهمزة على آلف.

ثم سكون الحرف الصحيح (١) وتطلب الهمزة مفردة، والهمزة حرف صحيح،

رقم ٢. أما سكون الحروف المعتلة فيطلب الهمزة مفردة كالسكون الصحيح، وسيأتي ترتيبه بحسب الأقوى.

#### تقسيم الهمزة وسط الكلمة

الهمزة وسط الكلمة قسمان:

#### القسم الأول

همزة قبلها حرف متحرك^(٣) ، أو سلكن صحيح.

ننظر الشكل الهمزة وشكل ما قبلها إلى آخر ما نكر في رقم ١ من القاعدة، فمثلاً وفئة كتبت على ياء؛ لانها مفتوحة وقبلة كمرر، وفقحتها تطلب أن تكتب على ألف وكسرة ما قبلها تطلب أن تكتب على ياء، وهكذا في سائر آلات التحدورة في الجدول الأتي:

أمثلة الهمزة للكلوبة على الياء بركمت تكبير رعن السيوي

بالدَّين: كتبت على ياء لانها مكسورة وقبلها كسر، وكلاهما يطلب الياء.

بئس: كتبت على ياء لأنها مكسورة وقبلها فتح، والكسر أقوى منه.

سيئل: كتبت على ياء لانها مكسورة وقبلها ضم، والكسر أقوى منه.

أسئلة: كتبت على ياء لانها مكسورة وقبلها صحيح، والكسر أقوى منه.

بثر :كتبت على ياء لانها ساكنة وقبلها كسر، والكسر أقوى من سكونها.

رثة: كتبت على باء الإنها مفتوحة وقبلها كسر، والكسر أقوى من الفتح،

يستهزئون: كتبت على ياء لانها مضمومة وقبلها كسر، والكسر أقوى من الضم.

#### أمثلة الهمزة على الواو:

أوْلَقِي: كَتَبِتَ عَلَى وَأَوْ لَاتُهَا مَصْمُومَةً وَقَبِلَهَا فَتَحَ وَالْخَمَّمُ أَقُوى مِنْهُ .

⁽١) التعروف للمثلة هي الألف والواو والياء، والتعروف المستعيمة عن ما عدا ذلك بما في ذلك الهمزة،

 ⁽٢) مثى كان المرف متحركا قلا فرق فيه بين المسعيح واللمثل بخلاف الساكن كما هو ميين.

يرؤف: كتبت على واو لانها مضمومة وقبلها سكون صحيح، والضم أقوى منه.

الؤم :كتبت على واو لأنها ساكنة وقبلها ضم، والضم أقوى من سكونها.

سؤال: كتبت على وأو لأنها مفتوحة وقبلها غيم، والضم أقوى من الفتح.

### أمثلة الهمزة على الألف:

سال: كتبت على الف مفترحة وقبلها فتح، وكلاهما يطلب الألف.

يسأل: كتبت على ألف لأنها مفتوحة وقبلها سكون صحيح، والفتح أقوى منه.

رَأَيَّ: كتبت على الف لانها ساكنة وقبلها فتح، والفتح أقوى من سكونها.

### القسم الثانى

#### همزة قبلها ساكن معثل:

ننظر أيضًا لشكلها ونوع السكون الذي قبيم ونحكم للأقوى من الاثنين^(١) فسكون الياء السابق للهمزة يتغلب على كل حركات الهمرية

فمتى جاءت باء ساكنة وبعدها همون تعريجة أبنة حركة استحقت هذه الهمزة ان تكتب مفردة مثل «شيتك» لأن سكون الباع بقن أن الفراد إلى كما ذكرنا، وهو أقوى من كل حركات الهمزة . فسواء طلبت الفتحة الهمزة أن تكتب على ألف، أو طلبت ضمتها أن تكتب على وأو ، أو طلبت كسرتها أن تكتب على ياء ، فإن سكون الباء ألذى يتطلب أن تكتب الهمزة مفردة أقوى من كل ذلك فتستحق الإفراد، وبما أنه أمكن وصل ما قبلها بما بعدها فتكتب على متسع كما ترى في المثال المذكور.

وسكون الواو السابق للهمزة يتغلب على ضمة الهمزة وفتحتها فقط دون الكسر:

قمتي جاءت واو ساكنة وبعدها همزة مضمومة أو مفتوحة كتبت مفردة مثل: «ضوءك» وذلك لأن سكون الراو الذي يقتضي الإفراد اقوى من ضمة الهمزة التي تقتضي

⁽١) تأكيدا للمعلومات نشير هذا إلى مسالتين هامتين

الأولى الا تنس أن السكون مطلقا يطلب الإفراد سواء الكان مسحيحا أم معتلا ، لكن تختلف قوته في المعتل يحسب حرفه أكفا أو واوا أو ياء كما هو مبين

الثانية: يحسن أن ينبه المدرس طلبته كثيرة زيادة في الإيضاح إلى أن القارئة هنا ليست بين الياء والواو والثانية: يحسن أن ينبه المدرة والفتعة، إنما هي والالف ليعرف الاقرى منها الذي يتغلب طي صاحبه وليست كذلك بين الكسرة والفتعة، إنما هي بين حركات الهمزة الثلاث من جهة ربين السكرنات الثلاث المنتلة السابقة لها من جهة لشرى كما سمدن.

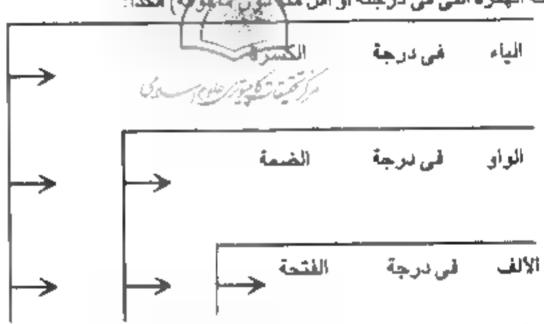
أن تكتب على واو، وكذلك أقوى من فقحتها الذي تفقضى أن تكتب على آلف. أما إذا كانت الهمزة مكسورة بعد الواو الساكنة فإنها تكتب على باء مثل مضوئك، لأن كسرة الهمزة التي تقتضيها على ياء، أقوى من سكون الوار السابق لها الذي يقتضى الإفراد.

وسكون الألف السابق للهمزة لا يتغلب إلا على فقحة الهمزة دون الكسر والضع:

فمتى جاءت ألف ساكنة وبعدها همزة مفتوحة كتبت مفردة مثل: وسماءك الن سكون الالف الذي يقتضى الإفراد أقوى من فتحتها التي تقتضى أن تكتب على الف. إما إذا جاءت همزة مضمومة بعد ألف كتبت على وأو مثل: وسماؤك الأن ضمة الهمزة أقوى من سكون الألف. وإذا جاءت همزة مكسورة بعد ألف كذلك كتبت على ياء مثل: «سمائك» لأن كسرة الهمزة أقوى من سكون الألف.

### فاعدة ترتيب الأقوى في السكون المثل

يمكننا بعد هذا البيان أن نضع لذلك فاعنق سهلة وهي: (يتغلب السكون المعتل على حركة الهمزة التي في درجته أو أقل منه تون مأغوقه) هكذا:



فبالنظر إلى الاسم نجد أنه كالماء يسيل على ما بجانبه وعلى ما تحته دون ما فوقه. فسكون الياء يتغلب على كسرة الهمزة التي في درجتها وعلى ما دونها وهو الضمة والفتحة، وسكون الواو يتغلب على ضمة الهمزة التي في درجتها رعلي الفتحة التي دونها ولا يتغلب على كسرتها لانها فوق درجتها، وسكون الالف يتغلب على الفتحة التي في درجتها ولا يتغلب على الضمة والكسرة لانها فوقها.

## العبرة آخر الكلمة بالوقف:

وتعتبر الهمزة آخر الكلمة ساكنة، وذلك لأن حركات الأخر غير مستقرة من كسر إلى

ضم إلى فتح، فاعتبر الحالة العامة وهي حالة الوقف بالسكون، وعوملت على أنها ساكنة دائما؛ ولذلك تجد أن ما قبلها هو الذي يتحكم فيها باستمرار؛ لأنها في أضعف الدرجات كما ذكر، فمثلا: (أنشأ ويُوضُو وينشئ) كتبت الأولى على ألف والثانية على وأو والثائثة على ياء، أي على حرف يناسب حركة ما قبلها فيها كلها: لأن الهمزة في الجميع معتبرة ساكنة وكل الحركات التي قبلها أقوى منها.

ومثلا: (دفء وسماء ووضوء ووضيء) الهمزة أيضًا معتبرة ساكنة وما قبلها ساكن وكلاهما يقتضي الإفراد فتكتب مفردة..

#### تنبيهات:

- ١- لم يستثن من قاعدتنا هذه إلا مسألة واحدة؛ وهي إذا استحقت همزة أن تكتب على
  واي وتلاها مد واو كتبت هذه الهمزة مقردة مثل: (رموف).
- ٢ _إذا كتبت همزة على الف ومدت بالف كتبت مدة على الألف بدل الف المدمثل: (آدم ومنشآن) إلا إذا كان الألف فاعلا فيكتب الباء يعر الهمزة على الألف نحو: (يقرأان)،
- ٢ ـ إذا اجتمعت معزة ومدة اكتفى بألاة مثل (أدم) ، وإذا اجتمعت معزة ومدة وشدة
   اكتفى بالدة والشدة نحو (رأس) أي كانه إذا اجتمع مع الهمزة علامة أخرى حذفت
   الهمزة من الكتابة وبقيت العلامة الآخرى.
- ٤..الهمزة المتوسطة عُرَضًا باتصال ضمير بها يؤثر عليها توسطها العارض، وتعتبر متوسطة نحو (بدءوا) بخلاف المتطرفة عرضًا نحو (ملثا) فلا يؤثر عليها تطرفها العارض، وتعتبر ايضا متوسطة وذلك للوقف لأنه لا يوقف عليها إلا بالفتح مراعاة للحرف المحذوف ولم يستثن من ذلك إلا اسم الفاعل نهو: (جاء) لصحة الوقف عليه بالسكون فاعتبرت الهمزة في الآخر.
- ايس اعتبار الهمزة آخر الكلمة ساكنة عملا يراد به مجرد التيسير والاطراد في
  قاعدتنا هذه، وإنما هو اعتبار حتمته استعمالات اللغة العربية في مواضع كثيرة
  فذلك السكون نتيجة للوقف، واللغة لم تعامل آخر الكلمة حينما تعطيه حكما عاما إلا
  باعتبار حاله كما يأتى:
- (1) تكتب الناء الني يوقف عليها بالناء مفتوحة والني يوقف عليها بالهاء مربوطة.

- (ب) يكتب حرف المدالذي حذف لالتقاء الساكنين نحو: (أكرموا الصالحين) لانه يثبت وقفا بخلاف ما حذف لدخول الجازم نحو (لم يسع) لانه يحذف وقفا.
- (ج) يكتب الألف المبدل من التنوين في حالة النصب؛ لأنه يوقف عليها بالألف نحو: «أكرمت محمدا».
- (د) تكتب ياء المنقوص إذا وقف عليه بها نحو: (جاء القاضي) وتحدُف إذا حذفت نحو: (جاء قاضي).
- آلم تسر فاعدة الأقوى هذه على رأى ضعيف قط، فهى قد استوعبت ما اتفق عليه،
   والصحيح الشهور مما ليس فيه خلاف، ولم تخرج عن ذلك في كلمة واحدة.
- ٧ كيف سارت الهمزات في الكتابة العربية بكل دقة على هذه القاعدة المنظمة غاية
   التنظيم؟ ومع هذا كانت هذه القاعدة مجهولة للدارسين؟!إنه أمر يملؤنا دهشة
   وإعجابا بمن اصطلحوا على ذلك من قبل.





تأسيل لجهود التيسير ، مع منهج وطريقة تعليمه بالستوى الجامعي (طريقة النص الحوري)

#### ملحق(٤)

## النحو لفير التخمصين

## تأسيل لجهود التيسير، مع منهج وطريقة تعليمه

ثمة إجماع بين المهتمين بأمور اللغة العربية من لغويين وتربويين على أن اللغة العربية تمر بأزمة خانقة تزداد يوماً بعد يوم (١) . وهي أزمة يحس بها كذلك غير المتخصصين ، الذين يحسبون أن اللغة مني مستوى الصواب تخصص موقوف على أهله.

ومن مظاهر هذه الآزمة: ضبعف كثير من الطلاب بجميع المراحل التعليمية ـ من الابتدائية إلى الجامعة وهو ضبعف شبامل ، يبدأ من رداءة الغط، والاختطاء الإملائية والاشتقاقية، والجهل بالمدلول الصوتي للحركات كثابة وقراءة ، ويمر بالضعف الشديد في ألنحو (قواعد الإعراب) ، وينتهى بالعجز عن التعبير في جمل مستقيمة.

أما أسباب هذه الظاهرة فكثيرة، منها:

- ا قىمسور مناهج تعليم اللغة للعربيا قريب كنة ماقبل التعليم الجامعي إذ تهتم «بالديكور اللغوى» دون «الاسكوسياج والتي تحقق المراب سيطرة معقولة على نفته: نطقاً وكتابة .
- ١- امتحانات ماقبل الجامعة والجامعة في أحايين كثيرة لاتقيس مستوى الطلاب ومدى سيطرتهم على لغتهم القومية: نطقا وكتابة . ثم ياتي تصحيح الامتحانات حيث الاهتمام بنسبة النجاح - ليقدم صورة زائفة لهذه المستويات. فإن لم يكن ذلك كذلك ، فكيف وصلت هذه النوعية من الدارسين إلى المستوى الجامعي؟:
- ٢-عدم القصل بين فروع اللغة العربية ، قائنظام الصالى عدا بعض الأقطار يتيح
   للطالب فرصة إهمال النحو ، واجتياز الامتحان.
- الكتباب المدرسي، وهل هو ترجمة أمينة للمنهج، أم أن المؤلفين قد تطوعوا بالتوسيع
   في بعض الجوانب، بما يشكل عبثا لا مردود له على المستوى المهاري؟
- تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي لغير أقسام اللغة العربية منفلت بوجه
   عأم من الرؤى المنهجية التي تؤسس على ما أنجز ، أو التي تعالج الثغرات فيما إنجز

^{*} القي هذا البحث في مؤتمر تعليم اللغة العربية بجامعة الإمارات (بريل ١٩٩٧).

قبل الجامعة. والأمر هذا رهن بالأستاذ وماذا يجب أن يدرس أو يقول ، وليس استجابة لحاجة الطلاب ومدى إسهام المنهج في بنائهم العلمي؛ ولذا فما يدرس في المستوى الجامعي لغير المتخصصين يدور في فلك من ثلاثة:

- (١) إما حشد من القضايا الأدبية أو اللغوية مما يهتم به الاستاذ شخصياً ويقوم بتدريسه للطلاب المتخصصين . ولو تغير الاستاذ لتغير المنهج . . والطائب واحد!
  - (ب) وإما تدريس كتاب بعينه بهدف تحقيق علاد مادى لا تربوي .
    - (ج) وإما تنويعات لاخسابط بينها ولارابط.

الدمن أسباب ضعف الطلاب أيضاء مزاحمة العامية للقصيصي داخل للقصول الدراسية.

٧- ومن هذه الأسباب كذلك: نظرة أبناء الاجتهار لفتهم القومية، وهي في عمومها ليست نظرة إكبار، وإن يكن ذلك كذلك، فلمإن الرابعة اللغنات الاجنبية في مجالات كثيرة، حتى غدا التحدث بفير العربية من ترابعة المربعة من الوان الوجاعة الاجتماعية، وعكس ذلك عند التحدث بالقيام والتحرير الإنزال إلى تلك الصورة في الافلام والتحثيليات العربية، وانظر كذلك قائمة المراجع في كثير من المؤلفات التي لا يجيد مؤلفوها التحدث بلغة أجنبية، ومع ذلك لا يجدون غضاضة في تذبيل القائمة بمجموعة من المراجع الأجنبية ، وإنما هي مجموعة من الهوامش تقلوها نقلا).

٨- الساع الهوة بين النظرية والتطبيق عند التربويين بشكل عام، حيث النقل الصرفىأحيانا - للنظريات ، دون الاستفادة منها في ضوء الواقع العربي ومعطياته على
اختلاف الاقطار.

تلك كلها أمور يعرفها المهتمون بأمور اللغة العربية ، الذين مافتتوا يبحثون عن حلول ناجعة لدائها العضال.

وإذا كان النحو - ونعنى به هذا قواعد الإعراب - أحد مشاكل اللغة العربية - في كل المستويات التعليمية - فإنه لاهميته ولانه مِنْحُ العربية ، قد استأثر بأكثر الدراسات والندوات والمؤتمرات التي عرضت الشكلات اللغة ، ومحاولة البحث عن حلول لها.

وإذاكان الهدف الاستاسي لهذا البحث هو تقديم منهج ناجع ـ من وجهة نظرنا ـ

لتعليم قواعد الإعراب، وتمكين الطالب في المستوى الجامعي من السيطرة - إعرابيا -على أي نص عربي . . . فإن الأمر يستقيم منهجيا لو قدمنا له بعرض تأصيلي لجهود التيسير السابقة . وهي الجهود التي دارت حول محورين أساسيين:

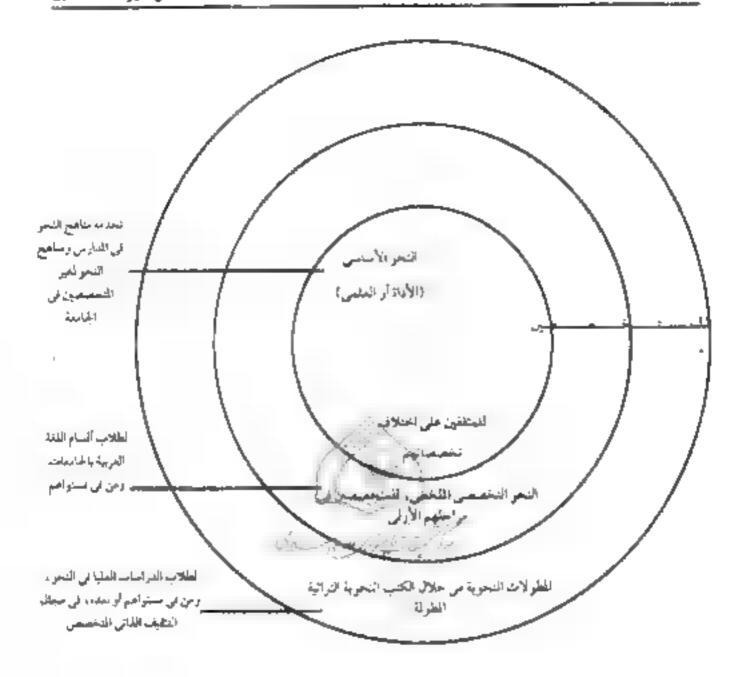
العرض الموجز للأبواب النصوية كلها، بهدف تيسيرها على طلاب أقسام اللغة العربية، النحوهذا: غاية وموضوع وتخصص،

٢- العرض الموجز للإبواب النصوية التي يمكن أن تنهض «باداءة الوظيفة الاساسية للنحو، وهي: ضبط أواخر الكلمات، ونظام تأليف الجمل، ليسلم اللسان من الخطأ في الكتابة» (٣) . . النحو هنا: أداة (٣) تحقق الغاية العملية منها.

وما من شك في أن النصو العملى - الوظيفي أو الاداة أو الاساسي - هو القاسم المشترك بين جميع أبناء اللغة على اختلاف تشخيصاتهم . . أما النحو التخصيصي - أو الموضوع - فطييعي أن يتقدم بالطالب ديجة أعلى بدرس خلالها ملخصا للابواب النصوية كلها - العملى وغير العملى - تم يتنيف بعد ذلك إلى المطولات - على اختلاف طولها - والابواب الفرعية ، والمدراس القيمة في المنافية منافية منافية المنافية المنافية المنافية والمدراس القيمة في المنافية ال

ولعلنا تلحظ أن ثمة فرقاً بين ملخص للنصو العملي أو الاداة، وملخص للنصو التخصصي، إذ يتفرد الأول في الجانب النظري على الأقل بإهمال الأبواب أو السائل النحوية التي لايصوب العلمُ بها لماناً أو قلماً.

ولعلنا تلحظ كذلك أن النصو العملي هو عقية النصو، وهو مقضمن في الشائي بالضرورة، وهو أول مايجب أن يثقنه المخصص وغير المتخصص على السواء.



وتدور المختصرات النحوية القديمة - في مجملها - في فلك النحو التخصصي، وهي المختصرات التي بدأت في الظهور منذ القرن الثاني للهجرة (1) بعد ظهور «الكتاب» لسيبويه، وما جد بعد ذلك من مطولات، سواء عرضت هذه المختصرات لكل الأبواب النحوية ومسائلها، أم اقتصرت على جانب منها.

#### ومن هذه المنتصرات:

الاوسط في النحو للأخفش الاوسط (ت ٢١١ه) ومختصر للنحو للكسائي (ت ١٨٩ه)، والجسل في علم الإعبراب للبينضاوي والجسل في النحو للزجّرومية لابن آجر وم المفريي (ت ٢٢٧هـ)، ومضتصرات ابن هشام (ت ٢١٨هـ)، ومن الأجرومية لابن آجروم المفريي (ت ٢٢٧هـ)، ومضتصرات ابن هشام (٢٢١هـ): الإعراب عن قواعد الإعراب، وقطر الندي، وبل الصدي، وهو أوسيع من سابقه).

ومن أهم هذه المختصرات ؛ لاتصالها ببحثنا، مختصران: من الآجرومية، والإعراب عن قواعد الإعراب. ومعلوم أن الأبواب النحوية في من الآجرومية، هي: بلب معرفة علامات الإعراب. باب الافعال الفاعل نائب الفاعل المبتدأ والخبر النعت العطف التوكيد البدل المفعول به المفعول لاجله المفعول معه الحال التمييز «الاستثناء» غرف المكان ظرف الزمان باب لا مخفوضات الاسماء،

ويري الدكتور شوقي ضيف أن هذه هي الإبواب الأساسية للنصودالتي تكفي الناشئة في تعرفهم على مقومات النطق السديد بالعربية» (°). والإشارة هذا إلى الموضوعات النصوية التي وردت بالأجرومية ، وليست الإشارة إلى تناول كتاب متن الأجرومية نفسه ، إذ متن الأجرومية في حاجة إلى تناول عصري، أو تحشية عصرية ـ إن جاز التعبير - وطرح الحواشي أو التحشيات القديمة التي تثقل الكتاب وترهق الناشئة . ونعني بالتحشية العصرية : وضع القاعدة ، وبين بديها الأمثلة ، والشرح ، ثم التدريبات المنوعة التي يراد بها تثبيت القاعدة المحردة . ومثال ذلك قوله في باب الإعراب ، التعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف القوامل الباخلة عليها لفظا أو تقديراً . وأقسامه أربعة : رفع ونصب وخفض وجزم . قالاست عمن ذلك الرفع والنصب والخفض، ولا أربعة : رفع ونصب وخفض وجزم . قالاست عمن ذلك الرفع والنصب والخفض، ولا الأبواب يذكر أمثلة ، من مثل قوله في باب الفاعل : «الفاعل هو الاسم المرفوع الذكور قبله فعله ، وهو على قسمين : ظاهر ومضمر ، نحو قولك : قام زيد . وما أشبه ذلك ، وللضمر تحو قولك : ضربت ...».

أما كتاب و الإعراب عن قواعد الإعراب ولابن هشام، فيرى الدكتور شوقى ضيف أنه يشتمل على القواعد الاساسية للنحو، وأنه يمكن لمن أراد الوقوف على تلك القواعد أن يكتفى به (٦). ومعنى هذا أنه قرين من الأجرومية.. ولذا هذا نظر، إذ من المعلوم أن أبواب كتاب الإعراب هى:

- الكلام المفيد والجملة.
- الجمل التي لها محل من الإعراب، والجمل التي لا محل لها.
  - -الجار والمجرور.

ـ في تفسير كلمات يحتاج إليها المعرب، وهي عشرون كلمة : قَطَّ، عَوَّض، أَجَلُ، بَلَي، إِذَا، إذ، لمَّا، نَعَم، أيَّ، حتى، كلا، لا، ثولا أن، أن، من أيْ، ثو، قد، الواو، ما.

- في الإشارة إلى عبارات محررة مستوفاة، وفيه نكر لبعض ما يعاب على الناشئ في الإعراب: كأن يذكر فعلاً ولايبحث عن فاعله، أو مبتداً ولايتقحص عن خبره، أو ظرفًا أو مجرورًا ولا ينبه على متعلقه، أو جملة ولايذكر إنها محل أم لا، أو موصولا ولا يبين صلته وعائده.

وكتاب «الإعراب عن قواعد الإعراب» من هيث المنهج والتناول يضتلف عن مان الأجرومية ، إذ يشتمل على مجموعة من المسائل الفرعية التي لا يصوب العلم بها قلما أو السائا، من مثل باب الجمل التي لها محل إعراب أو التي لامحل لها من الإعراب، ومن مثل ذلك قول المصنف في متعلق الجار والمجرور (٧):

«لابد من تعلق الجار بفعل، أو ما في حَبَّافُ وقد اجتمعا في قوله تعالى «العمت عليهم غير المفضوب عليهم»، وقول ابن دريم:

# واشتعل المبيض في مبوود من اشتعال النار في جزّل الغضا

وإن علقت الأول ب (المبيض)، أو جعلت حالا متعلقا ب (كائنا) فلا دليل عليه، ويستثنى من حروف الجر أربعة فلا تتعلق بشيء: أحدهما الجار والمجرور.. والثاني (لعل) في لغة من يجر بها وهم عقيل، ولهم في لامها الأولى الإثبات والحذف، وفي الأخيرة الفتح والكسر، قال شاعرهم: (لعل أبي المغوار منك قريب) والثالث (لولا) في قول بعضهم: لولاي، ولولاك، ولولاه، فذهب سيبويه إلى أن (لولا) في ذلك جارة، ولاتعلق بشيء، والاكثر أن يقال: لولا أنا، ولولا أنت، ولولاهو..».

مثل هذه السائل الفرعية ـ وهي كثيرة بكتاب الإعراب لابن هشام ـ ليست من الاساسيات النموية للناشئة وغير المتخصصين من طلاب الجامعة، إذا كنا نريد قدرا من النص يؤدى إلى سلامة اللسان والقلم.

ظلت للختصرات النصوية القديمة تدرس للناشئة حتى مطلع العصر الحديث بشكلها القديم، فلم يكن ثمة شكل أفضل، بل لم يكن هناك سعى من جانب طماء الأزهر - مثلاً - إلى تطوير شكل هذه الختصرات.

ولم يغير ظهور المطابع من الامر شيئاً : إذ ظل شكل الصفحة المطبوعة لايختلف عنه مخطوطاً، حيث تتعاقب السطور تعاقباً يبعث على الملل، فلا علامات ترقيم، والاضبط، والانظام فقرات، والاتقسيمات تساعد على سرعة الفهم والاستيعاب.

وكان رضاعة الطهطارى (١٠٠١- ١٨٠١) أول من تنبه إلى هذه الظاهرة، وإلى ضرورة عرض النحو عرضاً شائقا، وإخراج الصفحة المطبوعة إخراجا فنها جديداً. وكان كتاب «التحفة المكتبية في تقريب اللغة العربية، ترجمة لكل ذلك. وهو الكتاب الذي استفاد فيه الطهطاوى من متن الأجرومية - حيث الاقتصار على الأبواب النحوية الاساسية - ومن «التحفة السنية في علم العربية، لسلفستر دى ساسي من حيث الاساسية - ومن «التحفة السنية في علم العربية، لسلفستر دى ساسي من حيث استخدام فكرة الجداول التي شاعت في كتب النحو الخاصة باللغة الفرنسية (١٠). وقد وسع الطهطاوى في هذه الجداول سعتي ليكاد يكون لكل باب نحوى جدول خاص به، يعرض فيه صيغه المختلفة.

لقد كان كتاب التحقة المكتبية للمنظاري بداية عهد جديد لم تعرف المسنفات التعليمية من قبل، حيث نال الشكل قد أل من العالية . كما كان هذا الكتاب بداية عهد جديد للتحشية العصرية على القواعة القنيمة من التحسيل التعسية العصرية على القواعة القنيمة من التحسيل

وتتابعت الجهود بعد التحقة الكتبية _ في مجال النحو التعليمي _ وتتوعت تنوعا يمكن أن نرصد منه أربعة اتجاهات أساسية:

## الانتجاء الأول،

كتب تعليمية تعد امتدادا للمختصرات القديمة - من حيث المنهج والمحتوى - وإن خرجت في ثوب جديد، أو قد أخرجت إخراجاً فنياً استفادت فيه من الاساليب القربوية التي تعنى بتقديم المادة العلمية في الكتب التعليمية بوجه عام، وهو ما اسميناه بالتحشية العصرية . ومن هذا اللون من التاليف : كتاب «قواعد اللغة العربية « فحفني ناصف وآخرين ، وهو أكثر تقصيلاً في عرض أبواب النحو الفرعية ، ومنها كتاب «النحو الواضح» لعلى الجارم ومصطفى أمين ، وهو يسير في منهجه على ذكر الاستلة الوضحة للباب ، ينبعها بحث تفصيلي ، تعقبه القاعدة المستنبطة ، ثم مجموعة من التدريبات .

كما ينضوى تحت هذا الاتجاه في التائيف سائر الكتب التعليمية في الوطن العربي بشكل عام.

### الانتجاد الثانيء

محاولات تهدف إلى تيسير بعض الأبواب النحوية ، وذلك من خلال استحداث تغيير في بعض الصطلحات، حتى يتسهل للناشئ أن غير المتخصص تعرف الشكل الصحيح أو الضبط السليم للكلمة .

ومن هذا اللون من المحاولات: كتاب واحياه النصوه لإبراهيم مصطفى (صدر سنة الام ١٩٣٧ م) حيث يرى حذف الفتحة من علامات الإعراب، والإبقاء على الضمة والكسرة. ومعنى هذا أنه يرى أن تُفتح في كتب النحو التعنيمية ابواب للمضموم، وأبواب للمجرور فحسب، وما عدا هذين القسمين يكون منصوباً، ولا تفتح له أبواب لبيان أتواعه: فلم يعد هناك مفعولا به، ولا مفعرلا مطلقا، أو مفعولا فيه، أو لاجله، أو معه، ولا استثناء، ولا هناك مفعولا بولا تمييزاً. وفي الكتاب إلى جانب ذلك محاولة لتيسير باب الاشتغال. وإن ظلت جهود ابن مضاء القرطبي أوضح وأيسن (الله

وبالرغم مما قبل من أن مباحث (حياء النحوء لا تضيف تيسيرات في النحو، وإنما تضيف تعليلات وافتراضات جديدة (١٠٠)، فإن هذا الكتاب قد أثار بعنف قضية التيسير، كما كان له أثر أوضح في كثير من الدراسات والقرارات التي استهدفت تيسير النحو بعد ذلك.

ومن فذا اللون من المحاولات أيضاً: مقترحات لجنة وزارة المعارف بمصر (١٩٢٨م) التي كان من أهمها (١١):

١- ألاستغناء عن الإعراب التقديري في الاسماء المعربة.

٢- الاستغناء عن الإعراب المطي في الاسماء البنية.

٣- الاستغناء عن الإعراب الملي في الجمل.

ة - الاستغناء عن القول بنيابة حركة عن حركة أو حرف عن حركة.

ه الاسماء الخمسة تعرب بحركة ممدودة تولد عنها وأو أو ياء أو الف،

 ٦- أخذت هذه المقترحات بفكرة إبراهيم مصطفى في إحياء النحو، القائلة باختصار أبواب النحو إلى ثلاثة: الإسناد والإضافة والتكملة (وهي النصوبات، على أن تلفي أبرابها جميعاً).

٧- تقسيم الجملة جزاين: الموضوع والمحمول (٢٠٠). (الموضوع ويشمل: المبتدأ والفاعل،
 وذائبه، واسم كان وما إلى ذلك، والمحمول ويشمل: خبر المبتدأ، وخبر كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها وما إلى ذلك).

٨. أفردت اللجنة بابا جديدا أسمته ءباب الاساليب، هدفه تيسير إعراب بعض الاساليب في بابي التعجب، والتحذير والإغراء، ورأت اللجنة أن يكشفي بتعريف الطلاب معانى هذه العبارات واستعمالاتها، مع القياس عليها. ويكفى أن يقولوا في إعراب مماأجمل السماء، ما أجمل صيغة تجنب والاسم بعدها متعجب منه مفتوح، وأن يقولوا في إعراب «أجمل بزيد صيغة تجنب والاسم بعدها مكسور مع حرف الإضافة (أي حرف الجر).

وفي إعبراب اسباليب الإغبر المُرْمَعُ وَالْمَالِكُونَ الْمُعْرِكُ الْمُلْكُونَ الْمُلَابِ في إعبرابِها: إغراء، وذلك بدلا من أن يقولوا إنها مفعول به لقعل محذوف تقديره «الزم».

وقد أثارت هذه المقترحات كثيراً من الناس، وكان من أشدهم غضباً بعض علماء الازهر، الذين عنوا هذه المعاولة إفساداً للغة العربية، بل عدوها خروجا على الدين، ومعلوم أن اللجنة التي أعدت هذه المقترحات كانت تقالف من: طه حسين عميد كلية الأداب آنذاك، وأحمد أمين، وإبراهيم مصطفى الاستاذين بالكلية، وعلى الجارم المفتش الأول للغة العربية، ومحمد أبو بكر إبراهيم المفتش بوزارة المعارف، وعبد المجيد الشافعي الاستاذ بدار العلوم، وواضح أنه لم يكن باللجنة أحد من رجال الأزهر.

ويدخل في هذا الباب من المفترحات أو القرارات التي استحدثت تغييرات في بعض القواعد أو المصطلحات قرارات مؤتمر مجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٥ المتعلقة بقرارات لجنة وزارة المعارف سالفة النكر. ذلك أن الوزارة كانت قد أرسلت نسخة من قراراتها إلى المجمع قور إصدارها سنة ١٩٤٨. ثم أصدر وزير المعارف قرارا سنة ١٩٤٢ عهد فيه إلى المجمع دراسة تيسير قواعد النحو الصرف. وبعد أن انتهت لجنة الأصول من

دراسة تقرير وزارة المعارف وما تضمنه من مقترحات، عرضت ما انتهت إليه على مؤتمر المجمع سنة ٩٤٥ حيث أصدر مجموعة من القرارات التي تتفق بشكل عام مع مقترحات وزارة المعارف، وإن كان قد اختار مصطلحي «المسند إليه والمسند» بدلا من مصطلحي الموضوع والمحمول.

وفى سنة ٩٤٩ اطلب المجمع إلى وزارة المعارف تأليف كتب النحو على اساس ما اعتمده من قرارات فى التيسير، على أن تعرض هذه الكتب على المجمع لراجعتها واستكمال ماينقصها. ثم شرعت وزارة المعارف فى تعليم النحو بمدارسها على نحو ما أوصى به مجمع اللغة العربية. وكان تقسيم الجملة إلى مسند البه ومسند، وطرح المصطلحات المآلوفة من مبتدأ وخبر وفاعل وما إلى ذلك، سببا في معارضة كثير من المعلمين والطلاب. ومالبثت الوزارة أن عدلت عن هذا التقسيم، بعد أن عمت الشكوى عنه، وبعد أن رأت أنه لم ييسر مادة النحو، وينها صعبها، ونفر منها جمهرة المعلمين والطلاب، الذين لم يستطيعوا استيعابها وتعيلها

يدخل في هذا الباب أيضا قرارات المؤتت تلوي الأول لجامعة الدول العربية سنة المدخل في هذا الباب أيضا قرارات المؤتت تلوي التي المن المؤتت جاجة القراعد إلى التي تنوي المناهج المدائية والثانوية وعرض المؤتمر منهجا مفصلا في هذا المجال، وهو منهج لا يختلف كثيرا عما جاء بقرارات مجمع اللغة العربية ومقترحات وزارة المعارف، فقواعده العامة مقتبسة منها، عدا ما جاء بهذا المنهج - سعياً وراء مزيد من التيسير - حول باب كان وأخواتها، حيث رأى أن يقال في إعراب اسمها بأنه مبتدا مرفوح.

ومما نشير إليه كذلك في هذا الباب رأى مجمع اللغة العربية بدمشق الذي لم يكد يرتضى شيئاً من قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، حين استطلع رأيه فيها. وقد ضمن مجمع دمشق رأيه مجموعة من التوصيات، بعضها يضاعف مثونة النحو على الطلاب (۱۳)، من مثل توصيته باستغلال علم المعانى في قواعد النمو، والعناية ببحث الاصوات في دائرة النحو (ولم يوضح مدى ذلك وحدوده). ولعل من أهم توصياته في هذا المجال ثلاث توصيات:

العدول عن تسمية ركنى الجملة باسم المسند إليه والمسند، والإبقاء على المصطلحات
 القديمة.

٢- الإبقاء على الإعرابين التقديري والمحلى

٣- الاقتصار في النصو على مايتيع القراءة السليمة دون تعليل أو تحليل، وإن لم يحدد المجمع تلك الأبواب النحوية التي ينبغي الاقتصار عليها.

ويتفق رآى المجمع العلمي العراقي مع رأى مجمع دمشق في كثير مما ذكر ؛ فقد رأى الإبقاء على علامات الإعراب، والإعراب التقديري والمحلى، كما رأى العدول عن مصطلحي المسند إليه والمسند، والعدول كذلك عن مصطلح التكملة والعودة إلى مصطلحات المفاعيل.

كما يدخل في هذا الاشجام، الذي يسعى إلى التيسير من خلال استحداث تغييرات في بعض المسطلحات، دون تغيير في شكل الكلمات أو ضبطها المعهود في سياق ما - يدخل في هذا الاشجام محاولة عبد المتعال الصعيدي التي يرى فيها (١٤):

 ا-إدماج الإعراب المحلى في الإعراب التهاؤيري، لأن الفرق بينهما في الحشو الذي لا يصبح وجوده - فيما يرى - في مدا العائم، كل لا يصبح وجوده في العلوم كلها.

٢- إلغاء تقسيم الكلام إلى مبنى ومعرب فإن هذا - في رأيه - حشو في النصو لا يدعو إليه إلا ما تكلفوه من بناوي المؤيدة المؤيدة المؤيدة والمؤيدة المؤيدة والمؤيدة المؤيدة المؤيد

ومن الأمثلة التطبيقية التي قدمها، إعرابه هذا البيت:

ببذل وحلم سادفي قومه الفتي وكدونك إيساه عليك يسمير

(ببذل) الباء حرف إضافة مجرور بالكسر الظاهر، وبذل مجرور بالكسر الظاهر، وهما متعلقان بـ (ساد) مقدمان عليه.

(وحلم) الواو حرف عطف منصوب بالفتح الظاهر ، وحلم معطوف على بذل مجرور بالكسر الظاهر (ساد) فعل ماض منصوب بالفتح الظاهر.

(في قومه) في: هرف إضافة مجزوم بالسكون الظاهر، وقوم مجرور بالكسر الظاهر، وقوم مضاف وضمير الغيبة مضاف إليه مجرور بالكسر الظاهر.

(الفتي) فاعل مرفوع بضمة مقدرة على آخره.

(وكونك) الواو حرف عطف منصوب بالفتح الظاهر، وكون مبتدا مرفوع بالضم الظاهر، وكون مبتدا مرفوع بالضم الظاهر، وضمير الخطاب مضاف إليه مبتدأ ثان مجرور بكسرة مقدرة على آخره من حيث إنه مبتدأ.

(إياه) خبر المبتدأ الثاني منصوب بفتحة مقدرة على آخره.

(عليك) على: حرف إضافة مجزوم بالسكون الظاهر، وضمير الخطاب مجرور بكسرة مقدرة على آخره، وهما متعلقات بيسير مقدمان عليه.

(يسير) خبر المبتدأ الأول مرفوع بالضم الظاهر.

٣ - تسمية أسم كان وخبرها بالمبتدأ المرفوع والخبر المنصوب.

٤ ـ تسمية اسم إن وخبرها بالمبتدأ للتصوب وإليجبر المرفوع.

٥ - تسمية ناتب الفعل بالمفعول به المرفوح

وواضح مما سبق أن القضية الأساسية للي متنا الاتجاه من اتجاهات التيسير، هي قضية تغيير مصطلح بمصطلح، أو إدماج مصطلحين في مصطلح واحد، وهي مسالة لم تيسر الإعراب كما رأينا، وإنما صعبته في بعض الاحايين، من مثل مصطلحات المحمول والموضوع، والمسند رليه والمسند، وما إلى ذلك. ومن ثم لم يكتب لهذا الاتجاه نجاح يذكر، ولم نجد له أثرا ملعوسا في المقررات النحوية، إذ ليست القضية قضية مصطلح كما سنرى بعد قليل.

## أما الانجاد الثالث:

فهو اتجاه يهدف إلى إحداث تغييرات في قواعد الإعراب، بهدف تقليل الاستثناءات، الأمر الذي يؤدي إلى تيسير النطق باللغة على غير المتخصصين. وهي غاية تختلف عن الغايات السابقة التي توخت تيسير الإعراب، وفرق بين تيسير النطق وتيسير الإعراب. فرق بين تيسير النطق وتيسير الإعراب. فرق بين أن نلزم الاسماء الخمسة والمثنى الالف في كل الاحوال - رفعا ونصبا وجراء أو أن ننصب جمع المؤنث السالم بالفتحة (هذا تيسير نطق)، وبين قولنا من مثل: (حضر

القتى) الفتى فاعل منطه الرقع، بدلا من أن نقول إنه فاعل مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع ظهورها النعذر (هذا تيسير إعراب).

ومن هذا اللون من المحاولات التي استهدفت تيسير النطق، ماقدمة آمين الخولى في محاضرة له عن تيسير النحو، القاها في الجمعية الجغرافية سنة ١٩٤٢ م، ونشرها بالمجلد السابع من مجلة كلية الاداب (يولية سنة ١٩٤٤) وتقع في اربعين صفحة من صفحات هذا المجلد (١٩).

وقد قدم امين الخولى لبحثه بقوله إن حال عصرنا قد الجا أصحاب الفقه إلى صنوف من التدرج والمسايرة، فكانت لهم في هذا محاولات، آخرها وأوسعها صنيع لجنة الأحوال الشخصية التي مضت عليها أعوام تباشر عملها، وقد أخرجت منه ما أصدرته الحكومة قانونا، وقد أعتمدت هذه اللجنة في عملها دستورا يجب أن يتخذ دستورا للتجديد النحوى. ثم ذكر أن هذه اللجنة في عملها دستورا يجب أن الشريعة جاءت المسالح العباد، وأن الدين يسر، وأن المثقة تجلد التبسير، وأنه كثيرا ما أخذ المتأخرون بالقول المرجوح واعتمدوه، لتغيير الزمان، أو لانه أرفق بالناس، وعلى هذا الاساس سارت اللجنة على النظام الآتي: مُرَاحَيْنَ الشيرا مِينَا الإساس منارت اللجنة على النظام الآتي: مُراحَيْنَ المنابِ مِينَا اللها مِينَا اللها منارت اللجنة على النظام الآتي: مُراحَيْنَ المنابِ مِينَا اللها من المناب اللهنة على النظام الآتي: مُراحَيْنَ المنابِ مِينَا اللها من المناب اللهنة على النظام الآتي: مُراحَيْنَ المنابِ مِينَا اللها من المنابِ اللها المنابِ النظام الآتي المنابِ النظام الآتي المنابِ المن

- ١- أن تجمع الأراء من الكتب الفقهية كلها، بل من غير كتب الفقه أيضا ككتب السنة والتفسير، وآلا تعتمد على المنصوص عليه منها صراحة فحسب، بل تعتمد على المنصوص وعلى مايؤخذ منه ومن علله، وعلى القواعد العامة المذهبية، والقواعد التي أقرها جمهور الفقهاء.
- إلا تتقيد بمذهب واحد في مسألة بعينها، بل ينتزع حكم المسألة الواحدة من مذهبين أو اكثر، والا تتقيد بما نص على أنه القول الاصبح أو الأرجح في مذهب من المذاهب، بل يؤخذ بالمرجوح، وبه يفتى ويقضى.
- ٣- إن تتخير اكثر الاقوال ملاءمة للمصلحة العامة، مراعاة لما يوافق حاجة الأمة، ويساير رقيها الاجتماعي.

ثم قال أمين الخولى: فإذا كان مثل هذا قد عمل به في الفقة ، وله القدسية الدينية ماله ، فإنه يجب أن يعمل بمثله في النحر ، وأن يتبع في تهذيبه ما يأتي:

١. ملاحظة التيسير والرفق؛ لأن البلري بالنصو سئل البلري بالفقه إن لم تكن أعم

وأشمل؛ لأن كثيرا من ألناس بمكنهم الاستغناء عن المحكام الفقهية، وليس فيهم شخص لايعرض للمشكلات اللغوية الكلامية.

٢ جمع كل مايوجد من المذاهب النحوية حيثما وجد، والتوسع في فهمه دون وقوف
 عند نصوصه.

٣-عدم التقيد بمذهب واحد في مسألة بعينها، وعدم التقيد بالأفصيح أو الأصح.

ثم وصف ما اقترحه من ذلك بانه خطوة محافظة في الإصلاح، لانه لم يذهب إلى ماذهب إليه بعض الباحثين من إلغاء النصو وإعرابه بالوقف على أو اخر الكلمات، بل يلزم أصول النحو بنصها، ويقف عند منطوقها، ويبتغي إلاصلاح من عبارتها، فهو اعتدال جامد، فلا يخشى عليه اعتراض معترض. وأنه لو شعر بالحرية في اختيار مايساير الحياة، لفتح أبوابا من التصرف في النحو لم يفتح منها هنا شيئاً ينكر، وأن ما ذكر من ذلك قد يعده الزمن جمود الا يرضى عشاق المنافية.

ثم عرض أمين الخولى لأسباب صموبة التَّعُو بمات جعلها في ثلاثة اشياء:

ا أننا نعيش بلغة غير معربة، وتتعلم لغة معربة والرة المنظ من الإعراب، فكأننا نتعلم لغة اجنبية صعبة.

٢-إن إعراب هذه اللغة لا يسهل ضبطه بقاعدة، بل يسوده الاستثناء، وتتعدد قواعده وتتضارب، فالفتحة تنصب وتجر، والكسرة تجر وتنصب، والحذف يعرب، والإثبات يعرب، والسكرن يبنى ويعرب، والفتح والحركات كلها كذلك، والياء تنصب وتجر... إلخ، وهذا السبب هو ما سميناه اضطراب الإعراب.

آن هذه اللغة مع اضطراب إعرابها لا تستقر على قاعدة في الكلمة الواحدة أو التعبير الواحد، فيجوز فيه النصب والجر، أو يجوز فيه الرفع والنصب والجرجميعا، وهذا عو ماسميناه اضطراب القواعد.

شم ذكر أن هذه الصعوبات كلها في جسم اللغة وكيانها، وأن حلها لابد:

١- أنَّ يمس الإعراب الذي هو طابع هذه اللغة.

٢- أن يمس أضطراب الإعراب الذي هو نتيجة تشعبها.

٣- أن يمس أضطراب القواعد وتعدد الآراء في الكمة والتعبير الواحد، وهو نتيجة سعتها وتفرقها. وإذا كان من الصنعب علينا أن نمس طابعها الإعرابي، فلم يبق أسامنا إلا أن نعالج الأمرين الباقيين وهما:

اضطراب الإعراب، واضطراب القنواعد، حتى نصل فيها إلى شيء يخفف تلك الصفوبات على من يستعمل هذه اللغة في حياته من غير المتخصصين بدرسها.

ثم ذكر أمين الخولى أن الأصل العنام لهنذا الحل، هو أن ندع النحباة وآراءهم وقواعدهم، ونتجه إلى الأصول التي استخرجوا منها هذه القواعد، فنصاول أن نرجع من منقول اللغويين أوجها تدفع هذه الصعوبات، وثقلل ذلك التعدد، ويمكن هذا أن نسترشد بامرين رأى بعض اللغوين القدماء جواز الأخذ بهما.

١- كل ماورد أن القرآن قرئ به، جاز الاستجاج به في العربية، سواء أكان متواثراً أم
 آحاداً أم شاذا.

٢- اللغات على اختلافها كلها حجة، وقد جاء أن شرح التسهيل لأبى حيان: كل ماكان
 لغة لقبيلة قيس عليه.

ثم ذكر انهم اجازوا ذلك عند الحاجة إلي في شعر أو سجع، ولا يمكن أن تكون جدوى هذا السجع خيرا من تحكيداً التي أن المن المن تحكيداً المن المن المن تحكيداً المن المن المن المن المن المن المن هذه الله أنها الله اللهار الذين لم يتخصصوا في هذه اللهة .

### اضطراب الإعراب:

ثم نظر أمين الضولي في اضطراب الإعبراب على هذا الأسباس فيوجد من ذلك في الأسماء.

الناه الخمسة تعرب بالحروف أو الحركات المدودة، ومن النحاة من يجعلها من المقصور الملازم للألف، ومنهم من يعربها بالحركات القصيرة. فإذا نظرنا في لغتنا التي تستعملها وجدنا أننا ننطق هذين الاسمين «أب، أخ»: بالواو دائما، ووجدنا أننا ننطق هذا الاسم عمم بالالف دائما، وهذا الصنيع ليس بغريب على العربية، لائه جاء في بعض القراءات «تبت يدا أبو لهب، فهل لنا أن نقيس على هذا، فنجيز في الاسماء الخمسة ما جاز في أب ونلزمها الواو مثلها ؟ وقد يكفينا أن نلزمها الألف كالمثنى، فنقل أقسام المعربات.

- ٢- المثنى يرقع بالآلف وينصب ويجر بالياء، ومن النحويين من يلزمه الآلف كالمقصور،
   ولفتنا المستعملة تلزمه الياء، والأولى أن نلزمة الآلف كالاسماء الخمسة.
- ٣-جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء، ومن النحاة من يلزمه الياء ويعربه بحركات ظاهرة على النون مثل حين، وقد جرت اللغة التي نستعملها على إلزامه الياء، ولهذا يكون الأولى فيه أن يعرب بالحركات على النون كحين، أو نلزمه الياء مع فتح النون دائما، وهذا من باب التلفيق في اللغات.
- ع -جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة، وقد أجاز الكوفيون نصب بالقشمة مطلقة.
   وهذا أهون من نصبة بالكسرة.
- مالا ينصرف يجر بالفتحة، وقد اضطربوا في منع صرف مالا ينصرف، وأجازوا صرف المنوع في الاختيار رعاية للتنديب واتساق اللفظ، وقد سبق أن تهوين الأمر على صغارنا، وكبارنا غير المنفس منوع علوم العربية أجدر بالمراعاة من ذلك التناسب اللفظي.
- ٦- ألاسم المنقوص يظهر النصب على تمالة المؤمن الفيطقين بسكن ياده في النصب أيضاً، وهذا الإعراب مريح لا اضطراب فيه.
  - ثم وجد من ذلك في الأفعال:
- (أ) الأفعال الخمسة تثبت نونها عند الرقع وتحذف عند النصب والجزم، وقد جاء حذفها
  ايضاً عند الرقع في بعض القراءات (قالوا ساحران يظاهرا) فيكون الأولى أن تعرب
  هذه الأفعال بحذف النون في الرفع أيضاً.
- (ب) المضارع المعتل الأخر يحذف آخره في الجزم، وقد نقل عن بعض اللغات إبقاء هذه
   الحروف مع الجازم، وهذا يكفي في إبقاء الفعل المعتل دون حذف شيء منه في
   الجزم كالرفع والنصب.

### اضمثراب القواعد:

ثم ذكر أمين الخولى أن أساس القاعدة الضابطة هو الاطراد والعموم، واللغة الغميمة على كثرة قواعدها تضيف إلى هذا كثرة الاستثناء فيها، ومن أمثلة هذا أن «لم» تعمل الجزم في الافعال، ولكن هذا لا يطرد فيها ولا يثبت، فهن أحيانا تحمل على «ما

أولا، فيرفع القعل بعدها، وقد تنصب كما في قراءة (آلم نشرع). ومن ذلك باب الاستثناء، فهو كثير القواعد لكثرة أدواته، وهي أحياناً تكون أسماء، وأحياناً تكون أفعالاً، وأحياناً تكون حروفا، إلى غير هذا من تفصيلاتها.

وعلاج هذا الاضطراب-في رأى أمين الشولي-أمران:

١- محاولة الاحتفاظ باطراد القواعد ما أمكن، فإنا أدى هذا إلى التسوية بين وجه لغوى
ووجه أقوى، أو إلى الجرى على الأقل قوة، ثم يكن هناك شيء في ذلك.

٢_ اختيار ماهو ايسر إعرابا وأقرب فهما أو اكثر استعمالا في حياتنا اللغوية الحاضرة.

فإذا عالجنا الاستئناء بخلا وعدا رحاشا مثلا على هذا الاساس، وجدنا أنه يجوز نصب المستئنى بها، ويجوز فيه الجرإذا لم تسبق بما، فإذا سبقت بما، وجب نصب ما بعدها. ومن هذا نرى أن النصب مشترك في الاحوال كلها، فلو ذهبنا إلى أن الاستئناء بخلا وعدا وحاشا له حكم واحد بانما وهو يحت الستئنى، جعلنا القاعدة مطردة، ولم نرتك اكثر من أننا جعلنا بعض الاحوال ثرتك احراج وحة.

# أما مالانتباد الرابع: ﴿ مُرَاحَيْنَ تَكُونِ رَشِي ﴿ مُلْكَالِكُونِ رَشِي ﴿ مِنْ مُلْكُونِ وَمِنْ السَّالِ

من اتجاهات التاليف في النحو التعليمي، أو البحث عن سبل للتسير، فهو اتجاه يسمعي إلى حصر الابواب النحوية التي يُعين الإلمام بها على تصويب النطق والقلم. ووسيلته في ذلك محاولة إحصاء الشائع من هذه الايواب في النصوص العربية، بهدف رسم ملامح منهج النحو للناشئة وغير المتخصيصين (النحو الاساسي).

#### * * *

ومن المحاولات الجديرة بالالتفات في هذا الباب بحث للدكتور المعد طاهر هستين عنوانه «نحو قراءة نحوية ميسرة (١٦)، ويدور حول ثلاثة محاور أساسية:

١- يجب البدء بتعليم المجرورات في كل المستويات الشيوعها في الاساليب العربية.

٢_ تقسم النحق قسمين: الشحق للقراءة، والنحق للكتابة.

٣- تقديم منهج لنحو القراءة، يستمد عناصره من إحصاء دقيق لسبعة نصوص استبعد منها مالاتشكل قراءته، مثل: حروف الجر، و حروف العطف، والضماثر المتصلة والمنفصلة، واسماء الإشارة، والاسماء الموصولة وسائر المبنيات، كما استبعد منها

الكلمات التي يكون آخرها تنوينا وفتحة ، والاسماء الخمسة ، والافعال الخمسة ، وما إلى ذلك مما لا يقف القارئ أمامه حائرا بين الضمة أو الكسرة أو الفتحة (لاحظ أن المجال هنا لنحو القراءة فحسب) ، وقد أسفر إحصاء النصوص السبعة عن شيوع : الفاعل، والمبتدأ ، والخبر ، واسم كان ، والمفعول به ، والمضارع للرفوع ، إلى جانب المجرورات بطبيعة الحال .

وانشهى البحث إلى الدعوة إلى تأليف كتاب في عقواعد النحوة بكون هدفه خدمة القراءة، ويتكون منهجة من مقدمة وفصلين، القدمة تكون صرفية ولغوية بحتة، ويكون الغرض منها تعرين الطالب المبتدئ على نطق كلمات بالكملها كما هي في اللغة، وذلك مثل: الحروف، الغروف، المبنيات: كالضمائر وأسماء الإشارة والاسم الموصول. وهي مثل: الحروف، الغير شكله على الدوام. وفي الفصل الأول عرض شامل للنسبة الراجمة في الكلام، وهي تلك التي تشتمل على الكلحة المباحرورة سواء بحرف جر أو بالإضافة أو بالتبعية. أما المفصل الثاني فيخصص المبنية المرجوحة، وهي تلك التي تشتمل على الكلحة على المباحرة وهي تلك التي تشتمل على الكلمات المشكلة على القدارئ، وهذا يحب تنابع النصوية الاكثر دورانا في النصوص.

# مناهج النحو الميسربين النظرية والتطبيق

في بداية الحديث عن هذه القضية ينبغي أن نلفت النظر إلى أن التيسير تيسيران أو توعان:

١- تيسير النحو للمتخصصين (في المرحلة الجامعية وما في مستواها).

٢- تيسير النحو للناشئة في المدارس، أو للكبار من غير المتخصصين في علوم اللغة
 العربية.

الاول مجاله جميع ابواب النحو، والثاني مقيد بما هو ضدوري لسلامة اللسان والقلم، والتيسير لا برادف الاختصار، فكتاب النحو الوافي لعباس حسن مثلا كتاب تيسير مع أنه مطول، وكتاب النحو المصفى لحمد عيد كتاب تيسير مع أنه مختصر، وكلاهما من النوع الاول الذي قصد به خدمة الطلاب المتخصصين في علوم اللغة العربية.

وكتاب «الكامل في النحو والصرف والإعراب» الحمد قبش من هذا النوع أيضاً، وإن

كان أكثر اختصارا؛ إذ يعرفه المؤلف قائلاً: «أستقصى جميع القواعد والأدوات، بشكل يجمع بين البساطة والعمق والإصاطة والوضوح، وختم ذلك كله بإعراب توج به كل بحث من أبحاث الكتاب» (١٧).

ومن هذا اللون كذلك وعلى سبيل الثال أيضاً كتاب «النصوص التطبيقية في قواعد اللغة العربية» للدكتور يحيى شامل (١٨) فهو عرض سريع للأبواب النحوية كلها، مع «الإكثار من التمرينات المتنوعة، والتطبيقات العملية، والسخاء في عرض النماذج المعربة».

ويكفي أن نستعرض بعض أبوابه، وطرق معالجته؛ لنتبين لونه وأتجاهاته، فمن أبوابه: إعراب لاسيما / الاشتغال / إعراب ألا / التنازع / الجمل التي نيس لها محل من الإعراب / أفعال المدح والذم / الأسماء للوصيولة، وفي باب التصغير نقراً مايلي:

وأما اسم الجنس مثل فنجان فيكسم حرف الواقع بعد الياء فتقول فنيجين،

وإذا كان ثاني الاسم حرف علة ملفنيك في تعرف المعرف إلى اصله، فنقول مثلا : (نويب) و (مويزين) في تعرف يورد هذا الحرف السم الفا أو وأوا مثلا : (نويب) و (مويزين) في تعرف تورد الما أو وأوا فيقلبان باء تدغم في باء التصغير، مثل: (عصى) و (اكبل) تصغير عصا واكول».

ولا تظن آن مثل هذه الأبواب، وهذا العرض، والتفريع لغير الشائع، مما تصح نسبته إلى القواعد الاساسية التي يصتاجها الناشئة وغير المتخصصين، بل هي أبواب وتفريعات وشروح تفيد المتخصص في النحو والصرف : إذ جمعت له مختصرة، لتعينه على متابعتها في المطولات.

### بين النظرية والتطبيق،

يجمع المؤلفون والمهتمون بتعليم النحو قديما وحديثا على أن تعليم النحوله مستويان مختلفان، تبعا للهدف من تعليمه: مستوى يهدف إلى عصمه الدارس من الخطأ تحدثا وقراءة وكتابة. ومستوى بضيف إلى ذلك علما بالفروع، والقضايا والمسائل التي شغلت النحاة قديما وحديثا، ودراسة فلسفته، وتاريخه، وأعلامه، وجهود كل منهم في هذا الميدان.

وطبعي أن يبدأ المتعلم في مراحل ماقبل التخصيص بالسنوى الأول. وهذا ما أشار إليه الجاحظ حين قال بأنه ينبغي ألا يُشغل غير التخصيص بالنمو إلا بمقدار ما يؤدي إلى السلامة من الخطأ (١٩٠).

وهو ماعبر عنه رفاعة الطهطاوى في مقدمة كتابة والتحقة الكتبية لتقريب العربية، حين عرف النحو بأنه وفن تصحيح الكلام العربي كتابة وقراءة، (٢٠)، ومعلوم أنه يعرف النحو المدرسي أو التعليمي لطلاب المدرس.

والهدف من تعليم النحق للناشئة، أو لغير المتخصصين، واضبح دائما:

- ففى رد مجمع اللغة العربية بدمشق على قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة معلى دون تعليل أو ١٩٤٥ توصيبة بالاقتصار في النصو على ما يتيح القراءة السليمة دون تعليل أو تطيل(٢١).

- ويقول عبد العلم إبراهيم في مقيمة والتنوي الوظيفي، النصو توعان: نحو وظيفي، ونحو تخصصي، ونقصد بالنحو الوظيفي فطموعة القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو، ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة. أما النحو التخصصي، فهو ما يتجاور ذلك إلى السائل المتشعبة، والبحوث الدقيقة التي حفلت بها الكتب، (٢٢).

- ويؤلف الدكتور عبد العزيز القوصى وأخرون كتاباً لتعليم النحوقى المرحلة الابتدائية يقولون في مقدمته: «الغرض الذي نرمي إليه هو أن يتكلم الناس كلاماً صحيحاً، ويقرءوا قراءة صحيحة» (٢٢).

- وهذا كله هو عين ماعناه الدكتور شوقى ضيف حين رأى أنه ينبغى الالتزام في تصنيف النعو للناشئة وغير المتخصصين بقاعدة «إهمال ما لا يصوب نطقاء (٢٤).

وإذا كان الهدف واضحا إلى هذا العدامام المهتمين بقضية تيسير النصو، فإن منهج التأليف لم يكن دائما ترجمة صادقة لهذا الهدف الواضح.. بمعنى أن الموضوعات لاتسير نحو الغاية المنشودة، وهو مايعنى أن المسالة وإن كانت واضحة على المستوى النظرى، فإنها على مستوى التطبيق مجرد استلهام للملخصات النحوية السابقة التى أرادت أن تجمع بين صفحاتها أكبر قدر من القواعد.

والكتب التي اتسبعت فيهما مسافية الخلف بين النظرية والتطبيق كشيرة لا تكاد تحصي، منها على سبيل المثال:

النحو الوظيفي لعبد العليم إبراهيم: وهو في عشرة أبواب: البابين الأخيرين منها،
 أسئلة حرة وتدريبات، والأبواب الثمانية الباقية منها:

ـ ثلاث أبواب للمبنيات (٢٥)، مع أنه نكر في مقدمة الكتاب أن الكلمات التي لا يتغير ضبطها والتي تسمى بالمبنيات أمرها هين، وليس في النطق بها أية مشكلة، لأن لها صورة واحدة، وبرغم أنه ذكر في كتابة «الموجه الفني» أن لا داعي مطلقا - في منهج الدارس الثانوية -لدراسة أحوال بناء الفعل الماضي (٢٦).

- وباب لتعدد الأوجه الإعرابية، تناول فيه الكلمات التي تجيز فيها القواعد النصوية اكثر من إعراب في أمثلة مصنوعة - كما تناول فيه بعض التراكيب التي تختلف فيها الأوجه الإعرابية باختلاف القراءة والتأويلا في الانظار أن مثل هذه الأمور مما يدخل في بأب النهو الوظيفي، بل هي أدخل في والتأويلا التي أفرده للجمل التي لها محل من الإعراب

وبصورة عامة ، فإن ما يتبقى من كُمَّال أَنْكُوكُكُوطَيْقَى ، مما يدخل تحت عباءة النحق الوظيفى - بالمفهوم الدقيق - بابان: الأول - أفرده للأسماء المعربة . والثاني - أفرده للفعل المضارع في حالات الرقع والنصب والجزم .

٢- تجديد النحو للبكتور شوقى ضيف: وقد اكد فيه ضرورة الالتزام بقاعدة «إهمال إعراب ما لا يصوب نطقا «ومع هذا نجده بفرد صفحات لإعراب الجمل: مثل إعراب أن وما بعدها في جملة «بدا لهم أن يسجنوه»، وواضح أن معرفة إعراب جملة «أن يسجنوه» لا يصوب نطقا ومثلها إعراب جملة «يسهر» في قولنا: عرفت زيداً يسهر. و«يتفوق» في قولنا: عرفت زيداً يتقوق، و«يبتسم» في قولنا: جاء زيد يبتسم.

٣- قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها الدكتور احمد شلبي: يشير المؤلف في مقدمته إلى أن الخطوط العامة للمنهج هي «الاكتفاء بالقراعد التي تواجه الإنسان إن كتب أو تكلم، دون الاستطراد بذكر تفاصيل لاتوجد في الاستعمال العام للغة «- ومع هذا نجد عرضا شاملا لجميع أبواب النحو والصرف بوجه عام. كما نجد تثاولا يبتعد عن الإطار النظري المذكور: إذ نجد في باب التصدفير على سبيل المثال: زينب عن الإطار النظري المذكور: إذ نجد في باب التصدفير على سبيل المثال: زينب عن الإطار النظري المذكور: إذ نجد في باب التصدفير على سبيل المثال: زينب عن الإطار النظري المدال المثال: إن نجد في باب التصدفير على سبيل المثال: إن نجد في باب التصدفير على سبيل المثال المث

زيينب / كاتب = كويتب / خاتم = خويتم / طابع = طويبع / جدول = جديل. وواضح أنها جميما كلمات لا تستعمل مصغرة فيما يشيع من الأساليب.

- 3. المدخل الفحوى، تعليق وتدريب في النحو العربي للمكتور على بهاء الدين بو خدود: ويقول في مقدمته «أردنا كتابنا هذا مدخلا مبسطا لقواعد النحو الاساسية ... وهو كتاب تشقيفي في مجال النصو لكل قارئ. ومع ذلك نجد بالكتاب أبواباً عن الاشتغال، والتنازع، وإعراب الجمل، وعطف البيان، وبدل الغلط أو النسيان أو الإضراب. وأمثلته كلها مصنوعة مثل: يافريد خالد، جاء حاتم قيس، زارتي أخوك أبوك، الامتحان صباح الأحد الثلاثاء. كما نجد أبواباً عن بناء الفعل الماضي، وأسماء الافعال الماضية مثل: وشكان وبطآن وأسماء أفعال الأمر مثل: حيهل، قدك، قطك، تيد. وأسحاء الاصوات مثل: هج، كنج، سأ. وهذا كله د ومثله دليس من النحو الوظيفي في كثير أو قليل.
- المفتار في اللواعد والإعراب لعلى رضيا وتكويض المؤلف تحت عنوانه عبارة «كتاب وضع للمثقفين كافة ومعنى أعذان كتاب في النحو الوظيفي، ولكن ما إن نتصفح الكتاب حتى نرى المؤلف يغرد إيوابا بالاشتغال وإعراب الجار والمجرور بعد الاسم والموصول، والجمل التي ليس محل من الإعراب، والجمل التي ليس محل من الإعراب. وكلها من المسائل التي لايصوب العلم بها نطقاً أو قلما.

. . .

الجانب النظرى في مسالة التيسير -إذاً- واضح وضوحا لا غموض فيه ولا التواء، وهو وضوح يقابله عند التطبيق التواء وتداخل، ويبدو أن سبب هذا الالتواء الذي يتمثل في اتساع الهوة بين النظرية والتطبيق في التأليف النحوى، إنما مرجعه غياب الهدف الدقيق من التأليف، فما من شك في أن لكل مستوى محتوى، وأن الستويات متعددة، فشمة مستوى المرحلة الاعدادية والثانوية، والمستوى فشمة مستوى المرحلة الاعدادية والثانوية، والمستوى المهامعي لقير المتضمصين، ومن ثم فليس هناك تيسير واحد، وإنما هناك تيسيرات نصوية، لكل مرحلة ما يناسبها منها، وطبعي أن تتفاوت المحتويات في الأبواب والمسائل، وفي تناول كل باب أو مسائة، وفي المسطلحات والتعريفات (٢٧).

### النجو لفيسر المتخصصين في الستوى الجامعي

حين نتحدث عن النحو أو الإعراب لغير المتخصصين في المستوى الجامعي، فإذا نعني مستوى محددا من الدارسين.. مستوى لديه قدر مخزون من القواعد الإعرابية سبق تحصيله في المراحل التعليمية قبل الجامعة (٢٨)، هذا المستوى المخزون نوعان:

الأول: مجموعة من القواعد التي يساعد الإلمام بها والتدريب الجيد عليها على تحقيق قدر معقول من السلامة اللغوية نطفاً وكتابة.

والأخر: مجموعة القواعد التي لا يفيد العلم بها شيئا، وذلك في مجال السلامة اللغوية بمفهومها الوظيفي الدقيق.

المنهج القويم هو الذي يحسن استثمار النوع الأول من القدر المفزون، بدلا من تبديد المجهد فيما لا يجدي من القواعد، ولكن ماهو هذا القدر المغزون الذي يحقق الإلمام به والتدريب الجيد عليه قدراً ملائماً من المنال من المنال من المنال الإعرابية في سياق منطوق أو مكتوب ؟

في يقيني أن تحقيق ذلك رهن بإنه مناون من على مجموعة من النصوص المختارة من واقع حياتنا اللغوية في اغراض مننوعة - تنتعرف مجمل ما بها من قواعد إعرابية ، على أن يلي ذلك خطوة لانقل أهمية ، وهي البحث عن طريقة تعليم هذه القواعد أو مراجعتها؛ وصولاً إلى تمكين الدارس من ضبط أي نص عربي ضبطاً إعرابيا صحيحا .

هذا الإحصاء الذي سنقدمه بعد قليل هدفه تحديد القراعد العملية . أو النحو العملي أو الوظيفي ـ في التراكيب أو النصوص المفتارة، ثم تعميم النتائج على مجتمع أكبر؛ ذلك أن مجتمع العينة (النصوص التي سنجرى عليها الإحصاء) قطعة من مجتمع الهدف (التراكيب العربية بوجه عام).

وفي يقيني أيضا أن العلاقة بين مجتمع العينة ومجتمع الهدف في اللغة، ليست كعلاقة مثيلاتهما في مجتمع إنساني ما، حيث يمكن للنتائج التي نستخلصها من عينة إنسانية أن تقترب أو تبتعد عن مجتمع الهدف، نبعاً لأسلوب اختيار العينات واختيارها.

العلاقة في مجال اللغة تشبة إلى حد بعيد علاقة العينة من ماء البحر، أو العينة من دماء كائن حي .. في كل قطرة مجمل خواص ألماء أو الدماء ' ومن ثم فإن الختيار مجموعة

من النصوص اختيارا ما، يمكن أن تعطى من النتائج مايمائل مانستخلصه من اختيار مختلف. وسوف ثرى مصداقا لذلك أن مجموعة القواعد في كل نص من النصوص الختارة تلتقي في كثير من وحداتها، وأن بينها دائماً علاقة تداخل حميمة.

النصوص التي اخترناها ثمانية . أقصرها في نحو ٧٦ كلمة ، وأطولها في نحو ١٣٣ كلمة . وتقتوع مضامينها على النحو الثالي:

- خصان حول ضعف الطلاب في اللغة العربية.
  - نص في الحضارة من كتاب هجرة الأفكار.
    - نص من كتاب المرأة الجديدة لقاسم أمين.
      - # نص في التعليم الجامعي
      - # نصان في السياسة من جريدة يهمؤآن
        - نص في تطوير القطاع الزراعي المساعات ا

وإذا كان هدفنا هو حصر القواعد الإعرابية، التي تُيسِّر معرفتُها الاختيار الصحيح لحركة الحرف الأخير لكلمة ما أدان تبدأ تذلك قد أخرجنا من الحساب مجموعة الكلمات التي لا تُشكِّلُ حركة أو اخرها مشكلة _ لثباتها في كل الأحوال - ومن ذلك:

١- اللبنيات.

- ٢- مافي حكم البنيات [ن جاز التعبير ويشمل:
- (1) القعل المضارع المعثل الآخر في حالة الرفع.
  - (ب) القصور
  - (ج) المنقوص المعرف بأل والمضاف.
- (د) الأعلام المعاصرة عربية أو أجنبية حيث يجرى الوصل فيها مجرى الوقف استثادا إلى الواقع اللغوى، وإلى قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
  - (هـ) المضاف إلى ياء المتكلم.
  - (و) أسماء لها صورة واحدة دائماً ، مثل أنفأ أبدًا تقريبا .

(ز) لدى، والظروف صحيحة الآخر التي لم يسبقها حرف جريؤثر في حركة أواخرها.

### كما راعينا عند الإحمياء مجموعة من الأمور:

- الضمير المتصل بالاسم في مثل وكتابه، عددناه مع الاسم كلمة، لظهور الحركة
   الإعرابية على آخر الاسم، فحركة الباء في وكتابه، يمكن أن تكون ضمة أو فتحة أو كسرة.
  - ٢- الضمير المتصل بالفعل الماضي يعدمع الفعل كلمة واحدة.
- ٣- حرف الواو يلحق بالكلمة التالية له، والإحساب عند عد كلمات النص! وذلك لكثرة
   دورانه، أما أثر الواو إعرابيا فيؤخذ في الحسبان بطبيعة الحال.
- ٤- عند حساب نسبة شيرع الأبواب النحوية في النص، نطرح مالايؤثر في ضبط أواخر الكلمات، فمثلا في جملة (كانوا برتدين الكربية) لايجدى نكر اسم كان وخبرها الجملة، وإنما يكفى أن نؤكر القبط المسارع ديرتدون، والمفعول به وألملابس، والنعت العربية. ومن هذا المنطق تعنى بالمبتدا والأنعنى بخبره إن كان جملة أو شبه جملة، ومعنى هذا ائتلا المنطق الجائل من الإعراب إذ لا يفيد ذلك في تصويب نطق أو كتابة.

### النَّص الأول (٢١)

جميع البلاد اليوم تشكو من أن الناشئة فيها لاتحسن النطق بالعربية نطقا سليما. وكأنما أصيبت السنتها بشيء من الاعوجاج والانحراف جعلها لا تستطيع أداء العربية أداء صحيحا.

و نخطئ خطأ كبيرا إذا ظننا أن شيئا من ذلك أصاب السنة الناشئة في بلدتنا العربية ، جعلها تعجز عن النطق السديد بالعربية ، إنما مرجع هذا العجز أو القصور إلى النحو الذي يقدم إليها ، والذي يرهقها بكثرة أبوابه و تفريعاته وصيغة الافتراضية التي لاتجرى في الاستعمال اللغوى ، وهو مع ذلك بغفل شطرا كبيرا من تصاريف العربية وأدواتها، مما يجعل الناشئة لا تتبين كثيرا من أوضاع اللغة واستعمالاتها الدقيقة.

### تطيل النص نحويا

عدد كلمات النص ١٠٢ ، منها ٥٤ كلمة من البنيات ومانى حكسها ، ٥٧ كلمة مما تظهر عليه الحركة الإعرابية ، وبيانها كالتائي :

مدد تگرارها	الأبدواب التحويدة الواردة بالثمن	مسلط تکرارها	الأبيواب التجويسة الواردة بالنص
٤	مضاف إليه	14	الجرور يحرف.
٣	مفعول مطلق	4	الغمل الضارع الصحيح
۲	مبتدأ		الأغر في حالة رفع.
7	اسم إن	N 4	نمت.
1	بدل	. 1	معلف.
١	أغياضا	1	مقعول په .
١	ظرك إمان	N. O. C.	
٥٧	ارعنوي سيدي	مركز تحمية شاه ميوز	المجمسوع

### النص الثاني (۲۰)

في عام سبع مئة وأحد عشر ميلادية، عبر العرب مضيق جبل طارق ، وبعد سبعة أعوام غزوا شبه جزيرة أسبانيا كلها تقريبا ، وشرعوا في عبور البرانس،

وكان العرب أكثر حضارة في ذلك الوقت ، ومن المحقق أن هضارتهم كانت أكثر تماسكا ، وكان العرب يحبون الموسيقي والشعر والملابس الجميلة والعمارات الفاخرة والمدائق الاثاث الفخم الفلسفة .

وفي غضون احقاب قليلة، اعتنق كثير من الاسبان الإسلام، حتى أولئك الذين استمسكوا بالمسيحية، كانوا يرتدون الثياب العربية في بعض الأحايين، ويعجبون بالجمال العربي، وطريقة العرب في الحياة، كما حاولوا أن يكتبوا الخط العربي الجميل.

### تطيل النص نحويا

عدد كلمات النص ٨٩ كلمة، منها ٣١ كلمة من المبنيات وما في حكمها، و ٥٧ مما تظهر عليه الحركة الإعرابية، بيانها كالآثي:

الأبيوب النحويية الواردة بالنص	عدد تکرارها	الأبواب!لنحوية الواردة بالنص	عبند تكرارها
بجرور يحرف	4	مضاف إليه	1.
نمت	11	الأفعال الخبسة في حالة	3"
عملف	٧	رفع	_
مقعول يه	٥	اسم کان	۳
ناصل	¥	خبر کان	7
لييز	۲	مفعول مطلق	1
دل	١.	أربيم إن	1
وكيد	- 1	المرقبة مان	١
	29		۸۵

- * لاحظ أن القواعد الإعرابية المستركة بين النصين السابقين هي: المجرور بعرف أو بالإضافة، النعت، البدل، العطف، الفاعل، المعول به، المفعول المطلق، الطرف، اسم إن.
- ورد بالنص الثاني ولم يرد بالأول: الأفعال الخمسة، اسم كان وخبرها، الثمييز،
   والتوكيد.

#### الشمل الثالث (٢١)

وضع استيوارت مل في صدر كتابه الذي طبعه بعد وفاة زوجته الإهداء التالي: إني أهدى هذا الكتاب إلى الروح التي الهمتني أحسن ما وضعته من الافكار... إلى زوجتي التي كان غرامها بالحق والعدل أعظم ناصر لي، والتي كان استحسانها من أكبر المكافآت التي أرجو نيلها على عملي.

نقد كان لها في جميع ماكتبته إلى الآن ولها في هذا الكتاب حصة من العمل لاتنقص عن حصتي فيه وأكبر أسفى أن هذا الكتاب طبع بالحالة التي هو عليها الآن قبل أن تعيد النظر فيه ولو كان في استطاعة فلمي أن يعبر عن نصف مادفن معها من الافكار العالمية والوجدان السامى، لانتفع العائم به اكثر معا ينتفع بجميع ما أكتبه صادرا عن فكرى ووجداني، بدون مشورة عقلها الفريد.

# تعليسل النسمي نحويسا

عدد كلمات النص ١٢٣، منها ٧٩ كلمة من المبنيات وما في حكمها، و ٤٤ كلمة مما تظهر عليه الحركة الإعرابية ﴿وبيانها كالتالي:

الأبواب اللجويسة الواردة بالنس	مدد تکریزها	الأبواب النحوية الواردة بالنص	مىدد تكرارها
جرور يحرف	7	-58	Y
ضاف إليه	50087	وتعرون سيدي	Y
عل المضارع	0	أمبندأ	7
نعول په	E	حال	١ ١
دل	۳	فاعل	1
م کان	٧ .	تمييز	١.
ر کان	١ ١		
	وع		<b>{ {</b>

من الجدير باللاحظة أن جميع الأبواب النصوية التي وردت هذا وردت بالنصين السابقين، أو بالحدهما،

# التبسس الرابسيع (۲۲)

إذا كان التعليم العام يهدف إلى إكساب عموميات الثقافة، فإن الجامعة تهتم بخصوصيات الثقافة، فإن الجامعة تهتم بخصوصيات الثقافة، ومن هنا كان الهدف الرئيسي للجامعة هو التخصص الذي يقوم على أساس تقديم تعليم عال متخصص ومستوى عال من المعرفة. وهذا هو ما يمين الجامعة عن التعليم العام.

وعلى الجامعة أن تنمى لدى طلابها الاتجاه الصحيح نحو التخصص والمعرفة بصفة عامة، وأن تزودهم بالمهارات التي تمكنهم من تحصيل المعرفة بأنفسهم.

ويمكن أن ينظر إلى الجامعة من زاوية إنتاجها للقوى البشرية المدرية على أنها مؤسسة إنتاجية والقيادات التي تتحمل المسئولية في المجتمع.
المسئولية في المجتمع.

### تعليسل التبييس تحويسا

عدد كلمات النص ٩٤، منها ٣٥ كلورتين البنيات ومانى حكمها، و٥٩ كلمة معا تظهر عليه الحركة الإعرابية، وبيانها كالتالي

تكرارها	الواردة بالنص	(ا تکرید	الأن واب التحويمة الواردة بالنص
T	المنقوض	10	المجرور بالحرف
7	اسم کان	11	الفعل المضارع
1	اخبر المبتدأ	1+	النمت
1 1	البدل	4	المضاف إليه
١ ١	أأسم إن	٣	البطف
۱ (	عبر إن	٣	المفعول به
04			الجم

جميع ما ورد بهذا النص من قواعد مرت بالنصوص السابقة، عدا خبر البندأ، وخبر إن، والمنقوص.

### الشيص الخاميين (٢٢)

نفى رئيس وزراء باكستان نواز شريف امس أن حكومت عرضت على إيران مساعدتها لإعادة بناء مفاعل أبحاث نورى. وكان شريف يرد على تقارير صحفية نشرت في إسلام أباد امس، ونقلت عن علماء باكستان قولهم إن باكستان تستطيع مساعدة إيران على إطالة عمر مفاعل أبحاث لدبها.

جدير بالذكر أن مساعد وزير الخارجية الأمريكي ريجينالد سيزور باكستان هذا الأسبوع؛ لبحث الموضوع النووي، ويعتقد أن أي تعاون نووي بين باكستان وإيران سيثير معارضة واشنطن.

# تحليسل الشبهي نحويسا

عدد كلمات النص ٧٣، منها ٣٢ كليثة من البنيات وما في حكمها، و ٤١ كلمة ما تظهر عليه الحركة الإعرابية، وبيانها كالقالي:

	Company of the	4/26/1/4	
صدد تكرارها	الأبواب التعويــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	عساند تکرارها	الأيسوات النعويية الواردلاياليس
7	الظرف	11	المضاف إليه
"	اسم إن	3	المجرور بحرف
١١	الغاعل	٦	الثعت
١ ١	المبئدأ	٥	الفعل للضارع
١	البدل	£	المقمول به
23		وع	

* جسسيع الأبواب النصوبة الواردة بهذا النص وردت بالنصوص السابقة، أو بأحدها.

# النَّــص السيادس (٢٤)

تلاميذ المدارس ضعاف في اللغة العربية ، وطلاب الجامعات عاجزون عن التعبير عن النفسهم وتقديم أفكارهم في سلاسة ويسر ، وليس طلاب اللغة العربية في الجامعات بأحسن حالا من هؤلاء وأولئك، فمستواهم العام غير مرض، وقل من يكتب منهم بضعة اسطر بلا خطا، وندر أن تجد من يقرأ فكرة دون تلعثم أو توقف.

الظاهرة إذن موجودة، والتسليم بها إقرار بالحق، وهي ظاهرة خطيرة تنذر بأوخم الطاهرة إذن موجودة، والتسليم بها إقرار بالحق، وهي ظاهرة خطيرة تنذر بأوخم العواقب، وقد تؤدى بناء إذا أزدادت سوءاً إلى أن نحس بالغربة نحو لفتنا العربية، وأن نتعلمها كلغة ثانية أو لغة أجنبية، وهو ما نكاد نقترب منه والعياذ بالله،

تعليسل النيسس تحويسا

عدد كلمات النص ٩٣، منها ٣٧ كلف من البنيات ومافي حكمها، و ٥٦ كلمة مما تظهر عليه الحركة الإعرابية، وبيانه الكائرات

عبدد ټکرارها	الأبواب النعويــة الواردة بالنص	تكرارها	الأبيراب التحويسة الواردة بالنص
1	العطف	11	لجرور بحرف
۲	المفعول به	4	لمضاف إليه
Y	التمييز	4	كفعل المضارع
١ [	اخال	7	لنعت
١	ااسم ليس	٦	لخبر
		٥	غبتدأ
٥٦		_وع	

لاحظ أنه لاجديد من القواعد في هذا النص إلا حالة واحدة هي اسم ليس.

### النسس السابسع (٢٥)

إن تطوير القطاع الزراعي وتحديث الإنتاج من المهام الضرورية لتوفير احتياجات الدولة من السلع الفذائية، بالإضافة إلى أن القطاع الزراعي من القطاعات التي يشكل فيها المواطن قاعدة اساسية.

وإن النهوض بهذا القطاع سوف يؤدي بائتائي إلى رفع المستوى المعيشي لجزء كبير من المواطنين، ويعمل على استقرار كل منهم.

وتهدف الدولة إلى تحقيق تنمية زراعية مستقرة، تؤمن حماية الموارد الطبيعية من الاستغلال الجائر، وتهيئ الظروف التي تساعد على بقاء المزراع في الأرض مشاركا في بناء اقتصاد الدولة.

# تتحليسال الإسعين نحويها

عدد كلمات النص ٧٦، منها ٢٢ كلمة من البنيات ومافي حكمها، و ٥٤ كلمة مما تظهر عليه المركة الإعرابية، وبيانها كالتالي المرابية المركة الإعرابية المرابية المركة الإعرابية المرابية المرابي

مند تکرارها	الأبواب التحويـة الواردة باللص	مند تگوارها	الأبواب التحويية الواردة باللص
٣	اسم إن	18	للجرور يحرف
۲	الفامل	- 11	لثمت
Y	المطف	37	لمضاف إليه
١	البدل	V	لفعل المضارع
١	الحال	۳	لمفعول به
٥٤	<u> </u>	وع	

جميع القراعد هذا وردت بالنصوص السابقة، أو باحدها.

### التسبيص الثامسين (٢٦)

وقد أيد متحدث باسم الوفد الأردني الموقف الفلسطيني تأييدا كاملا، وقال إنه من الواضح أن هناك جدول أعمال مختلفا لكل من الجانبين، وأنه لا يمكن للأردنيين أن يتحدثوا باسم الفلسطينين، أو أن يتفاوضوا نيابة عنهم؛ ولهذا فإن الخلاف الذي أثير حول هنه المسألة ليس خلافا حول إجراءات فقط، إنما هو خلاف في صلب موضوع المفاوضات.

وشهدت واشنطن ذاتها، وعواصم عربية، اتصالات مكثفة لحل مشكلة التعثيل، وعقد رؤساء الوفود العربية اجتماعا استمر ساعتين، لبحث الموقف، والاتفاق على موقف موحد لعالجتها. واجرى رؤساء الوفود العربية اتصالات مع حكوماتهم التي اتصلت بدورها مع الإدارة الأمريكية، وشاركت في الاتصالات الحكومية السعودية، ومصر، ومنظمة التحرير.



عدد كلمات النص ٢٠٤ كلمة، منها ٢٤ كلمة من المبنيات وما في حكمها، و ٦٢ كلمة مما ت ظهر عليه الحركة الإعرابية، بيانها كالأتي:

عسد تكرارها	الأبيواب التجويــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	صند تکرارها	الأبواب التحوية الواردة بالنص
Y.	اسم إن	18	المضاف إليه
١ .	الحنبر	177	المجرور بحرف
١ ١	التوكيد	11	النمت
١ ١	البدل	J J	المقعول به
۱ [	المفعول المطلق	£	المطف
١	1_احال	E	الثامل
١	خبر ليس	٣	القعل المضارع
7.7		-63	140

ويلاحظ أن جميع ما ورد بهذا النص من قراعد تكرر في بعض النصوص السابقة،
 عدا حالة واحدة وهي خبر ليس، وعدا الاستثناءات القليلة، فإن النصين الأول والثاني
 قد اشتملا على كل الأبواب النحوية التي وردت بالنصوص الثمانية... وهو مايؤكد أن
 مجتمع العينة بالنسبة للغة العربية أقرب في نتائجه، إلى مجتمع الهدف.

و نجمل في الجدول التالي التحليلات النحرية للنصوص الثمانية السابقة، ونسبة شيوع كل باب نحوى في هذه النصوص بوجه عام:



في أساسيات اللغة العربية

السيلابتيية	e anniti	A	٧	1	a	4	Ŧ	۳	1		
	173		ďŧ.	`	8	M	ė.	DA.	av-	اثباب التحوي	4
القيوع كاربيليا	•117	٦٢	94	8	#11 	91		No.	91	<u> </u>	
7,11,1	94	14	11	11	ī	15	17	٩	14	المجرور بحرف	١
7.17.7	٧٤	١٤	٦٠.	4	11	4 :	٧	١-	ŧ	المضاف إليه	۲
7.10,5	11	33	11	١١	٦	3 -	٦	1.	1.	الثعث	<b>Y</b> "
3,11%	٤٩	٣	γ.	4	٥	11	٥	-	٩.	الفعل المضارع	ŧ
7.V. &	77	٥	٣	۲	1	۴	Ł	٥	٦	المفعول به	٥
77,0	YA	E	Ŧ	٤	~	۳	۲	٧	٦	العطف	٦
7.Y.A	13	Y	٣	-	٣	3	-	3	₹	امسم إن	٧
77,0	13	Ł	T		١	-	1	۲	١	الفاعل	٨
Zr,r	1.	- :	-	٥	١	-	۲	-	۲	المبتدأ	٩
ZY,1	٩	1	١	~	١	1,	۴	.3	٦	البدل	1.
77,9	٨	١	-	٦	-		H	-	-	الحبر	11
7,1,8	7	-	_	-	71		7.	۲	-	اسم كان	17
ZV,Y	٥	-	-	_	/r,	-	13	3.1	١.	الظرف	34
21,1		-	-	۲	ن بيا	4.7-4.27	-dy	T	-	التمييز	1 &
7.1.7	٥	٦	١	P34		F. 5-5;			٣	المقمول المطلق	10
7-18	Ł	١	-	- 1	-		1	-	~	اخال	13
7.+ ,V	٣	١.	-		_	-	-	۳	-	التوكيد	
7 , v	٣	-			~	-	-	Ť	-	الأنمال الحبسة	14
7. ,v	۲ .	-	-	-	-	-	١	۳	-	خبر کان	19
7.0	۲	-	-	-	-	۲	-	-	-	المنقوص	٧٠
7. , Y	-1	_	-	-	-	1.	_	-	-	خبر إن	11
Zx,Y	١ ١	-	-	١	-	-	-	-	-	اسم ليس	77
7.1.7	1	١		-	-41	-	-	-	-	خبر ليس	۲۳
$\overline{}$	J	Ļ		<u>L</u>	L			Щ.	<u> </u>	l	

تلك إنن هي أبواب النحو الوظيفي - أو النحو العملي أو الأداة - الذي يحتاجه غير المتخصص، سواء كان في السنوي الجامعي أم قبل المستوى الجامعي، والفرق أن المستوى الجامعي «يراجع» وماقبل المستوى الجامعي «يدرس من النقطة صفر».

وقد يفيد عند تشكيل المنهج الدراسي وتدرجه أن مُنكر بأن المبنيات، والمجرور بحرف، والمضاف إليه، والفعل المضارع، والفاعل، والمفعول به، تشكل نسبة ٧٧٠٪ من الأساليب العربية بوجه عام (راجع نسبة شيوع كل باب نصوى بالجدول السابق).

تلك إذن هي الأبواب النصوية التي نرى مراجعتها مع الطالب الجامعي غير المتخصص، ولاباس من أن نضيف إليها بعض المسائل الأخرى، مثل: العدد، والاسماء الخمسة، والمنوع من الصرف... على أن نقتصر في الاسماء الخمسة على ثلاثة هي: أب، أخ، ذو، إذ نادرا ما نستعمل عمه و دفوه وأن نقتصر في المنوع من الصرف على إعراب الصفة التي على وزن أفعل، وصيغة منتهى الجموع (مفاعل ومفاعيل)، ذلك أن أسماء الاعلام الماصرة مفكرة ومؤنثة ميصح أن تنطلق بتسكين أو اخراها، وهو مايسمي بإجراء الوصل مجرى الوقف في الإعلام (قرار مجمع).

### بين المنهج والهدف،

إذا كانت الأهداف في المجال التعليمي و نائن أحيانا بالعمومية والتجريد، أو بالغموض والتداخل، مما يجعلها موضع جدل بين التربويين على جميع للستويات، فإن الامر هنا يختلف اختلافا ظاهراء إذ الهدف من مناهج النحو التعليمي أو تيسيره واضح وضوحا شافيا لدى كثير من المتنفين والباحثين، وهو : تمكين الطلاب من ضبط النصوص ضبطا إعرابيا صحيحا، ومن ثم قراءتها قراءة سليعة. وهذا مايعبر عنه بسلامة اللسان والقلم.

هذا الهدف هو الذي رسم ملامح المنهج وهدد معتواه، وكان استقراء النصوص. كما راينا - سبيلا قويما لرسم الملامح والحدود، ومن ثم فالعلاقة هنا وثيقة بين الهدف والمنهج والمحتوى، وهذا في راينا هو التيسير الحق.

إننا بذلك نكون قد قطعنا نصف الشوط، أو قل هذا شق حل المشكلة، أو احد نصلي المقص. أما الشق الأخر أو النصل الثاني و لاجدوى إلا بعملهما معادفهو ضرورة وجود علاقة وثيقة أيضنا بين الهدف من ناحية، وطرق التدريس وأشكال النشاط المساهب من ناحية أخرى.

والطريقة المثلى لتنفيذ كل ذلك في رأينا من مانسميه بطريقة «النص المحوري في تعليم النحو لغير المتخصصين في المستوى الجامعي».

### طبريقة النبس المسوري

من طرق التدريس المالوقة في كتب الشعو، الاعتماد على النص المساعد (٢٧)، الذي يتلوه بعض الاستلة، ثم تُستخرج الامثلة من النص او تستنبط عن طريق المناقشة، ثم يتلو ذلك التعرف على القاعدة، وإجراء التطبيقات.

هذه الطريقة ربعا تصلح للمرحلتين الإعدادية والثانوية، أما في المستوى الجامعي حيث لا يكون التعامل مع النحو من نقطة صغر معرفي دائما، فإن الطريقة لابد أن تتغير لتلائم هذا الدارس، بحيث لا يشعر أنه يجتر ماسبق له اجتراره في المراحل السابقة ـ دون فائدة ـ فينصرف عن السوس لخبرته بعدم جدواها بشكل عام.

وقبل أن أوضح ما أقصده بطريقة النص المدورى، أود أن أعرض لطريقة تدريس النحو بوحدة اللغة العربية بمركز التعليم الجامعي الاساسي بجامعة الإمارات، الانهافي رأيي مرحلة وسطى بين والنص المسابقة في رأيي والنص المسابقة في رأيي مرحلة وسطى بين والنص المسابقة في المسابقة في المسابقة في المسابقة في النص المسابقة في ا

يعتمد تدريس النحو بالوحدة على كات الناس للقراءة، (٢٨) .. وهو في الحقيقة نحو للقراءة والكتابة معا، أو هو كتاب في النحو شديد الإيجاز يشتمل على الأبواب التالية: المينيات، والمجرورات وعلامات الجرار والمردوعات وعلامة الرقع، والمنصوبات وعلامات النصب، وحالات مشتركة، المستثنى والمنادي والتمييز والعدد واستخداماته، وحالتين خاصتين وهما المقصور والمنقوص، وإسناد الافعال إلى الضمائر، والمجزوم وأدوات الجزم وعلامات الجزم، ويلي معظم الأبواب تدريب أو تدريبان، الجديد فيها وأدوات الجزم عصرية، يطلب من الطالب أن يستخرج منها ماينتمي إلى الباب النحوي المدروس. (تقع الأبواب النحوية والتدريبات في نحو ستين صفحة)

ومعنى هذا أن لكل باب نحوى نصوصا للتدريبات تختلف عن الأبواب الأخرى. وأن التدريب النحوى قد ارتبط بنص طبيعى، ولم بعد مجرد تعامل على مستوى الجملة الواحدة يستخرج منها، أو يكملها،

لقد أتيحت لكاتب هذه السطور فرصة تدريس محتوى هذا الكتاب لطلاب أقسام التاريخ والجغرافية والفلسفة بكلية التربية بجامعة عبن شمس سنة ١٩٨٨ . فلمس لأول مرة أن الطلاب يمكن أن يقبلوا على دراسة النحو ، وأن يرتقي مستواهم بشكل ظاهر : فالشرح مختصر ، والقواعد موجزة ومركزة بحيث تنمي ما سبق دراسته في المراحل

السابقة، دون ملل أو سأم. وقد كان للتعامل مع نصوص كاملة في التدريبات أثر طيب في ربط النحو باللغة، وفي تأكيد ثقة الطالب بقدرته على التعامل مع صفحات كاملة نحوياً.

ولقد حققت هذه الطريقة أو هذا النوع من الثدريبات نجاحاً ملموساً في برنامج التعليم الاساسي، حيث يطلب إلى الطلاب - خلال الاختبارات - ضبط نص ما ضبطا إعرابيا، فيحصل بعضهم على الدرجة النهائية.

صحيح أن النتائج ليست كما برام على مستوى الطلاب بشكل عام، ولكن ذلك لا يعود إلى الكتاب المقرر أو طريقت في تعليم النصو، وإنما بعود إلى أن الزمن المخصص للنحو أقل من أن يحقق مانصبوا إليه، فضلا عن التشديد على المعلمين بعدم الاستفراق في شرح دروس النحو، والركض بدلا من ذلك وراء أمور مظهرية خادعة خصص لها وقت كبير في برنامج اللغة العرجية في العرب كن برنامج اللغة العرجية في العرب المناب اللغة العربية في العرب المناب اللغة العربية في العرب اللغة العرب المناب اللغة العرب المناب اللغة العرب اللغة العرب اللغة العرب اللغة العرب اللغة العرب العرب العرب اللغة العرب العر

وأتيع لكاتب هذه السطور أيضا تدريس اللحو بالسم الخدت أم امة بالجامعة الامريكية بالقاهرة لدارسين من الجاهيلين على درجة الليسانس في اللغات الاجتبية، ثم تدريسه لنحو خمسة وثلاثين مذيحا بالمعتبد الأساكة والتنيفزيون بمصر عام ١٩٩٠، وفي الحالين كان الاعتماد على طريقة النص الحورى، حيث كانت النتيجة: تعكين الدراسين من ضبط أي نص عربي ضبطا إعرابيا بنسبة صواب تصل إلى ٩٩٪ في زمن تدريسي لايزيد على عشر ساعات.

وتعتمد طريقة النص المعورى كما هو واضح من اسمها على التركيز على نص واحد من ١٠ إلى ٢٠ سطرا للتدريب عليه في كل الأبواب النصوية العملية التي تدرسها، على أن يضع المدرس إلى جانبه نصبن آخرين يتكرران أيضا في كل الأبواب - أولهما كتدريب ثان داخل القاعة مع الطلاب، والآخر يكون واجبا منزليا.

ويجب أن يسبق التعامل مع النص أو النصوص المعورية - شرح موجز للباب النصوى المعورية - شرح موجز للباب النصوى المقصود، كلون من تنكير الطلاب بما سبق دراسته أو إضهام من لم يسبق له شهم هذا الباب على أن يسيطر الملم على مضرونه النحوى الموغل في التخصص، ويكتفى بعرض مايلائم الموقف والمنهج،

في باب المبنيات مثلا يكتب المدرس النص على جانب من السجورة، لكي يخصص

الجانب الأخر للشرح والتوضيح عند الحاجة. بعد كتابة النص يطلب المدرس من طلابه أن يتعرفوا الكلمات المبينة وما في حكمها (أي الكلمات التي لاتتغير صورتها أو حركة آخرها بتغير موقعها من الجمل) وكلما تعرف الطلاب على كلمة، وضع المدرس تحتها خطاء على أن يعالج الفروق الفردية بطريقة مناسبة - ثم يطلب من الطلاب في النهاية إحصاء الكلمات المبينة - وما في حكمها - وحساب نسبتها المتوية - تقريبا - بالنسبة لعدد كلمات النص (تصل نسبتها في النصوص الثمانية التي عرضناها في هذا البحث كلمات النص (تصل نسبتها في النصوص الثمانية الذي عرضناها في هذا البحث

هذه الخطورة على سهولته وبساطتها، لها تأثير كبير في نفسية الطلاب الذين أتوا من المرحلة الثانوية وهم ممتلئون هيبة ورهبة من التعامل نحويا مع نصوص كاملة.

يمكن للمعلم هذا أن يذكر طلابه - خلال المناقشة - بالفرق بين المبنى والمعرب، وبالكلمات التي لها حكم المبينات لثبات من المقصور، والنقوص المعرف بال والمضاف، وأن يبصرهم بحركة البناء

يكرر المعلم ما سبق مع نص ثان، على أن يوزع العمل على الطلاب جميعهم، ثم يكافهم بواجب منزلي يتعرفون فيه المنتشان في الكان الكان.

بعد أن يتأكد المعلم من استيعاب طلابه للفرق بين الكلمات التي لانتغير حركة أو اخرها... يبدأ مثلا في مراجعة المجرور بحرف جر، ولا بأس في البداية من تذكير الطلاب بأكثر حروف الجرشيوعا: كالباء والكاف ومن وعن وإلى وعلى وفي. ثم يشرع إثر ذلك في التدريب على النص الثاني، فالثالث للتدريب المنزلي... وسيشعر الطالب هنا أنه سيطر على قسم آخر من النص... ومن المنالب بالثقة ومن المناسب حيننذ إحصاء ماعرفه الطالب ونسبته في كل نص، ليشعر الطالب بالثقة وفي جدوى تعلم النحو، وأنه يتقدم باستمرار تقدما ملموساً.

وسنصاول فيما يلى التعامل مع نص واحد في مجال: البنيات وما في حكمها، والمجرور يحرف جرء الفعل المضارع. (1)

### مراجعة البنيات ومافي حكمها

ضع غطا تحت المبنيات ومافي حكمها - مما لانتخير صورته أو حركة آخره - في النص التالي: (كتبت الكلمات هذا باللون الاسود بدلا من وضع خط تحتها):

جميع البلاد اليوم تشكر من أن الناشئة فيها لا تحسن النطق بالعربية نطقا سليما، وكانما أصبيت السنتها بشيء من الاعرجاج والانحراف جعلها لا تستطيع أداء العربية أداء صحيحا، ونخطئ خطأ كبير إذا ظننا أن شيئا من ذلك أصباب السنة الناشئة في بلداننا العربية جعلها تعجز عن النطق السديد بالعربية.



غمع المجرور يحرف بين قوسمين مراحت كالمتراض سادى

جميع البلاد اليوم تشكر من أن الناشئة ألها لآتحسن النطق (بالعربية) نطقا سليما، وكانعا أصهبت السننتها (بشيء) من (الاعرجاج) والانحراف جعلها لا تستطيع أداء العربية أداء صحيحا ونخطئ خطأ كبير إذا ظننا أن شيئا من ذلك أصاب السنة الناشئة في (بلناننا) العربية جعلها تعجز عن (اللطق) السديد (بالعربية).

**(T)** 

### مراجعية الغمسل المسارع

لاحظ أننا نترك جانبا من السبورة لتنكير الطلاب بأحوال الفعل المضارع.

تدريب: شمع كل فعل مضارع - يعرب بحركة ظاهرة - بين قوسين:

به يكور النطبيق على النصب الشائل والشائل والشائل من المذين يقع عليهما الاختيار مع ملاحظة عدم تغيير النصوص من النص في كل مرة ما عرفناه، وتذكر أننا نسقط من النص في كل مرة ما عرفناه، إلى أن نكمل تحليل النص كله.

جميع البلاد اليوم تشكر من أن الناشئة فيها لا (تحسنُ) النطق بالعربية نطقا سليما، وكأنما أصبيب السننتها بشيء من الاعوجاج والانحراف جعلها لا (تستطيعُ) أداء العربية أداء صحيحا، و (تخطئُ) خطأ كبيرا إذا ظننا أن شيئا من ذلك أصاب السنة الناشئة في بلدائنا العربية جلعها (تعجزُ) عن النطق السديد بالعربية.

نستمر بعد ذلك في تعرف: المضاف إليه / النعث / العطف / الفعول المطلق / المبتدا / السم إن ... حتى ننتهي من ضبط أو اخر الكلمات المعربة كلها.

ومزية هذه الطريقة، أنها تدعم قدرة الطالب على السيطرة على النصوص نصويا، كما أنها تربط النصو بالنصوص لا النصوص بالنصوء فلا مجال هذا لباب نصوى الأمثال له في النصوص الثلاثة أو أي نص طبيعي.

طريقة النص المحورري أو النصوص المحورية إنن هي طريقة تعليم ومنهج في آن واحد.

بعد الانتهاء من تحليل النصوص الذلانة تصين بالقاعة الدراسية ونص بالنزل. يكون الطلاب او هكذا نفترض عد تكثراً من ضبط أى نص ضبطاً إعرابيا بشكل عام. هنا تأتى مرحلة اخيرة وهي مجروعة من الندريبات على نصوص متنوعة، لتاكيد امتلاك الطالب لناصية النحو العملي أو الوسيلي بالرجة مناسبة.

### الهوامسش

- (۱) راجع تيسير النحو التعليمي قديما وحديثا مع نهج تجديده للدكتور شوقي ضيف. دار المعارف بمصر ص ۱۲ وما بعدها. والعربية الصحيحة، دليل الباحث إلى الصواب اللغوى للدكتور احمد مختار عمر عالم الكتب بالقاهرة، ط ۱ ص ۲۳، وهي إصلاح النصو العربي، دراسة نقدية لعبد الوارث مبروك، دار القلم بالكويت سنة ۱۹۸۰، ص ۱۸۸.
  - (٢) النحو الوظيفي لعبد العليم إبراهيم، المقدمة.
    - (٢) العربية الصحيحة، ص ٢٣,
- (٤) راجع الحصر الذي قدمه الدكتور شوقي شميف في كتاب تيسير النمو التعليمي،
   ص ٤ ٢ ومابعدها.

- (٥) المرجع السابق، ص ١٦.
- (٦) الرجع السابق، ص٥٥.
- (٧) الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام، تحقیق د. علی فودة نیل، نشر عمادة شئون المكتبات بالریاض، سنة ۱۹۸۱، ص ۹۰.
  - (٨) تيسير النحو التعليمي، ص ٢٦، وفي إصلاح النحو، ص ٦١.
    - (٩) تيسير النحو التعليمي، ص ٢٠.
      - (۱۰) المرجع السابق، ص ۳۱.
- (١١) راجع نص هذه القترحات بكتاب النحو الجديد لعبد المتعال الصعيدى، دار الفكر العربي، سنة ١٩٤٧، ص ٨٥ وما بعدها.
- وقد نشرت هذه المقترحات أول عرة يجريدة المصرى في يومي ٢٠، ٢٦ يونية ١٩٣٨، وقد تكونت اللجنة من طع عسبين الصمد أمين، إبراهيم مصطفى، على الجارم، محمد أبي بكر إبراهيم، عبد الجيد الشافعي،
- (١٢) راجع تقد هذا الرأى في رد لجنة دار العلوم بكتباب النصو الجديد ص ١٠٢ وقد
   تكونت اللجنة من: محمود عبد اللطيف، أحمد صفوت، محمود أحمد ناصف، السباعى بيومى، محمد عبد الجواد، أحمد يوسف بخاتى،
  - (١٢) تيسير النص التعليمي، ص ٤٧.
  - (١٤) التحو الجديد، ص ١٤١ وما بعدها.
  - (٥١) راجع عرض هذه الماولة بالمرجع السابق.
- (١٦) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج٤، سنة ١٩٧٩. ونشر البحث بكتاب نظرية الاكتمال اللغوى عند العرب. القاهرة سنة ١٩٨٧ ص ٢١٩.
  - (١٧) طادار الكتاب بدمشق، طا٤.
  - (۱۸) طادار الفكر راللبناني، بيروت، ط ١، سنة ١٩٧٨.
    - (١٩) عن: تيسير ر النحو التعليمي، ص٦٢.

- (۲۰) عن: في إصلاح النحو ، ص ۲۰.
- (٢١) تيسير النحو التعليمي، ص ٤٦.
- (٢٢) النحو الوظيفي، المقدمة، ص هـ.
  - (٣٣) تيسير النحو التعليمي، ص٣.
    - (۲٤) تجديد النجى، ص ۲۲۲.
- (٢٥) الأبواب: الرابع والخامس و السادس.
  - (۲۱) دار التعارف، ۵۳۸، سن ۲۸۹
- (۲۷) النصو التعليمي في التراث العربي للدكتور محمد ابراهيم عبادة، منشأة المعارف بالإسكندرية، سنة ١٩٨٦، ص ٨٤ من
  - (٢٨) العربية الصحيحة، ص ٢٥.
  - (٢٩) نيسير النص التعليمي (المؤدمة)
- (٣٠) هجرة الأفكار لجلبرت هايت، ترجمة شقيق أسعد فريد، العالمية للطبع والنشر بالقاهرة، س ٣١.
  - ( ٣١) المراة الجديدة لقاسم أمين، ص ٨٩.
  - (٣٢) التعليم الجامعي، قضاياه واتجاهاته، ص ٢٥.
  - (٣٢) جريدة الخليج بالإمارات العربية المتحدة، في ١٢ / ١١ / ١٩٩١ م، ص ١٤.
    - (٣٤) العربية الصحيحة، ص ٣٩.
- (٣٥) اختيار القدرات بمركز الثعليم الجامعي الاساسي بجامعة الاسارات العربية التحدة، توفمبر ١٩٩٠.
  - (٣٦)جريدة الخليج في ٢١/ ١٢/ ١٩٩١م، ص ٨.
    - (٣٧) الموجه الفني لعبد العليم إبراهيم، ص ٢٢٣.
  - (٣٨) للباحث بالاشتراك وهو مستل من كتاب الاساس في اللغة العربية.

ملحق (٥) نموذج لاطتبار قياس القلرات في اللقة العربية

(هذا القياس خاص بالناطقين باللغة العربية وليس خاصا بغير الناطقين بها)

# نموذج لاختبار قياس القدرات في اللفة العربية^(١)

الزمن ساعتان

### أولاً ، اللغة: (منة درجة)

# ١ ـ وضح وجه الصواب والخطأ طيما يأتى: (حُمسون درجة)

- (1) سوف لن أزورك اليوم لانشغالي بأمر هام.
  - (ب) هل على جاء؟
  - (ج) فل على حاضر؟
  - (د) هل حضر عليَّ؟
  - (هـ) ألم يساقر علي؟
- (و) السماب بين السماء وبين الأركان.
  - (ز) يزيد عدد الصفحات على مئة صفحة.
  - (ح) شاهد الطقة الخامسة عشر من البرنامج.
    - (ط) يحتار الناس في فهمه: لكثرة تقلبه.
  - ( ي) كان الكفار كلما مروا على نوح يسخرون منه.

### ٢. صوب العبارات الأتية مع بيان السبب ( خمسون درجة )

- مؤلفاته قاصرة على موضوع واحد.
- (ب) لكي تنجح التجربة، يجب خلط الشمع والعسل ساخنا معا.

 ⁽۱) الدرجة من ۲۰۰ و النجاح من ۲۰۰ فاكثر والتقديرات: من ۲۰۰ إلى أقل من ۲۰۰ مقبول.
 ومن ۲۰۰ إلى أقل من ۲۰۰ جيد ومن ۲۰۰ إلى أقل من ۲۰۰ جيد جيا ومن ۲۰۰ إلى ۲۰۰ ممثان.

- (ج) يجب أن يصيغ الباحث عبارته صياغة دقيقة.
  - (د) لم يتم تدريب الطلاب، أي لم يتدريوا مطلقا.
    - (هـ) لابد وأن تعمل وتك.
- ( و ) جاء بالبحث مجموعة من المفاهيم غير الواضحة.
- (ز) أعلنت دولة الصهاينة في الاربعينيات من هذا القرن.
  - (ح) ظهور هذه الصورة يحدث بنسبة كام؟
  - (ط) صديقي رجل مهذب، وتواياه هسئة.
- (ى) وجد الباحث أن نسبة ١٠٠ من المعلمين لا يقوموا بتحضير دروسهم.

### ثانيا. النحو، (مئة درجة)

# ١ - وضح الأخطاء النحوية فليما الله المحدكة الجملة مدهدة: (خمسون درجة)

- (1) ليس لهزلاء الخريجين فرصاً للعمل بالهيئات المكومية.
- (ب) ناضل الحزب حتى صار له ممثلين في مجلش الشعب.
  - (جـ) ينبغي أن يكون هناك نوعاً من التوجيه.
  - (د) تتكون العينة من ألف وسبع مثة شخصنا.
    - ( هـ) وقد تكون الاختبار من ثلاثين جزء.
  - (و) العمال متوسطي المهارة لا يجدون عملا بسهولة.
    - (ز) اكتسبت المراة كثير من الحقوق.
    - (ح) لم يستغرق الأمر غير ثمانية ثواني.
- (ط) إنهم يعملوا بجد، ويجب أن يعملون وأن يستمروا في العمل.
- (ئ) يجب العمل على تعزيز مهارات شاغلو المستويات الإدارية الوسطى.
  - ٢ اضبط النص الآتي ضبطا إعرابيا: (خمسون سجة)

قال الدكتور زكى مبارك. في الثلاثينيات من هذا القرن: وفهل يعلم الذين يقاومون تعريب التعليم، أن الجامعة العبرية بالقدس، تُدَرَّس جميع العلوم باللغة العبرية؟ مع أنها ليس لها ماض في خدمة العلوم، ومع أن العلماء اليهود كانوا يعبرون عن أغراضهم بلغات اجنبية، ولم يفكروا يوما في خلق عصبية للغة العبرية قبل فكرة الصهيونية العصبية هنا حافز وإرادة، ولا تعليم ولا تقدم دون حافز أو إرادة أو نخوة!

### خالثا . الكتابة الإملائية: (مئة درجة)

(١) اضبط ما يأتي ضبطا تاما: (٢٥ درجة)

(1) الشهادات مطلوبة في الوظائف المكومية ، أما الأدب فشهادته براعة الأديب،
 ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلمُ

(٢) اجب كما يُطلب منك في كل مرة: (خمسون درجة)

(1) سالني: (عن ما) تبحث؟ فأجبته (عَنْ مَا) سأل. أعد الكتابة مع حذف الأقواس وتغيريه ما ثراه.

(ب) .... المصنع .... جميعا... اكمل هذه الجملة باحد الأخفيارات الأنها

عاملو المصنع حضروا جميعا.

عاملوا الصنع حضروا جميعا.

عاملوا المصنع حضرو جميعا.

(ج) لم اجد إلا جزءًا من اجزاء الكتاب. أعدكتابة الجملة مع تثنية كلمة مجزءًاه.

اعد كتاب الجمع مع تنتيه كند (د) ما وُجِد إلا جزء من الكتاب.

. اعد كتابة الجملة مع تثنية كلمة «جز»».

( هـ ) امتحنتم اليوم.

أنضُل همزة الاستفهام على هذه الجملة.

( ق ) هاندادها آنا أفعل.

ما سبب الاختلاف في كتابه دهاء التنبيه، و -أناه في الموضعين،

(ز) تلك تالك.

ما الفرق بينهما معنى وخطا.

- (ح) يجيء : أنخل عليها طمه.
- (ط) يَثِسَ: هات المضارع مبدوءا بهمزة المضارعة مرة، وبالياء مرة أخرى. محاولا تطبيق قرار مجمع اللغة العربية في شأن كتابة الهمزة.
- ( ي ) المبتدأ، من المبتدز، ما تفسيرك لأختلاف موضع الهمزة في كل منهما؟
  - (٣) أعد كتابة النص الآتي مصوبا ما به من أخطاء إملائية: (٩ درجة)

ان الفكر البشرى واحد، وثمراته اليانعه بنبغى أن تكون مناحه لجميع البشر، دون حاجز من لغة. أو حدود، أو خلاف عقدى أو سياسى، وتأتى الترجمه لتزيل حاجز اللغه، وحاجز السافات كي تجمل روائع الفكر الانساني، منهلا ينهل منه كل البشر، على إختلاف مجتمعاتهم.

# رابعا . علامات الترقيم، (حَمَسَونَ كيرهِ في)

ضع علامات الترقيم الناسبة في النص الآتي (وهو من رواية مخبوط النور» للمد عبدالطيم عبدالله ص ١٩٨):

وإذا بالشباب يعود فيلقى عليها تحية السناء ويتكبئ على الحاجز قريبا منها وردت التحية ولم تكد تنصرف بأفكارها حتى استرجعها إليه عندما قال يسألها

لعلك الآن أحسن صحة من قبل

فردت بعدم مبالاة أشكرك

واخذت تتفرس في وجهه الواقع في اتجاه النور فرأت عينيه الساحرتين وسمعته يقول بنبرة خالية من كل تكلف لكنها مليثة بقوة لم تدرك سرها

هل كنت تدرسين الفلسفة في الخارج يا آنسة

فحملقت فيه وهي تكثم ضحكتها وسارعت تسأل

فلسفة ولماذا هذه التهمة

تهمة أنا أتكلم جادا لكن

لكن ماذا

لكن يخيل إلى أن ردك على جاد أيضا وهكذا انفتح باب الكلام كما أراد

### خامسا ـ التعبير، (منة درجة)

د من علمتي حرفا صوت له عبدًا .

ـ من علمني حرفا صوت له نداً.

أى الكلمتين تفضل في هذا الموضع (عبدًا أَجُندًا)؟ عبر عن رأيك مع تدعيمة بما تراه من أدله، وذلك في نحو خمسة عشر سطرًا

ملحوظة: لوضوح الخط وخلوه من أية أخطاء أخرى خمسون درجة.

. .

# الطهرس

ø	
٧	نقسم الأول: الكتابة
٧	أولاً الكتابة الإملائية:
	محدخل
	١ . كتابة الهمزة ـ مقدمات
W	الهمزة في أول الكلمة
۱۲	دخول همزة الاستقهام على ما أونه همزة
۱٥	حركة همزة الوصلهرين والمسال المسالة الم
	فيقع معددة إن مستسسس بالمستسبب المستسبب المستسبب المستسبب المستسبب المستسبب المستسبب المستسبب المستسبب المستسبب
	كـــســر همـــزة إن
۲١	الهمزة المتوسطة مسمانية والمتوسطة
22	الهمزة المتطرفة
۲٥	٧- التاء في آخر الكلمة (مفتوحة ومربوطة)
	٣ ـ الشاء المربوطة والهاء
	٤ - الحروف التي تحذف
37	٥ . الحروف التي تزاد
۲۷	٦-وصل بعض الكلمات
	٧ . متى يكتب ما آخره ألف، ألفا أو ياء
	<ul> <li>٨- الواو في آخر الكلمة ، متى نضع أمامها الفا؟</li> </ul>
	٩ - الاختلاف في كتابة بعض الكلمات
٤٩	<ul> <li>١- أسباب شيرع الأخطاء الإملائية</li> </ul> 4- أسباب شيرع الأخطاء الإملائية 5- 10- 10- 10- 10- 10- 10- 10- 10- 10- 10
_ =	<b>قانيا. في الكتابة الوظيفية</b> أما التشكيا الكان المارية - ت
	۱ ـ التشكيل المكاني للصفحة
	۲ . التلخيص
	ا . الكاتبات الرسمية

7.5	ه.الترقيع
1 2	, -
	القسم الثاني ـ النحو الوظيفي
٩.	محمل
43	النصوص المحورية
94	الكلمة
9.8	اللفتى
47	الجمع
1.0	الإشارة إلى جمع العاقل وغير العاقل
1.7	علامات الإعراب
111	المجرورات
111	حروف الجر
114	المضاف إليه
110	النعت
W	العطف
111	
111	التوكيد
111	كلا . كلتا
	التوكيد اللفظى
ITO	أساليب التركيد
TYV	الفعل المضارعمستوسو بالمستوسو المستوسو الم
144	الفاعل الفاعل المستون ا
ነጥ፤	القعول به
177	تحويل المبنى للمعلوم إلى مبنى للمجهول
174	نائب القاعل
13.1	افعال على صورة المبنى للمجهول دائما
184	المبتدأ والخبرمسمد مساسس المساسس السسساس المساسس المساسس المساسس المساسس المساسس المساسس المساسس المساسس المساسس المساسسات المساسات المساسسات المساسات المساسسات المساسسات المساسسات المساسات المساسسات المساسسات المساسسات المساسسات المساسسات المساسسات المساسسات المساسسات المساسات المساسسات المساسات المسا
188	كان وأخواتها
180	أفعال المقاربة
	ان و آخر انها

11V	النظوف
	التمهيز
	العال
	المفعول للطلق
101	اللقعول لأجله
144 manual manua	الاسماء الخمسة
10Y	
	الاختصاصا
	الاستثناء
	المنادي
	الاستفاق
1 7 7	الشبة
2097	الترخيم في النداء
/ / -	اسماللرة
1 Y	العــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
181	المنقوصا
	القميور
VV 100000000000000000000000000000000000	1 - 1-M E
	العادر
The management of the second	إسناد الأفعال المعتلة الآخر إلى الضمائر
	خصمير الشان
	الفعل اللازم والمتعدى
	التضمن
	بعض الأفعال المتعدية بحرف (معجم)
	من أساليب النقي
	استعمالات معن م
144	استعمالات ولاء
4141.44.74.1.4.494.15.14.44.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.14.15.15.15.15.15.15.15.15.15.15.15.15.15.	قسم الثالث: لقويات
	المبواب والخطأ عند التحدث بالنسح

# في أساسيات اللَّفة العربية

Y • £ ····	قل ولا تقل
	قل أو قـل
YYY	قل أو قل أو قل
TT0	كناغيركناكناغيركنا والمستعدد المستعدد المس
YYA	شبط همزة إخال
YYA	- مـ صِفَى زعم
	الاستقهام بالهمزة
TT4	الاستقهام ب وهل ه
¥¥	وجوه الاختلاف بين الاستقهام بالهمزة وهل
TT1	دخول اله على كل ويعض
	دخول الله على دغيره المساب المساب المساب المساب
	جواز قولك لاغير
*** ···	دلالة اللغبي على الأزمنة
***	قى ممائى صبغ الاقمال
**3	La 1900 1900 1900 1900 1900 1900 1900 190
**1	بين كذا وكنا
YYY	العُقد والتيُّف
	نیف و پیشنج می میدون میدون با در میدون با میدون
	عندولين
YYA	جواز وقوع الواو بعد بل درين
	حكاية اسماء الأعلام
YE	ثم. ثمت ثم. ثمة
YEV	للوَّنث والمنكر من جسم الإنسان المُّنث والمنكر من جسم الإنسان
TET -	بعض الامثال والتراكيب الدالة
TEO	ام کل شیءا
TE0	اپُو کل شیء این استان
717 -	بنت كلُّ شيء المنابعة المستحد المستحدد الم
TET .	لین کل شے و میں

	القسم الرابع ـ متفرقات
T0.	التاريخ بالايام والليالي عند القدماء
107	هسهور السنة: البيلادية والسبريانية
YOY	الشهور الهجرية القمرية والشمسية
TOT	الشهور القبطية وأمثالها
	القراءة: مقيومها ومهاراتها وانواعها
	الاستماع وتدوين لللموظات خلال للماضرات
	ملحق ١: في الغبيط واساسيات النطق
77.0	
734	
77.	_ النـــقــاء الســـاكنين
	ـ النـــــاء ثلاثة ســراكن
	_إبدال بعض الحروف أو إدغامها
	ـ تعــريك وار العــمـاعــة
	1 27
177	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
141	منبط السين في كلمة وسط
TVI	
771	•
	حكم دماه الاستفهامية
	حكم الفعل المعتل الأخر ، المحتوف آخره
TY	علمق ٢: وجود الاختلاف بين الكتابة الإملائية للشعر والكتابة الإملائية للنثر ٨ ما من ٣٠ م. ٢ م. ٢ م. ١٥ م. ١٠ م. ما من هناه المناوع الم
	علدق ٣: قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٠ بشأن رسم أنسنت المائة مستمالة المساء
	قهمزة ومارافقه من مقترهات ۲ د د هدره ت ۱۳۵ مرد د د د د د د د د د د د د د د د د د د
	قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٨٠ وما رافقه من تقارير ١٩٨٠ وما رافقه من تقارير ١٩
	قاعدة الأقوى لكل الهمزات وسط الكلمة وآخرها ليشير سلمو ، با ما 12 كانت المساء
	علماق ٤: النحو لغير التخصيصين (طريقة النص الحوري)
ŢΦ	علحق ♦: اختبار قياس قدرات في اللغة العربية٣